بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Saturday, 10 October 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3238

السبت ١٧ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٠/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٣٨

ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ٢٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pa • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

دول الحلفاء: سنرد على أي هجمات إيرانية

طهران: أمريكا دخلت الحرب ضدنا الآن!

عواصم الغرب - المنامة - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

بدأت دول الحلفاء الغربيين بدراسة تطورات الاوضاع جديا من الناحية العسكرية في اعقاب المواجهة الدامية بين القوات الامريكية والقوات الايرانية في شمال الخليج ليلة امس، وهي المواجهة التي كشفت زيف بيانات طهران التي تحدثت عن اسقاط طائرة امريكية وسرعان ما كذب ذلك البنتاجون، وفيما اعلنت حالة التأهب القصوى في قطع الاسطول الامريكي بالخليج، ايدت فرنسا العمل الامريكي، وحذرت بريطانيا من محاولة الاعتداء على سفنها، وأصدرت ايطاليا امرا لاسطولها بالخليج بمنع الايرانيين من تفتيش السفن التجارية، وطالبت موسكو مجددا بانسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة. وعلى هذا الصعيد توعدت ايران بالرد على الولايات المتحدة وشكتها في رسالة الى الامم المتحدة وقالت «ان امريكا دخلت الحرب الآن ضدنا».

وفي مجمل التطورات المستجدة بعد المواجهة التي ادت الى اغراق ٣ زوارق بحرية ايرانية سريعة ومصرع واصابة عدد من اطقمها نفى متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية امس ان طائرة هليوكبتر اسقطت بصواريخ «ستينجر» اطلقتها الزوارق الايرانية السريعة، كما ذكرت ذلك طهران.

ونفى كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ما قالته وسائل الاعلام الايرانية عن اسقاط الطائرة او وقوع خسائر في الارواح والمعدات بين قوات الاسطول الامريكي في الخليج.

وقال واينبرجر: ان القوات الامريكية استولت على زورقين ايرانيين من الزوارق التي هاجمتها امس الاول وأن الزورقين يجرهما زورق امريكي الى «موقع خاص» لفحصهما.

وأكد وزير الدفاع الامريكي مرة اخرى معارضته بشدة لتطبيق قانون صلاحيات الحرب الذي يلزم الرئيس الامريكي بالحصول على موافقة الكونجرس على استمرار الوجود العسكري في الخليج، وقد بدأ مجلس الشيوخ امس مناقشة حول تطبيق قانون صلاحيات الحرب.

وذكر السناتور الديمقراطي بروك ادمز ان المواجهة العسكرية التي وقعت امس الاول كافية لتطبيق هذا القانون.

وكانت ايران قد ذكرت قبل ٤ اسابيع انها اسقطت طائرة امريكية مقاتلة، ولكن سرعان ما تبين عدم صدق ذلك حيث ردت وزارة الدفاع الامريكية وفندت تلك المزاعم في حينه.

وأعلنت بعد حادث امس الاول مباشرة حالة التأهب القصوى في الاسطول الامريكي في الخليج (٤٠ سفينة) وخاصة على حاملة طائرة الهليكوبتر «جواد الكانال» التي تلقت امرا بالابحار عقب حادث الزوارق الايرانية، كما الغيت اجازات مشاة البحرية في المنطقة، واتجهت «جواد الكانال» نحو شمال الخليج.

وفي غضون ذلك، بعثت ايران برسالة احتجاج الى الامم المتحدة حول ما اسمته بالهجوم الامريكي على زوارقها وقالت «ان مسؤولية اي حرب شاملة تقع على عاتق الولايات المتحدة».

وفي لندن، قال جورج يونجر وزير الدفاع البريطاني امس ان بلاده لا تنوي زيادة انشطة دورياتها البحرية في الخليج عقب الاشتباك الذي وقع امس الاول بين طائرات هليكوبتر حربية امريكية وزوارق ايرانية.

ولكنه حذر من ان ازمة الخليج قد تتفاقم اذا هوجمت سفينة حربية بريطانية.

وقال يونجر لهيئة الاذاعة البريطانية ان هذا الحادث له خطورته ولكني لا اعتقد انه يحدث اي تأثير في سياستنا في الخليج.

وقد وضعت بريطانيا قطعا بحرية في النصف الجنوبي للخليج لحماية السفن المسجلة في بريطانيا من اي هجمات. وقال يونجر ان البحرية البريطانية لاتزال حذرة، ولكنه اضاف يقول يمكن ان يحدث تصعيد اذا هوجمت احدى سفننا، وبالطبع فان الجميع لديهم حق الدفاع عن النفس، ورفض اشارات الى ان الولايات المتحدة ربما تكون تريد «ان تخوض قتالا».

● وفي بيونس ايرس، ايد الرئيس الفرنسي ميتران ما قامت به القوات الامريكية، واعتبر ذلك من قبيل حق الدفاع المشروع في المياه الدولية، واوضح ان فرنسا ستفعل الشيء نفسه اذا اقتضى الامر.

وسئل ميتران عن مسألة الزوارق الايرانية الثلاثة التي اغرقتها طائرة هليكوبتر امريكية فقال سمعت التفسير الامريكي ويبدو لي انه يطابق الحقيقة، وقد قرأت برقية ايرانية تقول النقيض، والحق انه من الطبيعي استخدام حق الدفاع المشروع في المياه الدولية اذا كان هناك تهديد او اعتداء، وسوف تتصرف فرنسا على هذا النحو».

واشار ميتران الى ان قطع الاسطول الحربي الفرنسي لا تجوب مياه الخليج ولكنها في المياه الدولية في بحر عمان وقال ان اي اعتداء على سفن فرنسية سيعقبه رد مشروع لا بد منه. واتمنى الا يحدث ذلك.

● وفي روما، تابعت الحكومة الايطالية والاحزاب الرئيسية عن كثب وباهتمام بالغ تطورات الموقف بعد الاشتباك الامريكي الايراني، وقال رئيس الوزراء الايطالي جوفاني جوريا ووزير دفاعه فاليريو زانوني انهما اصدرا اوامر واضحة وقطعية للاسطول الايطالي بمنع الايرانيين من تفتيش السفن التجارية الايطالية في المياه الدولية بمنطقة الخليج.

(تفاصيل اخرى ص ٣)



اثنان من الزوارق الايرانية السريعة التي دأبت في الآونة الاخيرة على اعتراض ناقلات النفط وكاسحات الالغام في مياه الخليج، وهاجمت طائرة هليكوبتر امريكية ليلة امس فكان نصيبها وزورق آخر مثلها الاغراق ومقتل واصابة اطقمها وقد حشدت ايران ٨٠ من هذه الزوارق في اليومين الماضيين في شمال الخليج.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

شامير يحاول احتواء بيريز ودعاة المؤتمر الدولي عبر مشروعي «الحكم الذاتي» و«التفاوض الاقليمي»

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

سينفذ اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل زيارته في الشهر المقبل للولايات المتحدة رغم ان الرئيس الامريكي لن يلتقيه لانشغاله في ترتيبات القمة المحتملة مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف، لكن شامير سيلتقي بالطبع في القدس المحتلة مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي القادم الى المنطقة بعد «طول غياب» لعرض ودراسة «بعض» الافكار الجديدة حول التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي وهي الافكار التي قد تكون «المقدمة الاولى» للقفز على مشروع المؤتمر الدولي - الذي طال انتظاره.

وفي مخططاته لنسف المشروع الدولي جملة وتفصيلا، قام شامير وجماعات من حزب «حيروت» الذي يتزعم كتلة ليكود، خلال الاسبوعين الماضيين بتحركات واتصالات سارت على خطين متوازيين.

● الخط الاول: اجراء اتصالات مع شخصيات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية تمثلت بلقاءات سرية بين موشيه اميراف احد اقطاب «حيروت» مع فيصل الحسيني مدير مركز الابحاث الفلسطيني وسري نسيبة استاذ الفلسفة في جامعة بيرزيت.

● الخط الثاني: لقاءات اجراها اسحق شامير نفسه مع شخصيات مؤيدة للاردن وهي في اغلبها اعضاء في مجلس النواب الاردني مثل تحسين الفارسي ونيقولا عقل وغيرهما من رؤساء بلديات كفرح سابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا ويوسف تمام رئيس بلدية دير دبوان وصحفيين مثل عثمان الحلاق وشخصيات اخرى.

خبراء الشؤون الاسرائيلية يشيرون الى ان تحرك شامير «وهو المعروف مع حزبه بأنهم عداؤو المسافات الطويلة وبنفس طويل ايضا، وادق مثل على ذلك «اتفاقيات كامب ديفيد» جاء لاسباب عديدة لعل في ابرزها:

اولا: اسباب داخلية للقضاء على الخصم العنيد شمعون بيريز، وحصره في زاوية تجعله غير قادر على اطلاق دعوة للانتخابات المبكرة للكنيست، وكان بيريز يعتبر ان الانتخابات المقبلة ستكون لصالحه ما دام يرفع شعار التسوية السلمية ويعمل لأجلها.

ثانيا: نسف وعرقلة اي جهود دولية للاسراع بانعقاد المؤتمر الدولي، وتعطيل الزخم الحاصل الآن لتنفيذ الفكرة بين عواصم الغرب ولعل في اولها لندن.

ثالثا: التأكيد لضيفه الامريكي وزير الخارجية ان «الخط المتوازي» بين سياسة شامير وشولتز، لازال قائما برفض فكرة المؤتمر الدولي التي كان قد عبر عنها شولتز بانها «مدعاة للسخرية والضحك».

رابعا: التأكيد للجماعات اليهودية الامريكية وخاصة اعضاء مجلس المنظمات اليهودية القومي في نيويورك بأن فكرة المؤتمر الدولي غير واردة، وكان المجلس قد دعا الى عقد المؤتمر الدولي، وسيلتقي شامير مع هؤلاء خلال زيارته المقبلة.

خامسا: الايحاء لقمة العملاقين المقبلة بصرف النظر عن فكرة المؤتمر الدولي، سيما وانها ستكون في اولويات جدول الاعمال هذه المرة، وعليه فلا تدويل لازمة الشرق الاوسط كونها كما يرى شامير «مسألة اقليمية».

هذا اضافة الى جملة اسباب ومبررات اخرى، اكد عليها شامير في اكثر من مناسبة، سيما وانه القائل «لا مؤتمر دوليا مادام الليكود في السلطة»، والمعروف ان استراتيجية هذا التجمع الحزبي اليميني المتطرف لا تؤمن الا بفرض الامر الواقع، وتنفيذ هذا الفرض يتم عبر حملة عسكرية كما حدث في لبنان عام ١٩٨٢، او كما حدث قبلها عام ١٩٧٩ حين وقعت اتفاقيات كامب ديفيد.

وتجمع حزبي بهذه الاستراتيجية اضافة استراتيجية «بقاء ارض اسرائيل نقية فقط للعرق اليهودي»، لا يمكن ان يقدم تنازلات الا اذا كانت صادرة عنه وبطوع ارادته، سيما انه القائل «هنا اسرائيل وهناك اسرائيل» ويقصد باسرائيل الاخيرة الاردن.

وعليه، وعودا الى الخطين اللذين سلكهما «حيروت» في لقاءاته الاردنية والفلسطينية اخيرا، فانه يفرض بذلك احد حلين لا ثالث لهما او بقاء الاوضاع كما هي عليه الى وقت غير معلوم.

● الحل الاول: فلسطينيا، وهو العودة الى الشق الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد، وتنفيذ الحكم الذاتي، والتفاوض مع الفلسطينيين مباشرة بشأنه دون حتى العودة الى مصر وهي احد الاطراف الرئيسية في الاتفاقيات المذكورة. ويطرح زعماء «حيروت» على الفلسطينيين وخاصة المؤيدين للمنظمة الشروع في تنفيذ اتفاق لمنح اهالي المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ الحكم الذاتي للتوصل الى تسوية شاملة - على ان يتم في وقت لاحق اقامة اتحاد كونفدرالي اسرائيلي فلسطيني.

ومعروف ان مشروع «الحكم الذاتي» ينص على منح الفلسطينيين حرية ادارة شؤونهم الداخلية والتصرف بمصادرهم الطبيعية واصدار عملة خاصة بهم ورفع علمهم الوطني، شريطة ان تتولى اسرائيل الشؤون الداخلية.

● الحل الثاني، وهو اردنيا، ويقترح شامير من خلاله اجراء مفاوضات اقليمية ثنائية مع الاردن، وابقاء منظمة التحرير خارج اطار اي تفاهم او تفاوض. وفي اطار هذا الاقتراح يرفض شامير وحزبه «المؤتمر الدولي» كونه «يدول ازمة الشرق الاوسط ويرمي فيه نوعا من «تضييع الوقت»، فالاردن في اطار الاتفاق الاقليمي سيتولى ما اعطاه الحكم الذاتي للفلسطينيين من شؤون اقتصادية واجتماعية وتعليمية، فيما تتولى اسرائيل الامن ويضيف الاقتراح اعطاء الاردن مسألة التمثيل الخارجي للمناطق المحتلة. ويقترح في النهاية اقامة اتحاد كونفدرالي «اسرائيلي اردني».

(التتمة على الصفحة ٢)

تجدد القتال بين ميليشيات امل والفلسطينيين

امام منزل اسرتها الذي دمرته قذائف المورتار والرشاشات وقفت هذه الطفلة الفلسطينية امس تحاول ان تحمي سمعها من اصداء القتال الذي اندلع بين ميليشيات امل والفلسطينيين في صيدا.

(التفاصيل ص ٢)

بعد استبعاد صواريخ «مافريك»:

ريجان يتفق مع مجلس الشيوخ على صفقة الأسلحة للسعودية

واشنطن - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اتفق الرئيس الامريكي رونالد ريجان والمسؤولين في مجلس الشيوخ حول صفقة اسلحة قيمتها بليون دولار للمملكة العربية السعودية، بعد استبعاد صواريخ «جو - ارض» من طراز «مافريك» من الصفقة الاصلية. واعلن البيت الابيض امس ان الرئيس ريجان ابلغ الكونجرس اعتزامه اجراء ٤ صفقات اسلحة مع المملكة العربية السعودية وستستمر المشاورات حولها ٥٠ يوما تنتهي برفع مذكرة رسمية لمجلسي النواب والشيوخ.

وكان ادراج ١٦٠٠ صاروخ من طراز «مافريك» في الصفقة الاصلية للسعودية قد اثار معارضة شديدة في الكونجرس، حيث كان العديد من اعضائه يخشون ان تمثل تلك الصواريخ تهديدا لاسرائيل.

وتتضمن الصفقة نحو ١٢ طائرة من طراز «اف ١٥» الاعتراضية ومعدات الكترونية لتحديث مقاتلات تملكها السعودية بالفعل وعدد من الدبابات من طراز «ام ٦٠» الى جانب ٩٣ من ناقلات ذخائر المدفعية.

ورغم الاتفاق بين ريجان ومجلس الشيوخ حول سحب الصواريخ من الصفقة، فان البيت الابيض قال ان حاجة السعودية لها ستظل موضع دراسة وان الولايات المتحدة ستزود السعوديين بها من المخزون الامريكي في حالة وقوع طوارئ».

وبعد تلقي الكونجرس الاخطار الرسمي بالصفقة فان امامه ٥٠ يوما يمكنه خلالها الاعتراض عليها اذا اراد ذلك، وليس هناك حاجة للتصويت اذا لم تكن هناك معارضة ضدها.

وقال بعض اعضاء الكونجرس ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الرئيس ريجان يؤكد دور السعودية في امن المنطقة، واشاروا الى ان ذلك الاتفاق تضمن عدم بيع صواريخ مضادة للطائرات من طراز «ستينجر» قيمتها ٧ ملايين دولار للبحرين، وكان الكونجرس قد عارض صفقة من طراز هذه الصواريخ للاردن في وقت سابق.

برقية سريعة

الى جيهان السادات

قرأت كتابك الذي صدر في الولايات المتحدة.. واسفت.

لست اصادر حقك في الكتابة.. ولكن وضعك الاجتماعي كزوجة رئيس جمهورية سابق، كان يقتضي منك تقدير الكلمات ووزنها بميزان الذهب، حتى يرتفع الكتاب الى مستوى الصدق والموضوعية بدلا مما جاء في بعض الصفحات من اقاويل تجافي الحقيقة، وقضايا شخصية لا يجوز ان تتناولها زوجة رئيس سابق لمصر.

هل خانك ذكاؤك الذي روج له البعض.. ام هي شهوة الى المال والاضواء فوق كل القيم؟

أحمد حمروش

الطقس في اوروبا

● فرانكفورت: زخات مطر مع رياح في آخر النهار. الحرارة القصوى ١٧ مئوية.

● لندن: زخات مطر بعد الظهر. الحرارة القصوى ١١ مئوية.

● باريس: زخات مطر مع رياح. الحرارة القصوى ١٣ مئوية.

● روما: غائم جزئيا. معتدل. الحرارة القصوى ٢٦ مئوية.

أول زيارة مهمة منذ فرض العقوبات الأوروبية:

وزير خارجية فرنسا ينقل لدمشق مبادرة لحل الأزمة اللبنانية

لندن - دمشق - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

يبدأ وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون اليوم في دمشق محادثات رسمية مع القادة السوريين تتناول العلاقات السورية الاوروبية وتطورات حرب الخليج والوضع في الشرق الاوسط والازمة اللبنانية. وسيلتقي ريمون مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام ونظيره فاروق الشرع، وذكر انه سيقدم لهم مبادرة فرنسية لحل الازمة اللبنانية.

وتولي باريس اهمية خاصة لمحادثات ريمون في دمشق كونها الاولى لوزير خارجية اوروبي غربي بعد العلاقات المتوترة مع ذلك البلد العربي اثر قرار بريطانيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سورية بتهم مزعومة حول تورطها في محاولة تفجير طائرة اسرائيلية في مطار هيثرو.

وذكر في العاصمة الفرنسية امس ان ريمون سيطلع المسؤولين السوريين على المحادثات التي اجراها اخيرا في نيويورك مع الرئيس اللبناني امين الجميل.

ولم يستبعد مصدر فرنسي ان تقوم بلاده بمبادرة حول الازمة اللبنانية ذات شقين: الاول يعمل على تقريب المواقف بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل باعتبار ان اتفاق الجانبين امر ضروري في راي باريس لدعم الحوار بين اللبنانيين.

اما الشق الثاني من هذه المبادرة المرتقبة والذي يتوقع المصدر ان يطرحه ريمون خلال زيارة قريبة سيقوم بها لبيروت فيتضمن تصورات فرنسية محددة يمكن ان تكون محورا لاتصالات لبنانية - لبنانية لتحقيق المصالحة الوطنية بين الاطراف اللبنانية المتنازعة.

وعلى صعيد آخر، وفي اطار بحث ملف الازمة اللبنانية مع المسؤولين السوريين يتوقع ان يتطرق وزير الخارجية الفرنسي في مباحثاته في دمشق الى موضوع الرهائن الفرنسيين في لبنان والدور الذي يمكن ان تقوم به سورية لاطلاق سراحهم.

تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»

الجزائر: لسنا متسرعين في الوحدة مع ليبيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلنت الجزائر انها غير متسرعة في اعلان الوحدة مع ليبيا كما اشارت بعض وسائل الاعلام، وان اقصى ما يمكن ان يعلن عنه في الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل هو انضمام ليبيا الى اتفاق «الاخوة والوفاق» الذي سبق ووقعته الجزائر مع كل من تونس وموريتانيا.

وابلغت اوساط رسمية جزائرية «الشرق الاوسط» ان اعلان مؤسسات مشتركة احتمال وارد ولن يتجاوز اكثر من انشاء برلمان موحد وتشكيل اجهزة للتشاور والتعاون في المجالات السياسية.

وقالت الاوساط الجزائرية ان الجزائر لا تؤمن بالوحدات العاطفية وان فكرة الوحدة مطروحة منذ زمن من قبل الاخوة الليبيين.

واشارت الاوساط الرسمية الجزائرية الى ان الحكومة تضع نصب اعينها التجارب الوحدوية السابقة التي ما لبثت ان انهارت مع اول نكسة تعرضت لها العلاقات بين البلدين المتحدين.

وقالت الاوساط ان فكرة الجزائر ونظرتها للعلاقة الوحدوية مع اي قطر آخر تنطلق من التعاون الاقتصادي المشترك وتطوره ليصل الى مرحلة التكامل، وبعد ذلك تكون الخطوة التالية خطوة توحيد العمل السياسي في المجالات المختلفة. فالوحدة بحاجة الى ارضية متينة لتنطلق منها، والتجارب الوحدوية الليبية السابقة مع عدد من الدول يجب ان يستفاد من اسباب فشلها.

واوضحت الاوساط ان اتفاقية «الاخوة والوفاق» الموقعة مع تونس وموريتانيا تؤكد في المجال السياسي، على الحفاظ على الاستقرار في البلدان وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين والتشاور في كل القضايا بالاضافة الى التعاون في المجالات الاقتصادية.

واكدت الاوساط ان مشاورات جزائرية - ليبية، كانت قد بدأت في وقت سابق، تطرقت الى هذا الموضوع.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد اشارت يوم الاربعاء الماضي الى ان التحالف السياسي الجزائري - الليبي سيعلن عنه رسميا في اول نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل. كما نسبت الصحيفة الى مصادر رسمية جزائرية قولها انه لا يمكن الاعلان عن الوحدة ما لم يؤخذ رأي الشعب الجزائري وذلك بطريق الاستفتاء.

كما ان العقيد القذافي كان قد اعلن في الخامس والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الماضي ان الاتحاد الجزائري الليبي سيعلن عنه في نوفمبر (تشرين ثاني) وكرر في الاول من سبتمبر (ايلول) الماضي

المرشح الباكستاني لليونسكو ينسحب لصالح امبو

باريس - أ.ف.ب.: صرح المتحدث باسم مختار امبو امس بأن يعقوب خان وزير الخارجية الباكستانية سحب ترشيحه لمنصب مدير عام اليونسكو لصالح المدير العام الحالي احمد مختار امبو.

رأي «الشرق الاوسط» ص ١٥

سري وليس للنشر

تقارير دبلوماسية وصلت الى عاصمة عربية كبرى تشير الى ان الجهود التي يبذلها زعيم عربي لتسوية الخلافات بين زعيمين عربيين وتطبيع العلاقات بين دولتيهما لم تزل متعثرة لأن النزاع بينهما شخصي وحزبي.

أبوجهاد لـ«الشرق الاوسط»: جهود جزائرية لوقف حرب المخيمات:

الفلسطينيون يسيطرون على ٣ قرى استراتيجية إثر اشتباكات أمس مع أمل في صيدا

لندن ـ «الشرق الاوسط» بيروت ـ وكالات الانباء:

خفت حدة المعارك التي اندلعت فجر وصباح امس على جبهة شرق صيدا بين الفلسطينيين وحركة امل، وذكرت مصادر فلسطينية ان قواتها تمكنت من السيطرة على ثلاث قرى جديدة كانت خاضعة لسيطرة حركة امل وهي «بيصور» و «جنسنايا» و «المحاربية»، وبذلك تمكن الفلسطينيون من السيطرة بشكل مباشر على خط القتال الرئيسي مع حركة «امل» ليتم الاتصال المباشر بين مواقعهم من خلال القرى التي سيطروا عليها امس.

ويعد هذا التطور العسكري مؤشرا كبيرا باتجاه تطوير المناوشات الى معارك في نفس الوقت الذي تسعى فيه جميع الاطراف اللبنانية والفلسطينية الى وقف هذا التدهور الذي يهدد باندلاع معارك عنيفة بين الطرفين في بيروت وجنوب لبنان.

وقد تكثفت الجهود والاتصالات المحلية والعربية لوضع اتفاق انهاء حرب المخيمات في لبنان موضع التنفيذ على الرغم من عدم ظهور مؤشرات ايجابية على هذا الصعيد.

ففي دمشق ابلغت اوساط فلسطينية مطلعة «الشرق الاوسط» ان الجمود يسيطر على الموقف وان اتساع نطاق الاشتباكات واراد بعد ان اصرت حركة «امل» على شروط غير التي وقعتها في الحادي عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي في منزل مصطفى معروف سعد رئيس التنظيم الشعبي في صيدا بجنوب لبنان.

وتخوفت الاوساط الفلسطينية المذكورة من ان تستمر الحالة على ما هي عليه الى ما بعد انتهاء مؤتمر القمة لارتباط ما يجري بالاجواء الاقليمية المسيطرة.

وفي الجزائر واصل المسؤولون الجزائريون لقاءاتهم واتصالاتهم مع القيادات الفاعلة والمؤثرة لوضع حد للتوتر وانهاء مأساة المخيمات قبل حلول فصل الشتاء، فالتقى مؤخرا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مع السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ونقل «ابو جهاد» عن الرئيس الجزائري قوله ان الجزائر ستستمر في بذل المساعي لوقف النزف وان علاقة الجزائر بحركة امل ستحكمها علاقة حركة امل بالفلسطينيين.

وقال ابو جهاد لـ «الشرق الاوسط» ان المنظمة لاتزال ملتزمة بالاتفاق مع حركة امل وان بيان المجلس المركزي الذي اجتمع مؤخرا في تونس اشار الى ان المنظمة لاتزال ملتزمة بتنفيذ الاتفاق وفق اولوياته المقررة التي لا بديل عنها وهي تعتبره انطلاقة جديدة في العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية وطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة تقوم على الاخوة والمحبة.

كما استقبل الرئيس بن جديد في وقت سابق الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان وناقش معه وضع حد للتوتر لما فيه مصلحة الطرفين.

واستقبل السيد محمد شريف مساعدية رئيس مكتب حركات التحرر في جبهة التحرير الوطني الجزائرية اثنين من مسؤولي حركة «امل» ناقش معهم التباطؤ في تنفيذ الاتفاق الموقع بين الاطراف في الشهر الماضي.

واشار متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة الى تبادل لاطلاق النار بصورة متفرقة امس، ولم يتحدث عن سقوط ضحايا في صفوف المقاتلين الفلسطينيين المتمركزين في بيصور في مواجهة ميليشيا امل المنتشرين في قناريت، وتقع هاتان البلدتان شرقي صيدا على بعد ٤٣ كلم جنوبي بيروت في قطاع شهد معارك دامية بين الطرفين المتصارعين في خريف ١٩٨٦.

وقد ساد التوتر هذه الجبهة من جديد بينما لم يطبق حتى الان الاتفاق المبرم في ١١ سبتمبر (ايلول) الماضي بين حركة امل ومنظمة التحرير الفلسطينية في حضور مراقبين عسكريين سوريين لانهاء حرب المخيمات الدائرة بينهما منذ ٢٨ شهرا.

على صعيد آخر، نجت منطقة كركول الدروز في بيروت الغربية من كارثة محققة بعد ان تمكن الخبير العسكري صباح امس من تفكيك ساعة تفجير كانت مربوطة بصاروخ كاتيوشا من طراز ١٠٧ ملم.

وكان الصاروخ موصولا بصاعق وساعة توقيت وموضوعا داخل كيس بالقرب من احد الحواجز الامنية المشتركة حيث تقع عدة مدارس تكتظ صباحا وظهرا باكثر من ٧ الاف طالب من مختلف الاعمار، حيث من الممكن ان يؤدي انفجار هذا الصاروخ الثقيل العيار الى وقوع كارثة في اهم الشوارع المؤدية الى منطقة الحمرا التجارية ومار الياس.

من ناحية ثانية، قالت مصادر امنية امس ان جنديين شقيقين في الجيش اللبناني قتلا مساء الخمس الماضي اثناء اشتباك بين ميليشيات اسلامية ومسيحية في التلال الواقعة جنوب شرقي بيروت.

وقالت المصادر ان قذيفتين صاروخيتين سقطتا اثناء الاشتباكات التي تبادل فيها الجانبان القصف المدفعي والصاروخي في محيط معهد قوى الامن الداخلي في المنطقة وادى انفجارهما الى مقتل الجنديين وهما من المسلمين بينما كانا متوجهين لزيارة شقيق لهما تطوع حديثا في المعهد.

وذكرت المصادر الامنية ان الاشتباك الذي استمر حوالي ساعة كان اسوأ ما شهدته المنطقة منذ اكثر من ستة اشهر. وقد شمل القتال بلدتي بسابا والمعروفية على بعد حوالي ٥ كيلومترات من بيروت.

ومن جانب آخر، طالبت عائلة مقاتل لبناني اسرته القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان في الشهر الماضي ان يعامل ابنها كأسير حرب وحذرت اسرائيل من المس بحياته او التعرض له.

وكان انور ياسين (١٩ عاما) قد سقط جريحا في معركة ضارية بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وقوة اسرائيلية عند سفوح جبل الشيخ في جنوب شرق لبنان في ١٦ سبتمبر (ايلول) وقالت اسرائيل ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا في المعركة وان عنصرا واحدا من رجال المقاومة وقع في الاسر بعد اصابته بجروح.

وواصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس انتهاك الاجواء اللبنانية مخترقة حاجز الصوت في اجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية في شرق المدينة بجنوب لبنان.

وفي وقت متأخر اخترق تشكيل اخر من هذه الطائرات حاجز الصوت عدة مرات في اجواء بيروت قبل ان تتجه شمالا جنوب مناطق الجبل والبقاع.

وكانت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية العسكرية قد استطلعت اجواء المنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان بالقطاع الاوسط القريب من مدينة صور بالجنوب.

كما واصلت الزوارق الحربية الاسرائيلية امس انتهاكها للمياه الاقليمية اللبنانية وخاصة المحاذية لمدينة صيدا وصولا الى منطقة الزهراني جنوب بيروت.

من جهة اخرى، وصل سعر الدولار في بيروت امس الى ٣١٩ ليرة لبنانية (٣١٨,٥٠ ليرة عند الشراء و ٣١٩,٥٠ ليرة عند البيع) وذلك عند اقفال سوق صرف العملات مقابل ٣١٧,٥٠ ليرة امس الخميس.

مطالب في الكونجرس لاعادة تمويل اسرائيل ببليون دولار

واشنطن ـ كونا : انضم عضو بارز في مجلس الشيوخ الامريكي الى زملاء اخرين له بالمجلس في تأييد طلب اسرائيل الاخير باعادة تمويل ما مجموعه بليون دولار من اصل ديونها المستحقة للولايات المتحدة البالغة عشرة بلايين دولار .

وقال السناتور لوتون تشاليز وهو ديمقرطاي من فلوريدا ويشغل رئاسة لجنة الميزانية التابعة لمجلس الشيوخ في تصريحات صحفية امس انه يؤيد خطوة من هذا القبيل ولكن شريطة الا تخدم كسابقة لدول اجنبية اخرى .

وكان السناتور تشاليز يعارض من قبل خطة اعادة التمويل لاسرائيل لكنه مالبث ان بدل موقفه بعد اجتماع عقده بمكتبة في ٣٠ الشهر الماضي مع وزير المالية الاسرائيلي موشيه نسيم الذي كان يزور واشنطن انذاك ، وصرح السناتور الامريكي بعد الاجتماع ان نسيم قد اسطاع اقناعه .

ويتعلق الموضوع بحوالي بليون دولار من اصل ديون اسرائيلية مستحقة الدفع للولايات المتحدة حصلت تل ابيب عليها بموجب معدلات فائدة مرتفعة تصل نسبة بعضها الى اكثر من ١٤,٥ بالمائة سنويا .

وقال السيناتور تشاليز انه سينضم الى السناتور دانييل انوي في تأييد جهد تشريعي لتخفيض معدلات الفائدة المرتفعة للديون الاسرائيلية . ويعرف السناتور انوي بتأييده الشديد لاسرائيل في الكونجرس . ورفض السناتور تشاليز تقديم تأييد مماثل لمصر .

المؤتمر الاسلامي العالمي الثالث بمكة المكرمة ، غدا

د. نصيف : خطة عمل موحدة لمعالجة قضايا المسلمين

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ غدا ، في مكة المكرمة ، وقائع المؤتمر العالمي الثالث لرابطة العالم الاسلامي بحضور عدد كبير من العلماء وقادة الفكر في العالم العربي .

ويتناول المؤتمر ـ الذي يستغرق عدة ايام ـ سبل تطوير وسائل الدعوة الاسلامية واعداد الدعاة الى الله والطريق الامثل لاستخدام الاعلام في ابلاغ الدعوة لحماية الشباب من الانحرافات وتحصينهم اسلاميا ضد عمليات الغزو الفكري الى جانب بحث تطوير اعمال الاغاثة الاسلامية لاعانتهم ومساعدتهم .

واعلن الدكتور عبد الله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، ـ في حديث لوكالة الانباء السعودية بثته امس ـ ان رابطة العالم الاسلامي تتطلع لوضع خطة عملها القادم في مجالات الدعوة والتعليم والتربية والاغاثة والمجال الاعلامي والاعجاز العلمي في القرآن والسنة ، في ضوء ما سوف يسفر عنه هذا المؤتمر من نتائج ، مشيرا في هذا الصدد الى اهمية المعالجة الآتية لاوضاع المسلمين وما تتطلبه من تضافر الجهود الاسلامية على مستوى العالم الاسلامي كله .

واضاف يقول: اننا نستطيع ان ننسق مع المنظمات والهيئات الاخرى المشاركة في المؤتمر عند ظهور هذه الخطة بحيث تكون لنا جميعا خطة عمل مشتركة موحدة .

● وعلى هذا الصعيد نوه عدد من المشاركين في المؤتمر الاسلامي العام الثالث بالدور الاسلامي الرائد الذي تضطلع به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مؤكدين ان جهود المملكة في هذا الصدد ملموسة في كل مكان في العالم وموضع تقدير كافة المسلمين .

فقد اثنى الدكتور احمد مطر وزير شؤون البيئة الاسلامية بسنغافورة على الخدمات الجليلة التي تقدمها المملكة للمسلمين في العالم والمواقف الاسلامية الصادقة التي تقفها مع المسلمين الامر الذي عزز موقفهم ومسؤولياتهم في خدمة الاسلام ونشر دعوة الحق .. وامتدح الاعمال المباركة والخطوات الكبيرة التي نفذتها رابطة العالم الاسلامي طيلة السنوات الماضية مما جعلها من الهيئات الاسلامية الكبيرة التي تمارس دورها الاسلامي بكل نجاح .

واعرب الشيخ حسن عبد الله فارح وزير العدل الصومالي عن تقديره بالاسهامات الكبيرة التي تقدمها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مجال نشر الدعوة الاسلامية ودعم المسلمين وقضاياهم في شتى انحاء العالم .. وقال ان هذه الجهود الكبيرة التي تقوم بها المملكة قد عززت من مكانة المسلمين واعطتهم الثقة في القيام بمسؤولياتهم وواجباتهم بشكل متواصل ومستمر .

وتحدث عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ومستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للشؤون الاسلامية السيد ابو هشام عن اهمية انعقاد المؤتمر العالمي الثالث لرابطة العالم الاسلامي الذي سيعقد غدا بمكة المكرمة .. وقال ان المؤتمر سيركز على الدعوة الاسلامية وسبل تطويرها .

واوضح ان هذا الموضوع سيكون له اهمية كبيرة لدفع الجهود المبذولة على الساحة الفلسطينية واكد في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه نظرا لاهمية هذا المؤتمر فان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يحرص كل الحرص على المشاركة في هذا المؤتمر ليلقي الضوء على المستجدات في ساحة الجهاد الفلسطيني والقضية الفلسطينية .

وفي ختام تصريحه نوه السيد ابو هشام بجهود رابطة العالم الاسلامي وانجازاتها .

رئيس وزراء تونس يستقبل السفير السعودي

تونس ـ واس : استقبل رئيس الوزراء التونسي السيد زين العابدين بن علي امس السيد ابراهيم سعد البراهيم سفير المملكة العربية السعودية لدى تونس .

وقد نقل السفير خلال المقابلة تهنئة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للسيد زين العابدين بن علي بمناسبة تعيينه من قبل الرئيس التونسي وزيرا اول ووزيرا للداخلية وامينا عاما للحزب .

اتفاقية مغربية ـ فرنسية حول الاقامة في البلدين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري ونظيره الفرنسي شارل باسكوا امس (الجمعة) اتفاقية ترتكز على المعاملة بالمثل في منح بطاقات الاقامة للمغاربة المقيمون في فرنسا والفرنسيين المقيمين في المغرب.

السفير المصري احمد ماهر:

الاسانيد القانونية والجغرافية اثبتت مصرية طابا مائة في المائة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السفير احمد ماهر مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية، قبل مغادرته مطار القاهرة متوجها الى جنيف صباح امس «الجمعة»، ان الموقف المصري قوي جدا حيث تؤكد جميع الاسانيد القانونية والتاريخية والجغرافية ان طابا مصرية مائة في المائة.

وقال انه باطلاع مصر على المذكرة الاسرائيلية الاولى المقدمة الى هيئة التحكيم الدولية في مايو الماضي اتضح انها لا تستند الى اية اسانيد حقيقية. وبالتالي كان اعداد المذكرة المصرية الثانية سهلا ولم يكن من العسير تفنيد كل ما استند اليه الجانب الاسرائيلي.

واشار السفير احمد ماهر الى ان السفير المصري نبيل العربي سيقدم بعد غد «الاثنين» مذكرة الدفاع المصرية الثانية الى هيئة التحكيم الدولية التي تنظر قضية طابا.

واوضح ان المحكمة ستناقش بعد تقديم مذكرتي الدفاع المصرية والاسرائيلية الثانية، بقية التوقيتات الخاصة بنظر القضية وفقا لمشارطة التحكيم بين البلدين والتي تشمل موعد المرافعات الشفهية وسماع اقوال الشهود والخبراء والقيام بزيارات ميدانية لمنطقة طابا.

واضاف بأنه من حق الجانبين المصري والاسرائيلي التقدم بمذكرة ثالثة، وفي هذه الحالة ستعطي هيئة التحكيم الدولية الجانبين مهلة جديدة في حدود شهرين.

وقد غادر القاهرة صباح امس «الجمعة» الى جنيف السفير المصري احمد ماهر واللواء فاروق لبيب عضوا هيئة الدفاع المصرية في قضية طابا لينضما الى السفير نبيل العربي ممثل مصر امام هيئة التحكيم الدولية التي تنظر القضية والذي يشغل منصب رئيس وفد مصر بالمقر الاوروبي للامم المتحدة.

مسؤول ليبي: مشكلة الصحراء تعرقل وحدة المغرب العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اولت الصحف المغربية بمختلف اتجاهاتها اهتماما ملحوظا لتصريحات ادلى بها احد المسؤولين الليبيين البارزين، يشير فيها الى ان مشكلة الصحراء المغربية تعتبر العقبة الوحيدة التي تحول دون قيام وحدة لدول المغرب العربي.

فقد ذكر السيد محمد ابو القاسم الزوي الوزير الليبي بانه لم يثبت تاريخيا قيام اي دولة في الصحراء. واضاف ان الوطن العربي لا يحتاج الى مزيد من الدويلات.

واعرب الزوي في تلك التصريحات عن اعتقاده بأن حل مشكلة الصحراء ليس مستعصيا اذا صدقت النية لدى رؤساء المنطقة، لان المشكلة مفتعلة.

وقال الزوي انه تعرف شخصيا على مصطفى الوالي ـ مؤسس جبهة البوليساريو ـ ولم يكن الوالي انفصاليا او يعمل على تأسيس دولة صحراوية، واقصى ما كان يريده هو تحرير الصحراء من الاستعمار الاسباني بحيث تعود الى المغرب من بعد.

وناشد الزوي الصحراويين باعادة النظر في تطلعاتهم لان هذه التطلعات تعرقل وحدة المغرب العربي، وتضعف اقطاره.

نيروبي : ليبيا تدرب مجموعات كينية في مجال الصاعقة

نيروبي ـ أ.ف.ب : اوردت صحيفة «ذي ستندارد» التي صدرت في نيروبي امس ان ٢٣ شابا كينيا تلقوا تدريبا في مجال الصاعقة في طرابلس وهم موجودون حاليا في مدرسة عسكرية غربي اوغندا .

واكدت الصحيفة ان اولئك الشباب ينتمون الى مجموعة تتألف من ٢٠٠ شاب مجندين بمساعدة اوغندا لشباب من كينيا كان من المقرر تدريبهم عسكريا في ليبيا واوغندا من اجل القيام باعمال تخريب سياسي وزعزعة الاوضاع في شرق افريقيا .

وقد استقبل الرئيس دانيال اراب موي يوم الاربعاء الماضي مبعوثا خاصا للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الذي طلب منه عودة الشباب الى كينيا اذ ان دولة مجاورة لم يحدد اسمها قد منحتهم جوازات سفر للتوجه الى ليبيا من اجل مواصلة التدريب العسكري فيها .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

زيارة «كروكوس» البلجيكية للدار البيضاء

كاسحة الالغام تسعى «لاكتساح» اسواق جديدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طغت اخبار العمليات التي تقوم بها منذ مدة في عرض مياه الخليج كاسحات الالغام التي ارسلتها عدة دول غربية على ما عداه من اخبار، ذلك ان حرب الالغام المزروعة في اعماق المياه تشكل في حد ذاتها «تقنية» جديدة لم تشهدها اية مجابهة عسكرية في العالم ، منذ الحرب العالمية الثانية ، وهو جانب «تجاهلته» حتى الدول العظمى مثل الولايات المتحدة التي تعتبر حسب رأي الملاحظين اقل دول الحلف الاطلنطي اهتماما بصنع كاسحات الالغام وتطويرها .

وفي الوقت الذي ماتزال فيه الكاسحات التي بعث بها المعسكر الغربي، تعمل جاهدة لتطهير المياه الخليجية من الالغام الايرانية، وصلت الى ميناء الدار البيضاء ، الكاسحة البلجيكية «كروكوس م ٩١٧» في رحلة استعراضية بحتة ، تستغرق تسعة وستين يوما ، تشمل كلا من اسبانيا والمغرب والسنغال ، والكاميرون ، وغينيا ، وساحل العاج ، ثم العودة الى بلجيكا عبر لاس بالماس بالجزر الخالدات ، ولشبونة عاصمة البرتغال .

«كروكوس» السفينة الحربية التابعة للقوات الملكية البحرية البلجيكية ، نموذج متطور لكاسحات الالغام تم صنعها في اطار الاتفاقية المبرمة بين فرنسا وبلجيكا وهولندا يبلغ طولها ٥٠,٥١ مترا ، وعرضها ثمانية امتار و٩٦ سنتم ، كما تصل سرعتها خمس عشرة عقدة بحرية . اما طاقمها فيتكون من خمسة ضباط و١٧ ضابطا مساعدا ، و٢٥ بحارا .

وقد صرح قائد السفينة ، الرائد بلوم ، خلال ندوة صحفية اقامها على متن «كروكوس» ان الهدف من هذه الرحلة، هو القيام بتقديم هذا النوع من الماسحات الى الدول التي برمجنا زيارتها» . كما اوضح ان «كروكوس» تعكس التطور الكبير الذي عرفه ميدان صنع كاسحات الالغام ، فقد تم بناء السفينة بمادة «الريزن» التي قال عنها «ان صلابتها تفوق قوة الحديد بمرتين ، كما ان وزنها اخف بثلاث مرات «وهي مجهزة بمدفعين لقصف الالغام العائمة ومدفع ثالث للتصدي للغارات الجوية» .

ويرافق طاقم السفينة في رحلتها الاستعراضية ممثلو الشركات الصناعية الاوروبية التي ساهمت في بناء السفينة وتجهيزها .

واذا كانت الرحلات التي تقوم بها كاسحات الالغام الغربية الى الخليج تكتسي طابعا وقائيا يهدف حماية التجارة الدولية وخاصة منها النفط، فان وجود «كروكوس» في مياه المحيط يعني اكتساح اسواق جديدة وتنمية التجارة الدولية بوسائل اخرى !..

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

شامير يحاول احتواء بيريز و دعاة المؤتمر الدولي

وبالطبع، فان تحركات شامير هذه تجيء وخريطة الاحداث في المنطقة لم ترتسم معالمها بعد نظرا للفوضى السياسية والعسكرية التي احدثتها ازمة الخليج وتصاعد الحرب العراقية الايرانية، التي لا بد لها من نهاية، فالتحرك الدولي الجماعي الان يسعى الى وقف الازمة، للتفرغ الى القضية الاساس وهي الشرق الاوسط.

واذا ما عرفنا ما يبذل من جهود خلف الكواليس وفي العلن لتنفيذ القرار ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية، فان الملحوظ هو ان هذه الجهود ستسفر عن ايجابيات في وقت قد لا يكون بعيدا للتفرغ للمهمة التالية، وكما قال احد وزراء الخارجية العرب في تصريح بنيويورك «انه اذا ما تيسرت فرص نجاح تنفيذ القرار ٥٩٨ فان المجتمع الدولي يجد في ذلك مبادرة للعمل على تنفيذ القرار ٢٤٢ الخاص بالشرق الاوسط».

هنا يجد شامير نفسه مضطرا للتحرك، وابداء المرونة ولكنها في الاتجاه المعاكس. ولذلك فان «مبادراته» ان سميت كذلك، انما تعني انقاذ نفسه وحزبه من الانهيار وخاصة على صعيد الحكومة الائتلافية، لانه اذا ما بدأ المجتمع الدولي يتحرك باتجاه القرار ٢٤٢ فان ذلك يعتبر انتصارا للخصم العنيد بيريز الذي ظل طوال العامين الماضيين يدعو للمؤتمر الدولي.

صحيح انه لا فرق في التوجه السياسي والاستراتيجي بين بيريز وحزب العمل وشامير وحزب حيروت تجاه القضية الفلسطينية والعداء للعرب، ولكن الامر حينما يصل الى درجة «دولية» فان البساط يسحب في هذه الحالة من تحت قدمي الطرفين، ولا بد من تحركهما وفي اي اتجاه كان للابقاء على مكتسبات «الدولة الاسرائيلية» في اللعبة الدولية وبقدر كاف من القوة والاستمرار.

خريطة التحرك المقبلة، كما تشير اليها المعلومات، هو ان بريطانيا ستتحرك من خلال زيارة وزير خارجيتها الى الاردن ومصر، والملك حسين عاهل الاردن سيزور لندن وسيلتقي تاتشر ووزير الخارجية الامريكي، وشامير نفسه ذاهب الى الولايات المتحدة، وقمة العملاقين على الطريق، والقمة العربية الطارئة ستبحث كما اكدت منظمة التحرير الفلسطينية مسألة المؤتمر الدولي، ومع هذا التشابك في التحركات والمشروعات، يبقى القول انه دون وقف حرب الخليج وقبل نهاية هذا العام فان اي فكرة او مشروع لحل ازمة الشرق الاوسط لن تكون واردة قبل عقد التسعينات، الا اذا كانت هناك «ارادة دولية» تحسم التحرك على اسس من العدالة والتوازن في الرأي والحقوق، حتى وان لم ننتظر ما سيحمله شولتز القادم الى المنطقة هذا الاسبوع.

شجون عربية

هل تعرف الحل ؟

الذين اطلعوا على خطبة علي اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني يوم الجمعة الماضي في مسجد طهران الرئيسي يمكن ان يفهموا بالضبط الى اين تسير ايران في حرب الخليج .

قال رافسنجاني: «لقد صعدت واشنطن اعمالها العدوانية علينا بعدما هاجمت الزورق «ايران اجاء واتهمته زورا بالقاء الغام في مياه الخليج ، لذلك فان الاحتمال الاكبر الان هو اننا سندخل في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة الامريكية في القطاع الجنوبي من البلاد» .

واضاف رافسنجاني: «لو جاءت الامم المتحدة بعد ٣ او أربع سنوات من الان من اجل ان تبحث الحرب الايرانية ـ الامريكية فان عليها ان تعرف من الان ان واشنطن هي التي اطلقت الرصاصة الاولى» .

ماذا يعني كلام رافسنجاني؟

قد يكون الرجل المعروف بقيادة تيار الاعتدال (!) في ايران جادا ، وقد يكون مراوغا ، وقد يكون مهادنا لتيار حسين منتظري خليفة الخميني ، وقد يكون يلعب لعبة التشدد قبل التفاوض .

قد يكون اي شيء . لكن لا يمكن للمراقب للاحداث ان يتجاهل تصريحات الرجل التي تتحدث عن ٣ امور هامة:

١ـ مواجهة مع الولايات المتحدة .

٢ـ مواجهة قد تطول الى ٣ او ٤ سنوات اخرى .

٣ـ القاء اللوم على الولايات المتحدة باطلاق الرصاصة الاولى .

وهذا الكلام يحتمل اما التمهيد النفسي لمواجهة حقيقية مع واشنطن او انه ضرب عصفورين بحجر اي استخدام جزء منه في اعلاء المشاعر الوطنية ضد الولايات المتحدة وتصعيب الموقف على الادارة الامريكية بغرض الحصول على شروط افضل اثناء بحث القضية في القمة الامريكية ـ السوفياتية المقبلة .

واتصار ان طهران لا تسعى جديا لمواجهة مع الولايات المتحدة يدللون على ذلك بثلاثة مؤشرات :

١ـ احجام الولايات المتحدة دبلوماسيا عن الادانة الكاملة لايران واعطاؤها فرصة زمنية كي ترتب نفسها سياسيا للتفاوض .

٢ـ ترك «الدول الوسيطة» مثل اسبانيا والبرازيل والارجنتين واسرائيل في الاستمرار في بيع سلاح امريكي الاصل يحق لواشنطن ان ترفض بيعه للمستهلك النهائي الايراني .

٣ـ زيادة نسبة مبيعات النفط الايراني خلال الشهور الاخيرة للولايات المتحدة بمقدار ٦١٢ مليون دولار امريكي .

هذه المؤشرات تجعل المرء يتأمل تصريحات هاشمي رافسنجاني بشك شديد ويدقق في معانيها ويضرب كفا بكف ويسأل نفسه:

ماذا يريد هؤلاء : الحرب ام السلام ؟ وهل تريد طهران اخراج الوجود البحري الامريكي من الخليج ؟ واذا كانت تريد ذلك فعلا فهل يتم ذلك بالحرب ؟ وهل الحرب مع امريكا تجعلها تزيد من وجودها البحري ام ماذا ؟

اجيبوني !

عماد الدين اديب

شولتز: سأبحث مع شيفارنادزه حظر الأسلحة عن ايران

• هليكوبتر امريكية تتصدى لهجوم دورية ايرانية
• تدمير ٣ زوارق سريعة ومقتل وإصابة أطقمها

واشنطن ـ طهران ـ العواصم العالمية ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

وقعت مواجهة عسكرية جديدة بين القوات الامريكية والقوات الايرانية في الخليج ليلة امس انتهت بتدمير ٣ زوارق ايرانية سريعة واغراقها في مياه الخليج ، وكانت الزوارق الايرانية قد هاجمت بصواريخها طائرة هليكوبتر امريكية اثناء قيامها بدورية ، وهو ما ادى الى رد الطائرات الهليكوبتر الامريكية الحربية التي كانت تتولى حماية الدورية .

وقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) الليلة قبل الماضية ان الحادث بدأ في الساعة ٩.٥٠ مساء بتوقيت الخليج عندما اطلقت اربعة زوارق دورية ايرانية النار على طائرة مراقبة عمودية كانت في مهمة استطلاعية مع طائرة عمودية اخرى في المجال الجوي الدولي على مسافة تقدر بنحو ١٥ ميل الى الجنوب من جزيرة فارسي .

وقد طلبت طائرات المراقبة العمودية غير المسلحة النجدة من طائرات عمودية هجومية كانت ترافق طائرات المراقبة عن بعد حيث وجهت الطائرات على الفور نيران مدافعها الرشاشة والصواريخ على الزوارق الايرانية الاربعة فانفجرت ثلاثة منها واشتعلت النار فيها وغرقت في مياه الخليج .. بينما انسحب زورق رابع .

وتشير آخر المعلومات ان القوات الامريكية في المنطقة انتشلت ستة من البحارة الايرانيين ثلاثة منهم في حالة خطيرة ، وقد توفي اثنان منهم بعد انتشالهما من المياه بينما يعالج البحارة الاربعة الاخرون على السفينة الحربية الامريكية «رالي» ولم يعرف عدد البحارة الايرانيين الذين قتلوا في الهجوم ولكن مصادر وزارة الدفاع الامريكية اشارت الى ان زورق الدوريات الايراني يعمل عليه طاقم مكون من خمسة او ستة اشخاص في العادة .

واشار فريد هوفمان المتحدث الرسمي باسم البنتاجون في بيان ليلة امس الى انه لم تقع اية خسائر امريكية نتيجة هذا الاشتباك ولم يحدث اي ضرر للطائرات العمودية الامريكية المذكورة .

ووصف الهجوم على الزوارق الايرانية بانه دفاع عن النفس مشيرا الى ان زورق دورية امريكياً لايزال يبحث عن المزيد من البحارة الايرانيين الناجين .

ولم يذكر المتحدث باسم البنتاجون اي معلومات اخرى عن نوع الطائرات المهاجمة او الموقع الذي اقلعت منه، واكتفى بوصفها انها طائرات عسكرية عمودية امريكية اقلعت من فوق «مسطح عائم» في اشارة غير مباشرة الى انها اقلعت من على متن احدى السفن الحربية الامريكية في الخليج .

وذكر المتحدث ان احد الزوارق الايرانية التي اغرقت زورق سريع سويدي الصنع من طراز «بوجهامر» يبلغ طوله ١٤ مترا اما الزورقان الاخران فهما من زوارق الدوريات الاصغر حجما .

ووصفت مصادر وزارة الدفاع حالة الاستعداد للقوات الامريكية في المنطقة بانها عالية وتتمركز المدمرة «رالي» والفرقاطة ثاتش وعدد من الزوارق المرافقة في هذه المنطقة القريبة من جزيرة فارسي وقد تولى زورق دوريات امريكي من طراز «مارك ٢» عمليات الانقاذ وانتشال الناجين والمصابين من البحارة الايرانيين ونقلهم الى الفرقاطة «ثاتش» .

واعلنت الوزارة ان الحادث انتهى ولم يحدث تصعيد للعمليات العسكرية بين القوات الامريكية والايرانية في الخليج وقد ابلغ الرئيس رونالد ريجان بالحادث بعد ٤٠ دقيقة من وقوعه .

واشارت المصادر الامريكية الى ان حرص وزارة الدفاع على ان تؤكد ان الهجوم على زوارق الدوريات الايرانية كان دفاعا عن النفس يعبر عن موقف الادارة المعارض لموقف الكونجرس الذي يطالب بتطبيق قانون صلاحيات الحرب، الذي يلزم الرئيس الامريكي بالحصول على موافقة الكونجرس على بقاء القوات الامريكية في الخارج في مناطق يحتمل تعرضها فيها للخطر .

ويأتي هذا الحادث بعد ١٧ يوما من قيام الطائرات الامريكية بمهاجمة سفينة ايرانية في مياه الخليج واغراقها واسر افراد طاقمها .

وقد ادى هذا الحادث الجديد الى استياء اعضاء مجلس الشيوخ الذين يمارسون ضغوطا في الوقت الحالي بغية تطبيق القانون الخاص بسلطات الحرب الذي يحد من امكانات ارسال قوات امريكية الى مناطق نزاع دون موافقة الكونجرس مسبقا .

وقال لويل ويكر عضو مجلس الشيوخ الجمهوري اننا نبدو كما لو كنا لا نحترم القانون .

وجدير بالذكر ان الامريكيين اشاروا في الاسبوع الماضي الى حشود كبيرة لزوارق ايرانية سريعة في منطقة جزيرة خرج وفي شمالي الخليج ايضا .

وفي الامم المتحدة صرح فلاديمير بتروفسكي وهو مسؤول بوزارة الخارجية السوفياتية بان بلاده ترى في ذلك حادثا بالغ الخطورة .

وقد اتهمت ايران الولايات المتحدة امس بشن الهجوم على زوارقها السريعة ونفت ان تكون الزوارق قد بادرت باطلاق النيران .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الزوارق الايرانية كانت في دورية روتينية في المياه الدولية بالقرب من جزيرة فارسي الايرانية في شمال الخليج عندما هاجمتها طائرات الهليكوبتر الامريكية الليلة قبل الماضية .

وقالت الوكالة ان ٦ ايرانيين اخذوا رهائن ، وان كثيرين قد قتلوا او اصيبوا .

على صعيد آخر ، زعم راديو طهران امس ان طائرات عراقية اسقطت قنابل كيماوية على منطقة حدودية ايرانية مما اسفر عن مقتل واصابة عدد من الجنود .

وذكر الراديو انه تم اجلاء الجرحى على وجه السرعة وبدأت وحدات مكافحة الحرب الكيماوية في تطهير المنطقة من الهجوم الذي وقع امس الاول شمالي قرية سومسر الايرانية الحدودية التي تقع على بعد ١٣٠ كيلومترا شمال شرقي بغداد .

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان فرض حظر على مبيعات الاسلحة وتصديرها الى ايران سيكون له تأثير مهم على الحكومة الايرانية ، الا انه نفى ان بلاده تبحث فرض حصار بحري لتعزيز مثل هذا الخطر .

واضاف شولتز الذي كان يتحدث في مقر وزارة الخارجية ليلة امس امام عدد من كبار المؤثرين على الرأي العام في ٣٤ دولة انه حتى في حالة فرض حظر على تصدير الاسلحة فهناك طرق عديدة للوصول الى ايران دون المرور عبر الخليج .

وكانت الولايات المتحدة قد تورطت في العامين الماضيين بتهريب السلاح سرا الى ايران فيما عرف «ايران جيت» التي مازالت ذيولها تعصف بالادارة الامريكية .

واوضح شولتز ان حظرا على الاسلحة لايران يلقى تأييدا واسعا مشيرا الى انه في حالة تطبيقه سيكون له اثر بالغ الاهمية لانه سيعيق تدفق الاسلحة لحكومة ايران المتعنتة كما سيعيق وصول قطع الغيار ويجعل من كل شيء اكثر كلفة .

وكانت انباء قد ذكرت امس الاول ان واشنطن تضغط باتجاه محاصرة الخليج لمنع وصول امدادات وارساليات الاسلحة الى ايران .

واضافت ان الادارة الامريكية تمارس ضغوطا لتتولى الامم المتحدة حصار الخليج اذا ما استمرت ايران برفض قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

ونسب لمسؤولين في الادارة الامريكية ان وزارتي الدفاع والخارجية ومجلس الامن القومي قد توصلوا لذلك الاجراء كاستراتيجية لتنفيذ قرار حظر الاسلحة مع ايران المتوقع ان يلجأ اليه مجلس الامن في اجتماعه القادم ليضع حدا لمماطلة ايران في قبول قراره السابق .

وقال شولتز امام المجموعة التي تمثل رجال الصناعة البترولية والبنوك والسفراء الذين يزورون واشنطن دوريا باعتبارهم اعضاء في مجلس دولي جديد انشىء بهدف ان تتعرف الولايات المتحدة على تصورات اجنبية بشأن السياسات والاجراءات الامريكية انه سيناقش موضوع حظر الاسلحة على ايران مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة في نهاية الشهر الجاري في موسكو .

واضاف ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان تدرك ان فرض حظر على مبيعات اسلحة من جانب واحد غير فعال لوقف حرب الخليج المستمرة منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ مؤكدا ان واشنطن مع حظر دولي اجباري ضد ايران .

واشار شولتز انه في حالة عدم انصياع ايران للارادة الدولية وقبول قرار مجلس الامن الدولي الاخير فان بلاده ستدفع بقوة (لفرض حظر اجباري) على ايران معربا عن امله ان تعمل بقية الدول المؤثرة كذلك .

ودافع شولتز عن قرار الرئيس ريجان ارسال سفن حربية للخليج ووصفه بانه قرار حكيم ، وان الدول الاخرى سارعت كذلك لارسال قواتها الخاصة لضمان حرية تدفق البترول من منطقة الخليج العربي .

واشار الى ان بريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا وغيرهم لهم تواجدهم العسكري في الخليج .



شيفاردنادزة

شولتز

الكويت تسعى لحل دبلوماسي للحرب العراقية ـ الايرانية

وفي بوسطن اكد سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الامريكية الشيخ سعود ناصر الصباح ليلة امس ان الكويت لا تريد مواجهة مع ايران وتمارس جل مساعيها مع دول اخرى لايجاد حل دبلوماسي وليس حلا عسكريا للحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها الثامن .

لكن السفير الكويتي قال انه لن يكون هناك اي حل ، ما لم تعود ايران الى رشدها وتقبل بوقف لاطلاق النار وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي تبناه جميع اعضاء المجلس بالاجماع في ٢٠ يوليو الماضي .

وحذر الشيخ سعود ناصر الصباح انه ما لم يحدث ذلك فان هناك دائما خطر احتمال تصعيد النزاع ليشمل دولا اخرى بما فيها الولايات المتحدة .

وجاءت ملاحظات الدبلوماسي الكويتي حول الحرب العراقية ـ الايرانية في ظهور بارز هنا امام مجلس بوسطن للشؤون الدولية المرموق الذي ينضوي في عضويته اكثر من الفي شخص من كبار رجال الاعمال والاكاديميين وخبراء بشؤون الشرق الاوسط من منطقة بوسطن التي تتواجد فيها جامعتا هارفارد ومت المشهورتان .

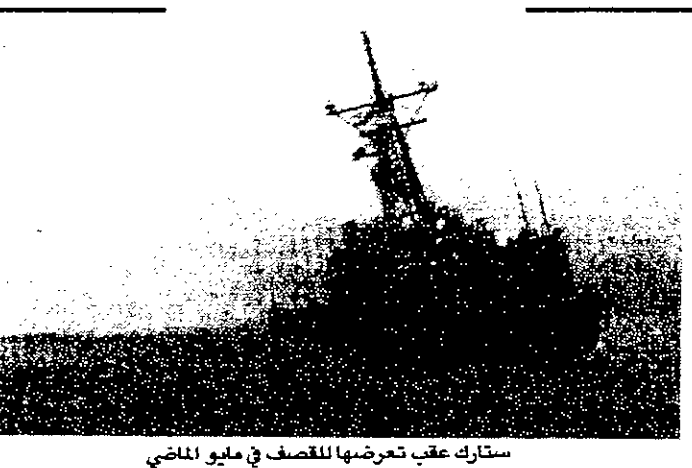
وقال الشيخ سعود انه لا يرى اي امكانية مرتقبة لوقف الاعمال العدائية بين العراق وايران في الوقت الحاضر وانه سيكون بمثابة المعجزة اذا قبلت ايران بوقف لاطلاق النار.

اليمن تدعو ايران للانصياع لمجلس الامن

وفي الامم المتحدة ، دعا نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ايران الى الانصياع لمواد قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لانتهاء الحرب بينها وبين العراق واحلال السلام في المنطقة .

وناشد الوزير اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني في كلمته امام الجمعية العامة مجلس الامن مواصلة قيامه بدوره لحفظ الامن والسلام الدوليين والسعي لتطبيق القرار المذكور .

وقال ان بلاده تتابع باهتمام وحذر التطورات الاخيرة التي هددت بتوسيع رقعة الحرب في الخليج وتدويلها نتيجة لرفض ايران مقترحات السلام وتصعيد هجماتها ضد العراق والاطراف الاخرى في المنطقة .





ستارك عقب تعرضها للقصف في مايو الماضي

واشنطن واحداث الخليج منذ قصف الفرقاطة «ستارك»

واشنطن ـ ا.ف.ب : فيما يلي الرؤية الامريكية لتسلسل الاحداث التي واكبت تطورات الموقف في الخليج منذ هجوم طائرة مقاتلة عراقية على الفرقاطة «ستارك» :

● ١٧ مايو (ايار) لقي ٣٧ بحارا مصرعهم في الهجوم الذي شنته طائرة ميراج عراقية «اف ـ ١» مزودة بصواريخ «اكزوسيت» فرنسية الصنع على الفرقاطة «يو اس اس ستارك» . وقال العراقيون ان الهجوم وقع بطريق الخطأ .

● ١٩ مايو : تقررت قواعد جديدة لتدخل الوحدات البحرية الامريكية تسمح لهذه الوحدات بفتح نيرانها بمجرد صدور اي بادرة عدوان .

● ٢١ مايو : بدء اجراءات رفع العلم الامريكي على ناقلات بترول كويتية .

● ٢٩ مايو : اعلن المسؤولون الامريكيون بالبنتاجون عن تعزيز ضخم للوجود البحري الامريكي في الخليج بهدف حماية ناقلات البترول الكويتية التي ترفع العلم الامريكي .

● ١١ يونيو (حزيران) لم يتمكن الرئيس ريجان في اثناء عقد قمة فينيسيا (البندقية) من اقناع الحلفاء الاوروبيين من التدخل عسكريا الى جانب الولايات المتحدة ، ولكنه ابرز ارتياحه التام ازاء تأييد الدول الحليفة للسياسة الامريكية .

● ١٦ يونيو : اعلن مندوبو الشركات البحرية العاملة في الخليج ان ايران تقوم ببث الغام في المنطقة .

● ١٩ يونيو : بدأ خبراء امريكيون في عمليات ازالة الالغام .

● اول يوليو (تموز) انتشل الامريكيون ١٢ لغما في عرض البحر امام موانىء الكويت .

● ٩ يوليو : هاجمت زوارق ايرانية ناقلة البترول «بيكونيك» التي ترفع علم بنما ، وقد اشتعلت النيران في السفينة ولكن لم يصب احد بسوء .

● ١٨ الى ٢٠ يوليو : تقرر مرور ناقلات البترول الكويتية تحت العلم الامريكي .

● ٢١ يوليو : بدأت ناقلات البترول الكويتية التي ترفع العلم الامريكي تمر في الخليج .

● ٢٤ يوليو : اصيبت ناقلة البترول الكويتية «بريدجتاون» بتلفيات خطيرة من جراء اصطدامها بلغم . وقد تمكنت من الوصول الى ميناء كويتي .

● ٢٦ يوليو : اعلن كسبار واينبرجر (وزير الدفاع الامريكي) ان القدرات الامريكية على ازالة الالغام في المنطقة سيتم تطويرها وتحسينها ، وقد ارسلت الى الخليج في خلال الايام العشرة التالية سفن لصيد الالغام بصحبة حاملة الطائرات «يو اس اس جوادلكانال» التي كانت تحمل طائرات هليكوبتر لازالة الالغام .

● ٣٠ يوليو : لقي ركاب الطائرة الهليكوبتر امريكية الاربعة مصرعهم بعد ان سقطت طائرتهم في البحر .

● ٨ اغسطس (آب) اطلقت طائرة مقاتلة محمولة في البحر من طراز «اف. ١٤ تومكات» صاروخين على طائرة ايرانية كانت تقترب بصورة خطيرة من سفينة امريكية غير مسلحة ولكن الصاروخين لم يصيبا هدفهما وعادت الطائرة الايرانية ادراجها .

● ١٠ اغسطس : اصيبت ناقلة البترول الامريكية «تكساكو كاريبيان» بتلفيات من جراء اصطدامها بلغم في احد مراسي خليج عمان الذي كان يعتبر مرسى مأمونا .

● ٣٠ اغسطس : اقرت ايران بانها بثت الغاما لحماية سواحلها .

● اول سبتمبر (ايلول): اعلن البنتاجون عن دخول ٣٦ وحدة بحرية امريكية منطقة الخليج وبحر عمان .

● ٤ سبتمبر : سقط صاروخ مضاد للسفن من طراز «سيلكوورم» صيني الصنع في الاراضي الكويتية ، وهو من انواع الصواريخ التي تستخدمها ايران .

● ١٨ سبتمبر : لقي طياران امريكيان مصرعهما بعد ان هوت طائرتهما في البحر .

● ٢١ سبتمبر : هاجمت طائرات هليكوبتر امريكية السفينة الايرانية (ايران اجر) التي ضبطت وهي تبث الغاما في المياه الدولية ، واسفر هذا الهجوم عن مقتل وفقد خمسة ايرانيين واسر ٢٦ ايرانيا ، وسلم هؤلاء الاسرى الى الهلال الاحمر على اراضي سلطنة عمان وتم ترحيلهم الى ايران .

● ٨ اكتوبر (تشرين الاول) هاجمت طائرات هليكوبتر مقاتلة امريكية ثلاثة زوارق ايرانية واغرقتها . وكانت هذه الزوارق قد فتحت نيرانها على طائرة استطلاع هليكوبتر امريكية . وقد اعلن البنتاجون في مناسبة هذا الحادث عن حادث آخر وقع منذ بضعة ايام . اذ اطلقت النيران على طائرة استطلاع هليكوبتر اخرى من رصيف ايراني عائم على بعد حوالي ٢٠٠ كلم الى الشرق من البحرين . ولم تصب الطائرة الهليكوبتر.

خطاب للملك حسين في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة

عمان ـ وكالات الانباء : يوجه الملك حسين عاهل الاردن اليوم خطابا لدى افتتاحه الدورة العادية الخامسة لمجلس الامة الاردني .

وينتظر ان يتناول الخطاب مختلف التطورات والاحداث السياسية خاصة ما يتصل بمشاوراته مع القادة العرب حول الاعداد للقمة العربية الطارئة في الثامن من الشهر المقبل في عمان اضافة الى شرح ابعاد ومرتكزات السياسة الاردنية على الصعيدين الداخلي والخارجي .

ويعقد مجلس النواب الاردني جلسة عقب افتتاح الدورة لانتخاب رئيس له فيما يعقد مجلس الاعيان جلسة اخرى لمناقشة جدول اعماله .

ويذكر ان مجلس الامة الاردني يضم مجلس الاعيان (٣٠ عضوا) ويتم تعيين اعضائه بمرسوم ملكي اما مجلس النواب (٦٠) عضوا يتم انتخاب اعضائه من قبل الشعب مباشرة ويضم ممثلين عن الضفتين الغربية والشرقية بالتساوي .

ضيوف يتسلم رسالة من الملك الحسن

الرباط ـ واس : تسلم الرئيس السنغالي عبده ضيوف ليلة امس رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لم يكشف النقاب عن مضمونها ، وقام بتسليم الرسالة كاتب الدولة المغربي للشؤون الخارجية السيد احمد الشرقاوي خلال استقبال الرئيس السنغالي له في دكار.

اتحاد الصحفيين العرب يدين محاولة اغتيال ٣ صحفيين لبنانيين

بيروت ـ كونا : ادانت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب محاولات الاغتيال التي تعرض لها ثلاثة صحافيين لبنانيين ، وافاد مصدر في نقابة المحررين ان الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب عبرت في برقية وجهتها الى النقابة عن ادانتها الشديدة لمحاولات الاغتيال التي تعرض لها الصحفيون حسن صبرا وايلي معلوف واحمد الموسوي .

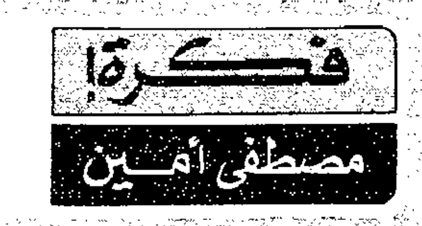
ويذكر ان حسن صبرا رئيس تحرير مجلة «الشراع» تعرض لمحاولة اغتيال في منتصف الشهر الماضي ونجا منها بعد اصابته بطلقين في رأسه وتعرض بعدها المحرر في صحيفة «النهار» الدكتور أيلي معلوف والمحرر في صحيفة «الشرق» احمد الموسوي لمحاولتين مماثلتين .

واكدت الامانة العامة تضامنها مع الصحافة والصحافيين اللبنانيين في مواجهة الارهاب والقمع .

تشاوتشيسكو يزور مصر الشهر المقبل

القاهرة ـ امس : يقوم الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو بزيارة لمصر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

فكرة!



مصطفى أمين

ارجو ان تكون السنوات الستة القادمة احسن كثيرا من السنوات الثلاثين الماضية ، فنحن لا نريد ان نتجمد في مصر ، ونقف حيث كنا ، ونتوهم ان ليس في الامكان احسن مما كان ، الحقيقة انه في امكاننا ان نكون احسن كثيرا مما كنا ، فلا نرتكب الاخطاء نفسها ولا نقع في المطبات نفسها ، وقد تعلمنا في السنوات الستة الاخيرة اشياء كثيرة ، تعلمنا خطأ عبادة الفرد، وتعلمنا اننا نحتاج الى صداقة كل دول العالم ، وان سياسة «شكل للبيع» لا تدر علينا الا الخراب، وتعلمنا ان الحاكم يقوى بالحرية ويضعف بالاستبداد، وانه لا خير في حاكم قوي وشعب ضعيف ، ولا قيمة لامة فيها رجل واحد عملاق وباقي الناس من الاصفار، وتعلمنا ان الانتخابات يجب ان تكون حرة ، وان الشعب بلغ الرشد فلا يمكن خداعه او تضليله بانتخابات مزيفة يديرها كمبيوتر لا ذمة له ولا ضمير، وتعلمنا انه لا يوجد شيء اسمه المستبد العادل ، فالمستبد يجب ان يكون ظالما ، والعادل يجب ان يكون ديموقراطيا .

وارجو ان نكون تعلمنا احترام احكام القضاء ، فننفذ الاحكام سواء ارضتنا او اغضبتنا وقد انتهى عصر القاضي الملاكي لكل حكومة ! واذكر ان وزيرا سابقا للعدل كان يقول «هذه الدائرة بتاعتنا» وكان يقسم المستشارين الى مستشارين موالين ومستشارين عاصين ، واذكر كذلك اليوم الذي صدر فيه مرسوم باحالة جميع قضاة مصر الى المعاش وهو امر لم يكن له مثيل في تاريخ العالم ، وفي تاريخ مصر قضاة عظام ضربوا امثلة في الشجاعة والعدالة والصمود امثال عبد العزيز فهمي وعبد الرزاق السنهوري وغيرهم وغيرهم ممن اثبتوا ان القاضي الشريف قادر ان يحمي الناس كما يحميهم الدستور !

اننا نريد في السنوات الستة القادمة ان ننتقل من عقلية العصابة الى عقلية الدولة ، فلا ندوس على قانون ولا نغتصب ما لا نملك ، ولا نتهم بريئا ، ولا نسحق مظلوما ، ولا نلفق قضية ضد معارض، ولا نفرض على الامة وجوها تكرهها وشخصيات لا تثق بها ، وان تكون لدينا شجاعة النزول على رأي الشعب، فلا نعانده ، ولا نقاومه ، وان نتمسك بوحدة هذه الامة ، فالكل سواء امام القانون ، ونتذكر دائما ان قيمتنا في العالم ان لا طائفية في بلادنا ولا تعصب، فنحترم حرية الفكر وحرية العقيدة ، مهما اختلفت مع افكارنا وعقائدنا ، نريد ان نذكر دائما ان هنا قامت اول حضارة في العالم ، فيجب ان نكون دائما بلدا متحضرا ، يؤمن بالتقدم ويرفض الجمود ، يفتح نوافذه وابوابه ويرحب بكل الذين يلجأون اليه هربا من الاستبداد والطغيان في اي بلد في العالم . لقد كانت مصر على مدى التاريخ ملجأ الاحرار، لجأ اليها الثوار من كل البلاد العربية ، لجأ اليها حكام العالم هربا من طغيان هتلر في اثناء الحرب العالمية الثانية ، نريد ان نعيش السنوات الستة القادمة في ظل القانون العادي ، بلا احكام عرفية ، ولا طوارىء ولا معتقلات ولا محاكم استثنائية ولا قوانين سيئة السمعة .. ولا انتخابات بالقائمة !

وسنحقق كل هذا باذن الله ..

مواصلة بناء المستوطنات بالضفة

سجن ٨ فلسطينيين بينهم امرأتان بتهم مقاومة الاحتلال الاسرائيلي

عمان ـ ق.ن.ا : اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاما بالسجن على ٨ فلسطينيين من بينهم امراتان لمدد تتراوح بين تسعة اشهر و١٤ سنة بتهم المشاركة في عمليات مسلحة وحيازة اسلحة والانضمام لصفوف المقاومة .

واضافت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت ابعاد الفلسطيني زكريا النحاس من سكان البيرة في الضفة الغربية المحتلة الى خارج الاراضي العربية المحتلة بعد ان امضى ٢٢ شهرا معتقلا بحجة قيامه بنشاطات معادية لسلطات الاحتلال .

من جهة اخرى ، افاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الارض المحتلة في الاردن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي شرعت في تحويل سبع نقاط عسكرية في مناطق الاغوار بالضفة الغربية المحتلة الى مستوطنات دائمة .

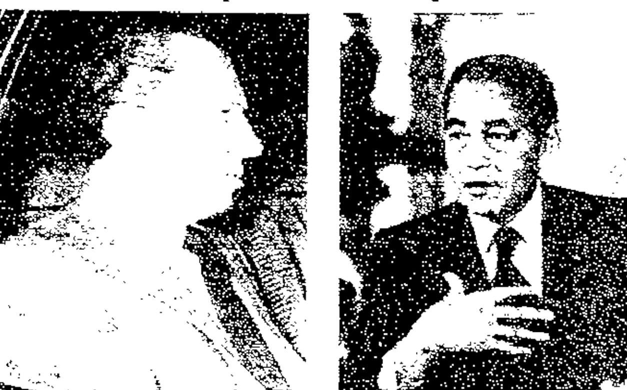
وذكر التقرير ان سلطات الاحتلال شرعت في الشهر الماضي باقامة ثلاث مستوطنات في منطقتي قلقيلية وطولكرم وتحويل نقطة عسكرية في الغور الى مستوطنة دائمة حيث بلغ عدد المستوطنات في الضفة الغربية ٢٢٠.

واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال صادرت خلال ذلك الشهر حوالي ١٤ الف دونم بحيث اصبح مجموع الاراضي المصادرة من اراضي الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ مليونين و٧٥٠ الف دونم .

الملك الحسن الثاني يستقبل جاك ديلور ويبحث معه علاقات المغرب بالسوق المشتركة

الرباط ـ ا ف ب : استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ليلة امس جاك ديلور رئيس لجنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب منذ يوم الاربعاء الماضي .

وحضر المقابلة التي تناولت مستقبل العلاقات التجارية والمالية بين المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوروبية السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي .



الملك الحسن — جاك ديلور

ولم يوقع المغرب بعد على بروتوكول التعاون الاقتصادي والمالي مع السوق المشتركة على اثر انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية . ويرى المغرب ان المقابل امام توسيع نطاق السوق ولاسيما عروض المجموعة في مجال الصادرات المغربية من الموالح الى الدول الـ ١٢ الاعضاء في السوق غير كافية كما ينبغي على الطرفين التفاوض منذ الان وحتى نهاية العام على شروط اتفاقية صيد جديدة تحل محل الاتفاقية المغربية الاسبانية التي انتهت في ٣١ يوليو (تموز) الماضي .

وتأتي زيارة ديلور في الوقت الذي اعلنت فيه المجموعة الاقتصادية الاوروبية انها ابلغت الرباط بأن طلب انضمامها الى السوق غير مقبول قانونا مؤكدة مع ذلك تفهمها للاسباب التي حدت بالمغرب الى تعزيز علاقاتها مع المجموعة .

كما التقى ديلور امس الاول مع السيد عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب واجتمع كذلك مع وزراء الخارجية والمالية والعلاقات مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية لبحث احتمالات تطوير التعاون بين الرباط وبروكسل .

كذلك اجتمع السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي مع جاك ديلور رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة وبحث معه العلاقات بين المغرب والسوق الاوروبية ووجه جاك ديلور دعوة للسيد احمد عصمان للقيام بزيارة لبروكسل للاجتماع مع المسؤولين في السوق .

مباحثات مغربية ـ تونسية

من ناحية اخرى بحث السيدان حسن العبادي وزير التشغيل المغربي والهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية التونسي الذي يزور الرباط حاليا خلال اجتماع عقد بينهما امس علاقات التعاون بين البلدين في مجالات العمل والعمال بالاضافة الى تنسيق مواقف البلدين في معالجة قضايا الجاليات المغربية والتونسية بالخارج .

وذكر راديو الرباط، ان السيد الهادي البكوش الذي بدأ زيارته للرباط امس اجتمع ايضا مع كل من الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي والسيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي حيث بحث معهما سبل تطوير التعاون بين البلدين .

الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ :

استراتيجية الزراعة السعودية تهدف لتخفيض تكاليف الانتاج

الرياض ـ واس : اعلن الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ان الاستراتيجية المقبلة للقطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية تهدف الى خفض تكاليف الانتاج وزيادة الكفاءة الانتاجية وادخال المزيد من التقنيات الملائمة في العمليات الزراعية . بحيث تتمكن المملكة من عرض محاصيلها الزراعية في الاسواق باسعار تنافسية بعد ان تحقق الاكتفاء الذاتي من القمح وبعض المنتجات الزراعية الاخرى .

وذكر الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ ان نمو الانتاج الزراعي للسعودية بمعدل قياسي خلال الفترة ٧٦ ـ ١٩٨٥ بلغ ١٤,٧٩٪ ساعد المملكة على زيادة صادراتها من المواد الغذائية وتحقيق انخفاض ملحوظ في الواردات التي هبطت بما يقرب من ٥ بلايين ريال خلال عام ١٤٠٦ مقارنة بعام ١٤٠٥هـ .

واشار الوزير السعودي الى ان انتاج المملكة من القمح في الموسم الحالي لعام ١٤٠٧هـ بلغ اكثر من مليونين و٥٠٠ الف طن صدر منها نحو مليون و٣٩٦ الف طن الى كل من الاردن والبرتغال واندونيسيا وسيريلانكا ولبنان وكولومبيا وكينيا والكويت والسودان وبوتسوانا والصين الشعبية وبنجلاديش وايطاليا والنرويج والبحرين وليسوتو وسويسرا واورجواي وغيرها .

وحول دور المملكة العربية السعودية في برنامج الغذاء العالمي قال الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ ان مساهمة المملكة في البرنامج قفزت من حوالي ١٠ الاف دولار عام ١٩٦٣ حتى وصلت الى ٥٥ مليون دولار كل سنتين في الفترة الاخيرة . واوضح ان مجموع ما قدمته المملكة لهذا البرنامج منذ انشائه مبلغ ٣٥٠.١ مليون دولار .

وبالاضافة الى ذلك قدمت المملكة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية منذ تأسيسه حوالي ٣٣٤ مليون دولار لتنمية القطاع الزراعي في الدول النامية .

واوضح الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ ان من اهداف الاستراتيجية الزراعية الجديدة ايضا المحافظة على البنية الاساسية للزراعة وما اشتملت عليه من محطات وسدود ومشروعات تحتاج الى صيانة مستمرة وتطوير دائم .

وذكر ان المملكة تتصدر دول العالم في انتاج المياه العذبة من البحر حيث تنتج نحو ٥٠٠ مليون جالون يوميا .

كذلك اشار وزير الزراعة السعودي الى الاهتمام بالثروة السمكية ، قائلا ان الاسماك السعودية تتمتع بسمعة عالمية وانه تم تصديرها الى العديد من الدول كالاردن واليابان والولايات المتحدة . وذكر ان الانتاج السمكي ارتفع من ٢٠ الف طن عام ١٣٩٣ هـ الى ٥,٥ مليون طن عام ١٤٠٧هـ .



فضائح سوق المال في بريطانيا .. مستمرة

السير جاك لايونز (الى اليمين) ـ ٧١ سنة ـ المستشار المالي السابق لشركة جينيس البريطانية لدى خروجه من المحكمة امس في حراسة رجال البوليس . وقد وجهت المحكمة اليه في جلسة امس ٩ اتهامات منها اختلاس ٣,٥ مليون جنيه (٥,٣٣ مليون دولار) من شركة جينيس .

اللجنة الوزارية لاوبك تصل الى بغداد لقمان يعرب عن ارتياحه لانخفاض الانتاج

بغداد ـ ق.ن.ا : وصل الى بغداد امس وفد اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في زيارة للعراق تستغرق يومين في اطار جولتها الحالية في المنطقة . واعرب الحاج ريلوانو لقمان رئيس اللجنة عن ارتياحه لانخفاض انتاج دول اوبك في الشهر الماضي .

وتضم اللجنة في عضويتها السادة ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس الاوبك وسوبروتو وزير المعادن والطاقة الاندونيسي وارتورو هيرنانديز جريسانتي وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي وفاضل عبد الجبار شلبي الامين المساعد لمنظمة اوبك .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان اللجنة ستجري مباحثات مع المسؤولين العراقيين تتناول التطورات الاخيرة لسوق النفط العالمية والخطوات اللازمة لدعم هيكل الاسعار .

واعرب السيد لقمان عن ارتياحه لما تحقق من خطوات في اتجاه تخفيض الانتاج في عدد من الدول الاعضاء بالمنظمة في اطار سعي اوبك للوصول الى سقف الانتاج المحدد في اتفاقية يونيو (حزيران) هو ١٦,٦ مليون برميل يوميا مشيرا الى ان جميع الدول الاعضاء تعمل من اجل تخفيض الانتاج والمحافظة على الاستقرار الحالي في الاسواق العالمية .

وقال ان نتائج لقاءات اللجنة مع زعماء الدول التي زارتها كانت جيدة للغاية وان عمل اللجنة يسير بصورة حسنة خاصة وان معدل انتاج اوبك الحالي انخفض بصورة ملموسة مقارنة بمعدلات الانتاج خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) الماضيين .

مصر تدرس مقترحات يابانية بخصوص اعادة جدولة الديون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس مصر الان بيان الديون المستحقة عليها لليابان ، والاقتراحات اليابانية لجدولة هذه الديون . وصرح مصدر اقتصادي مصري بالقاهرة امس ان مصر تسعى للتوصل الى اتفاق بشان اعادة جدولة الديون اليابانية . لان سعر الصرف المعمول به منذ عام ١٩٨١ لا يتواءم مع الظروف الاقتصادية الحالية نتيجة للارتفاع الكبير في سعر الين الياباني .

وقال ان مصر تأمل ان يكون هناك مزيد من المرونة تجاه مطالبها لمواجهة الازمة الاقتصادية .

واضاف ان المفاوضات الخاصة باعادة جدولة الديون اليابنية المستحقة على مصر ستتم في القاهرة وان الجداول المقدمة من الجانب الياباني هي توطئة للوصول الى ارقام يمكن ان تكون محل تباحث بين الجانبين .

ومن ناحية اخرى ، صرح تاداش ويمور المستشار التجاري الياباني بالقاهرة بان اليابان ابدت تفهمها للصعوبات الاقتصادية التي تواجه مصر، والتي ترجع لاسباب متباينة غير متأصلة فيها .

واكد في تصريحات صحافية ، بالقاهرة امس انه لا توجد مشاكل تعرقل اعادة جدولة الديون اليابانية المستحقة على مصر .

واوضح ان اجمالي الديون المستحقة على مصر تشمل قروضا حكومية ميسرة بمبلغ ١٣ مليار ين ياباني وقروضا من بنك التصدير والاستيراد الياباني تبلغ ٣٠٠ مليون ين بالاضافة الى قروض تجارية تبلغ ٢١ مليار ين ياباني .

الأسواق المالية

استمرار انخفاض قيمة الدولار واسعار الذهب تعود للارتفاع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر انخفاض اسعار الدولار لليوم الثالث على التوالي امس، وسجل الاسترليني مكاسب قوية مقابل العملة الامريكية ، ومعظم العملات الرئيسية الاخرى . واستفاد الاسترليني بشكل خاص من ارتفاع اسعار النفط في الاسواق الفورية وانخفاض معدل التضخم في بريطانيا الى ٤,٢٪ . وسجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا ليتجاوز سعر الاونصة ٤٦٠ دولارا .

وشهدت السوق استمرارا في اتجاه بيع الدولار تحسبا لاحتمالات تعرضه لمزيد من الانخفاض . فتراجعت قيمته تراجعا سريعا مبكرا في الاسواق الاسيوية . حيث هبط مقابل الين الى حوالي ١٤٣,٥ ين مقابل ١٤٦ ينا امس الاول .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي . مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني :

ـ ١,٦٥١٠ دولار مرتفعا من ١,٦٤٢٥ .

ـ ٢,٩٩٥٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٩٣٥ .

ـ ٢,٤٨٨١ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٩٤١ .

ـ ٩,٩٧٥٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٦٥٩ .

ـ ٦,١٩٢٠ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٥٦٠ .

ـ ٢٣٧,٥٠ ين ياباني منخفضا من ٢٣٨,١٦ .

ـ ٢١٦١ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥٩ .

● الدولار :

ـ ١,٨١٤٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٢٥ .

ـ ١,٥٠٧٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥١٨٥ .

ـ ٦,٠٤١٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٦٨٧ .

ـ ٢,٠٤٢١ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٥١٠ .

ـ ١٤٣,٨٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٥ .

ـ ١٣١١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١٥ .

في اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب والفضة نتيجة لانخفاض الدولار ، وزيادة المخاوف من تأثير ارتفاع اسعار الفائدة على معدل التضخم .

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٤٦٢,٠٥ دولار للاونصة مقابل ٤٥٨,٦٣ دولار عند اقفال امس الاول .

وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح للذهب ٤٦٢,٧٠ دولار مقابل ٤٦١,٤٠ دولار عند اقفال امس الاول .

كذلك ارتفعت اسعار الفضة ليصل سعر الاونصة في لندن الى ٧,٧٨ دولار وفي نيويورك الى ٧,٨٢٥٠ دولار .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢١	٦,١٧٦٧
مارك الماني	٢,٠٦٧٠	٢,٠٦٤٥
فرنك سويسري	٢,٤٧٨٥	٢,٤٧٤٢
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٠	٠,٦١٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٦٢
ين ياباني	——	٠,٠٢٥٩٧
جلدر هولندي	١,٨٣٥٠	١,٨٣٤٦
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩١٥
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٨١٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٥
كرون سويدي	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٩
كرون نرويجي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٣٢
كرون دنمركي	٠,٥٣٤٠	٠,٥٣٥٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١٠٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٤١
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٩
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٨٦
روبية سريلانكية	——	٠,١٢٥٠
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٣٧	١٣,٣٦٩٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٨٢٢
دينار عراقي	٢,٣٠	——
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٣٠	——
ليرة سورية	٠,١١٣٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٠٣٨٤
ريال يمني	٠,٣٧١٠	——
جنيه مصري	١,٧٢	——
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	——
دينار اردني	١٠,٨٧	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٢٠	٥٥,٣٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٨٥	٦,٤٥٠
اونصة ذهب	١,٧٣٧	١,٧٢٣
كيلو الفضة	١,٠٢٠	٩٢٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية



التبادل التجاري بين السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي :

الصادرات ترتفع بنسبة ٤٩٪ والواردات بنسبة ١٪ المنتجات الوطنية تمثل ٦٩٪ من السلع المصدرة

الرياض ـ واس : ارتفع حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧م نتيجة تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس . وبلغت قيمة صادرات المملكة ـ بما في ذلك السلع المعاد تصديرها ـ عدا البترول الى دول المجلس حوالي ٧٥٩ مليون ريال بزيادة حوالي ٤٩٪ عن النصف الاول لعام ١٩٨٦م . كما بلغت قيمة واردات المملكة من دول المجلس خلال النصف الاول لعام ١٩٨٧م حوالي ١٤٤٤ مليون ريال بزيادة حوالي ١٪ عن الفترة المماثلة لعام ١٩٨٦م .

واوضح بيان صادر عن الامانة العامة لدول مجلس التعاون ان حوالي ٥١٪ من السلع التي صدرتها دول المجلس الى المملكة العربية السعودية خلال النصف الاول لعام ١٩٨٧م هي من السلع الاجنبية المعاد تصديرها على حين لا تتجاوز قيمة السلع الاجنبية المعاد تصديرها من المملكة العربية السعودية الى دول مجلس التعاون نسبة ٣١٪ .

السلع المعاد تصديرها من الامارات

واشار البيان الى ان حوالي ٦٣٪ من السلع الاجنبية المعاد تصديرها من دول المجلس ترد من دولة الامارات العربية المتحدة وحدها اذ بلغت قيمة الواردات من دولة الامارات خلال النصف الاول لعام ١٩٨٧م حوالي ٧٠٠ مليون ريال منها حوالي ٦٧٪ من السلع الاجنبية التي تعيد دولة الامارات تصديرها للمملكة بينما بلغت قيمة صادرات المملكة الى دولة الامارات حوالي ٢٥٨ مليون ريال منها حوالي ٢٨٪ فقط من السلع الاجنبية التي تعيد المملكة العربية السعودية تصديرها .

واوضح البيان ان معظم صادرات دولة الامارات العربية المتحدة الى المملكة العربية السعودية هي من السلع الاجنبية المعاد تصديرها بينما معظم صادرات المملكة للامارات من السلع الوطنية مشيرا الى ان الميزان التجاري مع دولة الامارات كان لغير صالح المملكة حيث بلغت قيمة واردات المملكة من الامارات حوالي ثلاثة امثال قيمة صادرات المملكة الى الامارات خلال النصف الاول لعام ١٩٨٧ م.

وعلى مستوى مجلس التعاون اظهر البيان ان المنتجات الصناعية تمثل حوالي ٨٢٪ من قيمة واردات المملكة بينما حوالي ٦٩٪ من صادرات المملكة الى دول المجلس من المنتجات الصناعية وحوالي ٢٧,٥٪ من المنتجات الزراعية والحيوانية و٣,٨٪ من الثروات الطبيعية .

كما اظهر البيان ان معدلات التغير في حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون خلال النصف الاول لعام ١٩٨٧) قد اختلفت بصورة واضحة . اذ زادت قيمة واردات المملكة من سلطنة عمان خلال النصف لعام ١٩٨٧م بالمقارنة بالفترة المماثلة لعام ١٩٨٦م بنسبة حوالي ٤١٪ مقابل ١٥٪ مع دولة الكويت و٣٪ مع دولة الامارات .

اما فيما يتعلق بمعدلات التغير في قيمة صادرات المملكة عدا البترول فقد زادت خلال النصف الاول لعام ١٩٨٧م الى جميع دول المجلس باستثناء سلطنة عمان التي انخفضت قيمة صادرات المملكة اليها بنسبة حوالي ٤٢٪ عنها خلال الفترة المماثلة لعام ١٩٨٦م على حين حققت صادرات المملكة زيادة بنسبة ٩٧٪ للبحرين و٩٥٪ للكويت و٣٦٪ للامارات و٢٢٪ لقطر .

وكانت الامانة العامة لمجلس التعاون قد تلقت بيانا توضيحيا من وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية حول حجم التبادل التجاري بين المملكة ودول المجلس .

٢٠ مليار دولار استثمارات بريطانيا في الولايات المتحدة

لندن ـ ق.ن.ا : اعلن في لندن ان حجم رؤوس الاموال البريطانية المستثمرة في الولايات المتحدة الامريكية تضاعف عدة مرات خلال السبعة اشهر الاولى من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من السنوات القليلة الماضية .

وذكر تقرير صادر عن احدى المؤسسات المالية التابعة لوزارة الخزانة البريطانية مؤخرا ان قيمة الاسهم التي اشترتها الشركات البريطانية في المؤسسات الامريكية خلال هذه الفترة زادت عن ٢٠ مليار دولار .

وارجع التقرير السبب في هذه الزيادة الى عدة اسباب قال انها تشجع على الاستثمار في السوق الامريكية من اهمها الانخفاض الكبير في سعر الدولار خاصة في مقابل الجنيه الاسترليني خلال العامين الماضيين الامر الذي ادى الى انخفاض تكلفة شراء اسهم الشركات الامريكية .

واشار الى ان هناك سببا آخر هو ترحيب الاسواق الامريكية بالاستثمارات البريطانية في الوقت الذي تلقى فيه الاستثمارات اليابانية معارضة قوية في هذه الاسواق بسبب اغلاق اليابان لاسواقها امام الاستثمارات الامريكية .

مباحثات نفطية كويتية سوفياتية تمهيدا لزيارة العذبي لموسكو

موسكو ـ كونا : من المقرر ان يجري فريق من خبراء النفط الكويتيين برئاسة السيد حسين الجاسم نائب رئيس مجلس ادارة شركة سنتافي النفطية محادثات في موسكو مع خبراء نفط سوفيات تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي لموسكو يوم الاثنين المقبل .

وينتظر ان يجري الوفد النفطي الكويتي الذي وصل فعلا الى موسكو الليلة قبل الماضية محادثاته مع نظرائه السوفيات في مقر لجنة الدولة السوفياتية للعلاقات الاقتصادية الخارجية .

وسيجري الوفد الكويتي مباحثات كذلك مع مسؤولين كبار في وزارة صناعة النفط السوفياتية .

وتأتي زيارة الشيخ علي الخليفة الى موسكو تلبية لدعوة من رئيس لجنة الدولة للعلاقات الخارجية كونستنتين كاتوشيف .

ويذكر ان الشيخ علي قد قام بزيارة لموسكو في فبراير (شباط) عام ١٩٨٦ واسفرت تلك الزيارة عن توقيع بروتوكول اقتصادي ينص على التعاون في مجال بناء المنشآت النفطية والمشاريع في الكويت والاتحاد السوفياتي الى جانب تنفيذ مشاريع اقتصادية استثمارية مشتركة في بلدان ثالثة .

مصنع بترومين لخلط الزيوت يبدأ الانتاج التجاري للشحوم

الرياض ـ واس : بدأ مصنع بترومين لخلط الزيوت وصناعة الشحوم (سعودي لوب) بمدينة الجبيل الصناعية والتابع للمؤسسة العامة للبترول والمعادن مؤخرا في الانتاج التجاري لوحدة صناعة الشحوم .

واوضح السيد بداح سعد السبيعي العضو المنتدب بالمصنع ان ذلك الانتاج يعد اول انتاج للشحوم بالسعودية مشيرا الى ان الانتاج التجاري للشحوم في المصنع جاء بعد تجارب ومحاولات انتاجية عديدة اثمرت بانتاج الكمية الاولى .

واوضح ان طاقة المصنع التصميمية لانتاج الزيوت والشحوم تبلغ مليون برميل من زيوت التشحيم و٤ الاف طن من الشحوم سنويا حيث بدأ المصنع انتاجه بـ ٥٠٠ الف برميل من زيوت التشحيم والفي طن من الشحوم .

واشار السبيعي في ختام تصريحه الى طبيعة عمل المصنع واهدافه حيث قال ان انشاء مصنع بترومين لخلط الزيوت وصناعة الشحوم جاء تنفيذا للسياسة الرامية لتوسيع القاعدة الصناعية في السعودية والتي تحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على تجسيدها في مشروعات تنموية اقتصادية في الخطط الخمسية المتتالية .

وكانت المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) قد وقعت في ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٨٤م عقد انشاء المصنع مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال واقيم المشروع على مساحة قدرها ١٧٣ الفا و٨٠٠ متر مربع .

د. محيي الدين الغريب: استمرار اجراءات اعداد القانون الموحد للاستثمار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية انه تم الانتهاء من اعداد جزء كبير من مشروع القانون الموحد للاستثمار والذي يعد تجميعا لقوانين الاستثمار المتعددة في نص واحد .

وصرح الدكتور الغريب بأن القانون الموحد لا يعطي مزايا جديدة جوهرية حيث ان القوانين المصرية تعطي افضل مزايا للاستثمار في العالم .

واضاف ان الهيئة العامة للاستثمار تعد الان خطة لتطوير اسلوب العمل بها وادخال استخدامات الكمبيوتر لحفظ المعلومات .

مصر : تجربة لاستغلال الطاقة الشمسية بالزراعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى خبراء الطاقة المصريون تجربة جديدة في مجال استغلال الطاقة الشمسية حيث قاموا بتركيب وتشغيل محطة تجارب جديدة في منطقة وادي النطرون لرفع المياه الجوفية باستخدام الطاقة الشمسية .

وصرح الدكتور طلعت الطبلاوي مدير الهيئة المصرية للطاقة الجديدة بين المحطة الجديدة ستوفر كمية كبيرة من المياه الجوفية التي سيتم استغلالها في عمليات الزراعة التجريبية بالمنطقة .

واضاف الدكتور الطبلاوي ان المحطة الجديدة تتكون من اربع وحدات متماثلة قدرة كل منها ١٥ كيلووات ساعة ، ويتكلف المشروع ٥ ملايين دولار مقدمة من المانيا الاتحادية في اطار المنحة التي اهدتها لمشروعات الطاقة الجديدة .

البحرين تطالب بفتح الاسواق المتقدمة لمنتجات الدول النامية

الامم المتحدة ـ كونا : طالبت البحرين بضرورة فتح اسواق الدول المتقدمة امام منتجات البلدان النامية . واقترحت ضرورة حل مشكلة الديون الخارجية للدول النامية بطريقة مرنة وعملية وذلك من خلال تكثيف الاتصالات بين جميع الوكالات والمنظمات الدولية .

وقال السيد احمد احمد عباس مندوب البحرين لدى المنظمة الدولية ان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على سبيل المثال يجب ان يراجعا سياستهما بهدف تنشيط الاسهام في تأسيس نظام نقدي يشجع النمو الاقتصادي للدول النامية .

واشار الى انه يجب على الدول المدينة من الجانب الاخر ان تظهر حسن النوايا اللازمة للتعهد بتطبيق التزاماتها .

واوضح ان البحرين كمركز تجاري ومالي هام في منطقة الخليج تعتقد بان فتح اسواق الدول المتقدمة يجب ان يسير مع الاتجاه نحو انعاش اقتصاديات الدول النامية .

واضاف السيد عباس انه انطلاقا من نفس المبدأ يجب على الدول النامية ان تسعى بنشاط لتشجيع التجارة بينها بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي الجماعي .

واعرب عن اعتقاده بان الاسهامات السخية التي تقدمها الدول الاعضاء في صندوق الخليج العربي للتنمية تعد مثالا لتصميم تلك الدول على تشجيع التعاون الاقتصادي بين الدول النامية .



الحياة تعود مرة اخرى للصناعة الكورية

بعد موجة اضرابات طويلة عاد العمال في الاسبوع الماضي الى اماكن عملهم في كوريا الجنوبية . ويتجه رجال الادارة والعمال في حوالي ٣٣٠٠ شركة تاثرت بالاضرابات الى محاولة تعويض الخسائر التي لحقت بالانتاج خلال فترة الانقطاع عن العمل .

مصر تحاول زيادة الاعتماد على الغاز الطبيعي للمحافظة على احتياطياتها من النفط الخام

القاهرة ـ ق.ن.ا : تتجه جهود الحكومة المصرية في الوقت الحالي الى الاعتماد المتزايد على الغاز الطبيعي لاستخدامه بدلا من البترول للمحافظة على احتياطيات مصر من البترول التي يتوقع الخبراء انها لن تكفي الاستهلاك المحلي اكثر من ٣٠ عاما على الاكثر .

وفي الوقت نفسه تتجه هذه الجهود الى البحث والتنقيب عن حقول بترولية جديدة تزيد رصيد الاحتياطي المصري من البترول وتساهم في تعويض ما يتم استهلاكه .

والمعروف ان مصر تنتج حاليا ٨٧٠ الف برميل من البترول يوميا للاستهلاك المحلي والتصدير وتبلغ احتياجات السوق المصرية من المنتجات البترولية في حدود ٢٢ مليون طن سنويا .

اكتشافات جديدة

وفي هذا الاطار اعلنت مصر مؤخرا عن اكتشافين جديدين .. الاول في حقل اكتوبر في خليج السويس ومن شأنه زيادة احتياطيات البترول بحوالي ٢٠٠ مليون برميل والاكتشاف الثاني في حقل رمضان في خليج السويس ايضا ويزيد احتياطيات البترول المصري بحوالي ٥٠ مليون برميل .

وترجع اهمية هذين الكشفين الى انهما يعوضان في الانتاج والاستهلاك المصري خلال عام ١٩٨٨/٨٧ باكمله دون المساس بالاحتياطي الموجود .

ومن المنتظر افتتاح هذين الاكتشافين خلال الايام المقبلة .. وفي الوقت نفسه اعلن عن اكتشاف جديد للغازات الطبيعية في حقل ابوماضي بشمال دلتا النيل ويزيد هذا الاكتشاف من احتياطيات هذا الحقل بحوالي ٤٢٠ مليار قدم مكعب .

شبكة لنقل البوتاجاز

كما بدأ تشغيل شبكة انابيب لنقل البوتاجاز لاول مرة من حقل ابوماضي الى محافظة طنطا بطول ١٠٠ كيلومتر ومن حقل ابوقير الى المكس بالاسكندرية وذلك لتقليل الاعتماد على البوتاجاز المستورد من الخارج واستغلال الاكتشافات الجديدة وتوفير العملة الاجنبية .

وقد وصلت مصر خلال الاسبوع الماضي فقط لاول مرة الى الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي والبوتاجاز ومن المتوقع ان تصدر هذا العام ٤٠ الف طن بوتاجاز بعد ان كانت تستورد نصف استهلاكها منذ خمس سنوات .

وتستهلك مصر من البوتاجاز يوميا نحو الفي طن .. ويجري الان العمل في المشروع الجديد لتوسعات استغلال غازات حقول ابورديس بجنوب سيناء لمضاعفة انتاجها من البوتاجاز الى ١٧٥ طنا يوميا وهو ما يساهم في الوصول الى الاكتفاء الذاتي والتوجه الى التصدير .

استخلاص المكثفات البترولية

وقد افتتح الرئيس المصري حسني مبارك خلال الاسبوع الماضي مشروعا من اكبر المشروعات العالمية لاستخلاص المكثفات البترولية والبوتاجاز وحقن الغاز في الخزان الجوفي لحقل البترول في خليج السويس .

والمشروع عبارة عن مشروعين متداخلين الاول استخلاص (١٨٠٠) برميل يوميا من المكثفات و٤٠٠ طن من البوتاجاز والمشروع الثاني هو حقن الغازات في الخزان الجوفي وهو مشروع يقام لاول مرة في مصر ويستهدف زيادة معدل انتاج الحقل بمقدار ٥ الاف برميل زيت خام وزيادة الاحتياطي المخزون بمقدار ٣٢ مليون برميل وتبلغ قيمة منتجات المشروع ٢٥٠ الف دولار يوميا وتكلفته الاجمالية ١٢٠ مليون دولار وتستعيد الدولة تكاليف المشروع خلال ١٨ شهرا ويقدر عائد المشروع خلال السنوات العشر المقبلة بنحو ٨٠٠ مليون دولار .

تعويض الصين عن خسائر وقف صادرات توشيبا اليابانية

طوكيو ـ كونا : تحركت اليابان امس في اتجاه التعويض عن الخسائر التي لحقت بالصين من جراء الغاء عقود الصادرات اليها من جانب شركة توشيبا للماكينات عقب اتهام الشركة اليابانية في ابريل (نيسان) الماضي ببيع غير مشروع لتكنولوجيا متطورة للاتحاد السوفياتي .

وقال مسؤول في وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان الوزارة سوف تحث توشيبا للماكينات على دفع تعويض للصين لقاء الضرر الذي تعرضت له اخيرا .

وذكر ايضا ان الوزارة ستطلب من صناعة المعدات الصناعية اليابانية بأن تنفذ الالتزام بتصدير المعدات التي توقفت توشيبا عن تصديرها للصين وايجاد بدائل ان امكن .

وكانت الحكومة واجهزة الاعلام الرسمية الصينية قد انتقدت اليابان في الاونة الاخيرة لتشديدها الرقابة على تصدير التكنولوجيا المتطورة للبلد الاسيوي الكبير عقب الضجة التي ثارت حول ممارسات توشيبا التجارية وبالتالي أضرت ببرامج الصين للتحديث الصناعي .

وقد نشرت صحيفة الصين اليومية ان مصنعا للمحاريث الزراعية في شنيانغ بمقاطعة لياوننغ شمال شرقي بكين لا يمكنه الانتاج بسبب توقف توشيبا عن تسليم معدات تبلغ قيمتها ٦٠٠ الف دولار .

وزير الهجرة المصري: حل نهائي لمشكلة تصاريح العمل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد عدلي عبد الشهيد وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين بالخارج انه تم حل مشكلة تصاريح العمل للمصريين العاملين بالخارج بصفة نهائية .

واشار الى ان قرار الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بعدم المطالبة بتحصيل رسوم تصاريح العمل لاكثر من ٥ سنوات تسبق تاريخ المطالبة حتى لو زادت سنوات الاعارة على هذه المدة .. سيكون له اثر كبير في ربط مصر بابنائها في الخارج .

وقال ان حل هذه المشكلة التي نشأت عقب صدور القانون رقم ٤٢ لعام ١٩٦٦ الخاص برسوم تصاريح العمل سيزيد من تدفق اعداد المصريين على مصر .

واضاف ان ارتفاع تحويلات المصريين العاملين في الخارج عبر القنوات الشرعية الى مصر خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة الى ٩٠٠ مليون دولار يعد دليلا واضحا على سلامة الاقتصاد المصري في المرحلة الاخيرة بعد انشاء السوق المصرفية .

الجمارك المصرية : الافراج عن الاثاث المستوردة بصحبة العائدين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت مصلحة الجمارك المصرية على السماح بدخول مباشرة للاثاث المستورد من الخارج والذي كان محظورا استيراده حتى مع المصريين العائدين لبلادهم.

وقد اقرت مصلحة الجمارك الافراج المباشر عن اثاث الحجرات المتكاملة التي ترد بصحبة المصريين العاملين بالخارج والمبعوثين واعضاء السلكين الدبلوماسي والتجاري العائدين بشكل نهائي، على الا تقل مدة الاقامة في الخارج عن عامين والا يكون الاثاث جديدا، وان يرد الاثاث خلال شهر قبل او بعد العودة النهائية او خلال المدة المقررة التي يعمل بها العامل او المبعوث.

كما يقضي القرار بالافراج عن الادوات المنزلية كالتحف والسجاد والفازات والتحف وادوات المطبخ اذا وردت مع الاثاث بشرط عدم تكرار الوحدات اما اذا وردت دون الاثاث فيفرج عنها مباشرة من الجمارك للاستعمال الشخصي.

وينطبق هذا القرار على الاجانب، على ان يكون الاثاث له صفة الاستعمال الشخصي وفي حدود ٥ آلاف دولار وان يكون للاجنبي المقيم اقامة ثابتة في جواز السفر لمدة لا تقل عن سنتين بمصر وان ترد الاثاثات خلال ثلاثة اشهر من تاريخ حضور صاحب الشأن الاجنبي الى مصر.

وكانت وزارة الاقتصاد المصرية قد منعت دخول الاثاث المستورد الى مصر بصحبة مصريين او اجانب بالاضافة لمنع التجار من الاستيراد وذلك لحماية صناعة الاثاث المصري من المنافسة الاجنبية ولتوافر كميات كبيرة من الاثاثات المختلفة الدرجات والكافية للاستهلاك المحلي والتصدير للخارج.

١,٢ مليون طن صادرات الفوسفات السوري

دمشق ـ ق.ن.ا : اعلن مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد السورية انه تم خلال العام الحالي تصدير مليون و٢٠٠ الف طن من الفوسفات السوري للاسواق العالمية .

وقال المصدر انه سيتم خلال الربع الاخير من العام الحالي تصدير ٤٠٠ الف طن اخرى لهذه الاسواق .

استمرار العنف في سريلانكا

إنفجار عنيف في ميناء كولومبو اعتقال زعيم الانفصاليين التاميل ومساعده

كولومبو ـ وكالات الانباء: اسفر انفجار عنيف في ميناء كولومبو امس عن مصرع ثلاثة اشخاص على الاقل وخسائر مادية كبيرة، في الوقت الذي استمرت فيه اعمال العنف في المناطق ذات الاغلبية التاميلية والقت قوات حفظ السلام الهندية القبض على زعيم التاميل والمسؤول العسكري للحركة الانفصالية في اطار تحركها لوضع حد لعمليات العنف بالشمال والشرق.

واشارت مصادر عسكرية في كولومبو الى ان المقبوض عليهما هما فيلوبيليه برابهاركان زعيم حركة نمور تحرير ايلام ومساعده ماهاتيا سيري.

وكانت الحكومة قد فرضت حظر التجول ليلة امس في شبه جزيرة جفنة في الوقت الذي هاجمت فيه قوات حفظ السلام الهندية عددا من مواقع الانفصاليين في المنطقة واعتقلت حوالي ٩٠ منهم.

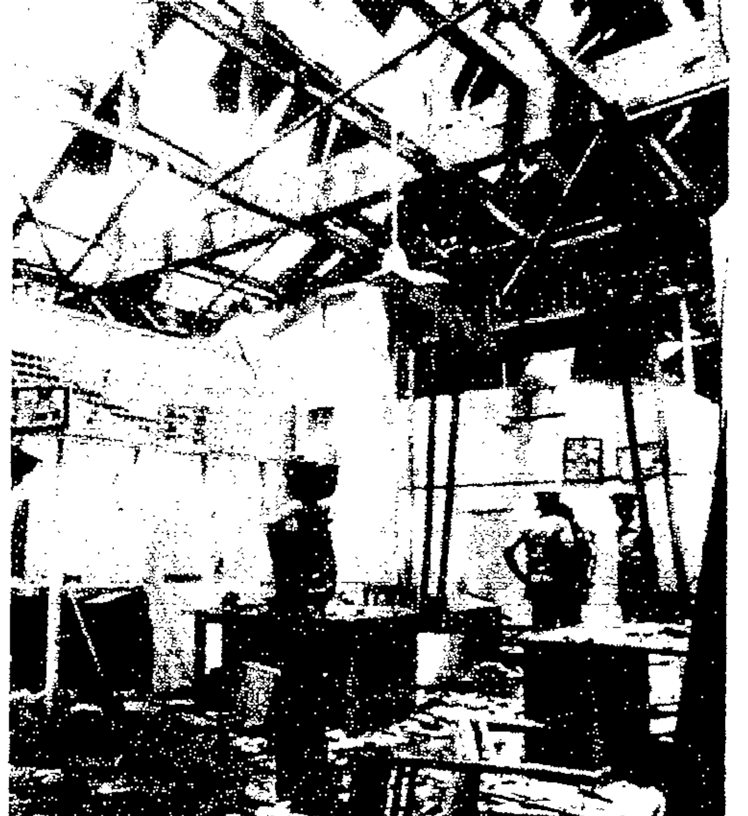
وقد ارسل الجنود الهنود الى سريلانكا في اطار اتفاق السلام بين دلهي وكولومبو الذي تم توقيعه في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي. ويبلغ عدد هؤلاء الجنود رسميا سبعة الاف جندي بينما تقول مصادر غير رسمية ان عددهم يصل الى حوالي ١٥ الف رجل.

كما القت القوات الهندية القبض على ستة من التاميل على اثر انفجار لغم يوم الخميس اسفر عن مقتل ١٤ شخصا من بينهم المدير المدني والعسكري الرئيسي في مقاطعة باتيكالوا في شرقي البلاد.

وسبق ان اعلنت القوات الهندية انها تلقت امرا باطلاق النار على اي شخص يحمل سلاحا بدون ترخيص.

وكان مقررا ان يلتقي كريشنا شاندرا بانت وزير الدفاع الهندي بالرئيس جونيوس جايواردين بينما يزور الجنرال كريشنازوامي سوندارجي قائد الجيش الهندي المناطق التي تقطنها اغلبية من التاميل شمالي وشرقي البلاد.

وقد اعلن متحدث في نيودلهي اغلاق المكاتب الاعلامية ومكاتب اتصالات بعض المنفيين التاميل في نيودلهي ومدراس ومادوراي في الهند وفي لندن.



الشرطة تفحص موقع الانفجار في ميناء كولومبو

في اول اجتماع لمجلس وزرائه الجديد:

رابوكا يعد باجراء انتخابات في فيجي خلال عام



الكولونيل رابوكا يتوسط اعضاء المجلس الوزاري بعد اداء اليمين

سوفا ـ وكالات الانباء: وعد زعيم انقلاب فيجي امس بعقد انتخابات نيابية خلال عام بعد اعداد دستور جديد يضمن سيطرة سكان البلاد الاصليين، جاء ذلك في كلمة وجهها رابوكا لاعضاء مجلسه الوزاري الجديد الذي ادى اليمين وعقد اول اجتماعاته امس.

وقال رابوكا امام اعضاء المجلس البالغ عددهم عشرين شخصا «انني متفائل بأنه مع التأييد الساحق من جميع قطاعات طائفتنا يمكننا التطلع الى انتخابات خلال عام واحد».

وقد ادى ١٩ من الوزراء المعنيين اليمين الدستورية امس في احتفال اقيم بالمقر الرسمي للحاكم العام السابق. وقد تغيبت الوزيرة الوحيدة من اصل هندي عن اداء اليمين. ويذكر ان الـ ١٩ الباقين جميعهم من اصل فيجي ومن بينهم واحد مسلم.

وقد احتفظ رابوكا لنفسه بمنصب وزير الداخلية والمسؤول عن الجيش والبوليس ومنصب وزير الخدمة المدنية.

وكان رابوكا قد اعلن تحويل فيجي الى جمهورية يوم الاربعاء مما ادى لقطع صلتها بالتاج البريطاني وخروجها من الكومنولث.

وقد اخبرت الوزيرة الهندية المعنية ايرين جاي ناريان الصحفيين انها لم تحضر الاجتماع لانها لم تستشر مسبقا بخصوص تعيينها وانها تحتاج لوقت للتشاور مع زعماء الحزب الذي تنتمي اليه وهو حزب التحالف الذي يرأسه رئيس الوزراء الاسبق راتوسير كاميسيزي مارا الذي توجه ليلة امس الى لندن لاجراء مشاورات حول الوضع الدستوري في فيجي.

ومن المقرر ان تناقش دول جنوب المحيط الهادي الازمة السياسية والدستورية في فيجي في فانكوفر قبل افتتاح مؤتمر رؤساء دول الكومنولث يوم الثلاثاء القادم.

ويعتقد دبلوماسيو المنطقة ان الكومنولث لا يتسنى له تسوية الازمة السياسية ولكنهم يأملون في ان توجه المنظمة تحذيرا لسوفا بعدم اعترافها بحكومة عنصرية.

وفي حديث لوكالة فرانس برس امس اشار الكولونيل رابوكا الى ان رفض بريطانيا واستراليا ونيوزيلاند الاعتراف بالجمهورية التي اعلنها مؤخرا سيدفع فيجي الى البحث عن اصدقاء لها في اماكن أخرى.

واعترف رابوكا بان فيجي تواجه مشاكل اقتصادية ولكنه اكد أن البلاد لن تمد يدها للغير من أجل مجابهة هذا الامر.

وأكد اخيرا ان العلاقات بين فيجي وفرنسا «لم تكن ابدا بمثل هذا الامتياز».

وزير خارجية بوروندي يشرح للجمعية العامة مبررات الانقلاب

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب: اكد كيبريان مبونيمبا وزير خارجية النظام الجديد في بوروندي ان النظام الذي اطيح به الشهر الماضي متهم بارتكاب انتهاكات للحقوق والحريات الاساسية.

وفي معرض حديثه امام الجمعية العامة للامم المتحدة اوضح مبونيمبا ان حرية التعبير والرأي لم يكن مسموحا بهما مما ادى الى اعتقالات تعسفية وممتدة لاشخاص ابرياء.

وكان الميجور بيير بويويا قد تولى الرئاسة في بوروندي يوم الثالث من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

في كلمتها الختامية بمؤتمر حزب المحافظين:

تاتشر تؤكد عزمها على مواصلة سياساتها وتأمل الفوز في الانتخابات القادمة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبربلتش:

بدا واضحا ان السيدة مارجريت تاتشر ـ رئيسة الحكومة البريطانية سوف تحتفظ بزعامة حزب المحافظين البريطاني للسنوات القادمة بل وتقوده في الانتخابات العامة لرابع مرة. وذلك من خلال تاكيدها في خطابها امام المؤتمر السنوي للحزب على عزمها المضي قدما في تنفيذ التغييرات التي تسعى اليها في الاوضاع السياسية والاقتصادية لبريطانيا.

وقد وضعت السيدة تاتشر في كلمتها قضيتي اصلاح النظام التعليمي وحل مشاكل المدن الكبرى على راس اولويات حكومتها للمرحلة القادمة. وقالت ان بريطانيا ـ تحت قيادة المحافظين ـ من حقها ان تذكر العالم بانها «قوية وعظيمة وحليف يعتمد عليه».

وحول الاوضاع العالمية حذرت تاتشر من التوتر في منطقة الخليج واشادت بالدور الرائد لبريطانيا في حماية الملاحة هناك. كما ابدت ترحيبها بالتغييرات الاخيرة في مواقف الاتحاد السوفياتي ولكنها حذرت انه ما لم تمتد هذه التغييرات على الصعيد الخارجي فان بريطانيا لا تستطيع الشعور بالثقة حيالها. وطالبت تاتشر ايضا بانسحاب السوفيات من افغانستان. كذلك رحبت تاتشر بالاتفاق الاخير بين موسكو وواشنطن بشأن الصواريخ النووية المتوسطة المدى ولكنها حذرت بأنه طالما حافظ السوفيات على تفوقهم في الاسلحة الكيماوية والتقليدية فان خفض التسلح النووي في اوروبا يجب ان يتوقف عند الحد الحالي.

واكدت ان الردع النووي سيظل عنصرا هاما في السياسة الدفاعية البريطانية وان الحكومة ستواصل برنامج ترايدنت.

وجاءت كلمة السيدة تاتشر لتشكل خاتمة لاسبوع ناجح بالنسبة للمحافظين بدت خلاله قوة سيطرة مارجريت تاتشر على الحزب وغلبة اتجاهها الفكري عليه. فلم تتعرض سياساتها لانتقادات تذكر ولم يبرز في معارضتها سوى وزير الدفاع السابق مايكل هازلتين. وكان ابرز المشاركين في المناقشات هم المعبرون عن الجناح اليميني للحزب وعلى رأسهم اللورد يونج وزير التجارة والصناعة والرئيس المتوقع للحزب خلفا لنورمان تيبت، وجون مور الذي لقيت سياساته بخصوص التأمينات الاجتماعية ترحيبا بالاضافة الى سيسيل باركنسون الذي عاد للوزارة بعد اضطراره للاستقالة قبل ٤ سنوات.

وقد ابرز المؤتمر بشكل عام مدى اتساع الهوة بين حزب المحافظين واحزاب المعارضة واكد الانطباع بان سياسات تاتشر سوف تترك طابعها القوي على بريطانيا.



تاتشر وهي تلقي كلمتها

شولتز يبحث قضايا نزع السلاح مع جينشر

واشنطن ـ أ.ف.ب: اجتمع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مع هانز ديتريش جنشر وزير خارجية المانيا الغربية ليلة امس وتركزت المحادثات حول نزع السلاح والموقف في الخليج.

وخلال هذه المحادثات التي استغرقت اكثر من ساعة اعرب جنشر عن تأييد حكومته للاتفاق الامريكي ـ السوفياتي حول ازالة الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا وهو الاتفاق الذي سيتم وضع صياغته النهائية خلال زيارة شولتز القادمة لموسكو.

وزير جديد للخارجية في الفلبين:

اكينو تناشد انصارها التصدي لاعداء النظام وامريكا تهدد بقطع المساعدات اذا وقع انقلاب

مانيلا ـ وكالات الانباء: ناشدت الرئيسة كورازون اكينو امس انصارها في مجلس الشيوخ بتعبئة القوة الشعبية ـ الحركة التي قادتها للسلطة ـ من اجل التصدي لاعداء نظامها من الشيوعيين واليمينيين، كما اختارت احد اعضاء المجلس وزيرا للخارجية خلفا لمعارضها ونائبها سلفادور لوريل. وجاء ذلك في الوقت الذي حذرت فيه الولايات المتحدة انها ستقطع مساعداتها للفلبين اذا اطاح انقلاب بالسيدة اكينو.

وقد وجه جاستون سيجور مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاقصى والمحيط الهادي هذا الانذار ليلة امس امام لجنة فرعية للشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ واوضح ان الامر يتعلق بتطبيق قانون وليس مجرد قرار سياسي.

ويتعين على الحكومة الامريكية بمقتضى القانون الامريكي ان تضع حدا لمساعداتها في حالة قيام بعض العسكريين بالاطاحة بحكومة انتخبت بطريقة ديمقراطية. وصرح سيجور بان «هذا قانون ويجب علينا ان نحترمه».

واضاف ان الولايات المتحدة ستمد الفلبين بمساعدة عسكرية قيمتها ٣٥ مليون دولار. وأوضح ان هذه المساعدة التي يجب ان تصل الى مانيلا قبل ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) القادم تتكون ايضا من شحنة طائرات هليكوبتر وبعض المركبات التي تسير في كل الاراضي وبعض الذخيرة.

وقد امدت الولايات المتحدة مانيلا بمساعدة قيمتها ٤٠٦٫٢ مليون دولار للسنة المالية التي انتهت في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي. وتعد الولايات المتحدة الدولة المانحة الرئيسية للفلبين. ومن المقرر ان يعلن مجلس الشيوخ الامريكي رأيه الان في مساعدة جديدة قيمتها ٢٦٠٫٨ مليون دولار للسنة المالية القادمة.

وكانت السيدة اكينو قد وجهت نداءها بالتصدي للتمرد الشيوعي واليميني خلال لقاء عقدته امس مع اغلبية اعضاء مجلس الشيوخ.

وصرح جوفيتو سالونجا رئيس مجلس الشيوخ بانه اذا لم يكن واردا في الوقت الراهن اعلان الاحكام العرفية في البلاد الا انه قد يصبح لا مفر من اتخاذ هذا الاجراء في حالة استمرار تدهور الموقف.

وعلى صعيد آخر عين راؤول مانجلابوس وزيرا للخارجية في الحكومة الفلبينية ليحل بذلك محل سلفادور لوريل نائب الرئيسة الذي كان قد اعفي من هذا المنصب في التعديل الوزاري الاخير في الشهر الماضي.

وجدير بالذكر ان مانجلابوس (٦٨ سنة) ديمقراطي مسيحي عاش ١٤ عاما في المنفى في الولايات المتحدة اثناء حكم ماركوس وهو ممن لا يؤيدون بقاء القواعد الامريكية في الفلبين عند انتهاء مدة استئجارها في عام ١٩٩١.

غير ان مانجلابوس اتخذ مؤخرا موقفا متباينا عن مواقفه السابقة اذ صرح هذا الاسبوع في سنغافورة بان قرار بقاء القواعد الامريكية او عدم بقائها يجب ان يتخذ في اطار سياسة مشتركة لجميع الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرقي آسيا التي تضم الى جانب الفلبين بروناي واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند.

السناتور بول مانجلابوس الذي عين امس وزيرا لخارجية الفلبين

معركة شرسة على خلافة ناكاسوني لرئاسة حكومة اليابان

طوكيو ـ أ.ف.ب: بدأت معركة شرسة بين المحافظين اليابانيين للعمل على اختيار رئيس وزراء جديد من بين ثلاثة مرشحين ليخلف ياسوهيرو ناكاسوني.

فقد رشح ثلاثة من اعضاء الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم منذ اكثر من ثلاثين عاما انفسهم رسميا يوم الخميس لرئاسة الحزب وهم في الستين من العمر وبينهم وزيران سابقان مع ناكاسوني وهما نويورو تاكشيتا (المالية) وشنتارو ابي (الخارجية) والثالث وزير المالية الحالي كيشي ميازاوا.

والثلاثة يطمحون الى هذا المنصب منذ شهور وربما اعوام وهم من قادة المحافظين في اليابان وقد بقيت امامهم عدة ايام لكسب صراع حاد يعترفون بانه يدور حول مسألة زعامة شخصية اكثر من الاهتمام بخط سياسي معين. وقد وعد الثلاثة بمواصلة الانفتاح الاقتصادي والدبلوماسي الذي يسير عليه ناكاسوني منذ خمس سنوات ولكن مع بعض التعديلات.

وفي يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) على ابعد تقدير سيصوت ٤٤٥ عضوا من الحزب الليبرالي الديمقراطي في مجلس النواب والشيوخ لاختيار أحد الثلاثة اذا لم تسفر المساومات الجارية عن اختيار مرشح وحيد.

وهناك اغلبية قوية في البرلمان تضمن لرئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي ان ينتخب رئيسا للوزراء في جلسة طارئة لمجلس النواب وأن يحل محل ناكاسوني الذي تنتهي مدته في نهاية اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

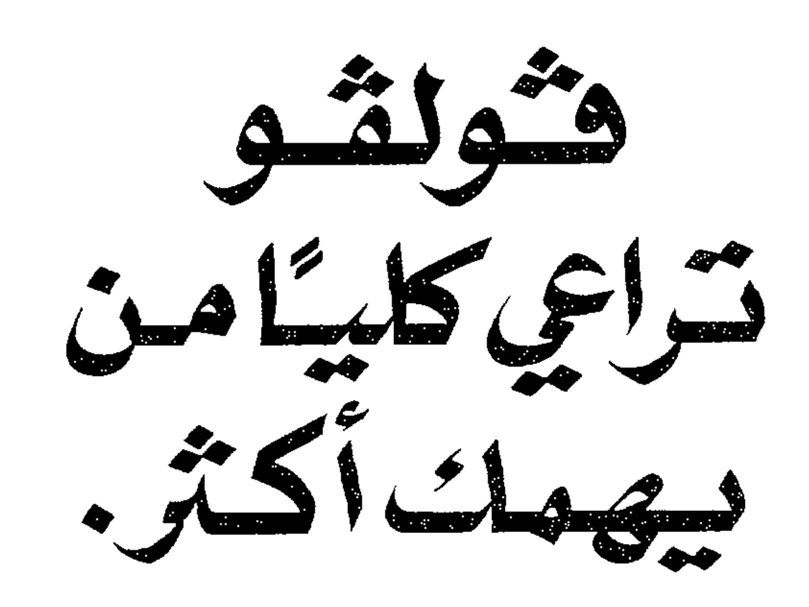
وليس لليابانيين حق التدخل في هذه المسألة ولهذا فانهم يكتفون بمشاهدة ما يحدث من مناورات وتحالفات.

وسوف يتعين على اسعد (الزعماء الجدد) الثلاثة حظا ان يتولى المهمة العسيرة وهي تصريف امور اليابان في فترة انتقالية. ويطلق على هؤلاء الثلاثة وصف الجدد بالمقابلة مع جيل الزعماء الحزبيين القدامى. فلا بد من اعادة تنظيم الاقتصاد الياباني ليكون اعتماده على الصادرات اقل مما هو الان والحيلولة دون ازدياد قيود الحماية الاقتصادية بسبب الفوائض التجارية المستمرة.

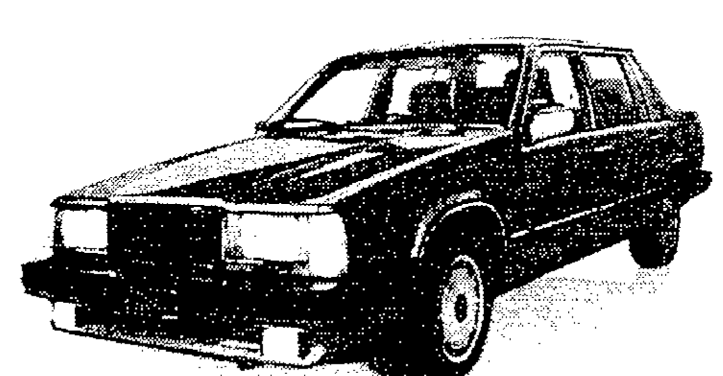
وعرض الثلاثة برامج غير واضحة المعالم تتحدث عن اعادة توزيع الثروة الداخلية ومواصلة فتح الاسواق وتحسين العلاقات مع الحليف الامريكي والجار الصيني.

ولان الصراع يخلو من اي اساس ايديولوجي فان النقاش يدور حول المناورات الكبرى للفوز بالسلطة كما يعتمد على شخصيات المرشحين وقدرتهم على تنفيذ افكارهم. ويشير المحللون الى ضعف مكانتهم بالمقارنة مع ناكاسوني الذي استطاع ان يوفر لليابان مكانة دولية ممتازة منذ علم ١٩٨٢.











الادارة العامة : شارع الستين ـ الملز ـ ص.ب ٣٨١ الرياض ١١٤١١ تلفون ٤٧٦٨٨٦٦ "٥ خطوط" فاكس ٤٧٦٢٥٥١ تلكس ٤٠١٣٥٣

شنطة بناتي للمدارس بسعر ٣٠ ريال فقط موديل ٧٠٧٨

شورت الفالح لمختلف الألعاب الرياضية بسعر ١٠ ريال فقط موديل ٢٠٥٥

حذاء حذاء بناتي ألوان مختلفة للرياضة والمشي بسعر ٣٨ ريال موديل ٥١٢٨٦

حذاء نسائي وبناتي ٣ ألوان مختلفة بسعر ٤٥ ريال فقط موديل ٥١٣٩٤ / ٢٠١٠٦٥٢ / ٢٠١٠٦٥٣

كرة جلد الفالح بسعر ٣٥ ريال فقط موديل ٧٦٥١

شنطة بناتي للمدارس بسعر ٣٠ ريال فقط موديل ٧٠٧٤

شنطة بناتي للمدارس بسعر ٣٠ ريال فقط موديل ٧٠٧٥

بدلة رياضية الفالح نايلون قطن رجالي بسعر ٢٨ ريال فقط ولادي بسعر ٢٥ ريال فقط موديل ٣٣٩٢

شنطة للمدارس والسفر وللملابس الرياضية بسعر ٢٥ ريال فقط موديل A ١٠٠

شبشب منزلي مريح بسعر ١٠ ريال فقط موديل ١٥٧٨/١٦٥٩

حذاء الفالح موديل ٥١١٥٥ بسعر ٣٨ ريال فقط

بدلة رياضة الفالح نايلون مبطن بالقطن رجالي بسعر ٢٥ ريال فقط ـ ولادي بسعر ٢٠ ريال فقط موديل ٢٠٢١٥

بدلة رياضة الفالح نايلون مبطن بالقطن رجالي بسعر ٣٨ ريال ولادي بسعر ٣٠ ريال فقط موديل G ٢٠٠٥٥

بدلة رياضة الفالح نايلون مبطن بالقطن رجالي بسعر ٢٥ ريال فقط ـ ولادي بسعر ٢٠ ريال فقط موديل ٢٠٢١٥

حذاء أديداس لمختلف الألعاب الرياضية بسعر ١٨ ريال فقط موديل ٣٧٠١٠ / ٣٧٠٠

حذاء أديداس لمختلف الألعاب بسعر ٢٨ ريال فقط موديل ١٥٤٨ / ١٥٤٩ / ١٥٤١

حذاء الرياضي بسعر ٣٨ ريال موديل ٥١٢٨٦

حذاء رياضي الفالح رجالي بسعر ٣٢ ريال موديل ٥١٠٢٢

حذاء صيني شراع جلد بسعر ١٥ ريال فقط موديل ٩٤١

حذاء رياضي رجالي بسعر ٣٨ ريال ولادي بسعر ٣٦ ريال موديل ٥١٢٩١

شراب رياضي لمختلف الألعاب الرياضية بسعر ٥ ريال بسعر ٣ ريال بسعر ٥ ريال نايلون بسعر ١ ريال

بدلة رياضية الفالح قطن نايلون رجالي بسعر ٢٥ ريال فقط موديل ٣٤٥٧

بدلة رياضية الفالح رجالي بسعر ٢٨ ريال موديل ٢٠٤١٥

بدلة رياضية الفالح رجالي بسعر ٢٤ ريال فقط ولادي بسعر ١٩ ريال فقط موديل ٣٤٣١

فنيلة الفالح رياضية قطن / نايلون رجالي بسعر ١٥ ريال فقط ولادي بسعر ١٢ ريال موديل ٣٤٣٥/٣٤٣٦

بنطلون لمختلف الألعاب الرياضية بسعر ١٤ ريال موديل ٣٤٦٥

فنيلة رياضية الفالح بسعر ١٠ ريال فقط موديل ٢٠٣١٦

حذاء ايطالي جلد طبيعي لمختلف الألعاب الرياضية بسعر ٤٩ ريال فقط موديل ٢٥٠٧

حذاء رياضي الفالح بسعر ٢٨ ريال فقط موديل ٢٠١٠٢٩٣

فنيلة الفالح رياضية قطن / نايلون رجالي بسعر ١٠ ريال فقط موديل ٣٥٥٠

فروعنا المنتشرة في جميع أنحاء المملكة

الرياض
- الملز شارع الستين ت ٤٧٩٠٣٣٢
- الديرة ساحة العدل ت ٤٠٤٣٢٢٥
- العليا الشارع العام ت ٤٦٤٧٦١٠
- أسواق الكويتية الجديدة ت
- منفوحة شارع الستين ت ٤٥٨٢٣٣٤
- النسيم السوق المركزي ت
- السويدي ت ٤٢٥٦٢٥٠
- مركز الشعلة ت ٤٧٨١١٥٦

جدة
- البغدادية مركز الفالح التجاري ت ٦٤٤٠٠٥٨
- شارع الستين امام تقاطع كوبري فلسطين ت ٦٧١٧٥٥٦

الخبر
- شارع الملك خالد ت ٨٦٤٤٩١٦

الزلفي
- شارع المدينة المنورة ت ٤٢٢١٤٤٤

الدمام
- شارع الظهران ت ٨٣٢٠١٥٤

القصيم
- بريدة شارع الخبيب ت ٣٢٤٨٥٦٢

مكة
- شارع الستين ت ٥٤٤٦٩٦٨

خميس مشيط
- الشارع العام ت ٢٢٣٥٢٠٢

ميتران يختتم زيارته للارجنتين ارتياح للنتائج في بوينس ايرس

بوينوس ايرس ـ ا.ف.ب: وصف دانتي كابوتو وزير العلاقات الخارجية الارجنتيني ليلة امس الزيارة التي بدأها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران للارجنتين يوم الثلاثاء الماضي والتي انتهت رسميا امس بانها ايجابية جدا.

وفي تصريح للصحفيين الفرنسيين اشاد كابوتو بالحوار الممتاز الذي جرى بين الرئيس ميتران ومضيفه اؤول الفونسين والرؤية المشتركة للرئيس لمشكلات امريكا اللاتينية والعالم.

واضاف مصدر ارجنتيني مطلع ان هذه الزيارة تشكل نوعا من الاستثمار بالنسبة للمستقبل واعترف بوجود بعض الاختلافات في وجهات النظر بصدد السياسة الزراعية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويذكر في هذا الصدد ان قيمة الصادرات الارجنتينية من اللحوم والحبوب وهما المصدران الرئيسيان في البلاد قد انخفضت لاكثر من الثلثين خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة بسبب انهيار الاسعار الدولية للمنتجات الزراعية.



الرئيس الفرنسي ميتران في حديث مع رئيس الارجنتين راؤول الفونسين

راجيف غاندي يزور اليابان

طوكيو ـ كونا: اعلنت الحكومة اليابانية امس ان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي سيزور اليابان يوم الاثنين القادم لاجراء محادثات مع نظيره الياباني ياسوهيرو ناكاسوني.

وذكرت ان غاندي وناكاسوني سوف يبحثان القضايا الدولية ومن ضمنها نزع السلاح العالمي وكذلك العلاقات الثنائية.

وسيتوقف غاندي بطوكيو في طريقه الى كندا حيث سيحضر اجتماع قمة دول رابطة الكومنولث.

نجاح اطلاق الصاروخ البرازيلي سوندا / ٤

ناتال (البرازيل) ـ اف.ب: ذكر مصدر رسمي ان البرازيل اطلقت بنجاح الصاروخ سوندا/٤ من قاعدة باريرا دو انفرنو بالقرب من ناتال عاصمة ولاية ريو جراندي دو نورتي امس الاول.

وحضر الرئيس خوسي سارني وستة وزراء عملية اطلاق هذا الصاروخ الذي تعلق عليه البرازيل اهمية كبيرة حيث انها تعتزم اطلاق اربعة اقمار صناعية في خلال السنوات العشر القادمة وبذلك تدخل سوق الاقمار الصناعية.

وتزن حمولة الصاروخ من المعدات ٥٠٠ كجم. وقد ارتفع الصاروخ الى ٥٧٠ كلم ثم سقط في البحر على بعد ٦٢٠ كلم من ناتال.

ويعد طراز (سوندا/٤) اكثر انواع صواريخ سوندا تطورا وقد صنعه المركز الفني البرازيلي لبناء مركبات الفضاء. ويبلغ ارتفاعه ١١,٣٩ مترا ووزنه ٧٢١٠ كجم. ويتكون هذا الصاروخ من طابقين بهما خمسة اطنان من الوقود الجاف.

وجدير بالذكر ان اول عملية لاطلاق صاروخ من سلسلة سوندا قد تمت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ بينما اجريت عملية الاطلاق الثانية في نوفمبر ١٩٨٥.

شفارنادزه يغادر كوبا مختتما جولة في امريكا اللاتينية

هافانا ـ أ.ف.ب: اختتم ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي ليلة امس زيارة لهافانا استغرقت اربعا وعشرين ساعة اجرى خلالها مع فيدل كاسترو محادثات حول العلاقات الكوبية السوفياتية.

وانهى شيفارنادزه بهذه الزيارة اول جولة يقوم بها لامريكا الجنوبية زار خلالها البرازيل والارجنتين واوروجواي. واعرب كارلوس رافائيل رودريجيز نائب الرئيس الكوبي للشؤون الخارجية عن اعتقاده بأن هذه الزيارات تنهض دليلا على النضج السياسي لقارة امريكا اللاتينية وصورة جديدة للاتحاد السوفياتي.

واشار بيان صحفي اذيع على اثر هذه الزيارة الى الجو الودي الذي ساده التفاهم المتبادل. والى مساندة البلدين لاتفاقية السلام في امريكا الوسطى التي ابرمت في جواتيمالا ونضال شعب نيكاراجوا وادانة سياسة الفصل العنصري التي تتبعها جنوب افريقيا وتأييد اعادة التنظيم الجذري للعلاقات الاقتصادية وايجاد حل عادل لمشكلة المديونية.

واعلنت كوبا تأييدها لمبادرات السلام السوفياتية وركزت على اهمية مبدأ الاتفاقيات السوفياتية الامريكية بشأن الصواريخ المتوسطة المدى والتكتيكية. اما الاتحاد السوفياتي فقد اعرب عن تضامنه مع السياسة التي تتبعها كوبا داخل حركة البلدان غير المنحازة.





الرئيس اورتيجا اثناء القاء كلمته بالامم المتحدة

في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة:

رئيس نيكارجوا يوجه نقدا عنيفا لريجان

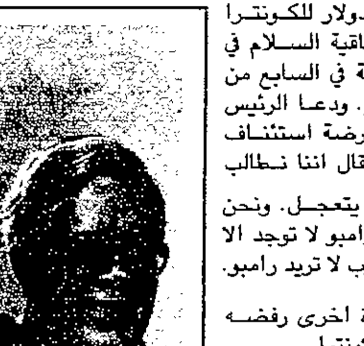
نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب: انتقد دانييل اورتيجا رئيس نيكارجوا بعنف ليلة امس الولايات المتحدة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ودعا الى استئناف المفاوضات الثنائية مع واشنطن وهي المفاوضات التي قطعت قبل ست سنوات منذ بدء الحرب بين الكونترا وحكومة ماناجوا.

وقد غادر الوفد الامريكي برئاسة السفير فرنون ولترز قاعة المناقشات عندما بدأ الرئيس اورتيجا في توجيه انتقادات عنيفة لسياسة واشنطن في امريكا اللاتينية وبصفة خاصة تدخلها العسكري في جزيرة جرينادا عام ١٩٨٣. كما غادر وفد جرينادا القاعة ايضا اثناء كلمة الرئيس اورتيجا التي استغرقت ٤٥ دقيقة.

وانتقد اورتيجا الرغبة المعلنة للرئيس ريجان في منح مساعدة جديدة قيمتها ٢٧٠ مليون دولار للكونترا واعتبرها انتهاكا لاتفاقية السلام في امريكا الوسطى المبرمة في السابع من اغسطس (آب) الماضي. ودعا الرئيس الامريكي الى عدم معارضة استئناف المفاوضات الثنائية. وقال اننا نطالب الرئيس ريجان بألا يتعجل. ونحن نذكره بأن شخصية رامبو لا توجد الا في الافلام وبأن الشعوب لا تريد رامبو.

واكد اورتيجا مرة اخرى رفضه التفاوض مع زعماء الكونترا.





جيفري هاو

وزير خارجية بريطانيا يزور اسبانيا

لندن ـ كونا: يتوجه وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الى مدريد يوم ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق يومين بدعوة من نظيره الاسباني فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية في بيان اصدرته ليلة امس ان اللقاء المرتقب بين هاو واوردونيز يندرج في اطار التعاون والتحاور اللذين بدءا بين المملكة المتحدة واسبانيا منذ توقيعهما اتفاقية بروكسل عام ١٩٨٤ حول مستقبل منطقة جبل طارق.

وكان آخر اجتماع بريطاني ـ اسباني على مستوى وزاري قد عقد في لندن خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي فيما عقدت اجتماعات اخرى على مستويات ادنى خلال الشهور الاخيرة للتحضير لاجتماع هاو ـ اوردونيز المقبل.

ومن المقرر ان تتركز محادثات الوزيرين البريطاني والاسباني حول السيادة المتنازع عليها بين بلديهما على منطقة جبل طارق.

صحفي سوفياتي ينتقد تحيز الاعلام في بلاده واقتصاره على ابراز السلبيات في الدول الغربية

موسكو ـ اف.ب: يدور جدل واسع في الاتحاد السوفياتي حول وسائل الاعلام بل ان الصحف السوفياتية اصبحت تتساءل بصراحة عما اذا كان السوفيات يمكنهم ان يعرفوا من خلال اعلامهم ان هناك اشياء اخرى تجري في الغرب بخلاف البطالة والكوارث الطبيعية او ان الولايات المتحدة تبيع القمح للاتحاد السوفياتي او ان نظم التامينات الاجتماعية في السويد مثلا اشمل منه في الاتحاد السوفياتي.

واصبحت هذه الاسئلة اكثر الحاحا لاسيما ان وسائل الاعلام السوفياتية تخضع لاشراف دقيق من الحزب الشيوعي ولا تذيع من الاحداث العالمية الا ما يخدم الدعاية الرسمية.

ويشير الصحفي السوفياتي ستانيسلاف كوندراشتشوف في مقال ورد في العدد الاخير من مجلة (كومينيست) النظرية الى امثلة كثيرة يسوقها للتدليل على افتقار الاعلام السوفياتي الى الموضوعية فيما يتعلق بالاحداث الدولية رغم ان سياسة الانفتاح اتت بعض ثمارها مع تغطية بعض الشيء للاحداث الداخلية دون حساسية مفرطة.

واعرب الصحفي عن اعتقاده بأنه يتعين تناول الاحداث بقدر اكبر من الموضوعية لاصلاح الخلل في ميزان الايجابيات والسلبيات في التقارير الاعلامية الذي يرجح كفة السلبيات بوضوح وبصفة خاصة اذا ما تعلق الامر بدولة غربية. واشار الصحفي ـ باسلوب لا يخلو من السخرية ـ الى ان وسائل الاعلام تنشر تحقيقا واحدا عن الالات الاليكترونية لحلب الابقار في هولندا مقابل مائة تحقيق عن البطالة وعن الذين يعيشون بلا مأوى في الولايات المتحدة وقال انهم يطلعوننا بهذه الطريقة على تفاصيل الحياة في نيويورك حتى اصبحنا نعرف عنها اكثر مما نعرف عن موسكو.

واضاف ان الوقت قد حان ليعرف السوفيات معلومات عن مبيعات القمح الامريكية للاتحاد السوفياتي وهو موضوع يكاد يكون من المحرمات.

واخذت المجلة ايضا على وسائل الاعلام السوفياتية عرضها للاحداث العالمية في معظم الاحيان بشكل مبتسر فهي تذيع انباء الاضراب ولكنها لا تحدد القائمين بهذا الاضراب ولا مطالبهم على وجه التحديد او نوع التحسن في ظروف العمل الذي يطالبون به. ويضيف الصحفي «اننا تذيع نبأ القاء القبض على عشرات بل مئات الاشخاص في مظاهرة قام بها انصار السلام ولكننا لا نقول انه تم اطلاق سراحهم بعد قليل».

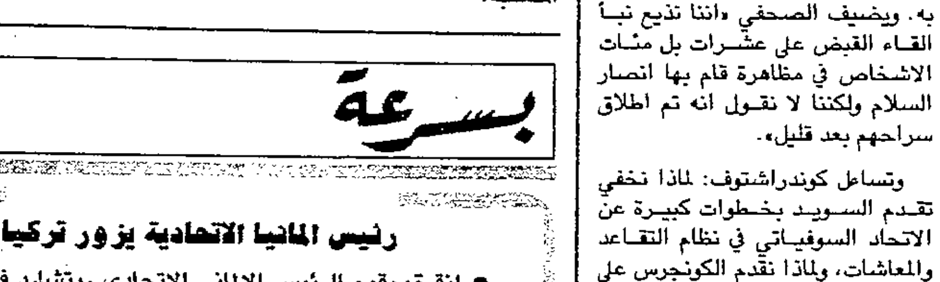
وتساءل كوندراشتوف: لماذا نخفي تقدم السويد بخطوات كبيرة عن الاتحاد السوفياتي في نظام التقاعد والمعاشات، ولماذا نقدم الكونجرس على انه ناد للمليونيرات دون الاشارة إلى سلطاته الكبيرة في مواجهة الرئيس الامريكي.

ويتساءل الصحفي السوفياتي ايضا لماذا لا نعلن على الملأ عدد الصواريخ السوفياتية ومواصفاتها الفنية وهي معلومات متوافرة لدى الامريكيين منذ فترة طويلة. ويضيف ان حجب هذه المعلومات يقود الى مفارقة غريبة اذ تعرف الولايات المتحدة كثيرا من المعلومات التفصيلية التي تعتبر اسرارا بالنسبة للجماهير السوفياتية.

كما شاركت في هذا الجدل مجلة ليتيراتورنايا جازيتا (مجلة ادبية) اذ اعرب الكاتب بوريس اسويان صراحة عن اعتراضه على منع وسائل الاعلام السوفياتية في الماضي من نشر اخبار التجاوزات التي يرتكبها الساسة المأجورون والغوغائيون والسفاحون الذين يراسون الدول الافريقية ويأتون الى الاتحاد السوفياتي باعتبارهم وطنيين بل وتقدميين.

ويبدو ان هذا الجدل غير المعتاد في الصحف السوفياتية ليس منزها عن الغرض. وقد المح كوندراتشوف الى ان الالتزام بقدر اكبر من الموضوعية من شأنه الحد من تأثير برامج هيئة الاذاعة البريطانية او صوت امريكا في الاتحاد السوفياتي.

غير ان الكرملين وضع حدودا صارمة لاحتمال الانفتاح في المجال الاعلامي اذ اكد انه لن يتم التصريح بنشر او اذاعة اي تحليل يتضمن انتقادات للسياسة الخارجية السوفياتية في الصحف او في التلفزيون التي مازالت تعكس وجهة النظر الرسمية.



تايوان تحتفل بيومها الوطني

تحتفل جمهورية الصين الوطنية (تايوان) بيومها الوطني اليوم حيث يقوم الرئيس تشيانج كاي شيك بحضور عرض عسكري كبير يتوقع ان يشاهده جمهور يصل عدده الى ٢٥٠ الف مواطن.

ويبدو في الصورة مقر القصر الرئاسي في العاصمة تايبيه وقد زين بالاضواء بهذه المناسبة.

بسرعة

رئيس المانيا الاتحادية يزور تركيا

● انقرة: يقوم الرئيس الالماني الاتحادي ريتشارد فون فايتسكر يوم الثلاثاء القادم بزيارة رسمية الى تركيا تستغرق يومين.

وسيجري الرئيس الالماني خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس التركي كنعان ايفرين حول العلاقات الثنائية وسبل دعمها في المجالات المختلفة اضافة الى استعراض العديد من القضايا الاوروبية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وزير خارجية جنوب افريقيا يزور البرتغال

● لشبونة: ذكرت وكالة الانباء البرتغالية نقلا عن مصادر دبلوماسية ان رولوف بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا سيصل اليوم الى لشبونة لاجراء محادثات تستغرق ٤٨ ساعة مع الحكومة البرتغالية بشأن الموقف في الجنوب الافريقي.

واضافت الوكالة ان بيك بوتا الذي يقوم حاليا بزيارة لفرنسا سيلتقي وجواو دو ديوس بينهيرو وزير خارجية البرتغال.

وذكر متحدث باسم سفارة جنوب افريقيا في لشبونة لوكالة الانباء البرتغالية ان مشكلة اعادة تشغيل السد الكهربائي في كاهورا باسا شمالي موزمبيق ستكون احدى النقاط الرئيسية في المباحثات التي سيجريها بيك بوتا مع محدثيه البرتغاليين.

رسالة لخامنئي من ايفرين

● طهران: تسلم الرئيس الايراني علي خامنئي رسالة من الرئيس التركي كنعان ايفرين لم يذكر راديو طهران شيئا عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة نزهت كندمير وكيل وزارة الخارجية التركية خلال استقبال الرئيس الايراني له هنا مساء امس الاول.

واكد المسؤول التركي خلال المقابلة على ضرورة توسيع افاق التعاون بين البلدين في كافة المجالات معربا عن رغبة بلاده في الحيلولة دون اتساع توتر الاوضاع في المنطقة.

استراليا تهدد بالانسحاب من منظمات بالامم المتحدة

● الامم المتحدة: هددت استراليا بالانسحاب من بعض وكالات منظمة الامم المتحدة الاقل جدوى وذلك بسبب ارتفاع حجم مصاريفها الهامشية.

وابلغ القائم باعمال رئيس الوفد الاسترالي الدائم لدى الامم المتحدة ريتشارد وولكوت الجمعية العامة للمنظمة الدولية ليلة امس بأن الموارد التي يمكن لاستراليا ان تقدمها لمنظمة الامم المتحدة ليست بلا حدود.

وقال وفي حال استمرار ارتفاع حجم المصاريف الهامشية فان علينا ان نعيد النظر بموضوع اشتراكنا في جميع وكالات الامم المتحدة.

اجتماع اعلامي دولي بواشنطن

● واشنطن: بدأت في واشنطن ليلة امس اجتماعات المجلس الدولي المنبثق عن وكالة الاعلام الامريكية التي تستغرق يومين.

ويشارك في هذه الاجتماعات مجموعة من قادة الرأي العام العالمي من ٢٤ دولة.

وتتركز الاجتماعات على بحث القضايا الاقتصادية والتجارية والعلاقات بين الشرق والغرب والسياسة الخارجية الاميركية والسيطرة على الاسلحة النووية والنزاعات الاقليمية.

وقف العمل في اول محطة للطاقة النووية بالصين

هونج كونج ـ ر: قال متحدث باسم حكومة هونج كونج ان الصين اوقفت امس العمل في تشييد اول محطة صينية تجارية للطاقة النووية بعد اكتشاف ان الاساسات لم تشيد وفقا للمواصفات.

وابلغ المتحدث رويتر ان العمل في خليج دايا على مسافة ٥٠ كيلومترا من المستعمرة البريطانية سيتوقف الى ان تجد الشركة المسؤولة عن التشييد ـ وهي مؤسسة مملوكة للصين وهونج كونج ـ علاجا للخلل.

ومضى قائلا ان مسؤولين من الصين وهونج كونج يناقشون الحلول الممكنة.

وقد بدأ تشييد المحطة ـ التي تبلغ تكلفتها ٣,٥ مليار دولار امريكي وينتظر ان تمد جنوب الصين وهونج كونج بالكهرباء ـ في يوليو (تموز) الماضي ومن المقرر ان يكتمل في عام ١٩٩٢.



صاحب زاده يعقوب خان



احمد مختار امبو

انقسام اعضاء اليونسكو بشأن اختيار رئيس المنظمة

باريس ـ ر: ترك الاقتراع الاول لاختيار رئيس منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) اعضاء المنظمة مستقطبين ما بين مؤيد ومعارض لانتخاب المدير العام السنغالي الحالي احمد مختار مبو.

ورشح السيد مبو نفسه لفترة رئاسة ثالثة لليونسكو. وقد تقدم في الاقتراع الاول غير الحاسم الذي اجري امس اذ حصل على ١٨ صوتا مقابل ١٦ صوتا لمنافسه السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان الذي يحظى بتأييد الغرب.

وقد سعد معارضو السيد مبو بنتيجة الاقتراع باعتبارها خطوة لتعزيز جهودهم لمنع فوزه. وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد انسحبتا من المنظمة اثناء فترة رئاسة السيد مبو لليونسكو.

وقال مندوب غربي طلب عدم ذكر اسمه «اننا نشعر بالارتياح». ويحظى مبو بتأييد رسمي من الدول الافريقية والعربية وهي تملك ٢٠ صوتا في المجلس.

ويبدو ان عدد الاصوات المؤيدة للسيد يعقوب خان لم يتأثر بجدل اثير حول ماضيه العسكري الذي تقول بعض الدول انه يجب ان يحول دون رئاسته للمنظمة التي تكرس اعمالها لتعزيز السلام ومبادىء حقوق الانسان (رأي لـ «الشرق الاوسط» ص١٥

١٤ عاماً على الحرب العربية الاسرائيلية

الدروس المستفادة من حرب اكتوبر مازالت صالحة لادارة الصراع السلمي

التضامن العربي اخطر درس سياسي في حرب ١٩٧٣ وتقليل النفقات العسكرية اهم درس حربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الساعة الثانية من بعد ظهر السادس من اكتوبر ١٩٧٣، انطلقت القوات المصرية لتعبر قناة السويس، عبرت مئات الطائرات العربية المقاتلة خطوط وقف اطلاق النار على الجبهتين المصرية والسورية، لتدك معاقل القوات الاسرائيلية ومراكز قيادتها وسيطرتها ومراكزها الحيوية.

ورغم التطورات الهائلة التي شهدتها المنطقة واطراف الصراع طوال ١٤ عاما، لم تزل حرب اكتوبر واحدة من اخطر الاحداث في تاريخ منطقة الشرق الاوسط. ففي تلك الحرب حقق العرب اول انجاز عسكري في مواجهة اسرائيل بعد اخفاقات ثلاثة اعوام ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧. ورغم الخلاف الذي ظهر في الفكر السياسي العربي حول مدى وحجم وابعاد الانجاز العربي في حرب ١٩٧٣، يظل مغزاها الكبير انها اول حرب يثبت فيها العرب قدرتهم على ردع الجيش الاسرائيلي وكسر تفوقه. والاهم من ذلك انها لم تكن حدثا عابرا ولا صدفة نتجت عن عفوية غير مقصودة. وانما كانت على العكس نتاج اعداد جيد وتخطيط محكم الى حد كبير.

واليوم بعد ١٤ عاما تظل لهذه الحرب دروس وعبر ينبغي ان نتأملها وان نعي مغزاها وكيفية الافادة منها، خاصة وان الكثير منها دروس صالحة لادارة الصراع السلمي كما هي نافعة في ادارة الصراع المسلح. وتزداد اهمية ذلك في هذه الظروف التي يواجه فيها العرب اتساع نطاق التهديدات الخارجية فلم تعد اسرائيل المصدر الوحيد لهذه التهديدات بعد ان اظهرت ايران نواياها العدوانية بشكل واضح. ومن هنا يتابع الجزء الاول من هذا التقرير الدروس السياسية لحرب اكتوبر، بينما يفي الجزء الثاني بآثارها العسكرية.

تشمل هذه الدروس الجانب السياسي الذي يعتبر حاسما في ادارة اية معركة سلمية كانت او مسلحة، الامر الذي اكدته حرب اكتوبر عبر الدور الهام الذي لعبه التضامن العربي في التمهيد لهذه الحرب، وعبر القدرة العربية على استثمار الحرب دوليا.

التضامن العربي

كان اهم واخطر درس لتجربة حرب ١٩٧٣ هو الدور الحاسم للتضامن العربي في تحقيق النصر. فقد شهدت الفترة السابقة على الحرب، اي فترة الاعداد لها، ارتفاع التضامن العربي الى مستوى لم يعرفه العرب في تاريخهم المعاصر. وكان التنسيق بين السعودية ومصر وسورية هو نواة التضامن الذي شاركت فيه كل البلاد العربية بايجابية غير مسبوقة. ووصف الرئيس المصري الراحل انور السادات هذا التضامن في ١٤ مارس ١٩٧٤ بقوله: «اننا جميعا نخوض معركة مصير عربي واحد، وقد فرضت ظروف هذه المعركة ان تكون مصر القاعدة الاساسية، وان تكون السعودية مالكة ستين في المائة من احتياطي البترول العربي. فاذا تاسندت قدرة مصر وسورية العسكرية مع دعم السعودية لهما، ظهر العرب اكثر فاعلية».

ولم يقتصر التأثير الايجابي لهذا التضامن على تهيئة الوضع السياسي العربي للمعركة، وانما امتد الى العمل العسكري ذاته. فكانت حرب اكتوبر هي اول جولة عربية اسرائيلية تدخلها فصائل من القوات المسلحة لثماني دول عربية هي السعودية والكويت والعراق والجزائر والمغرب وتونس والسودان والاردن، فضلا عن القوات الفلسطينية التي شاركت بدور هام على الجبهتين المصرية والسورية، كما فتحت جبهة جنوب لبنان جزئيا عبر العمل الفدائي. كما شاركت دول النفط العربية في معركة البترول الناجحة. ولذلك كان التضامن العربي الذي تحقق ابان حرب اكتوبر يمثل اخصب فترات العمل العربي في العصر الحديث، وهو ما نحتاج اليه بشدة هذه الايام في ظل تصاعد الخطر الايراني الى مستوى لا يقل تهديدا عن الخطر الاسرائيلي.

استثمار الحرب دوليا

وقد اثبت العرب قدرتهم على الافادة مما ادت اليه الحرب من تحويل الصراع من النطاق الاقليمي الى النطاق الدولي، كضرورة تفرضها الاوضاع والمصالح الدولية المتداخلة في عالمنا المعاصر. واظهرت تلك التجربة ان استثمار اي موقف على الصعيد الدولي يقتضي توفر عنصرين عامين: فكرة سياسية عادلة تقوم على هدف عادل يمكن طرحه دوليا، وقوة مادية ومعنوية قادرة على البدء في تنفيذ هذا الهدف ومتابعة وتعديل اساليبه مع تبدل الظروف الدولية.

والمؤكد ان الدول العربية تملك الفكرة السياسية الصحيحة القائمة على هدف يقر بعدالته الراي العام العالمي، الذي عجز عن اقناع اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. كما ان لدينا الفكرة الصحيحة الآن بخصوص العدوان الايراني. وهي تقوم على هدف عادل يقر به الرأي العام العالمي ايضا، بعد ان عجز عن اقناع ايران بوقف الحرب والاتجاه للتسوية السلمية والاستجابة للقرار ٥٩٨.

وتكشف تجربة حرب ١٩٧٣ عن ان العرب تمكنوا من مخاطبة الراي العام العالمي والقوى الدولية المؤثرة من موقع القوة، الامر الذي ادى الى تغيرات هامة في الساحة العالمية. وكانت اهم هذه التغيرات على مستوى السياسة الخارجية الامريكية التي اتجهت بتأثير الدور العربي الفعال في اتجاه جديدة هي:

ـ ادراك صانع السياسة الامريكية خطأ تقديراته بصدد قدرة الطرف العربي على المبادأة واتخاذ قرار الحرب، وان الدعم الامريكي الشامل لاسرائيل لا يضمن لها التفوق المستمر على العرب في كل الظروف.

ـ تعديل تصورات صانع القرار الامريكي للموقف، بحيث اصبح يدرك انه بدون السلام يمكن للعرب باستخدام رشيد لقدراتهم ان يعرضوا اسرائيل للخطر، مما ادى الى تصاعد الاهتمام الامريكي بتسوية الصراع العربي الاسرائيلي من ناحية، وبالسعي الى استنزاف اهم مكامن القوة العربية وفي مقدمتها التضامن السياسي من جهة اخرى.

ـ الاشتراك مع الاتحاد السوفياتي في وقف اطلاق النار بالتنسيق بينهما من خلال الضغط على الطرفين العربي والاسرائيلي: الضغط على مصر لعدم ابادة الثغرة الاسرائيلية غربي القناة، والضغط على اسرائيل لتفتح خط امداد للجيش المصري في الضفة الشرقية للقناة.

كما ادت الادارة العربية لنتائج الحرب دوليا الى تزايد الادراك العالمي لكون منطقة الشرق الاوسط منطقة شديدة الخطورة وتعتبر بؤرة ساخنة، بعد ان كان الاتجاه الامريكي السوفياتي يتخلص في تجميد الوضع فيها عن طريق «الاسترخاء العسكري» وفقا لما ورد بالبيان الصادر عن قمة موسكو بين بريجنيف ونيكسون عام ١٩٧٢. فقد ادركت القوتان العظميان قدرة احد طرفي الصراع في هذه المنطقة على الحركة المستقلة بغض النظر عن موقف القوة الدولية التي تسانده.

وانعكس هذا التطور الهام في تزايد القناعة الدولية بقدرة العالم الثالث على اتخاذ مواقف فعالة لاستخلاص حقوقها، الامر الذي ادى الى بدء الحوار حول اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر عدالة، وهو ما يعرف باسم حوار الشمال والجنوب. كما برزت القضية الفلسطينية على المستوى الدولي بشكل غير مسبوق. وحظيت منظمة التحرير باعتراف دولي واسع على صعيد حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية.

حرب حياة او موت

وكان من الطبيعي ان تفرز الحرب آثارا هامة على الكيان الاسرائيلي الذي سبق ان تعود على الحروب السهلة.

وكان اول رد فعل اسرائيلي للحرب في ٩ اكتوبر ١٩٧٣ في تعليق صحيفة هآرتس يقول: (كان الانطباع الاول لدينا ان المعركة محدودة. وكان المتوقع ان انتصارات خاطفة لجيش الدفاع الاسرائيلي ستأتي بسرعة. لكن على العكس اتضح انه على اسرائيل ان تحشد مواردها على نطاق واسع كي تصد القوات المهاجمة. فعلى عكس حرب ١٩٦٧، كنا نواجه استعدادات العرب بقدر من اللامبالاة لكننا لم نلبث ان عرفنا ان المصريين قادرون على عبور قناة السويس بقوة كبيرة، وان السوريين نجحوا في اختراق خطنا الاول في هضبة الجولان بكتلة ثقيلة من الدروع. وعرفنا بالطبع ان هذين الجيشين يعملان بتنسيق وثقة. وكان هذا عنصر مفاجأة بالنسبة لنا. فالجيشان اللذان عملا بخطة واحدة سبقانا الى مفاجأة تكتيكية. وهذه الحقائق تعطي حرب الغفران طابع حرب حياة او موت).

وعندما سكتت مدافع حرب ١٩٧٣، لم تكن خسائر الاسرائيليين تنحصر في استعادة مصر لجزء من ارضها في سيناء، كانت خسارتها الحقيقة على مستويين: اولهما ان الحرب ادت الى قوة دفع في اتجاه التسوية السياسية التي ترفضها اسرائيل وتخشاها. وثانيهما ان الحرب اضرت بالاقتصاد الاسرائيلي ضررا بالغا، بسبب ضخامة الخسائر العسكرية وتأثير التعبئة الشاملة التي لجأت لها اسرائيل والتي تمثل ثلث قوتها العاملة المدنية، ومقاطعة العمال العرب للعمل اثناء الحرب والذين يقدر عددهم بنحو ١٥٠ الف عامل، ثم استرداد مصر لنفط سيناء.

وادت هذه الاضرار الى لجوء الحكومة الاسرائيلية الى اساليب تركت آثارا سلبية على مسار اقتصادها لسنوات طويلة، وبالذات طبع مبالغ نقدية كبيرة دون غطاء وزيادة الرسوم الضريبية بنسبة عالية، وتحويل معظم المخصصات الاجتماعية الى ميزانية الحرب، والغاء الدعم الحكومي للعديد من السلع، وتجميد العديد من المشروعات. وادى كل ذلك الى افتقاد الاقتصاد الاسرائيلي بعد الحرب الى مقومات النمو الذاتية والخارجية بسبب ارتفاع معدل التضخم المستمر وتزايد العجز في ميزان المدفوعات ونقص الهجرة لاسرائيل وانخفاض رأس المال الاستثماري.

والدرس الهام الذي نستخلصه من هذا الجانب في حرب ١٩٧٣ هو الاهمية القصوى للحصار الاقتصادي، الامر الذي ينبغي ان يكون مطروحا اليوم في الاستراتيجية العربية لمواجهة ايران، وبالذات بحث امكانية اقناع الدول المستوردة للنفط الايراني بالتوقف عن استيراده.

كانت حرب اكتوبر ١٩٧٣ اول معركة يقوم بها العرب بالهجوم منذ عام ١٩٤٨ مما اضطر الاسرائيليين الى التزام الدفاع. فكانت جميع هجماتهم خلال مختلف مراحل القتال عبارة عن هجمات معاكسة تكتيكية او استراتيجية تستهدف الصد في الاساس دون ان تتحول الى هجوم مضاد شامل واسع النطاق. وقد اثبتت تلك الحرب الاهمية الحيوية لتوفير اكبر كم ممكن من السلاح المتقدم.

وهنا تبدو اهمية ما يسميه بعض الخبراء العسكريين تقليل النفقات العسكرية مع زيادة كميات السلاح. وتدل خبرة حرب اكتوبر على ان نفقات الصاروخ الموجه ضد الطائرات او الدبابات مثلا تقل كثيرا عن نفقات الطائرات النفاثة الاسرع من الصوت، وكذلك عن نفقات الدبابة الثقيلة او المتوسطة. وهذه حقيقة تناسب قدرات الدول والشعوب الفقيرة التي تواجه عدوانا مدعوما بقوى كبرى. فمعارك الدبابات في سيناء وخاصة معركة تدمير اللواء ١٩٠ المدرع قرب الفردان والتي استخدمت فيها بكثرة قذائف آر. بي جي٧، وبي ١٠ والصواريخ الموجهة ستاير وساجر، ومعارك التصدي لطائرات الفانتوم وسكاي هوك وميراج فوق معابر القناة وفي السماء السورية بواسطة الصواريخ سام ٦ وسام ٧ والمدافع الرشاشة الموجهة بالرادار (زد س يو ٢٣). وخبرة هذه المعارك تقدم وسائل قتال متقدمة تكنولوجيا ومناسبة الى حد كبير في التصدي للاسلحة المتطورة الفتاكة وبنفقات قليلة نسبيا.

ودلالة ذلك ان حرب اكتوبر كانت، على المستوى العسكري، حربا غير عادية. فهي اول حرب الكترونية في التاريخ. وخبراتها شحذت الفكر العسكري لبحث آثارها العميقة على اتجاهات التطوير لانظمة الحرب الالكترونية في العالم. ووصفها وزير الدفاع الامريكي الاسبق هارولد براون بقوله: (رغم ان حرب اكتوبر كانت حربا اقليمية محدودة بطبيعتها ومواصفاتها، الا انها عالمية بنتائجها وآثارها) فعلى ضوء الحرب الالكترونية على الطائرات التكتيكية مثلا، ومدى قدرتها على مواجهة خطر انظمة الصواريخ سواء العاملة او التي تحت التطوير، مع تقييم شامل لانظمة التحذير الرادارية، في اطار انظمة التحذير على ضوء الخسائر الرهيبة التي لحقت بالطائرات الاسرائيلية في الايام الاولى من الحرب. وشاع اعتقاد يقوم على ان الطائرات المتخمة بانظمة الانذار الراداري تكون صماء عمياء وغير محمية تماما ضد انظمة التوجيه بالاشعة تحت الحمراء او باشعة الليزر كما تؤكد دراسة حديثة في هذا الموضوع. وهي تشير الى ان التاريخ كرر نفسه حيث واجه الطيارون الالمان خلال الحرب العالمية الثانية مشكلة امتلاك الانجليز اسلحة مضادة لا تسمع ولا ترى مما يعرضهم للاصابة دون سابق انذار، وكانت هذه الاسلحة هي نظم الرادار التي لم تكن معلومة للالمان في ذلك الوقت.

والخلاصة ان حرب اكتوبر وجهت انظار الخبراء العسكريين الى صورة جديدة ومتطورة من صور الحرب الالكترونية تتعامل في حيز الاشعة تحت الحمراء والطيف المرئي وتعرف بالحرب الابترونية او الحرب الكهروضوئية، مع توفير اجراءات تكفل تقليل ازمنة رد الفعل باستخدام انظمة للقياس الفوري للترددات وقياس اتجاه الوصول بالتعاون مع الحواسب لتحديد اماكن التهديد بدقة واستخدام انظمة الارقام والشاشات الحرفية ـ المرقمية (الفا نيوميريك) التي يظهر عليها التهديد سواء تمت عملية الاستشعار باجهزة الانذار الرادارية او بالاشعة تحت الحمراء او بالليزر في تكامل رائع لمواجهة التهديد. وهكذا فتحت حرب اكتوبر آفاق سباق رهيب في عالم جديد من الكهروبصريات وظهرت الموجود مفاهيم جديدة للخداع والحماية في عالم الاشعة تحت الحمراء والليزر. وهو أثر سيظل التاريخ يحفظه لهذه الحرب التي فتحت الباب لتطوير غير مسبوق في انظمة الحرب الالكترونية.

السرور يبدو واضحا على ملامح الجنود بعد الانتصار

جنود العرب سائرون في ارض العرب بعد تحريرها من الاحتلال

الخليج المتفجر.. الطريق إلى الحرب (٢)

قراءة في تاريخ العلاقات العربية - الفارسية

«الدولة الصفوية» بداية انفصال أرض العرب وفارس

من المظاهر التي يأخذها التناقض بين سكان الجبل وسكان الوادي ان كلا من الطرفين يتخذ له تفكيرا وفلسفة ولغة مختلفة. اختلاف الأقوام باختلاف المحيط هو الفكرة الرئيسية التي بنى عليها المؤرخ الكبير توينبي تفسيره للظواهر التاريخية. وربما يمكن الاضافة على مقولته بان التناقض ثم التنازع بين المجموعات البشرية الناتجين عن اختلاف المحيط يؤديان بدورهما في كثير من الأحوال الى تطوير واعتناق افكار متناقضة ومتنازعة. لماذا بقيت بولندا مثلا الدولة الشمالية الوحيدة المتمسكة بالمذهب الكاثوليكي؟ لقد رفضت اعتناق البروتستانتية لانها كانت في نزاع مستمر مع المانيا. وبمرور الوقت لم تصبح اورثودكسية لانها كانت في نزاع مستمر ايضا مع روسيا. اصبح المذهب الكاثوليكي طريقتها في التعبير عن تمسكها بهويتها القومية وتحديها للغزاة الالمان من الغرب والروس من الشرق.

اعد الدراسة :

خالد القشطيني

وعندما تراجع تاريخ الامبراطورية العربية الاسلامية نجد ان الكثير من الاقطار العربية الحالية لم تكن عربية عند ظهور الاسلام، كمصر وليبيا ودول المغرب العربي ولكنها سرعان ما تقبلت الاسلام واحتضنت ونطقت بالعربية لسبب أساسي هو تشابه محيطها مع محيط الجزيرة العربية. وعلى عكس ذلك نجد ان بلاد فارس رفضت التعرب رغم هجرة الكثير من القبائل العربية واستقرارها فيها. ما حدث في فارس كان عكس ما حدث في شمال افريقيا. بدلا من تعريب القبائل العربية للسكان الأصليين استعجموا بهم وأصبحوا فرسا. وحدث مثل ذلك في العراق فرغم بقاء الفرس فيه لعدة قرون. فانهم لم يستطيعوا ان يقضوا على عروبته وظلت محاولتهم لضم العراق كمحاولة فرنسا لضم الجزائر. على حد قول المؤرخ ستيفن لونغرك وربما نجد عاملا آخر في التناقض بين العرب والفرس يرجع الى اختلاف جذورهم العنصرية. وتجلى هذا الاختلاف في كثير من المفاهيم، فالعرب كقوم ساميين احتفلوا بالماء واعتبروه رمز الحياة والخضرة والخير، في حين آله الفرس (كقوم آريين انحدروا من مناطق باردة) النار وعبدوها. ونجد بتواصل الزمن كثيرا من المؤشرات الى هذا التفاوت النفسي. لقد عبد عرب الجاهلية شتى الأوثان ودخل الكثير منهم المسيحية واليهودية ولكنهم لم يعتنقوا المجوسية (عبادة النار)

وتوحي الوقائع التاريخية ان العرب كانوا اكثر تعاطفا مع الروم منهم مع الفرس. وفي الحرب التي دارت بين الروم والفرس، تحمس صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم في مناصرة الروم. ومن روايات الأحاديث والسير تستشف شيئا من الاحترام المتبادل بين الروم والعرب والكره والريبة تجاه الفرس.

ومن الواضح ان لمثل هذه المواقف والنظرات القومية جذورها التاريخية وتجاربها الخاصة. فمن المعروف ان الحكم الفارسي في العراق تعرض لثورات وتمردات مستمرة من المواطنين في عام ٥٢١ ثم في عام ٤٨٤، ثم في عام ٤٧٩ قبل الميلاد. واخيرا اتحدت العشائر العربية في سنة ٦١١ وانتصرت على الفرس في معركة ذي قار الشهيرة في ما بين الكوفة وواسط.

وعندما اصطدم الطرفان في الفتوحات، تعرى الكثير من عناصر هذه الخلفية النفسية. كان الفرس يحتقرون العرب كأجلاف متخلفين وعندما خاطب القائد العربي القائد الفارسي شهربراز، اجابه هذا باستخفاف قائلا: «احاربك باسقاط الناس ورذائلهم، رعاة الدجاج والخنازير». أما العرب فكانوا يستضعفون في الفرس غدرهم وكذبهم ونكثهم للعهود. ولهذا احاط المسلمون بخالد بن الوليد في معركة ذات السلاسل عندما تقدم لملاقاة القائد الفارسي، خوفا منهم ان يغدر به الفرس. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اوصى سعد بن ابي وقاص عند تسليمه قيادة جيش العراق فحذره ايضا من غدر الفرس بهذه الكلمات، «واياكم والمناظرة لجموعهم، ولا يخدعنكم، لأنهم خدعة مكرة».

وقد اعطى الخليفة هذا الشعور الشخصي ابعادا جغرافية سياسية تنم عن استيعاب مدهش للعوامل الطبيعية التي جعلناها محورا لهذه الدراسة. فحسب النص الذي يستشهد به ستيفنس روجر في كتابه «ارض الصوفية العظمى»، كتب الخليفة فيما بعد الى قائد الجيش العربي في سنة ٦٣٧م فاعرب عن رغبته في ان يكون هناك حاجز بين بلاد العراق والبلدان الواقعة وراء الجبال بحيث لا يستطيع الفرس ان يهاجموا العرب ولا ان يهاجم العرب الفرس. بعبارة اخرى انه كان ينظر الى الفرس كقوم لا يجدر باللبيب ان يتعامل واياهم او يدخل بمشاكل معهم. لهم جبالهم ولنا سهولنا. بيد ان الخليفة عاد فغير رايه امام الوقائع الاستراتيجية الأخرى. لم يحل هذا الحاجز دون مهاجمة الفرس للعرب باستمرار، وعندئذ وجد ان الحل الوحيد هو ان تسيطر القوات العربية على الجبال، فأمر قواته بالتحرك وابادة قوة فارس فكانت معركة نهاوند التي ختمت الفصل الساساني من التاريخ.

الشعوبية.. حركة فارسية

كان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا على الفرس بعد الجواب الفض الذي أجاب به ملكهم على رسالته. ان «يمزقوا كل ممزق»، حسب رواية عبد الله بن عباس رضي الله عنه. وهذا ما كان. لقد تمزقت امبراطوريتهم في بحر اشهر قليلة واصبحت اثرا بعد عين. ولا بد ان تركت هذه الفاجعة تأثيرها في نفوس ابناء البلاد، وان كان من الصعب ان نحدد على وجه الدقة مدى المخلفات النفسية الفعلية لذلك الحدث، او الدور الذي لعبته في النيل من دولة العرب. بيد ان من الواضح ان الشعوبية ظهرت كنتيجة اشتقاقية من ذلك الفصل التاريخي. وذهب الكثيرون الى ان مقتل الخليفة الثاني على يد لؤلؤة كان من ثمرات الحقد الجديد.

الشيء الجدير بالانتباه في الشعوبية انها كانت بصورة أساسية حركة فارسية ولم يشارك بها ابناء القوميات الأخرى. وبينما اطلق العرب على الفرس لقب «عبدة النار»، اطلق الفرس على العرب لقب «أكلي الضب». وفي ذلك قال شاعرهم متفاخرا بأصله الفارسي:

انا ابن المكارم من نسل جم
وحائز ارث ملوك العجم
فقل لبني هاشم اجمعين
هلموا الى الخلع قبل الندم
فعودوا الى ارضكم بالحجاز
لاكل الضباب ورعي الغنم

ويتذكر اكثرنا قصيدة ابي نواس التي يسخر فيها من عادات العرب وبقيس وتميم ويقول فيها كلماته الشهيرة، «ليس الأعاريب عند الله من احد». وكل ذلك نتفات قليلة من الأدب الشعوبي الذي استشرى وانتشر وبرزت فيه اسماء شهيرة كالشاعرين اسماعيل بن يسار النسائي واخيه ارهيم بن يسار. ومن المؤلفات الشعوبية التي اشتهرت في هذه الفترة «فضل العجم على العرب وافتخارها» لصاحبه سعيد بن حميد بن البختكان. ومن الجانب العربي اشار المفكرون العرب الى انعدام كلمة «نصيحة» في اللغة الفارسية واعتبروا ذلك برهانا على صفات الغدر والخيانة والمكر المتأصلة في الشخصية الفارسية. وندد الناطقون العرب فضلا عن ذلك بصفة البخل وانعدام الضيافة بين الفرس. واعطى هذا الموضوع ابا عمر الجاحظ الفرصة لكتابة اظرف ما كتب في القرون الوسطى في عالم الفكاهة والسخرية في كتابه المعروف «البخلاء» الذي ركز فيه على اهل مرو وخراسان. كما شك العرب في صدق اسلام الفرس ومطابقته للشريعة الاسلامية، ومن ذلك قول نصر بن سيار:

قوم يدينون دينا ما سمعت به
عن الرسول ولا جاءت به الكتب
فمن يسائلني عن اصل دينهم
فان دينهم ان تهلك العرب

وإذ عجز العرب عن تعريب فارس، اصبح انتقاض البلاد على الحكم العربي مسألة وقت لا اكثر. وبعد ان ساهموا في عملية استنزاف الخلافة أقاموا سلطانهم حيث ارادوا وأداروا الدولاب ايذانا بالشوط الجديد. لقد ظلت ايران طوال عهد الخلافة مصدرا للمتاعب السياسية والعسكرية التي تمثلت بالتمردات على حكم بغداد والغارات على سواد العراق. ومن الجدير بالملاحظة ان جل هذه العمليات كانت تجري عبر خليط من العنصرين الفارسي والعربي. وكان من ذلك ثورة قطري بن الفجاءة، العربي الذي اصدر عملته باللغة البهلوية، في اواخر القرن السابع الميلادي. وفي الثورة الخطيرة التالية التي وقعت في عهد هارون الرشيد عام ٧٩٦، قاد الثورة الايراني حمزة بن اذرك. وفيما بين الثورتين، تعرض العراق لهجمات متواصلة من ولايتي فارس وكرمان.

وتعرضت الخلافة في القرن التاسع الى الهجمات البربرية من البويهيين الساكنين في منطقة بحر الخزر. وكان هؤلاء يشكلون قبائل وثنية ولكنها دخلت الاسلام على المذهب الشيعي فيما بعد، وزحفت نحو العراق حتى احتلت بغداد في سنة ٩٤٥م. وكان من أهم مساهمات البويهيين لقصة النزاع العربي الفارسي احياؤهم للتراث الفارسي القديم بما يتضمنه من عادات وتقاليد وفلسفة وشعائر زرادشتية (مجوسية).

الانفصال النهائي

بيد ان الانفصال النهائي بين ارض العرب وارض فارس لم يتم حتى القرن السادس عشر بظهور الدولة الصفوية التي استمرت من عام ١٥٠٠ حتى عام ١٧٣٦م. كان من اهم اعمال مؤسس هذه الدولة الشاه اسماعيل (المتوفي في ١٥٢٤) اتباع سياسة ايرانية قومية صرفة كان من نتائجها وآثارها فصل العرب عن الفرس. وكأي بان من بناة الامبراطوريات عني باعطاء دولته هويتها الخاصة المتميزة واطارها الروحي الخاص بها. بالاضافة الى تشدده في احياء القومية الايرانية، عمد الى تبني المذهب الشيعي دينا للدولة ونشط في تعميقه بين الجمهور. وكان ذلك اشارة منه الى فصل ايران عن العالم الاسلامي الذي كانت تحكمه الدولة العثمانية السنية. وبتعاظم النزاع العسكري والسياسي بين العثمانيين والصفويين، تعاظم تبلور المذهبين على جانبي الحدود المستعمرة بالنار والرصاص. مثال مسبق لحالة بولندا والمانيا.

بعد ان وطد الشاه اسماعيل استقلال ايران المنجز والكامل، زحف على بغداد واستولى على عموم العراق. بيد ان العثمانيين جهزوا جيشا جبارا واستعادوا البلاد من ابنه شاه عباس (المتوفي في ١٦٢٨). ومن الأعمال الجديرة بالملاحظة التي قام بها شاه عباس محاولته تحويل مياه نهر القارون الى داخل ايران وبعيدا عن المنطقة العربية. واستثار هذا المنحى العنصري للصفويين العرب الى محاربة الدولة في السنين اللاحقة. ومما لا بد من الاشارة اليه ان هذا المنحى العنصري كثيرا ما اعطي صيغة طائفية. فعندما زحف الشاه اسماعيل من تبريز في سنة ١٥٠٨ على العراق برر هجومه بعزمه على تدمير اماكن العبادة السنية، التي اعتبرها كافرة. ومارس ابنه شاه عباس سياسة اضطهاد طائفي شنيع ضد السنة اثناء وجوده في العراق. وبنفس الوقت بذل قصاراه لتدمير الامكانات الاقتصادية للبلاد.

غزو العراق

وبعد فترة قصيرة من السلم، عاد الايرانيون الى غزو العراق تحت قيادة نادر شاه الذي حاصر بغداد والموصل في سنة ١٧٣٠ واستدرج ذلك حملات عسكرية مقابلة من تركيا حتى أصبحت البلاد مسرحا للمجازر والمجاعات. ولم يستقر بها الحال حتى مقتل نادر شاه في سنة ١٧٤٧. وتعرض الشعب خلال هذه الخصومات العسكرية الى شتى الويلات، فما دخل العثمانيون البلاد الا وذبحوا الفرس واضطهدوا الشيعة، وما دخل الفرس الا وذبحوا الأتراك، واضطهدوا السنة. واعطى العراقيون تعبيرا بليغا عن محنتهم المشتركة في اغنيتهم الشعبية «بين العجم والروم بلوى ابتلينا».

ولكن الجدير بالذكر، ومما يجب ان يفتخر به الشعب العراقي، ان الجمهور ابدوا وعيا جيدا لهذه اللعبة الاستعمارية فلم ينخدعوا بها او يشاركوا في شناعاتها. كان الشيعة ينجدون اخوانهم السنة ويعطونهم ملجأ وكان السنة يفعلون الشيء ذاته عند مجيء الاتراك. وعندما وزع الشاه عباس دفاتر على السنة تمهيدا لذبحهم، تدخل السيد دراج (كليدار مسجد الحسين) للحيلولة دون ذلك بالتوسط لدى الشاه.

بمرور الزمن وتطور الحياة، عدل حكام ايران ذريعتهم بالزحف على العراق من الرغبة في تدمير مساجد السنة الى الرغبة في حماية مساجد الشيعة! انه تطور حضاري بدون شك!

ومن الوثائق الباقية في هذا الصدد كتاب نادر شاه الى الوالي العثماني احمد باشا مهددا بهذه الكلمات:

«ليكن معلوما لديكم، يا باشا بغداد، اننا نطالب بحق لا نزاع فيه في زيارة قبور الأئمة علي والحسين والمهدي وموسى.. ونحن سائرون حالا على رأس جيشنا المظفر لنتنسم هواء سهول بغداد العليل ونستريح في ظل اسوارها». ومن المهم ربط مثل هذا الكلام بالمطالبات التي عبر عنها حكام طهران الحاليون في حصول ايران على حق حماية العتبات المقدسة في كربلاء والنجف. وأطلق العسكريون منهم على عملياتهم الحربية اسماء كربلاء واحد، واثنين، وثلاثة... الخ، وان كانت هذه العمليات متوجهة نحو حقول نفط البصرة وطريق الكويت وليس طريق كربلاء!

وقد أصبحت هذه العتبات المقدسة بالفعل عنصرا مضافا الى قصة النزاع. بتشيع ايران اصبحت لهذه العتبات اهمية عاطفية خاصة في قلوب الايرانيين تحدوهم الى السفر اليها والاقامة حول جدرانها قانونيا او لا قانونيا، وبسمة دخول واقامة او بدون سمة. واصبح من امنيات الايراني ان يدفن في النجف، وظلت عملية نقل الموتى الى مقبرة السلام من المشاكل المستمرة بين العثمانيين والايرانيين واعتاد اغنياء الايرانيين على تقديم هدايا بالغة القيمة لهذه العتبات. والواقع ان جل الثروة التي تعتز بها العتبات المقدسة في العراق قد جاءت من ايران. ولا شك ان كل هذه النقاط تثير كثيرا من المنازعات والمشاكل بين البلدين لا تلبث ان تختلط بالقضايا السياسية الكبرى فتصب الزيت على النار.

لقد ترك هذا التاريخ الدامي للعلاقات بين البلدين والغزوات المستمرة من ايران والاحتلال البغيض للعراق من قبلهم، آثارا نفسية مستحكمة في نفوس اكثر العراقيين. من الصور القديمة التي وجدتها معلقة في احد الأديرة المسيحية في شمال العراق، منظر بعض الرهبان المقطوعة رؤوسهم، وعندما تساءلت عن امرهم قيل لي انهم ضحايا الهجوم الايراني على القرية في القرن المنصرم. لا عجب ان اقرأ فيما بعد ان المسلمين والمسيحيين واليهود وقفوا جنبا الى جنب وحاربوا ببسالة مدهشة دفاعا عن مدينة الموصل في وجه الهجمات الايرانية المتكررة.

يتبع

نهر دجلة

جبال ايران

الامبراطورية الصفوية قبل احتلال بغداد

مرقد الكاظمية.. احد العتبات المقدسة التي طالبت ايران ببسط حمايتها عليها.



بمناسبة ندوة الاعلام البيئي .. محيي الدين صابر لـ الشرق الأوسط :

أجرينا مسحاً شاملاً لأشكال التلوث في الدول العربية وحددنا وسائل مكافحته

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ تونس ايام ١٤ و ١٥ و ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري ندوة عربية هامة عن الاعلام البيئي، وهي الاولى من نوعها تنظم في المنطقة العربية باشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبرنامج الامم المتحدة للبيئة والحكومة التونسية.

ويشارك في اعمال الندوة ممثلون عن الدول العربية وخبراء بيئيون من الامم المتحدة وخبراء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وتقدم خلال الندوة اوراق العمل حول تجارب مختلفة في ميدان التوعية البيئية. كما تعنى الندوة بثلاثة محاور هي الموارد الطبيعية والتلوث والآثار البيئية العامة والكوارث.

وبمناسبة انعقاد الندوة، التقت «الشرق الاوسط» الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وطرحت عليه عدة نقاط تتعلق بالاهتمامات البيئية للألكسو وجهودها في هذا المجال، كما تتعلق بالمؤشرات الاساسية للاستراتيجية العربية لحماية البيئة العربية. وفيما يلي نص الحديث.

يقول الدكتور صابر : ينبع اهتمام المنظمة بتنمية البيئة العربية وحمايتها، من حقيقة ان الحضارة لقاء بين قدرات الانسان وبين عطاء الطبيعة. وبقدر ما اكتشف الانسان من قوانين الطبيعة وابتدع من وسائل السعي لاشباع حاجاته الحيوية والاجتماعية، بقدر ما نمت الحياة، وتقدمت. وهذه التنمية في كل مجالاتها، صورة من صور الحضارة الانسانية. فالطبيعة تظل في امكاناتها الكبيرة وفي حدود قوانينها، ما تعرفه البشرية منها، وما تجهل، المادة الغفل للحضارة، وهي لا تملك اعادة تشكيل نفسها، ولا تغيير وظيفتها الا بتدخل انساني، وبعد ان كان الانسان ابنا لهذه الطبيعة، فقد اخذ يتطلع بتزايد خبراته وقدراته وحاجاته الى ان يكون أبا لها، مسيطرا عليها. ومن هنا نشأت بعض قضايا البيئة سواء في سوء استخدام موارد الطبيعة او استنزاف ما لا يتجدد منها او باطلاق آثارها الضارة.

وباستثناء بعض الظواهر الطبيعية، مثل الزلازل والبراكين ودورات الجفاف والتصحر، فان قضايا البيئة تدور كلها حول الانسان، فهي من صنعه، اما في تعامله مع الطبيعة تعاملا عدوانيا جائرا، او في تعامله مع اخيه الانسان كالحروب او سوء التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، مما يؤدي الى اختلال التوازن السكاني وانتشار الفاقة ونشوء احزمة الفقر حول المدن، او من سوء استعمال الموارد مما يلوث البيئة الطبيعية في البحر والجو والبر.

والمنظمة فريدة بين شقيقاتها المنظمات العربية في اهتمامها المباشر بالانسان العربي فكرا وبيئة. فرسالتها في مجالات التربية والثقافة والعلوم محورها الانسان، تعليما وتثقيفا وتدريبا في كل مدار حياته، لتأكيد اصالته العربية ولتعزيز قدراته للتعامل مع العصر العلمي والتقني.

وفي الوقت الذي تنفذ فيه البرامج لتوفير البيئة الاجتماعية السليمة، فان المنظمة بدأت منذ الايام الاولى لنشأتها عام ١٩٧٠ النشاط في مجال تنمية البيئة الطبيعية العربية وحمايتها، فأسهمت في الجهود الدولية ابتداء من مؤتمر ستوكهولم عام ١٩٧٢ وامتدادا في التعاون الوثيق مع برنامج الامم المتحدة للبيئة الذي انبثق عن هذا المؤتمر الدولي. ووضعت المنظمة في مقدمة اولوياتها دراسة البيئة العربية وتنظيم جهود الدول العربية للتعاون في مواجهة المشكلات البيئية المشتركة، واعداد الانسان العربي، ليكون واعيا بقضايا بيئية، منميا لها وحاميا.

وهكذا كان من برنامج المنظمة في مجال التربية البيئية ادخال قدر كاف من العلوم البيئية في برامج التعليم العام، والعالي، فاعدت مرجعين رئيسيين كانا مصدرا غنيا للمخططين التربويين والمؤلفين، فعاونت فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) وعقدت سلسلة من الحلقات الدراسية والاجتماعية لعمداء كليات التربية ولواضعي البرامج حتى تأخذ البيئة مكانتها اللائقة في المدارس والجامعات.

الثقافة والاعلام

أما في نطاق الثقافة الجماهيرية، فقد أصدرت سلسلة من الكتيبات للتعرية البيئية لحماية الشواطىء والغابات وحول التلوث الصناعي والصحة البيئية.. الخ.

كذلك عقدت المنظمة الدورات المكثفة للاعلاميين في اعداد مواد البث الاذاعي والتلفزيوني والصحفي في المجالات البيئية، الى جانب دورات مطولة لادارة المحميات الطبيعية واقتصادياتها حفظا للأنواع الحيوانية المهددة بالانقراض.

وعنيت المنظمة بالبيئة الصحراوية. فالمنظمة العربية يقع معظمها في نطاق المناطق شبه الجافة التي يقل معدل المطر فيها عن ٢٥٠ ملم، فأصدرت دراسات حول الصحارى العربية، والواحات ومصدات الرياح، لوقف زحف الرمال حول النباتات الشجرية للمراعي والغابات. وشكلت برنامج الحزام الاخضر للدول العربية في شمال افريقيا. وتقوم ادارة البرنامج في مدينة تونس في تنفيذ برامجه وتمويله وكذلك كل الدول العربية في شمال افريقيا.. كما انجزت مراحل هامة في انشاء الحزام الاخضر للدول العربية المطلة على بادية الشام (سورية، العراق، الاردن، الكويت، المملكة العربية السعودية).

وأولت المنظمة عناية مماثلة بتنمية البيئة العربية البحرية وحمايتها، فشكلت اللجنة العربية الدائمة للبيئة البحرية التي تضم المسؤولين في كل الدول العربية عن حماية وتنمية السواحل والمياه الاقليمية، كما انشأت برنامجا راشدا هو برنامج بيئة البحر الاحمر وخليج عدن، ويضم الدول العربية المطلة على هذا البحر العربي وعلى خليج عدن، ومقره جدة، وقد قام باعمال كبيرة في دراسة البيئة البحرية من النواحي الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والجيولوجية، وأنشأ محطات البحث البحري ودعم القائم منها في العقبة والحديدة وبورسودان وعدن والغردقة ومقاديشو بالمعدات وأجهزة البحث والمنح الدراسية للماجستير والدكتوراه.

مسح شامل

كذلك قامت المنظمة بعمل رائد في حشد الطاقات العربية وجهود الدول لرصد ومكافحة التلوث البيئي فأعادت مسحا شاملا لأشكال التلوث البيئي في الدول العربية ووسائل رصده ومكافحته والاجهزة الحكومية التي تتصدى له.. وترسيخها للعمل في هذا المجال الحيوي. أقامت الشبكة العربية لرصد ومكافحة التلوث البيئي، التي تنظم الوحدات القطرية العربية باشراف اللجنة العربية الدائمة لرصد ومكافحة التلوث البيئي في اطار ادارة العلوم بالمنظمة التي تعمل كأمانة لهذه اللجنة وتقوم بتنفيذ توصياتها وفي مقدمتها وضع معايير للتلوث البيئي موحدة.

هذا الى جانب ان المنظمة اعدت دراسات في مختلف مجالات حماية البيئة وأقامت لها حلقات واجتماعات وبخاصة في الاعتبارات البيئية في التنمية، كالتنمية الزراعية والتوطين الصناعي، المعمار والبيئة، وفي استخدام المياه شبه المالحة في الزراعة، وفي المياه الجوفية، وفي تلوث السواحل بالنفط وبالفوسفات، وفي التنمية الساحلية وفي البيئات شبه الجافة كالمراعي والغابات، وفي الطاقات البديلة كالطاقة الشمسية والكتلة الحيوية والرياح الى جانب اعداد موسوعات حول المياه الارضية ورواسب الفوسفات، والثروة المائية...

تطوير الطاقة الشمسية

كذلك فقد دعمت البحوث الخاصة بتطوير الطاقة الشمسية في المناطق الريفية مثل طاقة الرياح (الاردن) واستخدام الطاقة الشمسية في تجفيف المحاصيل (السودان) وهي تتعاون في كثير من هذه الدراسات مع المنظمات العربية المتخصصة الشقيقة فتعاونت مع المركز العربي للأراضي القاحلة والمناطق الجافة، كما حدث في موسوعة الثروة الحيوانية العربية (٢١) جزءا، وفي وضع الخارطة المائية للدول العربية، وفي دراسة جدوى مشروع الحزام الاخضر لدول بادية الشام، وكذلك في دراسة تنمية الموارد المائية في المناطق الريفية وفي دراسة تشترك فيها مع المنظمتين العربيتين، ومنظمة اليونسكو.

وتتعاون المنظمة مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مشروع الحزام الاخضر ويمتد تعاون المنظمة مع برنامج الامم المتحدة للبيئة (يونيب)، فهناك تعاون كبير ومنذ زمن مبكر في عدد من المشروعات، ومنها انشاء برنامج البحر الاحمر، وبرنامج الحزام الاخضر وبرنامج تطوير الطاقة الشمسية وفي مجال التربية البيئية.

ومن هنا نرى ان سعي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كان عميقا وواسعا في مجال التخطيط واقامة البرامج والمشروعات والاجهزة في مختلف مجالات البيئة العربية، وبرامج ومشروعات وأجهزة ودراسات في اطار الهيكل الفني والاداري الذي قرره المؤتمر العام وهو «المكتب العربي لشؤون البيئة» في المنظمة.

نحو استراتيجية عربية

وبين المدير العام أهمية وضع استراتيجية عربية لحماية البيئة باعتبار البيئة ركنا من اركان التنمية حيث قال : ان العمل في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يقوم على اساس خطة طويلة المدى وتصور شامل لكل مجالات اختصاصاتها، وقد درجت، بتوجيه من مجالسها الدستورية، على وضع استراتيجيات قطاعية، فوضعت استراتيجية عربية للتربية استغرق اعدادها خمس سنوات من العمل اشترك فيها مجموعة من التربويين والمفكرين العرب.

والاستراتيجية الآن موضع التنفيذ في الدول العربية، وقاد هذه المجموعة الدكتور محمد احمد الشريف أمين التربية السابق في الجماهيرية العربية الليبية، كذلك اعدت الاستراتيجية العربية لمحو الامية وتعليم الكبار من منظور فكري وعملي جديد، هو المواجهة الشاملة، وفرغت من صياغة استراتيجية للثقافة هي الخطة الشاملة للثقافة العربية، وتصدر المجموعة العربية من خبراء الثقافة الاستاذ عبد العزيز حسين الوزير الكويتي السابق ورئيس المجلس الوطني للثقافة والآداب والفنون.

وتمر الاستراتيجية العربية للعلوم والثقافة بالمراحل النهائية ويعمل فيها فريق من ابرز العلماء العرب يقودهم العالم العربي الاستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد.

والواقع ان الهدف من النشاط البيئي هو تنمية القدرات البيئية وحمايتها، بما يتحقق معه تكييف وظيفي سليم، اجتماعيا وحيويا للمواطن العربي، وبهذا تتحدد ملامح استراتيجية حماية البيئة بكل ما يتطلب ذلك من أسس فكرية، وتوجيهات سياسية واجراءات تشريعية، وأجهزة تنظيمية وبحثية وامكانات مادية، وتعاون وتنسيق على مختلف المستويات قطريا، وعربيا ودوليا.

إن استراتيجية عربية في مجال البيئة ضرورية وأساسية باعتبار البيئة ركنا أساسيا من اركان التنمية الشاملة وتنميتها والحفاظ عليها باعتبارها مناط السعي وقوام الانتاج الاقتصادي والاجتماعي.

ولعل اهم المرتكزات الاساسية التي تقوم عليها الاستراتيجية العربية للبيئة هي وحدة الامة العربية المتكاملة في بيئتها ومواردها وشعبها وحضارتها وثقافتها ومصيرها، وهذا يعني تناول الموروثات : التقاليد والقيم الاجتماعية العربية في مجال البيئة، ومن زاوية حضارية، ذلك الى جانب العناية بالتعاون الدولي وبخاصة في المظاهر العالمية التي تؤثر على البيئة الكونية، نتيجة لتقدم العلوم والثقافة عالميا في التنمية وصناعة الاسلحة.

وتتلخص ملامح الاستراتيجية العربية للبيئة فيما يلي :

ـ التعاون بين الاقطار العربية لمواجهة المشكلات المشتركة.

ـ دعم الاقطار العربية ومساعدتها في التغلب على العقبات.

ـ التعاون في شتى المجالات المتعلقة بالبيئة فنيا او سياسيا.

ـ تأكيد دور الشبكة العربية لرصد البيئة العربية ومكافحة التغيرات السلبية فيها.

ـ التربية البيئية والتعليم البيئي وايجاد الاطر الضرورية واعداد المؤهلين لاستيعاب العلم والتكنولوجيا الحديثة.

بعد حادثة طائرة الايرباص المصرية :

لأول مرة احتراق اجزاء من الصندوق الأسود

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

جاء حادث تحطم طائرة الايرباص الذي حدث منذ ايام ـ ويبلغ ثمنها ٥٥ مليون دولار ـ وكان من ضحايا الحادث طاقم الطائرة (٥ افراد)، كما تحطم جهاز هوائي الهبوط والاقلاع بمطار الاقصر وثمنه سبعمائة الف دولار.. جاء هذا الحادث ليثير العديد من التساؤلات حول الاسباب وراء حوادث الطيران المدني الاخيرة ؟ ولماذا تحطمت اجزاء من الصندوق الاسود.

وحتى الآن مازالت لجنة التحقيق المشكلة من هيئة الطيران المدني وشركة مصر للطيران ولجنة إيرباص الفرنسية ـ صانعة الطائرة ـ تباشر اعمالها في محاولة لمعرفة الحقيقة وراء الحادث.

والغريب انه بعد وقوع أي حادث لطائرة مصرية يضرب الطيارون عن الاقلاع لفترة ما قد تصل الى شهر او شهرين فيصبح من ـ الطبيعي ـ ان تقلع الطائرة من مطار القاهرة ثم تعود بعد ساعة من الاقلاع بحجة وجود عيب فني على الطائرة استدعى عدم تكملة الرحلة وليس هذا بالشيء السهل على راكب الطائرة الذي ودع أسرته وموطنه وركب الطائرة ثم يعود مرة اخرى لحين اصلاح العطب وقد يستغرق ذلك اكثر من ٢٤ ساعة يقيم فيها الراكب داخل فندق المطار او احد الفنادق المجاورة للمطار وتقوم شركة الطيران الناقلة ـ مصر للطيران ـ بتسديد جميع مصاريف الاقامة لركابها مما يكلفها الكثير.

وتشتد المأساة اذا كان من بين هؤلاء الركاب من سيكمل رحلته الى بلد آخر فيفوته ميعاد الطائرة (القاهرة ـ باريس ـ نيويورك مثلا)، وقد يكون آخر يوم لتأشيرة دخول البلاد لأحد الركاب مما يصيبه باحباط شديد يجعله لا يركب طائرات هذه الشركة مرة اخرى لما اصابه من اضرار قد تؤثر تأثيرا مباشرا على مستقبله.. ولكن هل الطيار حينما يفعل ذلك يكون عن حق في فعلته هذه ام انه يعتبر مخطئا في حق نفسه وبلده عليه.. لقد تأخرت في يوم واحد على سبيل المثال ٦ طائرات للشركة المصرية الوطنية الى (اسطنبول ـ اثينا ـ ميلانو ـ لندن ـ الكويت ـ البحرين) ومكث ركاب هذه الرحلات ما بين ٦ و ١٢ ساعة في مطار القاهرة الدولي وامتلأت بهم صالات الترانزيت لتأخر الطائرة عن الاقلاع !!

٩٩٪ من الحوادث سببها الانسان

تأتي الحقائق لتؤكد ان ٩٩٪ من حوادث الطيران سببها الطيار نفسه، وقد ثبت ذلك من خلال التحقيق الذي جرى بعد حادثة الطائرة الفوكر في نهاية العام الماضي والذي ثبت فيه ان السبب في وقوع الحادث هو الطيار، كذلك حادث طائرة التدريب التي سقطت في الهرم كان السبب فيها الطيار ايضا !!

يؤكد اللواء احمد حمدي مدير ادارة تحليل الحوادث بوزارة الطيران المدني ورئيس لجنة التحقيق في حادث طائرة الايرباص الاخيرة ان ٩٩٪ من حوادث الطيران سببها الانسان (الطيار) لانه هو الصانع والمصمم الذي يقوم بالصيانة والتفتيش عن الآلة واستخدامها. فاذا كان هناك خطأ في التصميم، يكون المصمم هو السبب، واذا كان هناك خطأ في الصيانة، فالمسؤول هو الانسان وغير ذلك من الانشطة المكملة لاعمال الطيران. فاذا اخطأ أي انسان من هؤلاء في عمله، يؤدي هذا الى حوادث.

وأما نسبة الـ ١٪ الباقية فتقع نتيجة ظروف غير طبيعية وغير متوقعة مثل اصطدام طائرة بطائرة، وهذه حالات نادرة جدا ومن الصعب حسابها بدقة وهي من الظواهر غير المحسوبة وليس للانسان اي دخل فيها.

ان نسبة حوادث الطائرات ضئيلة اذا قورنت بعدد ساعات الطيران او بوسائل النقل الاخرى (السيارات ـ المراكب) فالطائرات اقلها.

وهذا شيء طبيعي لأن الطائرة مرتفعة الثمن بطبيعتها، وطبيعة الطيران تحتم استخدام وسائل كافية ومتعددة، فعلى سبيل المثال، اذا حدث انهيار في محرك السيارة فتتوقف وينزل قائدها لاصلاحها، أما في حالة الطائرة فلا يمكن تنفيذ هذا وعليه، فان مصمم الطائرة يضع في اعتباره هذا العامل. ففي تصميمها يجعل الطائرة ذات المحركين ممكن ان تطير بمحرك واحد، ووسائل الانذار داخل الطائرة متعددة وقد يصل احيانا بعض انظمة التحكم في بعض اجهزة الطائرات الى ثلاثة او اربع انظمة بحيث لو تعطل احدهم، يعمل الثاني ثم الثالث والرابع، ومن هنا يتضح ان وسائل التامين في الطائرة كثيرة جدا مما يقلل من نسبة الحوادث.

ويقول مدير ادارة التحقيقات بوزارة الطيران بأن الطائرة هي التي تقود التكنولوجيا في العالم، فهي متطورة عن بقية الوسائل الاخرى من وسائل النقل. ولأن طبيعة الطائرات انها تعمل عادة وتربط بين الدول بعضها ببعض، وبالتالي فهي ممثلة لهذه الدولة والتي تحاول كل دولة ان تكون في افضل حالة، فلا يجب ان تكون عرضة للأعطال او التوقف.

ونسأل اللواء حمدي عن الطريقة التي يتم بها التعرف على حقيقة وقوع حادث الطائرة ؟

فيقول.. ان الخطوة الاولى في لحظة وقوع حادث، هي الانتقال الى مكان الحادث وتشكيل لجنة من القطاع الفني من شركة الطيران وحضور طبيب متخصص في طب الطيران لمعرفة ما اذا كان هناك مرض قد اصاب قائد الطائرة وقت وقوع الحادث ام لا ؟.. ثم البحث عن الصندوق الاسود والذي يوجد في مكان ما بالطائرة ويسجل جميع ما يدور من محادثات بين قائد الطائرة وبرج المراقبة. وفي حادثة طائرة الايرباص تمكنا من العثور على الصندوق الاسود ولكن لم نتمكن من تفريغه لتأثره الشديد بحرارة النيران، وقد يضطرنا هذا الى ارسال الصندوق الى باريس لمحاولة تفريغه هناك، واذا لم نتمكن من هذا، فسنقوم بمعاينة اجزاء الطائرة مرة اخرى ومحاولة ربط الاجزاء الفنية للطائرة بالمعلومات التي حصلنا عليها من الصندوق الاسود.

ولأول مرة يحترق جزء من شريط التسجيل الموجود بالصندوق الاسود، رغم انه الجزء الوحيد في الطائرة الذي لا يتأثر بأي حادث.

عيوب آخر لحظة !

وفي قطاع الصيانة يقول المهندس محمد خليل رئيس قطاع الصيانة بمصر للطيران، بأن الطائرة لا تقلع من المطار الا ونسبة الصلاحية بها ١٠٠٪ ويقوم مهندس متخصص عن طراز الطائرة بالامضاء على كشف صلاحية يفيد بأن الطائرة تصلح للاقلاع ١٠٠٪ وهذه في حد ذاتها مسؤولية جسيمة تجعل المهندس المسؤول يتابع عملية الصيانة أولا بأول.

● ولكن هل يمكن ان تقلع الطائرة في الجو وتتعطل بالرغم من ان اجراءات الصيانة قد اجريت عليها ؟

ـ يجيب رئيس القطاع الفني بمصر للطيران بأن الطائرة أمنة تماما طبقا للتجهيزات التي وضعتها الشركة الصانعة في الطائرة ويعتمد ذلك على عاملين : ان يكون لكل جهاز بالطائرة جهاز آخر بديل يعمل بنفس الكفاءة ونفس القدرة بحيث يعمل اتوماتيكيا اذا تعطل الجهاز الرئيسي، وكذا دورة الكهرباء بالطائرة اذا انقطعت اثناء الرحلة، فتوجد دائرة كهربائية اخرى تعمل مباشرة بطريقة اتوماتيكية، وأجهزة التكييف والاجهزة اللاسلكية والعدادات، فمثلا لكل عداد بالطائرة عداد آخر بديل له سواء أكان عداد الايقاع او السرعة او الاتجاه، الفرامل ايضا لها بديل تعمل يدويا وهكذا فلا خطورة من تعطل احد الاجهزة بالطائرة اثناء تحليقها في الجو.

سفن أب تهنئ الفائزين

سيارة جالنت 87GLX
فاطمة مرضي الحربي — المدينة المنورة

تلفزيون + فيديو+ كاميرا
محمود ابراهيم محمود بديوي — جيزان

غرفة صالون ايطالي
مشالي محمد الرجحي — حائل
فهد عيادة الشمري — حائل

غرفة نوم ايطالي
عبدالرحمن غرم الله المالكي مكة المكرمة
خالد عمر النقيب — الخبر

غرفة طعام ايطالي
فيصل سليمان ضيف الله — الرياض
عبدالرحمن أحمد الخطابي — ينبع

تذاكر واقامة اسبوع بالقاهرة
فايز عبدالله الأسمري — الرياض
خالد فائق الدردري — جدة

دراجة نارية
سالم ناصر أحمد — تبوك
محمد عبدالرحمن المشاري — سدير/ جلاجل
منصور عبده زاهر — جدة
عبدالله محمد ناصر — جدة
محسن حيدر العيدي — المدينة المنورة
Tanaga Leuan Dowski — جدة

تلفزيون ٢٦ بوصة
آلاء بهاء الدين المبارك — الظهران
ROBERT SMITH.JEDDAH
ماجد أمين مصلي — الرياض
MARILOU A-PALACIOS.JEDDAH
سميرة سليمان عمر — جدة
رامي اسعد يغمور — الظهران
هادي العلي الشمري — حائل
محمد سعد الحازمي — المدينة
مجدي عباس مصطفى — المدينة
اميمة حسين عبده — جدة
ياسر حسين علي — سكاكا/ الجوف
أحمد عبدالفتاح سعد — عنيزة
عبدالرحمن عمر مليباري — مكة
سامي أحمد حابس — جدة

تلفزيون ٢١ بوصة
فوزية سالم محمد — جدة
فضل اسماعيل محمد — الخبر
عبدالرحمن عبدالمحسن الرحيلي — المدينة
يحيى محمد موسى — ينبع
مصطفى محمد المهدي — مكة المكرمة
نور ابو بكر عبدالرحمن — جدة
محمد هليل الحربي — المدينة
سامي عبدالعزيز الشمري — الظهران
أحمد منصور الأسمري — الرياض
رمزي عبدالحميد بزي — الخبر

ثلاجة ١٤ قدم
محمد شوكت كامل — الرياض
محمد أحمد عبدالشافي — المدينة
عبدالسلام دهلوي — مكة
محمود حسن نوفل — الرياض
صلاح عبدالحي أبو سارة — الرياض
علي ابراهيم الفرج — حائل
عبدالله محمد بابطين — جدة
رامي زكي سبعاوي — الدمام
مدني عاشور مدني — الرياض
يحيى سليم الحميدي — تبوك

غسالة فول اوتوماتيك
عبدالاله عبدالعزيز السنان — الرياض
سعود ابراهيم الدبلان — المزاحية
تامر سعيد يوسف — الرياض
عبدالمعطي فرج الردادي — مكة المكرمة
أحمد دخيل الدخيل — الرياض

تلفزيون ١٤ بوصة
مها محمود خطيري — المدينة
فاطمة ناصر الفرج — المنطقة الشرقية
رشيد الهوشي — جدة
لمياء كمال الدين — الرياض
أحمد عامر سعد — مكة
الامام محمود عبدالله — المدينة
علي سلمان اللزام — القصيم
اياد فاروق الدريقان — الخبر

عبدالله عيسى الموسى — الاحساء
محمد سعد أبو مرعي — جدة
سعيد عاطف السباعي — جدة
عمر عبدالله باناجا — الرياض
كاملة محي الدين كرنشي — جدة
سعد عضوان الاحمدي — المنطقة الشرقية
محمد عبدالله الدوسري — الرياض

كمبيوتر شخصي صخر
عبدالحق جيش — مكة المكرمة
هدى علي العامودي — جدة
ماجدة حسين سعد — الظهران
سالم محمد الهادي — جدة
عبدالحكيم اللطيف الكالوتي — جدة
حمد محمد العقيل — تبوك
ايهاب جامد الحربي — مكة المكرمة
عبدالله عارف خوجة — مكة المكرمة
محمد علي تلاتف — القطيف
يحيى جلال عبدالرحمن — جدة
عادل عبدالله المصابعي — الدمام
زلال زاهر جعفر — القطيف
تيسير صالح خضر — عرعر
DR.IR.V.NS.RAD-BRADA
عبدالله الحمد الباحوث — القصيم
سعيد محمد عناية الله — الظهران
عبدالوهاب سعيد علي — ابها
عبدالرزاق حسن أحمد — جدة
صديق عبدالرحمن صالح — جدة
عبدالله رضا الزايد — المنطقة الشرقية

اطقم اركوبال
محمد عالي الردادي — مكة المكرمة
نوال فخر الرازي — الخبر
محمد عبدالله القيلان — الرياض
عبدالمنعم صالح جبريل — جدة
عبدالحليم قطب ابراهيم — جدة
احسان كمال خان — مكة المكرمة
أحمد عبدالرؤوف أحمد — الخبر
انتصار محمد العمودي — الرياض
حنان نور حسين — المدينة المنورة
عبدالله عبدالرحمن السويد — القصيم
تهاني عمر عبدالرحمن — المدينة المنورة
كوثر محمود القطان — الرياض
حسناء فايز ربيع — المدينة المنورة
أحمد علي أحمد — مكة المكرمة
رقية صالح عيسى السويدان — الرياض
ماجد صالح الدو يدر — جدة
POLICAPIO B.CAGNG-TABOK
جهاد راضي البريم — جدة
بسمة نعمان سميفان — جدة
زكي علوي يحيى — القطيف
صالح حسن الفويدي — أبها
وليد محمد صالح — خميس مشيط
عبدالرحمن صالح الشيتي — الطائف
علي سعيد أبو العينين — الجبيل
محمد منصور حسن — الجبيل
مدحت علي فارس — الباحة
ناهد يحيى حسن غاوي — جيزان
محمد حسن الشريف — نجران

نايف حامد الشمري — عرعر
محمد مروح الشهري — ابها

خلاط براون
عبدالعزيز سعد الهنا — ابقيق
رائد محمد الشعيبي — الاحساء
عوض هليل العائش — الرياض
فارس خليل حسين — بيشة
أحمد محمد عبدالهادي — الرياض
نانسي أحمد توفيق — جدة
ابراهيم عبدالله أحمد — حائل
عبدالله فايز عبدالرحمن — خميس مشيط
نجاح نصر مشخص — القطيف
لولوه محمد حمدي — راس تنورة
صلاح بانقا بشير — بيشة
محمد علي حميد — بيشة
يحيى عارف جبل — عرعر
سلمى عمر أمين — القاط
فيصل عبدالعزيز الهنيدي — الطائف
محمد ناصر الراجحي — التربة
عبدالعزيز سالم بالخير — الطائف
سالم محمد صالح الصيخان — الرس
سعيد صالح الغامدي — الباحة
وليد عبدالله البحيران — سكاكا الجوف

ثلاجة صغيرة
محمد بكر أمين بكر — سيهات
آمنة خليفة الابراهيم — الاحساء

عبدالرحمن حمدالريس — حائل
عبدالعزيز عبدالرحمن البراك — الدمام
يوسف محمد زقوط — جدة
عبدالرحمن علي الدوسري — الرياض
ALBERTO DE VILLA
-KAMIS MOUSHAT
أحمد سعيد الأسمري — ابها
محمد جاسم العظم — الخبر
صلاح علي المطيري — ابها

قلم ووترمان
فاطمة عبدالحميد فلمبان — جدة
مريم محمد أنعم — الخبر
حسين السيد الفيل — جدة
سامر توفيق ابو طالب — الرياض
خديجة سليمان جمال — جدة
كمال السيد محمد — جدة
خالد راشد العمري — مكة
أحمد محمود ضيف — جدة
ماجد ابراهيم العبيد — الرياض
جميل محمد كيتي — جدة
محمد فايز الطهاوي — الدمام
عبدالله ناصر الراجحي — جدة

فقط سفن أب لها طعم سفن أب

فقط سفن أب لها طعم سفن أب
فقط سفن أب لها طعم سفن أب
فقط سفن أب لها طعم سفن أب
فقط سفن أب لها طعم سفن أب

دراجة هوائية كبيرة:
عبدالعزيز مصطفى الدايل — الرياض
عبدالحكيم محمد الشيخ — المدينة المنورة
عبدالعزيز عبدالله الربيعة — الرياض
أحمد محمد القحطاني — الدمام
عبدالله أبو بكر سالم — جدة
عبدالحليم عبدالمجيد المحمد — مكة المكرمة
د/ ابتهاج الدقاق — جدة
محمد صالح محمد داود — الطائف
ناجي سعد مهدي — جدة
ماهر محمود أحمد صالح الوكيل — تبوك
وليد خضر خالد — الرياض
عادل محمد صالح الغنيمي — الدمام
محمد عبدالجليل سيد — جدة
فاضل علي القصيبي — الاحساء
وليد راتب أحمد شري — الخبر
سيد محمد سيد كاتبة — جدة
محمد عمر الكدي — الظهرانحسن ناصر حسن الشركاني — ابها
حسن ناصر حسن الشركاني — أبها
ابكر محمد حسين — جدة
خالد حايص العمري — المدينة المنورة

جهاز اتاري:
شهاب السعدون — الرياض
فريدة فخر الرازي فلمبان — جدة
حياة ماضي — مكة المكرمة
دكتور ادريس حسن سلامة — بريدة
نجاح خليفة الشمري — نجران
احسان عطاالله عبدالرحمن — الدمام
حسن أحمد محمود — جدة
عبير عبدالرحمن السلبود — المجمعة
مصطفى رمضان الشريف — الرياض
محمد خير عبدالصلاح — الرياض
خالد خضر خالد — الرياض
فؤاد عبدالرحمن طاهر الجهني — الخرج
عبدالله علي الغامدي — الدمام
نعيمة سليمان أبوعمة — العلا
عزة كامل زاهد — جدة
أحلام ابراهيم الصعيدي — الطائف
نهلة فريد راتب — الخبر
سالم أحمد يوسف — جدة
عصام أحمد عاشور — الظهران
هدى عبدالواحد السقاف — الظهران

دراجة هوائية صغيرة:
فخري عطاالله وصفي — الرياض
سهى سعد فلمبان — الرياض
محمد أيمن خلف — جيزان
سعيد عناية الله — الجبيل
جميل سعيد القمعاني — خميس مشيط
عبدالرازق بهاء الدين — سكاكا
ناجي سعيد يوسف — الرياض
أحمد سليمان العامر — الاحساء
زهرة جمعة الهندي — جدة
محمد حادي مساعد — جدة
طارق مبهوب الحميري — مكة المكرمة
أنعام يوسف خان — مكة المكرمة
علي عبدالله الجعيدي — الرياض
فؤاد عدنان اشعار — المدينة المنورة
سلمى علي الدهيبي — الرياض
أبو بكر أحمد سالم — الرياض

عبدالرحمن راشد البلوي — تبوك
موسى عمر محجوب — المنطقة الشرقية
فهمي محمد البقشي — الاحساء
محمد عبدالله باقيس — الدمام

طقم قدور تيفال:
اشراق صديق الكرني — مكة المكرمة
عادل حسين الحربي — الهفوف
عبدالله عثمان العمري — المدينة المنورة
أحمد عبده زاهر — جدة
عبدالله صالح الحميد — الرياض
خالد ابراهيم الحويريني — الرياض
محمود يوسف زلات — جدة
فاطمة حسن الحربي — جدة
عبداللطيف سلام الرحيلي — المدينة المنورة
محمد عبدالعزيز الدوسري — الخبر
محمد عبدالرحمن العبداللطيف — المدينة المنورة
فاطمة محمد الرمضان — الظهران
محمد عمر الحاج — حفر الباطن
أسماء عبدالله عيسى — الهفوف
سيد ابراهيم الدبلان — المزاحمية
عويضة هضبان الرشيدي — المدينة المنورة
عبدالله ابراهيم السيف — حائل
زاهر متعب خويض — الظهران
ايمان محمد فرهود — حائل
حاتم عبدالمعطي السقا — الخبر
نظير عطية المحيمد — الرياض
عادل محمد صالح — الدمام
محمد ابراهيم الجنوبي — الرياض
بهاء عبدالقادر رضوان — مكة المكرمة
عبدالقادر عماد عبدالقادر — جدة
عبدالله صالح ناصر — الرياض
أحمد يس محمد — جدة
محمد عبده محمد — جدة
فايز مقاو لي — الرياض
صالح عبدالله صالح — الرياض
محمد نافع الاحمدي — المدينة المنورة
علي حسين هرهر — جدة
الهادي بشير الهادي — الرياض
اماني البسام — الرياض
فاطمة عبدالحميد أرشد — جدة
سعد جمعة مصطفى — جدة
عبدالمهيمن هاشم امين — مكة المكرمة
هند عبدالرحمن صالح — جدة
عبدالرؤوف يونس القواص — الاحساء
عبدالهادي حامد ردة الله — الطائف
يحيى مصطفى رمضان — المدينة المنورة
محمد مبارك الدلال — الرياض
فهد عبدالرازق نوري — مكة المكرمة
أحمد ابو زيد اميري — خميس مشيط
عبدالمحسن محمود فرحان — جدة
يوسف الصالح المفتي — الرياض
عبدالله عبدالعزيز عبدالرحمن — الرياض
سريا حسن العبكري — القطيف
عبدالجليل الشامخ — الدمام
سهيلة وجيه قراقيش — الرياض
داليا مصطفى محمد — القصيم
سامية عمر بن مهدي — الرياض
هالة محمد حلف — الدمام
لطيفة عيسى الراشد — المنطقة الشرقية
جمانة عبدالخالق عوض — الرياض
سونيا سيد النصراوي — الرياض

حمدي مقبل الرشيد — تبوك
عمر أكمل عارف — جدة
حسن شوعي أسود — مكة المكرمة
صالح محمد عمر — جدة
نضال غالب باير — جدة
معاوية علي محمد — جدة
سالم مبارك باكمار — الخبر
حياة ناصر ابراهيم — الرياض
السيد نعيم بكر — الرياض
سعاد مبروك درويش — جدة

كاميرات تصوير:
أكرم حسين غانم — المدينة المنورة
سعاد ابراهيم حمدي — الظهران
عبدالله علي الخادلي — راس تنورة
زهير جعفر — القطيف
نايف عريج العبيدي — المدينة المنورة
عبدالله رفيق حاتم — المدينة المنورة
عبدالله عبدالعزيز درويش — الخبر
حكمت مختار بحري — المدينة المنورة
سعيد صالح الغامدي — جدة
ناصر محمد الشريف — الاحساء
سرياعلي الحركان — جدة
بديعة عبدالله خضيري — جدة
أحمد محمد معافى — جيزان
ممدوح يوسف ذكوت — جدة
عبدالله محمد — الدمام
عبدالمنعم عمر جاد — الرياض
رضوان أحمد — الرياض
جي ناف — جدة
هـ.م. زيتون — الظهران
محمد بكر — تبوك
ابراهيم اسماعيل — الرياض
عمرو جستينية — تبوك
منصور حسين باعود — الاحساء
ياسر أحمد حجازي — جدة
نايف سعدي الزعيوطي — الرياض
سالم علي الحداد — الخبر
محمد أحمد عرقة — الخبر
عادل صالح عبداللطيف — الرياض
سوراي أحمد — جدة
منذر القريش — الدمام
نواف ابراهيم — الخبر
عبدالعزيز أحمد الحربي — الخبر
فؤاد فهمي عبدالحميد
هدى فهد الرشيد — الرياض
السيد اسامة حمي النعيم — الرياض
خالد رياض أحمد — المدينة المنورة
عبدالله الأحمدي — المدينة المنورة
رأي أنور الدغستاني — المدينة المنورة
زياد عبدالرحمن أبوعلي — حائل
عماد خير عطية — جدة
وئي عيدة زيلي — القصيم
محمد عامر سعيد — مكة المكرمة
علاء جمعة قراميش — الخبر
مهند هذال العتيبي — الخبر
عبدالله عبدالرحمن السعيد — الرياض
عبدالخالق عمر عوض — الرياض
عثمان عبدالله العثمان — الرياض
عبدالله الخضر عبدالرحيم
محمد علي السويرة — الرياض
عمار محمد حافظ — الرياض

اكرم الهلالي — الرياض
محمد عمر باذيب — جدة
عوض نصيب الذهبي — الرياض
سمر نظار النمري — الرياض
شرف عباس الهاشم — رحيمة
الحبيب أحمد مومة — المدينة المنورة
محمد الحسن عبدالرحيم — بيشة
رحمة الله الرحيم — الدمام
أحمد مالك عمر — جدة
حسان محمد دوش — جدة
فرج جوهر الجبيلي — الخبر
شفيق أحمد المظهر — الجبيل
أحمد محمود اليابي — الطائف
محمد عبدالله الحكمي — مكة المكرمة

قدور سب ٤،٥ لتر:
محمد ابراهيم الجعتين — القصيم
أحمد علي بالبيد — مكة المكرمة
سامي تامر المرشد — راس تنورة
أحمد عادل الغنيمي — الدمام
أنور سعود عبدالحميد — الدمام
وئام محمد الحبشي — جدة
حنان محمد أبو عبادة — جدة
يوسف علي الشايع — رفحا
اسماعيل عبدالرحمن البدوي — جدة
خالد موسى الأحمدي — المدينة المنورة
نبيل محمد اسكندراني — مكة المكرمة
فيصل حمدان الحمد — الرياض
خالد علي فايز العيدي — جدة
عبدالعزيز جبرين الجابرين — الخبر
حسن يحيى مصلح — جدة
نورة عبدالعزيز البراهيم — الخرج
عبدالله عيسى الزهراني — جدة
فريد محمد علي — جدة
مريم سعيد باناعمة — جدة
محمد دواد محمد — الدمام
تيسير عبدالرزاق — الدمام
عبدالمؤمن صديق عبدالمؤمن — ينبع
أحمد محمد الغامدي — مكة المكرمة
صلاح صالح الحمد — الاحساء
فاطمة كريم محمد — مكة المكرمة
عمر أحمد السويد — جدة
عبدالملك نافع الأحمدي — المدينة المنورة
الجوهرة صالح العيسى — الرياض
خالد محمد السهلاوي — الرياض
أحمد بن صالح المزيني — القصيم
عبدالله توبان الشمري — الخبر
خالد ناصر الراجحي — مكة المكرمة
نور علي العمودي — جدة
سلطان عبيد الرميح — الدمام
عامر عيادة الكبية — مكة المكرمة
علي محمد بانعمة — مكة المكرمة

بدلة رياضية:
Manuel R.Roque-Dammam
Inbona Lheon - Riyadh
Abdul Jalil- Jeddah
Jennie ORF- Jeddah
عبدالعزيز رزق الرحيلي — المدينة المنورة
محمد ناجي الرحيلي — المدينة المنورة
ياسين عبدالله عدل — الرياض
بسام عمر اسماعيل — تبوك

خالد محمد السملاوي — الرياض
نور عبدالله المنير — الرياض
سعود شاكر المطيري — الرياض
ابراهيم عبدالعزيز الدغيثي — بريدة
صالح جميل نادر — مكة المكرمة
عبدالله صالح الحربي — مكة المكرمة
محمد فايز رحمة — الدمام
هدى نشاح المطيري — الرياض
علاء عصام مدثر — جدة
عبدالكريم اسلام عبدالحكيم — مكة المكرمة
محمد سعد شعيفان — وادي الدواسر
شافي خالد السويكت — الظهران
يوسف حسن السريع — الجبيل
سليم عثمان بدر — جدة
خالد ياسين العلبي — الرياض
فيصل شمعان السحيمي — حفر الباطن
حمود عبدالله الجراوي — جدة
طارق الشوة — جدة
انوار محمد ياسر — المدينة المنورة
محمد أحمد علي القحطاني — الرياض
مصطفى عبدالمنعم العيسى — حائل
محمد سالم بدغيش — جدة
جابر علي علي — الرياض
عبدالله فهد السهلي — جدة
فايز سيد بلال — الظهران
محمد سهيل عواد — الرياض
حسن عايد قامة — جدة
فهد عبدالله الجزار — الظهران
عهود عبدالعزيز عويضة — جدة
عبدالعزيز صالح العيسى — الرياض
فلاح سليمان الفلاح — القصيم
محمد سالم محمد أحمد غراب — جدة
علي أحمد ذياب — الرياض
محمد عمر سالم باجعفر — الخبر
سليمان عبدالله العبدالرحمن — القصيم
طارق بن محمد السويد — الرياض
طاهر حسين الريس — الخبر
عبيد الله الفاروقي — مكة المكرمة
داؤاد فوزي مرعي — جدة
عبدالله ابراهيم الحبيب — الرياض
محمد يحيى عثمان — الظهران
سعد ناصر القحطاني — الرياض
خالد عبدالرحيم ظاهر — الرياض
يوسف خلف عليان — عرعر
محمد حسين النواري — المدينة المنورة
ابراهيم سالم باجنيد — الرياض
رامي وليد شري — الخبر
سالم أبو بكر شرف — الخبر
منير شمسان ناجي — نجران
عبدالحليم عبدالله عبدالله — الاحساء
رضية حسين علي — الاحساء
منصور عوض السهيل — الرياض
عبدالرحمن أحمد السليود — المجمعة
سعد سعيد ناصر — الرياض
سامي سليم سمان — جدة
أحمد زهير حسن — القطيف
حصن فهد الداحس — الرياض
حنان ابراهيم — الرياض
سمير محمد سلطان — الطائف
عادل محمد صالح — الدمام
هبة جلال عماد — الرياض
رمزي عبدالحميد نري — الخبر

أحمد علي المرزوق — القطيف
محمد عبدالله اسماعيل — الاحساء
سلطان عقيل بهنا — عرعر
عبدالله ناصر مشعل — الرياض
مكي حسين فريد — المنطقة الشرقية
زهير خليل الزيد — جدة
معاذ ابراهيم حادي — الظهران
محمد بن صالح الحربي — الرياض
صالح علي باعبير — جدة
ابراهيم عبدالعزيز محمد — الرياض
محمد بلولة محمد مصطفى — جدة
مها مفرح الحربي — الرياض
ماجد محمد الأمين — مكة المكرمة
محمد فرج القرشي — مكة المكرمة
امل دليل محمد عبدالحكيم — مكة المكرمة
زيد أحمد مطلق — المنطقة الشرقية
صالح محمود العنيزي — الرياض
ابراهيم عقيل دسوقي — جدة
أحمد سعيد القاعد — الظهران
حسين محمد هادي — المدينة المنورة
أحمد بن علي الشرفي — المدينة المنورة
محمد سعيد حسب الله — جدة
علي حسن الشمري — تبوك
ماجد بن فضيل المقبل — حائل
عقوان محمد فارسي الاحمدي — الدمام
عبدالله محمد عسري — خميس مشيط
نور شحاتة ابراهيم بدوي — مكة المكرمة
ابراهيم رياح مسفر — مكة المكرمة
معتوق حسين محمود علوي — جدة
زكر حمد زاكر الجحدلي — جدة
ماجد محمد ثابت — جدة

آلات حاسبة:
بدرية طواري النخيل — الرياض
نسرين فراج الخالدي — الاحساء
معروف ابو بكر معروف — جدة
مساعد محمد العبدالله الباجون — القصيم
جيهان خالد الناجي — الرياض
عولا ياري رفيع السهيل — جدة
علي عبد الأحمدي — جدة
ابراهيم عبدالله صالح حادي — الظهران
طارق بن زياد — الثقبة
عبدالله صالح عائد الغامدي — الرياض
حسن سليمان علي الثواب — الاحساء
حمد مقبل الرشيد — تبوك
زيد اسامة ممدوح — الخبر
محمد محمد ميهوب — الخبر
ابراهيم عبدالعزيز محمد — الرياض
اكرام محمود محمد علي — جدة
يوسف محمد عيسى عبدالحميد — الظهران
هاني أحمد بابكر — الخبر
منى عبدالرحمن ناصر — جدة
منيرة عبدالعزيز محمد — الرياض
عبدالفتاح عطية حلبي — المنطقة الشرقية
خالد عبدالمحسن العقيل الظهران
محمد سالم محمد كلثوم — مكة المكرمة
عبدالرحمن حمد يوسف — جدة

ساعة يد سبور
عبدالعزيز حامد الخطابي — مكة المكرمة
فاطمة حمد خليفة — المنطقة الشرقية
ماهر حازم الأسود — الدمام

ماهر حازم الأسود — الدمام
نضال صبحي محمد — جدة
بلال محي الدين ملال — جدة
حمزة عبدالله السميري — الرياض
ماجد عبدالسلام أحمد — جدة
مها علي كاظم — مكة المكرمة
خضراء قاسم عبدالله — جدة
علي سعد مهدي — جدة
سهر السيد حسن — المنطقة الشرقية
أحمد وجية محمد أحمد — أبها

مطحنة سب:
حامد فرج الردادي — مكة المكرمة
رفعت علوان السبع — جدة
عادل محمد الحسين — المدينة المنورة
عبده محمد شيماني — جيزان
محمد منذر العطار — الدمام
محمد قاسم أبو سعد — القطيف
عبدالمحسن عبدالحميد المرجان — الرياض
عاطف معتصم يوسف — جدة
أيمن عزيز حمد — الرياض
صلاح غالب يحيى — الدمام
جعفر الشيخ سعيد — الدمام
نوال محمد الهلال — القصيم
عبدالرؤوف أحمد العبد الواحد — الدمام
سعيد عبدالله قنبر — القطيف
سامر حسن مهدي — الرياض
عطية عواد السهلي — جدة
فريد راتب أحمد — الخبر
محمد عمر الكلوي — الظهران
منى عبدالرحمن الحزيمي — الرياض
سليم وحيد دهلوي — مكة المكرمة
ناجي محمد أحمد — الرياض
باسم أحمد أبوالسعود — الدمام
أحمد سعود عبيدان — تبوك
محمد صالح علي — عنيزة
خالد سلطان الفهيد — حائل
أسامة تيسير الحلواني — الخبر
باسل خالد عبدالله الشعيبي — الاحساء
سالم علي الحداد — الخبر
سالم أبو بكر مشرف — الخبر
فرج أبو بكر عتيق — الخبر
نوال عبدالعزيز البركة — الرياض
طلال أحمد باحفظ الله — جدة
عبدالرؤوف عبدالرحيم — المدينة المنورة
الحسين بن حكمي — تبوك
عبدالله رشوان رو يشد البلواني — المدينة المنورة
محمد عبدالله أحمد أبو عبادة — جدة
هدى عامر أحمد سعد — مكة المكرمة
محمد أحمد علي الحكمي — مكة المكرمة
محمد سيد أحمد عبدالباسط — جدة
سائد مجدي رشاد — الرياض
عبدالله فريد أمين شاكر — جدة
رانية محمد دياب بكري — الرياض
أحمد باني بن شكران — مكة المكرمة
عبدالعزيز علي شعبان — جدة
علي أحمد صدقي ذياب — الرياض
مصطفى محمد مختار المهدي — مكة المكرمة
Sheik Byara- Makkah
RICK D.BORROMED-RIYADH
خليفة عبدالله خليفة — الدمام
عويض مسفر العلوي — المدينة المنورة

أيمن كمال علي ــ جدة
GUILLI RESABA-JUBAIL
تدين وليد زعبلاوي ــ الدمام
عبدالخالق محمد الحظمي ــ جدة
صالح عبدالله الشهري ــ الظهران
عبدالغني عباس يحيى ــ مكة المكرمة
هناء محمد درويش ــ الدمام
عبدالله الظهراني ــ ينبع
حسن صالح هرهرة ــ جدة
ABELARDO S.SANCHEZ
FLAVINO ZAPANTA-DHAHRAN
عبدالله ابراهيم الحجي ــ الاحساء
حسن أحمد يحيى ــ جدة
ابراهيم صالح العجيان ــ الرياض
أحمد عقيل السعدون ــ الرياض
أحمد عبدالله عوذلي ــ تبوك
سمير أحمد سيف محمد ــ جدة
عادل أحمد أبو كريم ــ الدمام
ضيف أحمد ناصر ــ مكة المكرمة
بشرة محمد يحيى عبدالعزيز ــ مكة المكرمة
خديجة عبدالسلام الحياني ــ الظهران
كرعة فتحي حسن ــ جدة
ساهرة عبدالحميد السيد ــ الرياض
فيصل سالم عقيل الدويلي ــ الرياض
عبدالله محمد باكحيل ــ جدة
ابراهيم محمد العمار ــ الخبر
عامر غايب صالح الشمري ــ عرعر
شعبان عبدالعزيز مرسي ــ الدمام
حازم عبد المعطي السقا ــ الخبر
عبدالجواد حسين حسن ــ جدة
رشيد الاسلام أشرف ــ القصيم
صلاح أحمد حسين ــ جدة
كمال السيد محمد ــ جدة
ماجد محمد عبدالله ــ جدة
فتحي فتوح حجازي ــ الظهران
سهيل موسى السكر ــ الرياض
محمد سعيد هندي الصبحي ــ جدة
عبدالله محمد البيتي ــ جدة
فوزية يحيى ابراهيم اليمن ــ الرياض
نوال عوض ابراهيم ــ المدينة المنورة
الامام محمود عبدالله ــ المدينة المنورة
عبدالرحمن صالح العقيل ــ الرياض
رضية مرضي الرحيلي ــ المدينة المنورة
خالد محمد صديق ــ الرياض
عياد محمد عياد الوهبي ــ المدينة المنورة
أحمد حسن الحريري ــ تبوك
بادرة عبدالله الصفح ــ جدة
شهاب الدين محي ــ جدة
جمعة مصطفى عمر ــ المدينة المنورة
محمد بيحاسن ــ جدة
فتحية عبدالفتاح يونس ــ مكة المكرمة
عادل عبدالعزيز الجيزاني ــ الدمام
هيام محمد أبوشادي ــ الرياض
صالح سالم جويد ــ الخبر
مصطفى عبدالعظيم علوي ــ المنطقة الشرقية
عبدالملك أحمد يوسف ــ جدة
صلاح طاهر القطان ــ الظهران

سليمان عباس رفيق ــ الرياض
علي ناصر الخالدي ــ رأس تنورة
رعا جنبي ــ جدة
رعون غندور زيدان ــ جدة
أحمد الصالح طالب ــ القصيم
سليمان محمد علي ــ القصيم
أحمد جيل أحمد ــ مكة المكرمة
د. محمد الماني ــ الرياض
محمد سعيد فقيه ــ مكة المكرمة
فيصل محمد علي ــ جدة
محمد صالح فؤاد ــ مكة المكرمة
عبدالعزيز عبدالرحمن القباني ــ بيشة
علي أحمد حياتي ــ مكة المكرمة
محي الدين عبدالفتاح محمد ــ الظهران
د/ قوت القلوب عبدالرؤوف ــ الرياض
شادي فريد راتب ــ الخبر
سعود صالح عائد ــ الرياض
خالد عبدالرحمن الجندي ــ الظهران
محمد فايز صالح ــ الرياض
صلاح عثمان محمد ــ الخبر
كمال أحمد النيل علي ــ عويقات
جيل محمد عبدالمجيد كتبي ــ جدة
ماجد حمزة أبوبكر فلمبان ــ جدة
عبدالعزيز سالم الغيث ــ القصيم
جعفر علي أبو القاسم ــ بيشة
سليمان ابراهيم الموسى ــ القصيم
عيده سالم سعيد ــ خميس مشيط
سلطان عقيل الجلاد ــ عرعر
لطيفة سعيد الربيع ــ الرياض
عبدالله راقي الرحيلي ــ المدينة المنورة
اسامة عبدالرؤوف الجامع ــ الدمام
علي ابراهيم علي عسيري
ابراهيم السيد حمدي ــ الظهران
سحر عبدالرحمن المدني ــ المدينة المنورة
عمر محمد سعد كرشاه ــ الرياض
سيف مقعد العتيبي ــ الرياض
عمرو عبدالرحيم طاهر ــ الرياض
عبدالحميد عبدالعاير ثواب ــ مكة المكرمة
ابراهيم عبدالرحمن آل ماجد ــ الاحساء
سارة محمد الخنيفر ــ رأس تنورة
صلاح الدين محاسنة ــ الرياض
رياض صالح الدخيل ــ القصيم
محمد خالد محمد العتيبي ــ الثقبة

آلة حاسبة مع ولاعة:
شبان عتيق الرحيمي ــ الرياض
جورج عريان ــ الرياض
عبدالحي محمد حمود ــ جدة
أحمد عبدالعزيز العريفي ــ جدة
عبير الشحات أمين ــ الجبيل
عواض بريك الحصيني ــ مكة المكرمة
مليح فلاح العنزي ــ الخرج
علي محمد بادحمان ــ جدة
ضاري متعب الدوسري ــ بريدة

ندى حسين عبده ــ جدة
غادة يوسف السرحان ــ الاحساء
عبده محمد أبوطالب ــ المنطقة الجنوبية
راشد صالح ناصر ــ مكة المكرمة
محمد مبارك سعد ــ الرياض
عادل أحمد سنان ــ جدة
محمد صالح زيني ــ جدة
صفاء الدسوقي هاشم ــ جدة
WILLIE S.YAPCHIONGCO-AL DAMAM
HANIA RIMAWI- RAYADH
ابراهيم محمد العمار ــ الخبر
حيدر عبدالله فهيد ــ جدة
حسين أحمد الحميد ــ الاحساء
مها محمد بكري ــ جدة
ابتهال صالح الجهني ــ المدينة المنورة
د/ مجدي علي قاسم ــ الرياض
مراد محمد رضوان ــ جدة
عمر صالح البريكان ــ القواحي
جلال عبدالفتاح أحمد عمارة ــ الرياض
محمد تيسير عطار ــ الرياض
ابراهيم علي تيرو ــ مكة المكرمة
عماد محمد علي محمد ــ الهفوف
محمد زهدي مرعي ــ جدة
محمد هشام خالد ــ الرياض
مريم محمد سالم ــ خميس مشيط
جوزيف كوماس ــ الخبر
رجاء عطى الله وصفي ــ الرياض
مريم سالم أبو حزام ــ الدمام
نبيل جميل شاه ــ مكة المكرمة
أمينة رابع الكحيلي ــ مكة المكرمة
أيمن سمير سيف ــ جدة
عبدالله عبدالعزيز درويش ــ الخبر
هاني عمر العاشق ــ جدة
جمال عبدالمولى محمد ــ مكة المكرمة
أحمد هزاع عبدالوهاب ــ جدة
صفية صالح الاشرف ــ جدة
اسامة عبدالرزاق الجامع ــ الدمام
سلمان محمد الطويرقي ــ جدة
دليل محمد أبا حسين ــ الدمام
فكرية رشاد حسن الروبي ــ المدينة المنورة
عبدالسلام علي حسن السنان ــ الجبيل

ثلاجة شاطئية:
أيمن صديق يوسف ــ جدة
محمد فوزي مرعي ــ جدة
بسام عثمان قاطرجي ــ الدمام
مهران عبدالجواد عبدالله ــ الرياض
حسام محمد حسين ــ مكة المكرمة
نفيسة محمد النعيم ــ الطائف
فؤاد حسن ضيف الله ــ المدينة المنورة
محمد مشرف مهدي ــ خميس مشيط
صالح دخيل القصيبي ــ الرياض
علي محمد علي رافع ــ بلجرشي
عبدالله عمر النقيب ــ الخبر
بسام محمد الكحولي ــ جدة
فاطمة محمد الوهبي ــ المدينة المنورة
علي ناصر حبيش ــ جدة
محمد عبدالرحيم انور جوهر ــ مكة المكرمة
عبدالله شيبان الصيعري ــ جدة
راجح قاسم عوض ــ أبها
نورة عثمان القويحري ــ الرياض
دنية عبده علي ناجي ــ القصيم
نجمة أبوبكر فدعق ــ جدة
المنتصر ضيف الله أبودرويش ــ تبوك
حامد فؤاد شاوي ــ المدينة المنورة
هزة عبدالعزيز صالح ــ جدة
حسن يوسف مرغلاني ــ مكة المكرمة
أبو زيد عبدالحميد قاسم ــ جدة
منظر صبحي المرام ــ جدة
محمد عطا الله وصفي ــ الرياض
صلاح سالم صالح ــ الرياض
حسين محمد العوي ــ المدينة المنورة
عبدالله صالح ناصر ــ الرياض
عايدة عبدالعزيز التديس ــ الاحساء

حاتم ظافر الطريفي ــ حائل
ناصر عبدالقادر عبدالله ــ الرياض
محمد حسن جاسم ــ المنطقة الشرقية
خالد ابراهيم محمد ــ جدة
ليلى خالد اشقر ــ جدة
أحمد حسن طوبار ــ الرياض
حمد عقيل سعدون ــ الرياض
مهبوب علي عبدالله ــ مكة المكرمة
مازن عبدالباقي منصور ــ المدينة المنورة
دليل محمد ابراهيم ــ الدمام
خالد محمد باخشوان ــ المدينة المنورة
مها عبدالهادي سمان ــ جدة
ناصل عوض الهليل ــ الرياض
عبدالكريم محمد فرج ــ الظهران
محمد محمد علي ــ رابغ
اسماعيل أحمد حمزة ــ الطائف
أحمد بشير محمد ــ الطائف
محمد عطاالله علي القصيمي ــ الظهران
يوسف نجيب ــ الرياض
زيد مانع الشمري ــ الخبر
شعبان عز خطاب ــ الدوادمي
محمد صالح الحضوري ــ الرياض
علي عبدالرحمن العنان ــ الرياض
ناجي عبدالحميد اسماعيل ــ الرياض
سامية محمد دقاق ــ جدة
فايز أحمد حابس ــ جدة
الفضل حمزة الغنايم ــ الظهران
أحلام محمد أحمد محمد ــ جدة
خضراء محمد عباس ــ جدة
فتحي حسن أبو النور ــ الرياض
عيسى أبوبكر بادحدوح ــ جدة
جنة مبارك علي العداد ــ الدمام
سلطان شاتي عوض الجهيني ــ جدة
خالد عبدالرحمن طالب ــ جدة
عدنان علي اسحق مال ــ جدة
هاني حمد الراشد الزايد ــ المدينة المنورة
عامر عبادة الكتبي ــ مكة المكرمة
أحمد طاهر حسن المقي ــ القطيف
MICHAEL GREENE- JEDDAH
محمد محمود المريشي ــ الباحة
خالد هلال صلاح ــ الرياض
عبدالاله سي باس ــ جدة
SUBIC BORIS- RIYADH
JIM BRADLY- JEDDAH
مني السويلم ــ حائل
P.S-Roy - Jeddah
رجاء عودة ــ الرياض
WILFREDO D.MON- JEDDAH
W.WEIGMAN- JEDDAH
مساعد ابراهيم العنقري ــ الرياض
عبدالمحسن البسام ــ الرياض
عبدالله اسماعيل الشيخ ــ الطائف
عطا الله محمد الشريف ــ جدة
محمد جعفر بالي ــ المدينة المنورة
عبدالفتاح عبدالعزيز ــ المدينة المنورة
سامي عبدالرازق العلاوي ــ تبوك
سلمان محمد فرهود ــ حائل
أحمد عبدالرحمن العيسى ــ الرياض
جوهر عبدالله نمنكي ــ المدينة المنورة
ابراهيم سليمان العثمان ــ بريدة
عبدالرحمن محمد الشيخي ــ الدمام
خالد سلطان النهدي ــ حائل
محمد سليمان المطلق ــ القصيم
كلثوم محمد ابراهيم ــ القصيم
نجية أمين حداد ــ الرياض
عبدالعزيز صالح محمد ــ الرياض
علي عبدالله الشهري ــ تنومة
عبدالعزيز علي التويجري ــ القصيم
ابراهيم عوض أحمد ــ جدة

جهاز تسجيل:
ممدوح بديع جرجس ــ الظهران
علوي أبوبكر فدعق ــ جدة
أحمد عبدالله مقبل ــ جدة

آسيا ناجي ساعد ــ جدة
عازي علي عبدالله ــ جيزان
المدى صوان مطلق
مجذوب عبدالفتاح محمود ــ الطائف
محمد رحمة الله ــ الدمام
حسن يحيى مصلح ــ جدة
شبيب عبدالرحمن الرمان ــ تبوك
خالد رباح سفر ــ مكة المكرمة
عبدالله محمد صالح ــ الرياض
ملك عبدالحميد بعلبكي ــ الدمام
ياسين زين العابدين ــ جدة
محبوب أحمد ــ جدة
مسعد مسعد هندام ــ بريدة
شاكر علي حسن ــ الجبيل
علي محمد عثمان ــ المدينة المنورة
عيدروس أبو بكر محمد ــ جدة
محمد علي محمد ــ تبوك
لاحق عبدالله علي ــ جدة
عبدالمطلب نجم الدين ــ الرياض
يحيى أحمد مسرحي ــ جدة
أحمد البشير محمد علي ــ الطائف
أيمن قاسم مثني ــ مكة المكرمة
أحمد ناصر عبدالله ــ الاحساء
خالد عمر بايونس ــ مكة المكرمة
مهدي نايف الراجحي ــ مكة المكرمة
سامية عبدالله السليمي ــ الدمام
أحمد السعيد الكتاني ــ جدة
هناء محمد عبدالهادي أبورية ــ جدة
رأفت عيسى سيد أحمد ــ المدينة المنورة
ماجدة ابراهيم مرزا ــ جدة
سعد سيف الدوسري ــ الدمام
حسن عبدالوهاب اليوصالح ــ الدمام
حسن عبدالله أحمد ــ المنطقة الشرقية
مروة محمد أمين الخوقي ــ جدة
نايف سالم دليمان ــ تبوك
عبدالفتاح محمد ابراهيم ــ المدينة المنورة
رشد عزيز أحمد ــ مكة المكرمة
وجدي سيف الدوسري ــ الدمام
ابراهيم مبارك الحربي ــ الرياض
ابراهيم خليل فايد ــ جدة
بكر يوسف عبدالله ــ المدينة المنورة
يسين الشيخ عربيي ــ الرياض
عمر محمد المرهون ــ الظهران
عبدالكريم محمد الشيخ ــ المدينة المنورة
عبد المجيد عمر العمودي ــ جدة
سالم عبدالله الصيعري ــ جدة
عباد عبدالرازق جراد ــ النماص
حامد عبدالغني قاسم اليمن ــ المدينة المنورة
الدكتور أبو زيد علي أبو زيد ــ جدة
عبدالرحمن ضيف الله العنزي ــ الرياض
حافظ حسن غيشان الحكمي ــ القريات
عبدالباقي ادريس ادم نعمين ــ الرياض
فراس أحمد أبو السعود ــ الدمام
محمد عبدالله علي الخليفة ــ الاحساء
أمين فؤاد اللقوة ــ الجبيل
عبدالرازق ظاهر عبدالرحمن ــ تبوك
سعدية أحمد علي حسن نوفل ــ تبوك
خالد سعود محمد القريح ــ الرياض
ابراهيم محمد عمر باعقيل ــ المدينة المنورة
نورة أحمد زامكة ــ جدة
ناجية عبدالحميد الأحرب ــ الظهران
عثمان حامد حسن ابراهيم ــ الرياض
سالم أبوبكر فدعق ــ جدة
محمد سالم سنكر ــ خميس مشيط
هشام محمد صالح الجاسر ــ الرياض
الصافي عبدالسلام ــ مكة المكرمة
أم أبوبكر ــ الدمام
سمير السيد حسن غوبية ــ الدمام
سهيلة وجيه محمد حسن ــ الرياض
أحمد حسين مبارك ــ جدة
بدور رفاع مناجي الروقي ــ الرياض
ماهر سالم سلامة ــ الطائف
فاطمة عثمان علي عثمان ــ جدة

سمر سعود عبدالله النعمان ــ المدينة المنورة
عبده سالم أحمد سالم ــ مكة المكرمة
طارق عبدالسلام أحمد الصباح ــ تبوك
دلال بخيت شهوان الزهراني ــ جدة
دعيج عبدالله صالح الخميس ــ الظهران
هديل محمد حمزة المدني
سالم مبارك باعامر ــ الخبر
غادة رمزي التركي ــ جدة
نواف سعد العريني ــ الرياض
ناهد صلاح عبدالمجيد ــ جدة
سراج عبدالحميد محمد مريكي ــ مكة المكرمة
أحمد عمر علي دوس ــ جدة
محمد عبدالهادي مروان الغامدي ــ بلجرشي
محمد حسن الزبيدي ــ جدة
حامد محمد علي القرني ــ خميس مشيط
عبدالله صالح حسن القويدي ــ أبها
بثينة علي محمد محاسنة ــ الرياض
ايمان كمال علي مواسطة ــ جدة
أمل سيد علي العواجي ــ القطيف
عبدالمحسن علي قاسم ــ صفوى
حسين ثابت حسن ــ الدمام
فايزة شمندي عبدالواحد ــ الرياض
ايمان علي خطاب ــ الاحساء
حمد علي أحمد ــ الاحساء
عدنان صالح سلمان ــ الاحساء
محمد علي بابكر ــ جدة
محمد سلطان سيف ــ المدينة المنورة
علي منصور المؤمن ــ الجبيل
سهل أحمد عبدالقادر الشقري ــ المدينة المنورة
محمد مبارك خويدم ــ المدينة المنورة
موسى حسن جعفر ــ تبوك
عبدالرؤوف جاسم ــ الدمام
علي حسين علي ــ الظهران
محمد يوبي علي ــ المدينة المنورة
رباب علي حسين ــ الظهران
مطنى عبدالمنعم التميمي ــ حائل
عبدالله مهدي محمد ــ رأس تنورة
هاني عبدالرحمن محمد ــ الرياض
محمد بليبعي جازع ــ الخرج
بيان محمد عبدالله ــ بريدة
نعيم بكر زواوي ــ الرياض
احسان عطاالله ــ الدمام
صالحة محمد علي ــ تبوك
عروبة سعد الدين سلوم ــ الطائف
عبدالمجيد عبدالقادر ــ القصيم
هبة محمد حسني الدريني ــ جدة
أنور محمد عبدالعلي الخلف ــ رأس تنورة
مأمون الخير ــ مكة المكرمة
ايمن أكرم غنام ــ المدينة المنورة
عبدالله عبداللطيف المقرن ــ الدمام
عايشة علي الهيج ــ مكة المكرمة
سامي عبدالرحمن القاتي ــ الظهران
قصي حسن جميل ــ قطيف
باسل أحمد ابويمن ــ الرياض
علي منصور المؤمن ــ الجبيل
مصطفى حسين علي ــ سكاكا الجوف
أحمد خضر أحمد الجبيري ــ الدمام
عبدالله فقير محمد علي ــ الدمام
علي عبدالجليل ناجي ــ خميس مشيط
فاروق يحيى الفرج ــ جدة
خالد عبدالرحيم عطية القاعدي ــ جدة

امنية عبدالحميد عبدالمجيد ــ ابها
محمد علي بابكر ــ جدة
نورة محمد صالح الجاسر ــ الرياض
شريف محمد الجدعان ــ القصيم
هشام سعد راضي ــ خميس مشيط
حسن ترسف عصام الدين ــ مكة المكرمة
عدنان عبدالله الطويرقي ــ الطائف
صالح عبدالله أبوعزيز ــ الجبيل
سعيد مسفر محمد الاحمدي ــ الظهران
توتو حامد ابراهيم ــ ابها
بسام عثمان قاطوني ــ الدمام
أحمد عبدالرقيب سيف عبده ــ خميس مشيط
سالي ابراهيم محمد الامام ــ جدة
ابراهيم عبدالرحمن المسلم ــ جدة
فؤاد صالح الشاوي ــ الدمام
بدرية عبدالله العيس ــ الرياض
محمد شمباز ملك ــ الدمام
سميرة حسن محمد حميد ــ مكة المكرمة
عبدالله علي عبدالحي الرميح ــ الظهران
تيسير صالح محمد خضر ــ عرعر
ناجية سليم الجهني ــ المدينة المنورة
جوهر الراوي الرويلي ــ الرياض
عبدالله سعيد عبدالهادي ــ الدمام
يوسف العبيد عبدالله ــ الباحة
أيمن عز حمدان ــ الظهران
محمد عبدالله الخالدي ــ الاحساء
سعد طاهر علي الزواوي ــ جدة
قاسم محمد فلاتة ــ الظهران
جميلة أحمد قاطن ــ مكة المكرمة
منصور خليل سعد الدريع ــ الصدار
فاطمة عمر عبدالله ــ الرياض
عبدالكريم مرشد الزريقي ــ خميس مشيط
عبدالله محمد الحويل ــ الاحساء
جهاد عبدالوهاب خوج ــ مكة المكرمة
طارق محمود حزين ــ الطائف
وائل عبدالرحمن فديعان ــ الدمام
عبدالرؤوف عبدالرحيم كوثر ــ المدينة المنورة
علي عمر الجبلي ــ تبوك
أحمد زيد السوادي ــ مكة المكرمة
عامر محمد الشهري ــ مكة المكرمة
عبدالرحمن محمد سرور ــ جدة
فيصل سعيد مبارك ــ الدمام
أيمن احسان سندي ــ المدينة المنورة
رجاء عبدالله صالح ــ مكة المكرمة
اماني عايض الجعيد ــ مكة المكرمة
تامر عبدالله مضحي ــ السليل
عمر أحمد بالاسود ــ مكة المكرمة
مختار بن مأمون بن محمد ــ المدينة المنورة
محمد عبدالرحمن محمد أبوعلي ــ الدمام
أمل عايض عوض الأحمدي ــ المدينة المنورة
نادر سامي الجاروشة ــ جدة
محمد سالم ناصر ــ تبوك
سليمان عبدالله الحازمي ــ المدينة المنورة
نادية صلاح الرذادي ــ مكة المكرمة
محمد غسان الوقاف ــ الهفوف
ريهام حسن جميل ــ القطيف
سليمان محمد بشير ــ الطائف
أحمد عبدالله مقبل ــ جدة
محمد محسن سالم ــ جدة
ايهاب أحمد السقاف ــ مكة المكرمة
أشرف عبدالله باشرحيل ــ جدة

الأوروبيون والمشاركة في تحمل أعباء الدفاع عن التحالف الغربي

نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالا للسفير الامريكي في المانيا الغربية ريتشارد بيرت عن الخلاف بين الامريكيين وحلفائهم في اوروبا بسبب المساهمة في ميزانية حلف شمال الاطلسي وتحمل نصيب كاف في الدفاع. ومما جاء في هذا المقال:

ادت مسألة تحمل حلفاء امريكا الاوروبيين نصيبهم الكافي من الدفاع الغربي الى اثارة نقاش مهم على صعيد السياسة الخارجية للولايات المتحدة. ويشترك في هذا النقاش شخصيات من طرفي الساحة السياسية.

تطور مشجع

وهذا تطور يستحق الترحيب لان قضية المشاركة في تحمل الاعباء يجب ان تنال الاهتمام الكافي ان عاجلا وان آجلا اذا كان التأييد الشعبي الامريكي للدفاع الغربي سيظل قويا.

ولكن لسوء الحظ نرى ان هذا النقاش بدأ يتعرض للخطر بسبب الخطابة الحماسية الفوضوية والمقترحات الفجة التي لن تساعد الا على زيادة البلبلة وبالتالي اضعاف التحالف ككل.

ثمن الحماية

فقد نشر دونالد ترامب الذي يحتمل ان يكون احد مرشحي الرئاسة الامريكية في الاونة الاخيرة صفحة اعلانية كاملة في احدى الصحف تقول «ان اصدقاءنا في مختلف انحاء العالم «يضحكون علينا» وان الوقت حان لكي يدفعوا ثمن الحماية التي نوفرها لحلفائنا».

اما الثانية باتريشا شرويدار وهي ديمقراطية عن كاليفورنيا فهي تنقل مشاعر الاحباط درجة ابعد باقتراحها الناجم عن سوء تصور وتفكير لفرض رسوم جمركية على الواردات من الدول الحليفة التي لا تدفع نسبة مماثلة لما تدفع الولايات المتحدة في ميزانية التحالف تبعا لمجمل الانتاج القومي.

اذ ان اقتراحها الذي يربط التجارة بالامن ليس سوى محاولة مكشوفة للحصول على تأييد اكبر لزيادة النفقات الدفاعية في الدول الحليفة. ولكن الاهم من ذلك هو ان فهمها المسألة برمتها تظهر عيوبه نتيجة محاولتها المساواة بين الاعباء والانفاق الدفاعي الفعلي.

نقاط اساسية

ومضى السفير يقول: من مكانتي المتميزة كممثل لامريكا في اوروبا الغربية هناك ثلاث نقاط اساسية يجب ان لا تغيب عن بالنا اذا كنا نريد فحص مسألة المشاطرة في تحمل الاعباء من منطلق بناء ومثمر:

الاولى: بينما يستطيع حلفاؤنا الاوروبيون بل ويجب عليهم ان يزيدوا من انفاقهم نجد ان مساهمتهم في الدفاع المشترك في ازدياد مضطرد طوال السنوات الخمس عشرة الماضية بينما كانت مساهمة امريكا تتذبذب وتتأرجح بصورة خطيرة.

والواقع ان اتفاق الدول الاخرى الاعضاء في حلف الاطلسي زاد بنسبة ٣٥ بالمائة بعد التضخم المالي منذ عام ١٩٧٠. ولكن ما يترتب عليها خلال الفترة نفسهازاد من ٢٣ بالمائة الى ٣٠ بالمائة. ومعنى هذا بشكل اوضح هو انه اذا ما نشبت الحرب في اوروبا اليوم فان الغالبية الساحقة من الرجال والمعدات التي ستنهمك في القتال نيابة عن حلف شمال الاطلسي ستكون اوروبية: اي حوالي تسعين بالمائة من القوات الارضية و ٧٥ بالمائة من الطيران و ٥٠ بالمائة من الاساطيل.

الانفاق العسكري

النقطة الثانية هي ان المشاركة في تحمل الاعباء لا يمكن فهمها من منطلق واحد فقط وهو معدل الانفاق العسكري. فمثلا يواصل معظم الحلفاء الاوروبيين المحافظة على احتياط عسكري جاهز وقت السلام. كما ان التجنيد الاجباري يكلف ماديا اقل من النظام الحالي الذي تعتمده الدول الاوروبية وهو قوات المتطوعين لما يترتب على ذلك من نفقات ضخمة في التدريب والاستعداد. وفي هذا ما يدفعني الى سؤال شرايدر: هل ستوافق على ان تعمل الولايات المتحدة بنظام اوروبا اذا ما زادت اوروبا من نفقاتها العسكرية؟ انني اشك في ذلك.

المثال الالماني

واخيرا، ولربما كانت هذه هي اهم نقطة: ان اي عملية حسابية للمشاركة في تحمل الاعباء تتجاهل العبء الاخر الحقيقي وهو تركيز القوات العسكرية على اراضيهم. وخير مثال على ذلك المانيا الغربية، فهي لا تزيد في مساحتها على ولاية كولارودو مسقط رأس شرويدار ولكن سكانها يزيدون على ستين مليون نسمة.

والمانيا الغربية تستضيف اكثر من اربعمائة الف جندي من ست دول بالاضافة الى قواتها التي يزيد عددها على نصف مليون رجل، وفي كل سنة تشهد المانيا الغربية اكثر من خمسة الاف مناورة عسكرية بينما تقوم طائرات سبع دول حليفة باكثر من نصف مليون طلعة في السنة في الفضاء الالماني الغربي.

يضاف الى ذلك ان المانيا تقدم اكثر من اربعة الاف مرفق عسكري ومنطقة تدريب للحلفاء دون اي مقابل او كلفة.

ولذا فعندما نريد تقدير العبء الذي يتحمله الحلفاء في الدفاع الغربي علينا ان نتذكر ان الالمان وكذلك البريطانيين والايطاليين والبلجيكيين والهولنديين نصبوا الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى رغم الابتزاز السياسي السوفياتي ورغم المعارضة الداخلية الهائلة لهذه الخطوة.

وهذا امر مختلف تماما عن الولايات المتحدة حيث لايزال النقاش جاريا منذ عشر سنوات لفكرة صاروخ اكس إم دون ان ينتهي ودون ان تقرر امريكا هل تنصب الصاروخ أم لا.

موقف الناخب الامريكي

ولا بد للمرء من ان يتساءل ما اذا كان الناخب الامريكي سيكون راغبا في قبول تركيزات وحشودات ضخمة من الجنود والنشاط العسكري المكثف كذلك الذي تقبله المانيا الغربية وغيرها من الدول الاوروبية الغربية.

وختم الكاتب تحليله فقال ان السياسة التي تقوم على الحماية وانتقاد الحلفاء ليل نهار قد تكون ملائمة لامثال شرويدار وفي ولايتها. ولكن هل شرويدار على استعداد لان تسأل ناخبيها وتطلب اليهم التضحية مثلما يضحي الاوروبيون الغربيون؟ انني اشك في ذلك.

صحيح ان على حلفائنا ان يزيدوا من نفقاتهم العسكرية، انما ربط الدفاع بالتجارة وربط التجارة بقضايا الامن مسألة مرفوضة.

«واشنطن بوست»

زيارة ميتران للارجنتين واحلام الفونسين المتلاشية

تحت عنوان «حلم الفونسين المتلاشي» كتبت مجلة «الاكسبريس» الفرنسية تعليقا على زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران للارجنتين فقالت ان هذه الزيارة انعشت آمال الرئيس الارجنتيني الفونسين في امكان اقدام فرنسا على تقديم المساعدات اللازمة لجعل الاقتصاد الارجنتيني يقف على قدميه.

بعد ٢٣ سنة

واضافت المجلة ان زيارة ميتران هي الثانية للارجنتين بعد ٢٣ سنة عندما زارها الرئيس الراحل الجنرال ديجول في العام ١٩٦٤. وهي تأتي في وقت تتآلب كل المشاكل ضد الرئيس الفونسين الذي كان قد وعد الشعب الارجنتيني بتحقيق الاستقرار والازدهار بعد سنوات قاسية من الحكم العسكري الدكتاتوري.

مساعدة اوروبية

وقالت «الاكسبريس» ان الرئيس الفونسين يحاول قدر المستطاع ان ينقذ اقتصاد بلاده من دون الاعتماد كليا على الولايات المتحدة، وهو يفضل ان يلقى الدعم من القارة الاوروبية ولاسيما فرنسا والمانيا الغربية.

شبح العسكر

وقالت المجلة ان شبح العسكر لايزال يخيم على الارجنتين بعدما تحرك هؤلاء اخيرا وبدأوا يرددون ان الفونسين لم يتمكن من تحقيق ما وعد به الشعب وان اتهام الجيش بأنه كان عاجزا عن تحقيق الاصلاحات المطلوبة عندما كان في الحكم، ينطبق على الحكم المدني كذلك.

وعود ونصائح

وخلصت «الاكسبريس» الى القول ان الرئيس ميتران وعد صديقه الفونسين بتقديم ما امكن من المساعدات المالية والفنية، لكنه نصحه بأن يسعى الى تحقيق ولو الحد الادنى من الاصلاحات التي وعد بها الشعب من اجل قطع الطريق على حلم الجيش في العودة الى الحكم.

ميتران

«الاكسبريس»

خلاف جديد بين شامير وبيريز

ذكرت مجلة «جويش كرونيكال» الناطقة بلسان اليهود في بريطانيا ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز رفض عرضا من نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه قدمه في اجتماعهما الاخير في نيويورك باقامة قسمي مصالح لكل من الطرفين في الدولة الاخرى.

وفي هذه الاثناء حصل خلاف جديد بين بيريز ورئيس وزرائه اسحق شامير على مسألة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

اذ ان بيريز ابلغ مجلس الوزراء ان محادثاته مع شيفاردنادزه اوضحت الموقف السوفياتي من العلاقات الثنائية وهجرة اليهود السوفيات ومساعي السلام في الشرق الاوسط.

«جويش كرونيكل»

اللقاح المستخدم ضد السعال الديكي قد يكون سبب الموت المفاجئ لبعض الاطفال

قالت صحيفة «التايمز» انه ربما تكون هناك علاقة بين وفاة الاطفال المفاجئة خلال فترة رضاعتهم وبين اللقاح المستخدم لعلاج السعال الديكي.

اذ ان الدكتور جون ويلسون احد كبار الاخصائيين في مستشفى غريت اورموند ستريت في لندن ـ وهو من اشهر مستشفيات الاطفال في العالم ـ اعلن ان هناك احتمالا قويا لوجود علاقة بين الوفاة المفاجئة واللقاح خلال ادلائه بشهادته في محاكمة والدين بتهمة اهمال طفلتهما مما ادى الى وفاتها.

لكن الدكتور ويلسون ذكر ان المشكلة يمكن ان ترتبط ايضا بحالات صحية اخرى تبعا للاطفال الذين يخضعون للعلاج.

● ● ●

السجن لفرنسيين اكتشفوا كنزا!

ذكرت صحيفة «لوفيجارو» ان اربعة من صيادي السمك في مرسيليا حكمت عليهم المحكمة بالسجن لمدة عام واحد بتهمة عدم تسليم كنز من الذهب عثروا عليه اخيرا الى السلطات.

وكان الصيادون الاربعة قد عثروا على صندوق في كهف مهجور وفي داخله كمية كبيرة من الليرات الذهبية التي تعود الى القرن السابع عشر وقد تقاسم الصيادون محتويات الصندوق وراحوا يخططون للمستقبل.

غير ان السلطات المحلية علمت بقضية الكنز فالقي القبض على الصيادين الاربعة الذين اعترفوا بحصولهم على الكنز فاحيلوا الى القضاء الذي حكم بحبسهم.

● ● ●

نانسي ريجان قد تزور الاتحاد السوفياتي

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان زوجة الرئيس الامريكي نانسي قد تقوم بزيارة خاصة للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة وجهتها اليها زوجة الزعيم السوفياتي جورباتشوف رئيسة.

واضافت الصحيفة ان الزيارة ـ اذا تمت ـ فلن تكون رسمية بناء على رغبة نانسي التي تنوي القيام بجولة في الجمهوريات السوفياتية للاطلاع على اوضاع سكانها.

● ● ●

دب متمرد من الاسكا في حديقة الحيوان في لندن

قالت صحيفة «الجارديان» ان حديقة الحيوانات في لندن استقبلت منذ ايام دبا آتيا من الاسكا ووضعته في المكان المخصص للدببة.

غير ان الدب واسمه «كاسيو» لم يستطع التأقلم مع اجواء الحديقة فراح يطلق صيحات الغضب مما حمل المسؤولين هناك على حقنه بمادة مخدرة لتهدئة اعصابه.

ولايزال الدب غاضبا حتى الان ويأمل المسؤولون في حديقة الحيوان في ان يتمكنوا من ترويضه خلال اسبوع.

ريجان والسلام في امريكا الوسطى

تحت عنوان «المبارزة بين ريجان واورتيجا» كتبت صحيفة «لوموند» مقالا افتتاحيا قالت فيه ان الرئيس ريجان اطلع الشعب الامريكي في ٧ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري على الشروط التي يراها ضرورية من اجل تحقيق السلام والازدهار في امريكا الوسطى.

واضافت الصحيفة الفرنسية ان منظمة الدول الامريكية لم تعد كما كانت في السابق فقد اعتراها الضعف والوهن ولم تعد كلمتها مسموعة بدليل ان موافقتها على مشروع السلام الذي وضعه رئيس كوستاريكا ارياس لم تؤد الى استتباب الامن في نيكاراجوا ولا الى اجراء مفاوضات بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا.

وقالت «لوموند»: ورغم ذلك فان شيئا ما يحدث في امريكا الوسطى. فقد وافقت حكومة السلفادور من جهة والثوار من جهة اخرى على وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات لاحلال السلام في السلفادور.

وفي نيكاراجوا تجري اتصالات سرية بين الحكومة والثوار من اجل الاتفاق على وقف القتال والدخول في مفاوضات تؤدي الى انهاء النزاع المرير في تلك الدولة الفقيرة.

واضافت «لوموند» ان العقبة الكبرى في طريق مساعي السلام في امريكا الوسطى تتمثل في موقف هندوراس المتصلب واستمرارها في نفي تقديم التسهيلات لثوار نيكاراجوا الساعين الى الاطاحة بالنظام اليساري هناك.

غير ان الرئيس ريجان قادر ـ كما تقول «لوموند» ـ على حمل حكومة هندوراس على التراجع عن تصلبها اذا كان راغبا بالفعل في احلال السلام في امريكا الوسطى قبل انتهاء ولايته في السنة المقبلة.

«لوموند»

ماذا في الصحف العبرية

العملية الفدائية في قطاع غزة

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الاشتباك المسلح الذي حدث في قطاع غزة بين خلية فلسطينية مسلحة وبين قوات الجيش الاسرائيلي، وكذلك عن التوتر الشديد الذي يسود القطاع.

وكتبت «عال همشمار»: اضراب عام ومظاهرات عنيفة في قطاع غزة احد رجال الشين بيت، «فكتور ارجوان» قتل في الاشتباك مع الخلية.

«هآرتس»: اضراب عام ومظاهرات عنيفة يشهدها القطاع.

«دافار»: التوتر الشديد يسود القطاع في اعقاب الاشتباك الذي قتل فيه رجل الشين بيت والمسلحون الاربعة، مهاجمة باص اسرائيلي بالحجارة.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● لجنة لنداو ستقدم نتائج التحقيق خلال اسبوعين.

● الاضراب في وسائل الاعلام الالكترونية في اسرائيل سيستمر حتى نهاية الاسبوع.

● طائرات هليكوبتر امريكية تغرق قوارب ايرانية في الخليج.

● اصابة خمسة سياح اسرائيليين كانوا متوجهين الى مصر من جراء القاء الحجارة عليهم في خان يونس.

● الملك حسين سيكون في لندن حينما يقوم شولتز بزيارته للمنطقة.

● اوساط دينية تبذل جهودها لمنع تقديم التماس الى المحكمة العليا ضد المحكمة الربانية.

● مجلس النواب الامريكي قرر اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك.

● شولتز سيلتقي مع شامير اربع مرات خلال زيارته لاسرائيل.

● عرض الافلام السينمائية في القدس سيتجدد اليوم، والمتدينون يهددون بتجديد المظاهرات بعد الاعياد.

● سيدة في الثامنة والخمسين من عمرها تلد طفلا.

● شيراك لن يشارك في الاستقبال الذي سيجري في مبنى بلدية القدس اثناء الزيارة التي سيقوم بها لاسرائيل في نوفمبر (تشرين الثاني).

● امناء «جبل البيت» سيدخلون الحرم القدسي لكنهم لن يصلوا هناك.

● موداعي يوافق على الدخول في المنافسة على منصب رئيس الوكالة اليهودية من قبل الليكود.

● اعتقال طالب في مدرسة دينية في نتانيا بتهمة الاعتداء على العرب.

وتحدثت صحيفة «عال همشمار» في افتتاحيتها عن التوتر الشديد الذي يسود قطاع غزة نتيجة للاشتباك الذي وقع بين خلية مسلحة وبين الجيش الاسرائيلي وقالت الصحيفة ان هذا الاشتباك يعيد الى اذهاننا حقيقة ان قطاع غزة يشكل مشكلة كبيرة لاسرائيل.

واضافت الصحيفة: يبقى القطاع المكان الملائم لاقامة التنظيمات المسلحة الخطيرة لان الظروف القائمة فيها تساعد على انتشار هذه المنظمات وذلك بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة هناك والاكتظاظ السكاني.

وانتهت الصحيفة قائلة، يجب ان يعيدنا هذا الحادث الى التفكير بايجاد حل لمشكلة قطاع غزة بشكل خاص ومشكلة الاراضي المحتلة بشكل عام لان القضاء على العمل المسلح يتطلب القضاء على الاسباب التي تؤدي اليه.

صحيفة سويسرية تمتدح جهود صالح لمحاربة الفقر باليمن

امتدحت صحيفة سويسرية الجهود التي بذلتها الجمهورية العربية اليمنية والرئيس علي عبد الله صالح لمحاربة الفقر وتشجيع النمو الاقتصادي في مختلف المجالات.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان الجمهورية اليمنية كانت في اوائل الستينات واحدة من اكثر دول العالم تأخرا حيث لم تكن فيها اي مدارس او طرق او انابيب لايصال المياه.

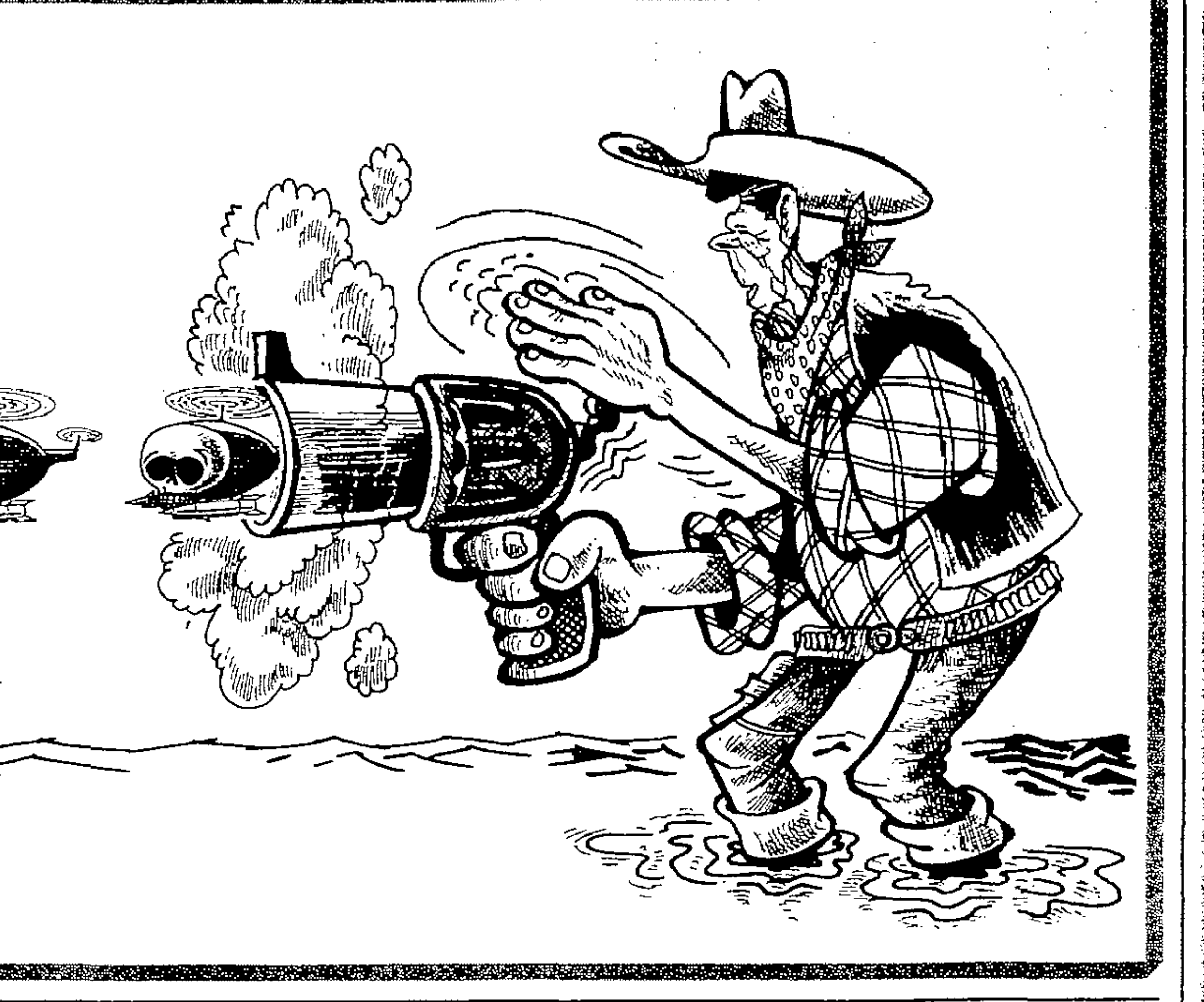
واضافت انه على العكس من ذلك اليوم فان معالم التقدم في البلاد تبدو واضحة وذلك بفضل الجهود التي بذلها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح منذ تسلمه الحكم عام ١٩٧٨.

واوضحت ان المدارس والطرق الحديثة والتمديدات الصحية والكهربائية انتشرت الان في مختلف انحاء اليمن كما ان الاهتمام بالسياحة والاثار السياحية بدأ يأخذ نصيبه من اهتمامات الدولة.

واشارت الصحيفة الى ان الاهتمام بالزراعة بالطرق الحديثة بدأ منذ عام ١٩٨٤ مع حملات التوعية التي اشرفت عليها الحكومة والتي بدأت تؤتي ثمارها الان بعد زراعة اكثر من ٨٠٠٠ هكتار طبقا للاساليب الزراعية الحديثة ويتوقع ان تحقق البلاد مستقبلا اكتفاء ذاتيا في مواد الغذاء.

«لوماتان»





الرئيس الماسوني الرهيب ...!


بقلم: أحمد أبو الفتح

● ● يقولون انه اخطر شخصية ظهرت خلال العشر سنوات الماضية.

● ● يقولون ان كل جريمة سياسية أو مالية حدثت في ايطاليا كان هو مدبرها أو المحرض عليها.

● ● رئاسته لأكبر منصب ماسوني مكنته من السيطرة على اكبر السياسيين ورجال الامن وجنرالات في الجيش.

● ● مليونير يملك عشرات الملايين من الدولارات ويقوم بعملية نصب على احد البنوك وينتهي البنك الى اشهار افلاسه وهرب رئيسه من ايطاليا ثم يتم العثور عليه مشنوقا ومعلقا في احد كباري لندن.

● ● الرئيس الماسوني يهرب من ايطاليا ويدخل سويسرا بجواز سفر مزور ويتم القبض عليه ويودع احد سجون جنيف فيهرب من السجن ويختفي.

● ● بعد أربع سنوات يعود بارادته المنفردة الى جنيف ويسلم نفسه ليعود الى السجن.

● ● لماذا عاد... ؟ سؤال لا يجد جوابا.

● ● ●

من هو.. ؟

اسمه : لشيو جلي عمره الآن ٦٨ سنة ايطالي الجنسية ولد في مدينة بستويا في اقليم توسكانا.

في شبابه المبكر انضم الى الحزب الفاشستي الذي أسسه بنيتو موسوليني الذي حكم ايطاليا حكما دكتاتوريا قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية.

وظل سنوات الحرب العالمية يعمل في صفوف الفاشستيين المناصرين للحكم ولكنه سنة ١٩٤٤ أي قبل انتهاء الحرب بأقل من سنة انقلب من مناصر متحمس للفاشستية الى الشيوعية اي من النقيض الى النقيض اذ اصبح يعمل في صفوف اعداء موسوليني.

الحزب الشيوعي كان لا وجود له من الناحية الرسمية ولذلك كان المنتسبون له يعملون في الخفاء ضد الحزب الفاشستي الذي يرأسه موسوليني ويقومون بعمليات ارهابية ضد الجيش والحكومة.

● ● انتسب الى الشيوعيين وأصبح فجأة من البارزين في صفوفهم.

● ● ●

الشيوعيون يقررون قتله... ولكن

ظل الغموض يكتنف تصرفات جلي ذلك لأنه رغم انضمامه للشيوعيين استطاع في شهر يونيو (حزيران) اي بعد انضمامه بعدة اسابيع استطاع ان يحقق الافراج عن ٤٠ معتقلا كانت السلطات الفاشستية الحكومية قد اعتقلتهم بتهمة العداء للنظام الحاكم.

هذا الافراج الذي توسط لاتمامه جلي والذي تحقق يوم ٢١ يونيو قد حرك الوساوس لدى الشيوعيين اذ كيف يمكن لمن يعمل في صفوفهم بنشاط ان ينجح في التوسط لدى السلطات الحاكمة لتفرج عن ٤٠ من الاعداء السياسيين.

اكثر من ذلك حامت الشكوك بأن جلي قد شارك في عملية نهب خزائن البنك المركزي اليوغوسلافي اثناء احتلال قوات ايطاليا، وهذه الخزائن كانت تحوي ٦٠ طنا من الذهب وطنين من العملات الذهبية القديمة ومجوهرات وماسا.

يوم ٨ سبتمبر (ايلول) أصدر الشيوعيون قرارا بضرورة التخلص من جلي بقتله وعندئذ يتدخل ضابط في الجيش الايطالي كان يعمل سرا ضد موسوليني وجيشه ومعروف في اوساط زعماء المقاومة الشيوعيين بأنه شيوعي وهو الضابط سيزار أنديريني يتدخل لحماية جلي وينقذ حياته.

يستطيع جلي بعد ذلك ان يستصدر من قيادة الحزب الشيوعي شهادة تشهد بحسن سلوكه وتعاونه الصادق مع قوات المقاومة.

● ● وهكذا اصبح جلي شيوعيا... وهكذا عندما انتهت الحرب بقتل موسوليني واستسلام الجيوش الفاشستية استطاع جلي عن طريق شهادة الحزب الشيوعي ان ينجو من المحاكمات التي أجريت للذين اتهموا بالتعاون مع النظام الفاشستي.

● ● ●

جهاز المخابرات يشهد ان جلي كان ضد الفاشستية !!

أكثر من شهادة الحزب الشيوعي استطاع جلي ان يقنع جهاز المخابرات الذي كانت مهمته بعد انتهاء الحرب الكشف عن الذين تعاونوا مع الحكم الفاشستي ان يصدر الجهاز شهادة تؤكد انه كان يعمل في المقاومة السرية منذ سنة ١٩٤٠.

● ● جهاز المخابرات اصدر هذه الشهادة في سنة ١٩٥٠ وبذلك اصبح جلي موفور الامان من خطر اثارة اشتراكه في الحرب الاسبانية الى جانب فرنكو أو من ماضيه المليء بالنشاط المؤيد لموسوليني وحكمه.

● ● وفي نفس السنة دعا حشدا من كبار الشخصيات لحضور حفل افتتاح مصنع لمستخرجات الالبان وكان الواقف الى جواره اثناء الحفل شخصية كبيرة في الحزب الديموقراطي المسيحي هو جوليو اندريوتي الذي يشغل منصب وزير الخارجية في الحكومة الايطالية المتولية الحكم الآن.

الوصول الى قمة الماسونية

حتى سنة ١٩٦٥ كان جلي قد وثق علاقاته بقوة نادرة مع كبار اعضاء المحفل الماسوني المعروف باسم «محفل الشرق الاكبر الماسوني الايطالي» وحظي بحماية مستمرة من الاعضاء الكبار في المحفل مما شجعه على الانضمام له.

في اقل من عشر سنوات وصل جلي الى رئاسة اكبر جهاز ماسوني في ايطاليا والمعروف باسم «لوج ٢ للدعاية» واسمه بالايطالية PROP-AGANDA DUE والاسم المتداول هو LOGE P2 وبتولي ذلك المنصب اصبح هدفه هو السيطرة من وراء الستار على كل ما يدور داخل ايطاليا سواء بالنسبة للسياسة أو الحكومات التي تتولى الحكم أو الجيش او الاحزاب السياسية او اجهزة البوليس والامن السياسي.

● ● وبسرعة مذهلة استطاع «لوج ب ٢» الذي يرأسه جلي أن يضم عددا ضخما من رجال القضاء وجنرالات في الجيش وفي البوليس وأجهزة المخابرات والامن السياسي وشخصيات لها تأثيرها في الميدان السياسي اذ تتولى مراكز كبرى في الاحزاب المختلفة خصوصا الحزب الديموقراطي المسيحي.

● ● ●

السقوط... !؟

اهتزت ايطاليا اهتزازا عنيفا سنة ١٩٨١ عندما تم اعلان افلاس احد البنوك الخاصة وهو بنك امبروزيانو واكتشاف هرب رئيس البنك روبرتو كالفي.

بنك أمبروزيانو لم يفلس نتيجة سوء الادارة ولكن نتيجة اختلاسات لمبالغ ضخمة.

زاد من أهمية البنك ومن ضخامة الضجة التي اثارها الافلاس ان بنك الفاتيكان كان من اكبر عملاء البنك وقد أدى الافلاس الى تنحية المونسنيير مارشينكوس عن منصبه كوزير مالية الفاتيكان.

اكتشفت سلطات التحقيق في افلاس البنك ان شيلو جلي الرئيس الماسوني كان قد قام بعملية نصب على البنك استولى نتيجتها على ثمانية ملايين ونصف مليون دولار.

اكتشاف عملية النصب زاد من الضجة ذلك ان جلي كان معروفا عنه خصوصا في الاوساط السياسية والصحفية انه هو اقوى شخصية في ايطاليا.

● ● الصحافة التي كانت تعرف خبايا الامور ولا تنشر الا النادر منها انتهزت عملية النصب لتنشر الكثير عن الادوار الخطيرة التي قام بها جلي.

● ● ●

بعض ما هو منسوب اليه

الى جوار عملية النصب على البنك التي كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير.

● نشرت الصحف الايطالية عن الكثير من حوادث القتل والنسف والارهاب التي وقعت في ايطاليا قد كان الزعيم الماسوني جلي هو المحرك لها.

● اتهمته السلطات الايطالية بأنه شريك في اكبر عملية ارهابية وقعت في ايطاليا وهي التي حدثت في الثاني من شهر اغسطس (آب) سنة ١٩٨٠ حيث انفجرت عبوة ضخمة من المتفجرات في محطة السكة الحديد بمدينة بولونيا الايطالية والتي أدت الى قتل ٨٢ واصابة ٢٠٠ باصابات خطيرة.

● سنة ١٩٦٧ استغل جلي غضب الجنرال جيوفاني الافينا بسبب ابعاده عن مركزه الكبير كرئيس لقسم المخابرات ليجعله يسرق له ملفا يحوي وثائق خطيرة ضد رئيس الجمهورية في ذلك الحين السنيور جيسب ساراجات ومستشاره السياسي فرنشسكو مالفاتي ووزير الخارجية امنتوري فانفاني.

● الصاق الشبهات بجلي حول الوفاة الغامضة التي لحقت البابا يوحنا بولص الاول بعد شهر من انتخابه لتولي منصب البابوية.

● اتهامه بأنه هو الذي سعى الى اعادة الدكتاتور الارجنتيني بيرون الى الحكم بعد ان كان قد هرب الى اسبانيا نتيجة الثورة ضده وأيد الاتهام الاستقبال الضخم الذي تم به استقبال جلي عند زيارته للأرجنتين بعد عودة بيرون.

● هل هو مسؤول عن موت صديقه روبرتو كالفي رئيس بنك امبرازيوني... هذا سؤال رددته الصحافة الايطالية والاوربية لأنه بعد افلاس البنك هرب جلي وكالفي ولم يعرف ابدا اين اختفيا وفي يوم من ايام شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٢ عثر البوليس الانجليزي على جثة رجل مشنوق بحبل تم ربطه في احد كباري مدينة لندن المعروفة باسم «كوبري الاخوان السود».

● اتهام جلي بصلات خطيرة مع زعماء الحزب الديموقراطي المسيحي وانه في الوقت نفسه كان على صلات وثيقة بأجهزة الارهاب وايضا بزعماء المافيا في جزيرة سيسليا.

● ● والاتهامات لا تنتهي.

● ● ●

٩٥٣ من اكبر الشخصيات تعمل لحسابه !!

في شهر مارس (آذار) من سنة ١٩٨١ قام البوليس المسؤول عن الحوادث المتعلقة بالاموال بتفتيش فيللا جلي بحثا عن مستندات تثبت تسببه أو اشتراكه في افلاس بنك امبروزيانو واذا به يعثر على حقيبة كبيرة تحوي اسماء ٩٥٣ شخصية من اكبر الشخصيات الايطالية ومن بينهم اسماء وزراء كانوا اعضاء في الوزارة وكبار رجال القضاء والبوليس وجنرالات في الجيش.

كذلك وجد البوليس في الحقيبة مستندات ووثائق تدمغ شخصيات مسؤولة.

● ● اكتشاف الحقيبة وما حوت من اسماء لوزراء والشخصيات التي تتولى اكبر المراكز أدت الى الاطاحة بالحكومة اذ قدم رئيسها أرنلدو فورتاني استقالته.

● ● ●

سلاحه الاكبر : ملف لكل شخصية

اكتشفت السلطات ان جلي كان يفتح ملفا خاصا لكل شخصية ذات أهمية وانه بدأ ذلك منذ فجر شبابه عندما انتسب الى الشبيبة الفاشستية.

يجمع المعلومات... كل المعلومات عن الشخصية... عاداته... ثروته... وهكذا وهكذا ليصل الى معرفة نقط الضعف فيه.

سخر كل من كانوا تحت رئاسته في المحفل الماسوني ليجمعوا له كل ما يطلب من معلومات والرئاسة الماسونية تتيح للرئيس سلطات لا حدود لها.

معرفته بنقاط ضعف وأخطاء أية شخصية تمكنه من اخضاع صاحبها لارادته.

وكان يستبيح كل الوسائل في سبيل الوصول الى غرضه. ومن ابرز ما نشرته الصحافة عنه انه سنة ١٩٦٠ أهدى البابا الذي كان يشكو قلة النوم سريرا من نوع خاص حقق له الراحة مما جعل البابا يدعوه لينزل ضيفا عنده !!

● ● ●

٧٠ مليون دولار....

اصبح من المعروف ان ثروة جلي المودعة في احد بنوك سويسرا تقدر بسبعين مليون دولار. وفي شهر سبتمبر سنة ١٩٨٢ فوجيء المسؤولون في فرع للبنك بجنيف بوجود شيلو جلي داخل البنك.

ابلغ المسؤولون البوليس الذي قبض على جلي اذ اتضح انه دخل سويسرا بجواز سفر مزور.

طلبت ايطاليا من الحكومة السويسرية ان تتسلم جلي لمحاكمته ولكنه فاجأ الجميع في شهر اغسطس (آب) سنة ١٩٨٣ بالهروب من سجن «شان دولون» بمدينة جنيف وقد هرب بعد صدور حكم المحكمة السويسرية بقبول تسليمه لايطاليا.

ظل الهروب غامضا الى ان اكتشفت السلطات انه قدم رشوة لأحد حراس السجن وان زوجته وابنه قد ساعداه على الاختفاء.

ومنذ هروبه حتى يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ لم يكن احد يعرف اين جلي... قيل كان في الارجنتين... وقيل لا بل في البرازيل...

يوم ٢٢ سبتمبر اعلنت الصحافة ان جلي قد عاد الى جنيف وسلم نفسه للسلطات ليعاد حبسه وانه استرجع مكانه في السجن نفسه.

● ● كيف عاد... ولماذا عاد... وما هي خطته بالنسبة للمستقبل واسئلة كثيرة تتعلق بهذه العودة المفاجئة ستكشف عنها الايام.

● ● ●

فضح الفضائح

الحديث عن شيلو جلي لا ينتهي وكل يوم نسمع الجديد ولكن الحيز المخصص للمقال لا يتسع لكل ما يثار حول هذه الشخصية الجهنمية ولكن لا يمكن ان نغفل الحديث في بضع سطور عن كتاب كتبه جلي ويحوي ١٨ فصلا ويقع اذا تم نشره في ٢٥٩ صفحة وعنوانه «فضيحة الفضائح LE SCANDALE DES SCANDALES».

وقد أرسله جلي من الخارج الى الناشر توليو بيرونتي الذي يتردد حتى الآن في نشره لأن الفضائح تتناول اهم الشخصيات الايطالية ومن بينها السيدة تينا انسلمي رئيسة اللجنة البرلمانية التي تحقق في الفضائح المنسوبة للمحفل الماسوني الذي يرأسه جلي. اذ ينسب لها ارتكاب اعمال غير مشروعة كما يتناول جيوفاني سبادوليني في كتابه الذي كان رئيسا للحكومة التي امرت بحل «المحفل الماسوني ب ٢»، وفلامينو بيكولي السكرتير العام السابق للحزب الديموقراطي المسيحي... وغيرهم... وغيرهم...

● ● والكتاب كما يقول جلي في المقدمة ليس إلا مستندات دامغة.

● ● قالت الصحف الايطالية انه لو تم نشر كتاب «فضيحة الفضائح» فان ما حوى من فضائح ستكون بمثابة اكبر زلزال اصاب ايطاليا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: فوزي عبد الله معلقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS S J Fax 0109662 6695549
Riyadh Office: Fax 0109661 4783378
Gulf Office: P O Box 581 Dammam 31421 Tel. 8576583 - 8756575 Fax 0109663 8577131
TUNISIA

MOROCCO: Rabat Office: Tel 66100 - 67130 67339 FAX 66055
EGYPT: Cairo Office: Fax 010202 3461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office: Tel 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB Fax 0101202 6381887
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 897 083 Fax 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: FOUAD A. MUTABAKANI
PRINTED AT

ABC

رأي الشرق الأوسط

معركة الاونيسكو

كان انشاء منظمة «الاونيسكو» قبل اربعين عاما هو اول عمل اتفق عليه العالم فور نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد اقيمت هذه المنظمة الثقافية تحت شعار ضخم هو «التفاهم بين البشر في كل مكان».

والمضحك المبكي ان «الاونيسكو» بدأت هذا الاسبوع عملية انتخاب امين عام لها وهي ابعد ما تكون عن التفاهم بين اهلها. والدول الخمسون التي تتألف منها هذه المؤسسة الدولية ليست منقسمة حول شعار او برنامج بل حول رجل ، انه امينها العام منذ ولايتين ، السيد احمد امبو.

والخلاف يدور منذ ثلاث سنوات على الاقل حول مصاريف السيد امبو وفواتير سفره وفواتير شقته القائمة في الطابق الاعلى من مبنى «الاونيسكو» نفسه في باريس ! وبسببه انسحبت من المنظمة الولايات المتحدة وتبعتها بريطانيا ثم سنغافورة وانسحب معها ٣٠ في المائة من الدخل مما افقد ٨٠٠ موظف اعمالهم من اصل ثلاثة الاف.

وربط السيد امبو مسألة التجديد له مرة ثالثة، وهو في الرابعة والستين من العمر، بكرامة العالم الثالث وقضاياه . ولكي لا يصبح الامر هكذا حقا رشحت باكستان وزير خارجيتها الجنرال شهبازا يعقوب خان لاحتلال المنصب، اما الاوروبيون فرشحوا بدورهم مندوب اسبانيا. وهناك بالاضافة الى الثلاثة اربعة مرشحين اخرين.

حتى الان جرت عمليتا اقتراع لاختيار السيد إمبو خلفا للسيد إمبو! وبموجب قانون الاونيسكو يجب اختيار المدير العام في حد اقصاه الاقتراع الخامس، وللاسف فقد انقسمت «الاونيسكو» وانقسم ايضا العالم الثالث الى قسمين متساويين تقريبا. فقد نال إمبو ١٨ صوتا ونال يعقوب خان ١٦ صوتا فيما توزعت الاصوات الاخرى على بقية المرشحين .

ومهما تكن النتيجة في نهاية الامر فالمؤسف في الموضوع هو غياب البرامج الكبرى عن منظمة توازي في اهميتها الامم المتحدة نفسها على الصعيد غير السياسي. وسوف تنعكس هذه المسألة الى حد بعيد على معركة المرشح العربي للمديرية العامة في منظمة الزراعة والاغذية الدولية (الفاو) السيد ادوارد صوما. والمعركة ضد صوما هي ايضا ضد رجل لا ضد برنامج او انجازات . وسوف يجد العالم الثالث نفسه منقسما ايضا حول هذا المنصب الحيوي الذي يعني بلدان العالم الثالث بالدرجة الاولى ، وتدعم الدول العربية السيد صوما ليس بسبب جنسيته بل بسبب ما فعل من اجل البلدان النامية حتى الان وبسبب مواقفه الثابتة في هذا الشأن، واذا كانت «الاونيسكو» قد انشئت من اجل التفاهم بين الشعوب على اختلافها فان الهدف الاساسي من قيام «الفاو» هو مساعدة الشعوب المحتاجة وحدها. وتلعب كندا والدول الزراعية الكبرى التي تتحكم بسياسات الانتاج دورا معاديا لصوما، مؤيدة ضده مرشحا من دولة «بنين» الافريقية.

وفي ضوء هذه المشاحنات يغيب العمل الحقيقي عن المنظمات وتبتلعها المناورات السياسية. وقد شلت الامم المتحدة نفسها ذات مرحلة عندما قام الاتحاد السوفياتي ايام خروشوف بحملة ضخمة لجعل الامانة العامة منصبا مقسما على ثلاثة اشخاص، اي عربة بثلاثة جياد.

لكن المشكلة هي عندما يقرر احد الجياد ان يشد الى جهة ويقرر الثاني ان يشد الى اخرى! وهذا تماما ما يحدث الان في «الاونيسكو» على مختلف المستويات وبالنسبة الى كل الكتل. فالواقع ان العالم الثالث منقسم وكذلك الغرب. اذ فيما تؤيد امريكا وبريطانيا مرشح باكستان فان مندوبة فرنسا قد استقالت من منصبها لكي لا تنفذ اوامر حكومتها بالتصويت له ، بحجة انه لا علاقة للعسكريين بمثل هذا المنصب. وتختلف الخلفيات الثقافية للمرشحين الثلاثة اختلافا حادا. اذ مقابل «عسكرية» يعقوب خان يحمل المرشح الاسباني فريدريكو مايور دكتوراه في علم الاحياء ويفاخر احمد إمبو بأنه يحمل الى العالم ثقافة افريقيا وبأنه ربي في منزل لا سقف له وفي ظل والد لا يقرأ ولا يكتب.

وهناك، من اجل اكتمال العقد، مرشح بلغاري وآخر من يوغوسلافيا وثالث من امريكا اللاتينية التي تقف دولها بشدة ضد الوزير الباكستاني، في حين تؤيده اليابان والصين وكندا. اما الاتحاد السوفياتي فليس من المؤكد الى جانب من سيقف لكن الارجح انه ضد إمبو ويعقوب خان معا.

وما ينطق عن الهوى

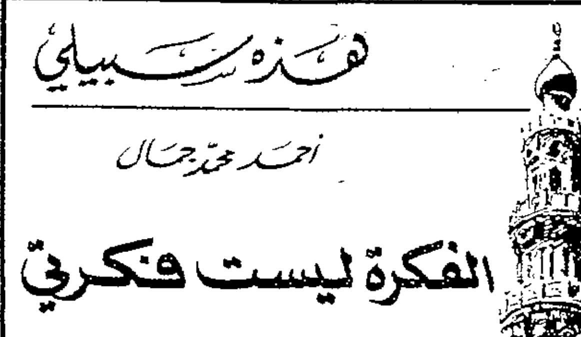
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال: يعني اذا خرج من بيته: بسم الله توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: كفيت ووقيت وهديت وتنحى عنه الشيطان».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،٥٦	٤،٥٧	٤،١٧	٤،٢٨	٤،٢٧	٤،٢٢	٥،٠٠	٤،٥٦	٤،٢٧	٥،٠٠	٤،١٧	٤،٠٠	٤،٤٢
الشروق	٦،١٥	٦،١٧	٥،٣٨	٥،٤٨	٥،٥٣	٥،٥٢	٦،٢٦	٦،٢٢	٥،٤٦	٦،٢٠	٥،٣٤	٥،٣٠	٦،٠٢
الظهر	١٢،٠٨	١٢،٠٩	١١،٣٧	١١،٤٠	١١،٤٢	١١،٣٧	١٢،١٩	١٢،١٣	١١،٣٥	١٢،١٧	١١،٢٥	١١،٣٧	١١،٥٨
العصر	٣،٣٠	٣،٣٠	٢،٤٥	٣،٠١	٣،٠١	٢،٥٨	٣،٣١	٣،٢٠	٢،٥٥	٣،٣٨	٢،٤٦	٢،٤٩	٣،٣٠
المغرب	٦،٠٢	٦،٠١	٥،١٥	٥،٢٢	٥،٣١	٥،٣٧	٦،٠٤	٥،٥٢	٥،٢٤	٦،٠٥	٥،١٥	٥،١٥	٥،٥٠
العشاء	٧،٣٣	٧،٣١	٦،٣١	٧،٠٢	٦،٤٨	٦،٤٣	٧،٢٨	٧،١٦	٦،٤٠	٧،٣٥	٦،٣٠	٦،٤٥	٧،١٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٤١	٤،١٣	٤،٢٩	٥،٣٨	٤،٢٣	٥،٠١	٥،٣٦	٥،٢٤	٤،٤٤	٥،١٨	٥،٤٩	٥،٠٧	٤،٢٨
الشروق	٥،٥١	٥،٣٦	٥،٥٩	٧،٠٩	٥،٤٧	٦،٢٧	٧،١٤	٧،٠٢	٦،١٥	٦،٥٦	٧،١٩	٦،٤٤	٦،٠٥
الظهر	١٢،٠٤	١١،٢٤	١١،٥٤	١٢،٥٢	١١،٣٤	١٢،١٣	١٢،٤٨	١٢،٣٩	١١،٥٨	١٢،٣١	١،٠٣	١٢،٢٣	١١،٤٣
العصر	٣،٠٤	٢،٤٢	٣،١٠	٤،٠٢	٢،٥٠	٣،٢٦	٣،٤٢	٣،٣٧	٣،٠٧	٣،٢٦	٤،١٣	٣،٢٦	٢،٤٢
المغرب	٥،٥٥	٥،١١	٥،٣٨	٦،٢٤	٥،٢٠	٥،٤٧	٦،٢١	٦،١٤	٥،٣٩	٦،٠٤	٦،٤٥	٦،٠١	٥،١٨
العشاء	٦،٥٥	٦،٣٥	٦،٥٨	٧،٥٩	٦،٣٧	٧،١٩	٧،٥٣	٧،٤٦	٧،٠٦	٧،٣٦	٨،٠٩	٧،٣٢	٦،٥٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٤٣	٥،٠٠	٤،٤٧	٤،٣١	٤،٤٩	٤،٣٠	٥،١٦	٤،٥٨	٤،٣٠	٤،٤٤	٤،٢٤	[illegible]	٤،٣٧
الشروق	٦،٢١	٦،٣٨	٦،٢٤	٦،١٢	٦،٢٩	٥،٥٣	٦،٥٥	٦،٣٦	٦،٠٠	٦،١١	٥،٥٩	[illegible]	٦،١٤
الظهر	١١،٥٥	١٢،١٣	١٢،٠٢	١١،٣٦	١١،٥٨	١١،٤١	١٢،٢٩	١٢،١٤	١١،٤٤	١١،٥٦	١١،٣٩	١٢،٠٩	١١،٥٤
العصر	٢،٤٦	٣،١٠	٣،٠١	٢،١١	٢،٤٣	٢،٥٨	٣،٢١	٣،١٥	٢،٥٤	٣،٠٨	٢،٤٧	[illegible]	٢،٥٨
المغرب	٥،٢٦	٥،٤٧	٥،٣٧	٤،٥٨	٥،٢٥	٥،٢٨	٦،٠٠	٥،٥٠	٥،٣٦	٥،٤٠	٥،٢٠	[illegible]	٥،٣٣
العشاء	٦،٥٨	٧،١٩	٧،٠٩	٦،٢٣	٦،٥٩	٦،٤٥	٧،٣٣	٧،٢٢	٦،٥١	٧،٠٢	٦،٤٦	[illegible]	٧،٠٣



الفكرة ليست فكرتي

الأخ راشد محمد راشد الفوزان ـ من الرياض ـ كتب في «الشرق الأوسط» يوم ١٤٠٨/١/٢٨ ـ ١٩٨٧/٩/٢١ رسالة موجهة الي يعقب فيها على كلماتي السابقة عن «الهم الأول للشباب» وهو بالطبع: الزواج.. وما نقلته عن الدكتور (م. ب. س) من حل لمشكلة الزواج وتكاليفه ونفقاته المادية والمعنوية ـ وهو اي الحل: ان يقصد الشباب العربي الى الزواج من الفتيات البريطانيات اللاتي أسلمن حديثا، وقاطعهن أهاليهن بسبب اسلامهن.. فهن لا يكلفن شيئا من تكاليف الزواج بالعربيات، كما ان الزواج منهن يحميهن من الارتداد عن الاسلام بسبب مقاطعة أهاليهن اياهن.

هذه الفكرة للدكتور (م. ب. س) عرضتها في احدى كلماتي التي ناديت فيها بتسهيل أمور الزواج على الشباب من الجنسين، وقلت مرارا ان الفتاة ليست اقل اهتماما او اشتياقا الى الزواج من الفتى.. بل ربما كانت أشد منه واحرص على الزوجية والأمومة.. فهذه طبيعة الانثى بلا جدال.

لكن الأخ راشد ـ أصلح الله باله ـ نسب الفكرة الي، وقال: انها فكرة غير عملية. ثم سأل: ألا يوجد مسلمون بريطانيون يتزوجون هؤلاء الفتيات البريطانيات المسلمات؟ ثم قال: ان وجهة نظره هذه ليست من قبيل العنصرية والعصبية.. ولكن يجب ان نحذر ما يترتب على هذه الزيجات من مشكلات في المستقبل».

● والفكرة ليست فكرتي ـ كما أسلفت ـ ولم أحبذها وأؤيدها. بل حذرت منها الآباء والامهات ليخففوا من مطالبهم وتكاليفهم وشروطهم على من يتقدم لخطبة بناتهم.. وإلا فان الشباب سوف يضطر الى اللجوء الى فكرة الدكتور (م. ب. س) ثم حذرت ـ في كلمة اخرى ـ من اضطرار البنات اذا تقدم بهن العمر، وفاتهن القطار.. الى الزواج بغير ابناء وطنهن من الآجانب الطامعين في مرتباتهن، والمشاركة معهن في نفقات الأسرة، وتسهيل اقامتهن.

● يا أخي «راشد» اذا قرأت كلمة من كلماتي أرجو ان تتدبرها وتتدبر ما سبقها وما لحقها من كلمات لترى كم ألحت وألح غيري ايضا من الكتاب على ضرورة تخفيض نفقات الزواج، وتخفيف تكاليفه، وتيسيره بالنسبة للجنسين، لأن كلا منهما يريده ويتشوق اليه، ويحرص عليه.

.. ولترى ايضا كم حذرت وحذر غيري من الكتاب من عاقبة هذه الظاهرة بالنسبة للجنسين ايضا.. وهي ـ أي العاقبة ـ تتمثل بانصراف الفتيان الى الزواج من الأجنبيات، وانصراف الفتيات ـ خوفا من العنوسة ـ الى الزواج من الآجانب المتكسبين.

وعلى الله قصد السبيل..

مع اتساع دائرة الاتصال:

الدعوة الإسلامية تخطت حدود المسجد والدعاة مطالبون بالوصول للأقليات المسلمة

منذ فترة قصيرة ناقش العديد من الفقهاء اسلوب الدعوة الاسلامية في الوقت الحالي وكيفية اعداد الخطيب الذي يتخذ من المسجد مكانا لدعوته.. وشملت تلك المناقشات مدى امكانية الغاء كلية الدعوة على اساس انها تكرار لكليات أصول الدين. وان الدعوة في اصولها هي فهم ودراسة واصول الدين الحنيف.

بقلم: د. مرعي مدكور
جامعة الأزهر

ولكن هذه الواقعة ذاتها ـ المطالبة بالغاء كليات الدعوة ـ تلغي الدراسات العلمية الحديثة في الاعلام الاسلامي الذي يدرس في العالم كله وله معاهد واقسام أكاديمية في الأزهر (قسم الاعلام الاسلامي) وفي المملكة العربية السعودية (في جامعة أم القرى بمكة المكرمة والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية) بالاضافة الى عشرات الاطروحات العلمية حول الاعلام الاسلامي التي منحتها عشرات الجامعات لمئات الباحثين المسلمين وغير المسلمين في العالم.

وننظر الى الجامعة الامريكية في القاهرة ـ على سبيل المثال ـ فسنجد بعض الرسائل العملية حول «الاتصال (أشمل من الاعلام) في العالم الاسلامي و«اليقظة الاسلامية» و«الامكانيات الاعلامية في ديار المسلمين» وغيرها لنعرف ان الدعوة الاسلامية ليست هي الوعظ والارشاد لمن أسلم أو اطمأن قلبه ودخل المسجد أمنا، فهذا يعني جانبا واحدا من الآية الكريمة التي تقول: **«ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك اعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين»** (النحل/ ١٢٥)..

فقد ذكر الامام الغزالي أن المدعو الى الله تعالى بالحكمة قوم وبالموعظة قوم وبالمجادلة قوم وعلل ذلك بقوله ان الحكمة ان غذي بها أهل الموعظة أضرت بهم كما تضر بالطفل الرضيع التغذية بلحم الطير، وان المجادلة ان استعملت مع أهل الحكمة اشمأزوا منها كما يشمئز طبع الرجل القوي من الارتضاع بلبن الآدمي وان من استعمل الجدال مع أهل الجدال لا بالطريق الأحسن كما تعلم من القرآن كان كمن غذى البدوي بخبز البر وهو لم يألف إلا التمر، أو البلدي بالتمر وهو لم يألف الا البر.

صحيح ان الشخص الواحد قد تعتريه حالات من الفطنة والوجدان والعاطفة والكبرياء، وكلها حالات تتطلب التنوع في المخاطبة واستخدام أساليب متعددة للامتاع، منها الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن كما ذكر القرآن الكريم، ولكن اذا علمنا أن الدعوة (والتي تطلق على الاسلام نفسه باعتباره الوحي الذي أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم وأمر تبليغه للناس) موجهة للناس أجمعين لاخراجهم من الظلمات الى النور كما في قوله تعالى: **«كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور بإذن ربهم الى صراط العزيز الحميد»** (ابراهيم/ ١) سنجد ان جمهور الدعوة هو جميع البشر في كل مكان دون اعتبار لعقيدة اخرى غير الاسلام أو عنصر أو مكان أو عامل اقتصادي او اجتماعي أو نحو ذلك، وهذا الجمهور يتضمن المسلمين وغير المسلمين من أهل الكتاب واللادينيين، وكل طائفة من هؤلاء تحتاج لمنطق اعلامي يتناسب وثقافتها واتجاهاتها وموروثها الروحي والعقيدي وتجارب الانسانية السابقة والظروف التي تعيشها وتفكر فيها والتقاليد الموروثة.

فإذا كان الدين الاسلامي له أصوله الثابتة التي لا تتغير، والتي حفظها الله في كتابه الكريم، الا ان توصيل هذه الرسالة السامية الى الجمهور لتحدث استجابة يتطلب معرفة كاملة بهذا الجمهور الموجهة اليه، فهناك المسلم المتفقه في الدين، وهناك المسلم الذي يريد معرفة المزيد عن دينه وموقفه من القضايا الحياتية المعاصرة، وهناك غير المسلم من اهل الكتاب، ثم الذين لم تبلغهم الدعوة ومن في حكمهم من اللادينيين، كذلك هناك الاقليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية، وكل طائفة تضم من لديهم معلومات خاطئة اشتقوها من مصادر مشوشة ـ عمداً أو عن غير عمد ـ وكل هؤلاء يجب ان ندعوهم الى الاسلام.

اعلام إسلامي.. لماذا؟:

الدعوة الاسلامية اذن لا تقتصر على الدعوة في المسجد، فالمسجد ليس مقرا للجدال، وهو ايضا ـ المسجد ـ للمسلمين فقط، والتركيز عليه في الدعوة يعني اننا نحصر الدعوة ـ التي ارسلها الله هداية للناس أجمعين ـ في فئة فقط دون غيرها، اي الاقتصار على الحكمة والموعظة الحسنة دون الجدال بالتي هي احسن لاقناع من لم يصل الى الحق حتى يطمئن قلبه ويكتشف الحقيقة ويتبع طريق الارشاد.

الجدال اذن ليس مستغربا في اطار الدعوة الاسلامية، وقد حدث ذلك مع نبينا صلى الله عليه وسلم، فقد جادله الحصين وعقبة بن أبي معيط وغيرهم من ائمة الكفر في مكة ثم اليهود في المدينة، وكان جداله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حسنا مع هؤلاء لايمانه أن الهدف هو الاقناع والوصول الى الحق.

ومعنى الاكتفاء بالمسجد في الدعوة الاسلامية اننا تركنا غير المسلمين بلا دعوة قد تهديهم الى الله، وإلا فمن يدعو غير المسلمين في الهند (٨٨٪) والصين (٩٢٪) وروسيا (٨١٪) وتايلاند (٨٨٪) والفلبين (٨٩٪) وبورما (٩٢٪) وفيتنام (٩٨٪) وسيريلانكا (٩١٪) ومنغوليا (٩٠٪) ونيبال (٩٧٪) وزيمبابوي (٩٩٪) وغيرها؟ وهل الخطيب في المسجد قادر على توصيل دعوته بلغات متعددة منها الفرنسية لدول مالي والسنغال والنيجر وغينيا والكمرون وتشاد وبوركينافاسو وبنين وساحل العاج، وتوجو وافريقيا الوسطى وبوروندي وزائير وفرنسا وجزر القمر؟ والبرتغالية لغينيا بيساور وموزمبيق وساوتوميه وبرنسيبيا وانجولا والبرازيل؟ والفارسية لايران وأفغانستان؟

لقد أصبحت الدنيا قرية عالمية «Global Village» كما يقول مارشال ماكلوهان، أي ان الخبر الذي يحدث في أقصى شمال العالم ـ مثلا ـ يعرفه في الوقت نفسه سكان اقصى الجنوب والغرب والشرق، وهكذا أصبح للاتصال بشكل عام مدارس تكنيكية واتجاهات فنية ووسائل متعددة، وعلينا أن نستخدم هذه الوسائل كلها في الدعوة الاسلامية، مادام المحتوى والمضمون لا يتعارض مع قيمنا الاسلامية، ولم يبق من الصواب ان نكتفي بالاتصال الشخصي في المسجد دون غيره من أنواع الاتصال الأخرى حتى يتم الله نوره ولو كره الكافرون.

دعاء اليوم

«اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي»

قضية ورأي

بقلم فاروق صالح باسلامة

● جامع الثقافة الاسلامية ●

● في جمع بعض الكتب التي تضم بين دفتيها مواضيع موحدة ومشتركة، عمل ثقافي جيد وجهد علمي بناء. وأصبح ذلك ظاهرة ادبية للنشر يعمل بها بعض المؤلفين الاسلاميين وذلك في مجال الثقافة الاسلامية.

من ذلك كتاب (الأصول الفكرية للثقافة الاسلامية) للدكتور محمود الخالدي من جامعة اليرموك بالاردن. فالدكتور الخالدي في هذا الكتاب يجمع كتبا موزعة المواضيع والأبواب والفصول كالقصيدة والتصور الاسلامي لله والانسان والكون والحياة والفقهيات كالاحكام في المعاملات والعبادات.

وكانت الكتب التي جمعها الدكتور الخالدي كلها في الثقافة الاسلامية لمؤلفين كبار كسيد قطب ومحمد قطب وأبي الحسن الندوي ومحمد المبارك وعبد الكريم عثمان واحمد محمد جمال وابو بكر الجزائري.

ان عمل الدكتور محمود الخالدي أراد به تسهيل مهمة الرجوع للمواضيع الثقافية في الفكر الاسلامي والثقافة الدينية للقراء عامة وللطلبة الجامعيين في الاقسام الشرعية والعربية في كليات الشريعة والتربية والدعوة وأصول الدين واللغة العربية بجامعات الدول العربية والاسلامية وقد قدم الدكتور الخالدي هذا المجهود البناء هدية متواضعة لتلك الكليات الجامعية فكان عمله جهداً خيراً ميموناً.

ولو قرئت فصول كتاب (الأصول الفكرية للثقافة الاسلامية) الذي حوى ثلاث مجلدات ضخام للدكتور محمود الخالدي من جامعة اليرموك بالمملكة الاردنية الهاشمية لرأينا عملا متكاملا جامعا مانعاً ولتصور أي قارىء له مدى الجهد الكبير المقدم في هذا العمل البناء.

والحق الواقع في مثل هذه الكتب المجموعة في كتاب الدكتور الخالدي للثقافة الاسلامية انها تناولت المواضيع الشرعية والعقيدية والايمانية الدينية الاسلامية في كتب مثل: خصائص التصور الاسلامي ومقوماته، والعدالة الاجتماعية في الاسلام، والاسلام والسلام العالمي لسيد قطب وكتب اخرى مثل: الانسان بين المادية والاسلام، وجاهلية القرن العشرين، وفي النفس والمجتمع، ومنهج التربية الاسلامية لمحمد قطب من مصر، والفكرة الاسلامية في مواجهة الفكرة الغربية، وأسباب انحطاط المسلمين لأبي الحسن الندوي من الهند، ومحاضرات في الثقافة الاسلامية لأحمد محمد جمال من مكة المكرمة، ومنهاج المسلم لأبي بكر الجزائري من المدينة المنورة.

انها كتب قمة في الثقافة الاسلامية والفكر الديني جدير بها ان تدرس وتقرأ وتعتمد لمادة الثقافة الاسلامية بالجامعات العربية والاسلامية وجزى الله الدكتور محمود الخالدي من الاردن خيراً لعمله الجيد ومجهوده الطيب والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

كبار علماء الاسلام يشيدون بدعم خادم الحرمين الشريفين لرابطة العالم الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ياسر فرحات:

اشاد كبار علماء ومفكرو العالم الاسلامي بالدور الرائد والكبير والدعم المستمر الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لرابطة العالم الاسلامي لكي تؤدي رسالتها في خدمة الاسلام والمسلمين.

وأكدوا في تصريحاتهم لـ «الشرق الأوسط» بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي العام الثالث الذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في الفترة من ١١ الى ١٤ اكتوبر الحالي بمناسبة مرور ربع قرن على انشاء الرابطة.. ان ما قامت به من جهود لخدمة الاسلام والمسلمين قد تفوقت على نفسها بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين راعي الأمة الاسلامية.

وأكد رئيس الجامعة الأزهرية الشيخ الدكتور عبد الفتاح الشيخ: ان رابطة العالم الاسلامي تقوم بجهود ضخمة لخدمة الاسلام والمسلمين في الدول التي يضطهد فيها المسلمون، وتقوم بدور كبير ايضا باستضافتها لعدد ضخم من الحجيج من سائر بقاع الأرض، وهذا الذي تقوم به الرابطة يؤكد حقيقة الدور الاسلامي البناء الذي تؤديه الرابطة في حياة المسلمين في كافة انحاء العالم.

وقال الدكتور الشيخ: ان المؤتمر الذي دعت اليه الرابطة لدراسة الدعوة الاسلامية وما يحيط بها يعتبر دفعة قوية لهذا الجانب الاسلامي الهام.. الذي يقوم به الدعاة في تصحيح المفاهيم الاسلامية.

وتحدث الدكتور جمال الدين محمود «الامين العام للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بمصر».. فقال لـ «الشرق الأوسط»: ان رابطة العالم الاسلامي بما لها من وزن عالمي كبير مستمد من الدور القيادي للمملكة العربية السعودية في خدمة الدعوة الاسلامية في العالم تستطيع عن طريق هذا المؤتمر ان ترسم الخطة الصحيحة للعلاقات بين المنظمات الاسلامية بما يخدم الاسلام.

واضاف الدكتور جمال محمود: ان الرابطة خلال ربع قرن من الزمان قد ادت عملا منظما مدروسا لم يقدم مثله في العصر الحديث لخدمة الدعوة، وما يهمني أن أشير إليه هو اقامة العشرات من المراكز الاسلامية في الخارج ونشر آلاف الكتب باللغات المختلفة، والانفاق على اغراض الدعوة في المجتمعات الأجنبية ومتابعة نشاط المسلمين ورعاية الاقليات الاسلامية وهو في ذاته من اهم وسائل الدعوة إلى الاسلام.

واكد الدكتور حسين حامد حسان «رئيس الجامعة الاسلامية العالمية باسلام أباد» ان رابطة العالم الاسلامي قد قامت بجهد مشكور في تاريخها المشرف وبما لها من امكانات ومكانة في نفوس المسلمين حكومات وشعوبا بدعم العمل الاسلامي في كل اتجاهاته واقامت مكاتب اتصال ربطت بين اركان العالم الاسلامي كله ودافعت عن قضايا المسلمين في المحافل الدولية. ولا يمكن ان يخفى دور الرابطة في مجال التعليم الاسلامي فقد انشأت المؤسسات التعليمية ودعمت القائم منها، وساعدت في اعداد مناهجها وخططها.

وقال الدكتور احمد النجار «الأمين العام للمؤتمر العالمي الأول لبحث وسائل ايجاد استراتيجية جديدة للتنمية» ان جهود الرابطة في البحث عن وسائل تعين الدول الاسلامية الافريقية النامية للاعتماد على ذاتها وفق المنهج الاسلامي الذي يحث الفرد على العمل والانتاج وكيفية الكسب والانفاق وذلك من خلال مؤسسات تطبق هذا المنهج.

ولا شك ان ذلك يعتبر فاتحة جديدة وبداية مباركة لأعمال عظيمة تعيد الى الشعوب الاسلامية كرامتها وعزتها واستقلالها.. وتنهي الاعتماد على المعونات الاجنبية وتحميها من مؤامرات الصهيونية العالمية وأصحاب المبادىء الهدامة.

وأضاف الدكتور احمد النجار قائلا: ان تبني خادم الحرمين الشريفين لهذه الجهود سوف تسجل له صفحات التاريخ كقائد عصري يدرك أبعاد ومتطلبات بناء الشعوب في الوقت الحاضر.

أما مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لشؤون القضاء السيد علي الهاشمي فقد اكد لـ «الشرق الأوسط» ان مرور ربع قرن من الزمان على الرابطة ليشير الى هذه الرعاية الخاصة التي تمتعت بها من أولياء الأمر في المملكة العربية السعودية.. وخاصة هذا الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي كان له اكبر الأثر في دعم دورها تجاه دفع العمل الاسلامي الذي تقوم به على أسس صحيحة وعقيدة إسلامية سليمة.

فلاسفة مسلمون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

للكاتب الاسلامي جعفر آل ياسين صدر كتاب «فلاسفة مسلمون» يتعرض للفلسفة الاسلامية باعتبارها مواقف التزمها المفكرون العرب ازاء آراء وفدت عليهم، تحمل في طياتها ضروبا شتى من اعمال بناة هذا الفكر الفلسفي.

يقول المؤلف ان النقد الباطني الذي سجله الفلاسفة العرب حول المنهج اليوناني على سبيل المثال يشير الى سلامة مواقفهم الفكرية. فالغزالي قد التزم في منهجه العام القول بأن معرفة اليقين تعتمد على قبول العقل ووجوب كون هذا اليقين يوافق الكتاب الكريم أولا والسنة ثانيا ـ وسبيل الامام الغزالي هنا لا عوج فيه فهو يحدد مناهج الفلسفة من خلال علومها التقليدية في خمس فروع هي: العلوم الرياضية والعلوم المنطقية والعلوم الطبيعية والعلوم الأدبية. وأخيرا العلوم الخلقية والسياسية.

كما يتناول المؤلف التصوف العقلاني لابن سينا وكيف ان فلسفته قائمة على كونها تمسك بالكتاب، واقتداء بالسنة وأكل الحلال وكف الأذى وتجنب المعاصي ولزوم التوبة وأداء الحق.



بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة والسبعين لجمهورية الصين



عهد جديد يطل على تايوان

اتخذت جمهورية الصين سلسلة من الاجراءات التى تعنى انفتاحا سياسيا واقتصاديا جديدا فى جزيرة تايوان الثرية .

فقد رفع الرئيس شينج شنج كو قانون الطوارىء الذى مضت عليه ٣٨ سنة ، وهو القانون الذى تشير اليه الوسائل الاعلامية الغربية بعبارة « القانون العسكرى » .. وفى نفس الوقت تم الغاء االرقابة الحكومية على النقد الاجنبى والتداول فى العملات الاجنبية ، وهو ما كان سارى المفعول منذ عام ١٩٤٩م .

كما اعلن رئيس الوزراء يوكوهوا ان الحكومة الغت حظرا ساريا منذ ثمانى سنوات على السفر المباشر الى هونج بواسطة مواطنى جمهورية الصين من غير رجال الاعمال .

وبهذه الاجراءات الثلاثة تكون الحكومة قد اوفت بالتزامها بتحقيق المزيد من الحريات السياسية والاقتصادية التى تسهم فى اعادة تشكيل تايوان فى الثمانينات .

ان رفع قانون الطوارىء ـ على وجه الخصوص ـ يدعم مسيرة جمهورية الصين نحو الديمقراطية الدستورية وتقلل هذه الخطوة من عدد المناطق الواقعة تحت السيطرة العسكرية وتعمل على توسيع مهام وسلطات الدوائر الادارية المدنية والقضائية .. كما تمهد الطريق امام تمديد الحريات المدنية وبوسع المواطنين الان ان ينعموا تحت حكم القانون المدنى بحقوق دستورية مؤكدة مثل حرية التجمع والتنظيم والكلام والتى كانت محدودة فى السابق بموجب قانون الطوارىء .

وبالرغم من الجدل الذى كان يثار حوله على مدى سنين عديدة الا ان قانون الطوارىء لعب دورا هاما فى نمو تايوان .

فقد كان القانون مثل الحاضنة حيث وفر للجزيرة الامن والاستقرار الضروريين للبقاء خلال المراحل الاولى الحاسمة من مسيرة التنمية وقد اتخذت اجراءات امنية استثنائية لحماية تايوان من التهديد الخطير الذى كانت تمثله الصين الشيوعية والتى لم تتخل ابدا عن عزمها استعمال القوة لحل مشكلة توحيد الصين .

وعلى اية حال فان حقيقة الامر هى ان جمهورية الصين فى تايوان حققت بوجود « قانون الطوارىء » تقدما ملحوظا فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

والان بعد الغاء القانون فان الامة تواجه اختبارا فى قوتها الديمقراطية الجديدة .. وكما اوضح رئيس الوزراء يو ، فان رفع قانون الطوارىء يعنى ان الحكومة والشعب يستطيعان التعامل مع اى ازمة عابرة بالاسلوب الديمقراطى ولايعنى ان التهديدات لامن الامة قد زالت » .

وقد كانت السيطرة على النقد الاجنبى بمثابة الحاضنة ايضا خلال المراحل الاولى من نمو الانظمة الاقتصادية والمالية فى تايوان وكان الهدف من تلك السيطرة هو دفع المستثمرين للتركيز على المشروعات المحلية بدلا من الاجنبية ونتيجة لعدم تمكنهم من الصرف بحرية فى الخارج فقد اقدم هؤلاء على اعادة تدوير رؤوس اموالهم فى صناعات جديدة ومتطورة وساعد ذلك فى تصعيد معدلات النمو الاقتصادى فى الجزيرة عبر السنين .

وفى الاعوام الاخيرة فان تكدس رأس المال الاجنبى قد عرض جمهورية الصين للحرج وخصوصا فى واشنطن حيث ادرك اعضاء الكونجرس الامريكى ان كثيرا من احتياطى النقد الاجنبى لتايوان كان نتيجة للفوائض التجارية الضخمة مع الولايات المتحدة .

وتصاعدت الضغوط على جمهورية الصين لمعالجة احتياطياتها المتزايدة من النقد الاجنبى والتى بلغت اكثر من ٦٠ بليون دولار « الثالثة فى العالم بعد اليابان والمانيا الغربية » ، وفى الداخل تصاعدت الضغوط نتيجة لازدياد حجم العملات المحلية الناجم عن التجارة المحلية وفى واشنطن تزايدت الدعوات بفرض اجراءات حمائية .

وان رفع السيطرة على النقد الاجنبى يمثل خطوة اساسية لمعالجة هذه المشكلة المالية وبهذه الطريقة يتيسر لرجال الاعمال والمواطنين الحصول على راس المال الاجنبى الموجود لدى الدولة وتعتبر هذه الخطوة نقطة تحول رئيسية فى جهود جمهورية الصين الرامية الى تحرير اقتصادها ومؤسساتها المالية .

اما رفع الحظر على السفر المباشر الى هونج فقد وجد ترحيبا ليس فقط من مواطنى جمهورية الصين المحبين للاسفار وانما ايضا من وكالات السياحة وشركات الطيران .

وكان الحظر قد فرض فى ٢٨ ابريل ١٩٧٩م عندما كانت جمهورية الصين تخوض غمار ازمة وجود وذلك بعد اربعة شهور من قطع الولايات المتحدة للعلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية وكان الهدف من الحظر هو منع الهروب المتوقع لرؤوس الاموال وقد كان ذلك اجراء ضروريا لتامين الاقتصاد ومع ذلك كانت هناك اعتبارات اخرى اهمها كان اصرار الشيوعيين الصينيين على تجنيد الصينيين القادمين من تايوان اثناء زيارتهم الى هونج كونج ولقد دفع هذا التهديد بالتخريب السلطات الامنية فى جمهورية الصين لتضييق قنوات العلاقات غير التجارية مع المستعمرة البريطانية .

وبالتدريج فقد ذلك الحظر اهميته فى ضوء النضج الاجتماعى والاقتصادى والسياسى الذى وصلت اليه تايوان

يمثل الغاء الحظر دليلا اخر على ثقة الحكومة فى مواطنيها وعلى قدرتها فى تسيير دفة علاقاتها مع هونج كونج .

وقياسا على ردود فعل الحكومات الاجنبية والوسائل الاعلامية فان هذه التغييرات عملت على تقوية صورة ومكانة جمهورية الصين فى الجماعة الديمقراطية للشعوب كما كان لها تأثيرات واسعة النطاق داخل البر الصينى الواقع تحت السيطرة الشيوعية .

فان ازدهار الديمقراطية فى تايوان يجعل من الصعب على الشيوعيين الصينيين حرمان بليون نسمة من انتهاج طريق مماثل وهم يتطلعون الى تايوان يستمدون منها الامل .

وبالرغم من وجود اصوات معارضة فى تايوان فان الحريات الجديدة زادت من شعبية الحكومة وسط الجماهير كما اوضحت استطلاعات الرأى العام .

وتظل التغييرات القادمة كبيرة ويظل شعب تايوان على الدوام واثقا فى نفسه وفى مستقبله .

كتبها
الدكتور شوايومينج
المدير العام للمكتب الاعلامى الحكومى
لجمهورية الصين بتايبيه ـ تايوان



سعادة رئيس جمهورية الصين
السيد/ شيانج شينج كيو

الرياضة المغربية

رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم لـ «الشرق الأوسط»

ملف ترشيح المغرب لاستضافة كأس العالم ١٩٩٤ يتوافر على كل الشروط المطلوبة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين.

عاد اخيرا من سويسرا العقيد ادريس باموس رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم. وفضول بنزروال رئيس قسم الرياضة بوزارة الشبيبة والرياضة بعد ان قدما ملف التأهيل للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لترشيح المغرب لاستضافة المنافسات النهائية لكاس العالم لعام ١٩٩٤. وكان المغرب قد قدم ترشيحه لاستضافة هذه المنافسات خلال كاس العالم التي اقيمت في العام الاخير ١٩٨٦ بالمكسيك.

المغرب هي رابع دولة قدمت ملف ترشيحها الرسمي للاتحاد الدولي الى جانب كل من الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل وتشيلي. وحول هذا الموضوع اجرت «الشرق الاوسط» الحوار التالي مع العقيد ادريس باموس رئيس الاتحاد المغربي، ونعرض لابرز نقاطه في التالي:

● ماذا تخبرنا عن الملف المغربي الذي قدمتموه للاتحاد الدولي حول استضافة المنافسات النهائية لكاس العالم لعام ١٩٩٤م؟

ـ «ترشيح المغرب الذي قدمناه للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي اخيرا بمدينة زوريخ بسويسرا، ملف كامل وشامل ودفتر تحملات هذا الملف يستجيب للشروط المطلوبة لاحتضان هذه المنافسات العالمية ويتوافر على تقرير شامل عن المنشآت والتجهيزات الرياضية المغربية الى غير ذلك.

وستقوم لجنة فنية من الاتحاد الدولي بزيارة الدول التي قدمت ترشيحاتها للاطلاع على منشآت وتجهيزات كل دولة على حدة.

وينتظر ان تزور المغرب هذه اللجنة في مطلع العام المقبل، خلال شهر يناير (كانون الثاني)، وستحضر فيما بعد في المنافسات النهائية لكاس افريقيا للامم التي ستقام في المغرب خلال شهر مارس (اذار) المقبل».

● من خلال زيارتكم لمقر الاتحاد الدولي واتصالكم ببعض مسؤولي لجنته التنفيذية كيف ترون فرص وحظوظ المغرب لتنظيم هذه الكاس؟

ـ «من خلال زيارتنا لمقر الاتحاد واتصالاتنا ببعض المسؤولين الدوليين، اتضح لي ان المغرب يتمتع بنفس الفرص والحظوظ التي تتمتع بها كل من الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل».

● وما هي المساعي التي يبذلها الاتحاد الافريقي لكرة القدم في سبيل ترشيح المغرب؟

ـ «خلال وجود اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي بالمغرب لاجراء قرعة كاس افريقيا للامم، تركزت احاديثنا على تدعيم الاتحاد للملف المغربي وقد اكد لنا اعضاء اللجنة انهم سيتجندون لدعم كاس العالم بدولة افريقية هو طبعا من بين اهم اهتمامات الاتحاد الافريقي».

رياضـة ذهنيـة

افقيا
١ ـ حسب ـ احب الوالدين
٢ ـ اصابع (معكوس)
٣ ـ اسرع الحيوانات في الجري (معكوسة) ـ من انواع الشجر
٤ ـ قضايا متشابهة تستعمل كاساس ـ متشابهان
٥ ـ عاصمة اوروبية
٦ ـ شاعر اموي
٧ ـ اسد ضخم الجثة
٨ ـ احاسيسكم (معكوسة)
٩ ـ ركض ـ مدينة ايطالية

عموديا
١ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ قاتل ـ رحل
٢ ـ اعطاء البدل
٣ ـ من الفواكه (معكوسة) ـ من الحيوانات
٤ ـ حرف هجاء ـ حل
٥ ـ حرف عطف ـ بهرها (معكوسة)
٦ ـ رئيس القرية ـ احد الاقارب (معكوسة)
٧ ـ مهنة ـ اسم علم مؤنث
٨ ـ عاصمة اسيوية (معكوسة) ـ حدها في (عدد)
٩ ـ تراب ناعم ـ اثنى الحروف

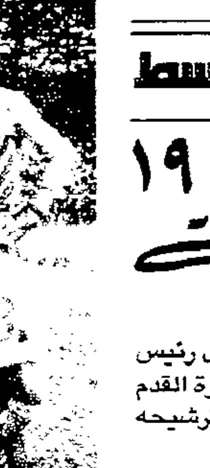
ج	ه	ح	ي	ف	م	ر	ب	ا
ب	ظ	هـ	ن	ة	ح	ا	س	ج
د	ض	ي	ا	ل	ع	ب	ع	م
ل	م	ع	ك	ي	ه	ى	غ	ط
ا	د	ب	م	ل	ن	ت	ب	ل
ج	ل	س	ا	ص	ل	ط	ا	ط
ب	ف	ك	ب	ف	ا	ر	ب	ض
ا	ل	خ	ي	ح	ص	ل	ب	ق
ن	ي	ر	ت	ب	ط	ف	ح	ن

ينطبق ـ مكان
طبيعة ـ مختلف
نفضل ـ دليل
اجبان ـ صحي
يرتبط ـ زال
جيد ـ يعبر
استهلاك ـ رحل
طعام ـ ضيف
صالح

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

كاتب واديب مصري

ادونيس





الفتح الرباطي

برنامج مباريات الاسبوع الثاني ببطولة دوري الدرجة الاولى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري في نهاية الاسبوع الحالي، مباريات الاسبوع الثاني من بطولة دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم وبالنظر لنتائج الاسبوع الاول يتوقع ان تعرف بطولة هذا الموسم تنافساً وصراعاً مثيرين من اجل الفوز بلقب الدوري، خلافاً للفتور الذي عرفته مباريات الموسم الاخير.

فقد اظهرت معظم الفرق استعداداً جيداً، سيمكنها على الارجح ـ من مسايرة الايقاع السريع الذي ستتسم به بطولة الموسم الجديد سواء في مقدمة المراتب او في المؤخرة خاصة ان نظام هذا الموسم يفرض نزول اربعة فرق الى الدرجة الثانية «أ».

الفتح الرباطي ـ المغرب الفاسي:
لقاء المتعة والبحث عن أول انتصار

يعتبر هذا اللقاء من اقوى لقاءات هذا الاسبوع لما يتميز به الفريقان من مؤهلات فردية وجماعية وفنيات في الاداء وهزيمتهما معا في الاسبوع الاول ستزكي حماسهما للبحث بجدية وخلق فرص للتسجيل رغبة في تحقيق الانتصار الاول الذي سيعيد اليهما او لاحدهما الاعتبار والمضي بخطى ثابتة في المباريات المقبلة.

وقد صرح لـ «الشرق الاوسط» الكبير مزور مدرب الفتح الرباطي ان فريقه على اتم استعداد لهذه المباراة، وان الهزيمة امام الكوكب في الاسبوع الاول «كانت كبوة عابرة وسيتأكد ذلك امام المغرب الفاسي رغم قوة وتجربة هذا الفريق، الذي لن يكون سهلاً امامنا بحكم هزيمته هو الآخر بملعبه امام النهضة السطاتية».

وهنا برنامج الاسبوع: الاحد ١١ اكتوبر (تشرين الاول):

شباب المحمدية ـ اتحاد طنجة.
النهضة السطاتية ـ الوداد البيضاوي.
الفتح الرباطي ـ المغرب الفاسي.
القوات المساعدة ـ الكوكب المراكشي.
هلال الناظور ـ المولودية الوجدية.
حسنية اغادير ـ جمعية الحليب.
الاتحاد القاسمي ـ الجيش الملكي.
النادي القنيطري ـ اولمبيك خريبكة.
الرجاء البيضاوي ـ اتحاد المحمدية.

الكرة الانجليزية

ليفربول مرشح اليوم للصدارة وقرعة «كأس ليتلوودز» جمعته بايفرتون

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تخوض فرق الدرجة الاولى بالدوري الانجليزي لكرة القدم بعد ظهر اليوم السبت مباريات الاسبوع الـ ١١ من سباق البطولة وسط دلائل متزايدة على ان السباق سيزداد حرارة، سواء بالنسبة لفرق الصدارة او فرق المؤخرة.

فمستويات بعض الفرق هذا الموسم، خصوصاً الفرق اللندنية ـ التي ارتفع عددها الى ٧ من اصل ٢١ يضاف اليها «جارها» لوتون تاون ـ فاجأت المراقبين، وفاجأت حتى الآن «عملاقي» الشمال ليفربول وايفرتون اللذين احتكرا لقب بطولة الدوري ومراكز المقدمة في الفترة الاخيرة...

فكوينز بارك رينجرز ما يزال يتصدر الترتيب العام وان كان قد لعب عدداً اكبر من المباريات من ليفربول (صاحب المركز الثاني) وتوتنهام هوتسبير وتشلسي والارسنال «كبار» لندن التاريخيون يحتلون مراكز متقدمة على القائمة بعد سلسلة النتائج الطيبة التي حققوها حتى الآن...

ولكن اذا ما فاز ليفربول اليوم خارج ملعبه على ويمبلدون اللندني فانه سيتصدر، ذلك ان كوينز بارك رينجرز هو الفريق المستريح اليوم بعدما اصبح عدد الفرق ٢١ فريقاً... يستريح منها فريق واحد كل اسبوع...

ليفربول لم يتعثر حتى الآن الا امام ويستهام في لندن عندما تعادل واياه بينما فاز بمبارياته الباقية بيسر، وهو مرشح للفوز اليوم على ويمبلدون ليمسك بزمام الموقف.

الى جانب ليفربول يتوقع ان يواصل الارسنال انتصاراته على حساب اوكسفورد يونايتد فيما يخوض تشلسي مباراة قوية لعلها اكثر مباريات اليوم ندية مع بطل الدوري ايفرتون في عرين الاخير بمدينة ليفربول... مع العلم ان ايفرتون سيخسر في هذا المباراة على الارجح جهود حارسه الدولي الويلزي المصاب نيفيل ساوثول.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم، ونذكر اولاً اسم الفريق المستضيف:

الارسنال ـ اوكسفورد يونايتد
كوفنتري سيتي ـ ساوثهامبتون
دربي كاونتي ـ نوتنجهام فورست
ايفرتون ـ تشلسي
نوريتش سيتي ـ توتنهام هوتسبير
بورتسموث ـ لوتون تاون
شيفيلد ونزداي ـ مانشستر يونايتد
واتفورد ـ نيوكاسل يونايتد
ويستهام يونايتد ـ تشارلتون اثليتك
ويمبلدون ـ ليفربول.

قرعة «كأس ليتلوودز»

● جمعت قرعة الدور الثالث لمسابقة «كاس ليتلوودز» (كاس رابطة اندية المحترفين) لكرة القدم يوم اول من امس «زعيمي» الكرة الانجليزية و«الجارين» اللدودين ليفربول وايفرتون وجهاً لوجه.

كذلك سيتواجه ويمبلدون مع نيوكاسل يونايتد ولوتون تاون مع كوفنتري سيتي في صراعات الدرجة الاولى.

وهنا ابرز المقابلات التي ستجري في اواخر الشهر الجاري:

لوتون تاون ـ كوفنتري سيتي (بملعب فولهام في لندن).

تشارلتون اثليتك ـ برادفورد سيتي
استون فيلا ـ توتنهام هوتسبر
ستوك سيتي ـ نوريتش سيتي
ليفربول ـ ايفرتون
بارنزلي ـ شيفيلد ونزداي
بيري ـ كوينز بارك رينجرز
مانشستر سيتي ـ نوتنجهام فوريست
الارسنال ـ بورنموث
سويندون تاون ـ واتفورد
ويمبلدون ـ نيوكاسل يونايتد
اوكسفورد يونايتد ـ ليستر سيتي
مانشستر يونايتد ـ كريستال بالاس



لقطة من مباراة تشلسي ـ نيوكاسل يونايتد في الاسبوع الفائت

الرياضة المصرية

٣ مباريات في الدوري الكروي المصري اليوم أهمها لقاء الأهلي وغزل دمياط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقام الساعة الثالثة ظهر اليوم السبت ٣ مباريات في مستهل الاسبوع الرابع للدوري المصري الممتاز لكرة القدم اذ يلتقي فريق النادي الاهلي ـ بطل الدوري ـ مع غزل دمياط في القاهرة، والمصري مع المريخ ببورسعيد والترسانة مع نسيج حلوان في القاهرة ايضا.

يخوض الأهلي مباراة اليوم من دون نجميه المصابين الخطيب وطاهر أبو زيد ولكن بقية صفوفه مكتملة. والمباراة هي التجربة الجادة الاخيرة للأهلي قبل لقائه الصعب والهام مع اشانتي كوتوكو بطل غانا في الدور ربع النهائي لتصفيات كأس افريقيا لأبطال الدوري.

أما غزل دمياط فقد استقال مدربه فتحي كشك وأشرف على تدريبه ميمي الشربيني لاعب الأهلي السابق وهذه النقطة تخيف الأهلي جدا لأن الشربيني يدرك تماما كل نقاط الضعف في صفوف فريقه.

في بورسعيد يقام اللقاء المحلي الساخن بين المصري صاحب الشعبية الجارفة والمريخ الوافد حديثا للأضواء.. وقد ضم المصري لصفوفه محمد إمام لاعب الأهلي الصاعد. بينما يتقابل غدا (الاحد) غزل المحلة مع الزمالك في المحلة في مباراة حساسة للطرفين خاصة أن رصيد الزمالك صفر بعد هزيمته الاولى امام الاتحاد السكندري بالاسكندرية ١/صفر.. ومازالت الآثار السلبية لهزيمته امام كوتوكو الغاني ١ ـ ٥ تؤثر على الفريق، كما يلتقي الاولمبي مع الاسماعيلي بالاسكندرية والمقاولون العرب مع الاتحاد في القاهرة.

يتصدر المحلة الترتيب بـ ٦ نقاط متساويا مع الاولمبي ولكن فارق اهداف المحلة افضل يليها غزل دمياط والمريخ والمصري ولكل منهم ٤ نقاط ـ وقد لعبت فرق الانديه الخمسة السابقة كل مبارياتها حتى الآن ـ ثم يأتي الترسانة في المركز السادس يليه الأهلي ولكل منهما ٢ نقاط من مباراة واحدة، ثم الاسماعيلي ٣ نقاط من مباراتين والاتحاد بالرصيد نفسه ولكن من ٣ مباريات.. وينفرد نسيج حلوان بالمركز العاشر وله نقطة واحدة وأخيرا يقبع الزمالك و «المقاولون العرب» في المركزين الاخيرين ورصيدهما لا شيء بعد ان خسر كل منهما مباراته الوحيدة في المسابقة.

تأكيد اجراء مباراتين للمنتخب المصري لكرة القدم أمام منتخب مالاوي

صرح الدكتور خطاب عمر خطاب مدير المنتخب المصري لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» انه تم الاتفاق بصفة نهائية مع منتخب مالاوي على اللعب مباراتين وديتين مع منتخب مصر يومي ٥ و ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في القاهرة ضمن استعدادات منتخب مصر لمباراته الثانية مع منتخب تونس يوم ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) باستاد القاهرة في تصفيات اولمبياد سيوول. ومن ناحية اخرى صرح احمد رفعت مساعد مدرب المنتخب ان المنتخب المصري سيدخل معسكرا اعتبارا من ٣ نوفمبر المقبل وان الجهاز الفني سيشاهد مباريات الاسبوعين الرابع والخامس للدوري، وان الفرصة متاحة امام جميع اللاعبين للانضمام للمنتخب على ضوء مستواهم، وانه ليس صحيحا ان المنتخب اقتصر على ٢٥ لاعبا فقط.

الخطيب

● يصل الى القاهرة اليوم فريق نادي بازارجيك البلغاري بطل الدوري البلغاري للكرة الطائرة الذي يضم في صفوفه ٥ لاعبين دوليين من منتخب بلغاريا الذي احتل المركز الثالث في بطولة العالم الاخيرة.

ويلعب الفريق البلغاري ٤ مباريات في مصر اولها بعد غد في السابعة مساء بنادي الجزيرة مع فريق النادي الاهلي بطل مصر في تكريم «كابتن» مصر والأهلي المعتزل محمود فرج.. ثم يشارك في دورة القناة الدولية التي ستقام هذا الاسبوع في بورسعيد.

تحية حسني «كابتن» مصر لليد تعلن اعتزالها

● تقدمت تحية حسني حارسة مرمى وكابتن فريق النادي الأهلي والمنتخب المصري لكرة اليد بطلب اعتزال الى كل من النادي الأهلي والاتحاد المصري لكرة اليد.. وأكدت تحية حسني (٢٩ سنة) انها اتخذت هذا القرار بعد ان قدمت لناديها وللمنتخب كل ما تملكه وقد اطمأنت الآن على وجود حارسة مرمى اخرى على القدر نفسه من الكفاءة سواء بالأهلي او بالمنتخب.

كانت تحية حسني قد بدأت مشوارها في الملاعب عام ١٩٧٦ وشاركت الأهلي ـ وكذلك الجزيرة ـ الاشتراك في بطولة افريقيا للأندية واحرزت كأس البطولة عام ١٩٨٠ مع الجزيرة الذي استعان بها، وساهمت في فوز الأهلي ببطولتي الدوري العام وكأس مصر اكثر من مرة كما نالت لقب «احسن حارسة مرمى» في بطولة افريقيا الاخيرة للأمم بالمغرب.

شباب الأهلي بطل القاهرة لليد

● للعام الثاني على التوالي احرز النادي الأهلي بطولة منطقة القاهرة لكرة اليد للناشئين (تحت ١٧ سنة) بعد فوزه في المباراة النهائية على المعادي ٢٢/١٢.

كان الأهلي قد تخطى اقوى عقبتين امامه بفوزه على الطيران ١٧/١٦ وعلى الجزيرة ١٧/١٤.. وقد جاء الطيران ـ البطل الدائم لهذه المسابقة ـ في المركز الثاني تلاه الجزيرة ثم المعادي.

يدرب الأهلي لاعبه وقائده السابق جمال شمس الذي سبق له تدريب الفريق الاول للأهلي في الموسم قبل الماضي.



ادبرج

كونورز يهزم ادبرج باتلانتا ويتصدر مع ليندل

اتلانتا (ولاية جورجيا) ـ أ.ب : حقق بطل كرة المضرب الامريكي المخضرم جيمي كونورز فوزا ثمينا مفاجئا على النجم السويدي العالمي ستيفان ادبرج ٤ـ٦، ٧ـ٥، ٦ـ٣ في لقاءات دورة اي.تي.اند.تي الدولية المقامة في مدينة اتلانتا الامريكية على طريقة الدوري من مشوار واحد.

لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل هزم بسهولة السويدي ميكاييل بيرنفورس ٦ـ٣، ٦ـ٣، ليتصدر مع كونورز اللاعبين الثمانية المشاركين بالدورة برصيد انتصارين بعد ان خاض كل لاعب مباراتين، يليهما كل من ادبرج وجون ماكنرو وبول اناكون وميلوسلاف ميشير بانتصار واحد وهزيمة واحدة بينما لم يفز بعد ادلف ستنلوند وميكاييل بيرنفورس بعد.

وبايت وكريك تقدما بسهولة في دورة سكوتسدايل

سكوتسدايل (ولاية اريزونا) ـ أ.ب : تقدم اللاعبان الامريكيان العالميان ديفيد بايت (المصنف الرابع) ويوهان كريك (المصنف الخامس) بسهولة تامة الى الدور ربع النهائي ولدورة سكوتسدايل الدولية لكرة المضرب بضاحية سكوتسدايل قرب مدينة فينيكس الامريكية. الا ان مفاجأة الدورة مايزال الفتى الهاوي الامريكي مايكل تشانج (١٥ سنة)... الذي تغلب في الدور على مواطنه جاي بيرجر ثم هزم امريكيا عالميا آخر هو بن تيسترمان ٤ـ٦، ٦ـ١، ٦ـ٣.

وهنا ابرز النتائج مع ذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم:

فاز يوهان كريك على براد بيرس ٦ـ٣، ٦ـ٣.

ومايكل تشانج على بن تيسترمان ٤ـ٦، ٦ـ١، ٦ـ٣.

وديفيد بايت على تود ويتسكن ٧ـ٥، ٦ـ١.

وبيتر لوندجرن (السويد) على دان جولدي ٦ـ١، ٦ـ١.



كونورز

الرياضة السعودية

أضواء على مباريات الدوري الكروي السعودي

هكذا استعاد الاتفاق صدارته على حساب الأهلي

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

عبر فريق نادي الاتفاق احدى العقبات التي تقف في طريقه بمسيرة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم.. بفوزه يوم اول من امس على الأهلي ليدخل لعبة «الكراسي الموسيقية الكروية» مع النصر المرشح للصدارة معه.

وجاء عبور الاتفاق الى الصدارة من خلال جسر الأهلي بعد ان تصدر النصر الترتيب لمدة ٢٤ ساعة فقط قبل اللقاء.

الفريقان لعبا المباراة بحساسية بالغة، فالاتفاق كان يلعب وعينه على الصدارة والفوز يريح اعصاب لاعبيه اما التعادل فيضعه في حسبة الاهداف مع النصر.. والأهلي لا يريد ان ينسي جماهيريه مذاق «مباراة القمة» في المنطقة الغربية مع الاتحاد التي انتهت ٤/٤ في مهرجان كروي رفع من الروح المعنوية للاعبيه وجمهوره.

ومنذ البداية وضح تصميم لاعبيهما على الخروج بنتيجة ترضي جمهور كل منهما.

وبدا الأهلي مهاجما لمدة ٣ دقائق وصل خلالها الى المرمى الاتفاقي.. وبعد هذه الفترة سيطر الاتفاق ووصل عيسى خليفة ومروان الشيمة الى مرمى المترو، فيما تعرض صلاح باخشوين ظهير الاتفاق لاصابة مبكرة في هذا الشوط ليخرج ويلعب مكانه سامي جاسم.

وفي الدقيقة ١٣ سدد عيسى خليفة كرة قوية على مقربة من منطقة جزاء الاهلي سكنت شباك المترو هدفا للاتفاق.

بعد هذا الهدف حاول الأهلي تحقيق التعادل وكاد محمد عبد الجواد ينجح ولكن مبارك الدوسري حارس المرمى كان يقظا لينتهي الشوط الاول «اتفاقيا» ١/صفر.

في الشوط الثاني نظم الفريقان صفوفهما.. وسعى الاتفاق لتغطية هدفه والأهلي لتعويضه وتبادل الفريقان الهجمات مع سيطرة اكثر للاتفاق ووصل دابو الى مرمى الاتفاق الا انه صوب في يد الحارس وجرب صالح خليفة المتمكن في الدقيقة ٢٧ حظه من ضربة ركنية لكن دفاع الأهلي شتتها من امام مرمى المترو.

وفي الدقيقة ٧٨ لعب عبد الحليم عمر كرة ذكية الى جمال محمد الذي أودعها شباك المترو معطيا فريقه وسادة طمأنينة وغطاء لهدف السبق.

الأهلي حاول على الاثر الضغط خصوصا في الدقائق العشر الاخيرة أملا في تغيير الوضع، وفي الوقت المحتسب بدل الضائع خطف علي حسين هدف الأهلي الوحيد لينتهي بفوز الاتفاق ٢/١، واستعادته صدارته للقائمة حيث تفصله نقطة واحدة عن نادي النصر.

الرياضة التونسية

اعلان برنامج اعداد المنتخب التونسي لكرة القدم قبل سفره الى القاهرة

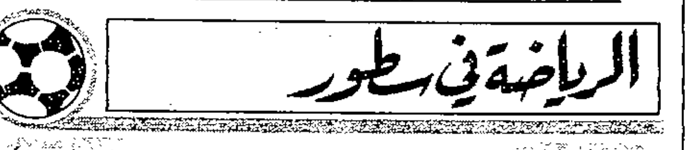
تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استعدادا لمباراة الاياب التي سيجريها المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم يوم الثالث عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بالقاهرة مع نظيره المصري، في اطار تصفيات اولمبياد سيول، اعد المدرب القومي التونسي البرنامج التحضيري الآتي :

ـ ١٣ و ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري : معسكر قصير المدى سيتخلف عنه لاعبو نادي الترجي الرياضي التونسي : الناصر شوشان وعلي بن ناجي ونبيل معلول وهيثم عبيد وبسام الجريدي لانشغالهم مع ناديهم في الدور نصف النهائي لكأس حاملي كؤوس افريقيا وكذلك كابتن الفريق خالد بن يحيى الذي أجريت له اخيرا عملية جراحية بعد الاصابة التي تعرض لها في مباراة الذهاب بين تونس ومصر وتسببت له في كسر في مستوى الكتف.

ـ من ١٩ الى ٢١ اكتوبر : معسكر قصير المدى سيتخلف عنه لاعبو النجم الساحلي الهاشمي الوحشي وعماد الميزوري وحكيم ابراهيم وكمال العزابي، بسبب سفر النجم الساحلي في هذه الفترة الى الرياض للمشاركة في بطولة الاندية العربية.

ـ من ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الى موعد السفر الى القاهرة : معسكر داخلي طويل المدى وسيكون هذا المعسكر مشفوعا بمباراة دولية حبية.



فلامينجو يفوز.. واتلتيكو مينيرو يواصل تألقه بالدوري البرازيلي لكرة القدم

● ريو دي جانيرو (البرازيل) : حقق فريق نادي فلامينجو البرازيلي الشهير فوزا كبيرا في نطاق مباريات بطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم على فريق نادي كوريتيبا بثلاثة اهداف نظيفة للا شيء.

في هذه الاثناء عزز فريق نادي اتلتيكو مينيرو موقعه على قمة المجموعة الاولى بالدوري بفوزه خارج ارضه على مستضيفه القوي سان باولو اف.سي. في سان باولو ١ ـ صفر. وتعادل كروزيرو منافس اتلتيكو مينيرو المحلي «اللدود» بمدينة بيللو هوريزونتي ودوري ولاية ميناس جيرايس ١ـ١ مع كورينثيانز سان باولو، و«اكتسح» فريق نادي جريميو بورتو الليجري فريق جوياز ٤ ـ صفر.

نتائج طيبة للكنديين في دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد

● نيويورك : في نطاق مباريات بطولة دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد سجلت فجر امس عدة نتائج كانت لصالح الفرق الكندية على حساب فرق الولايات المتحدة وكان من ابرز المنتصرين تورونتو مابيل ليفس وكالجاري فليمز، وهنا النتائج:

تعادل فيلادلفيا فلايرز مع مونتريال كندياان ٢ ـ وسقط شيكاجو بلاك هوكس امام تورنتو مابيل ليفس ٥ـ٧، وتعادل نيويورك رينجرز مع بتسبرج بنجوينز ٤ـ٤، وفاز كالجاري فيلمز على ديترويت ريد وينجز ٥ـ١، وفانكوفر كانوكس على سانت لويس بلوز ٨ـ٢، وفاز نيويورك ايلاندرز خارج ارضه على لوس انجيليس كينجز ٤ـ١.

هاوتون يرفض الانضمام لنوتنجهام فوريست

● لندن : رفض راي هاوتون لعب وسط فريق نادي اوكسفورد يونايتد الانجليزي ومنتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم عرضا من نادي نوتنجهام فوريست للانضمام الى صفوف مقابل ٨٠٠ الف جنيه بعدما وافق ناديه على الصفقة.

بطولة كأس العالم الكروية للشباب في تشيلي :

منتخبا تشيلي ويوغوسلافيا يلعبان مباراة الافتتاح والسعودية والبحرين يبدءان مشوارهما يوم الاثنين

انتوفاجستا (تشيلي) «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:
يفتتح رئيس دولة تشيلي اوجستو بينو شيه اوجارتي في تمام الساعة الرابعة من عصر اليوم (السبت) ـ العاشرة مساء بتوقيت السعودية ـ في العاصمة التشيلية سانتياجو نهائيات بطولة كاس العالم السادسة للشباب كرة القدم (تحت ١٩ سنة). وتقام بعد بداية حفل الافتتاح بساعة واحدة اولى المباريات بين منتخبي تشيلي ويوغوسلافيا اللذين يلعبان ضمن فرق المجموعة الاولى في البطولة التي تأهل لها ١٦ منتخبا عالميا وزعت على اربع مجموعات. تضم المجموعة الثالثة منها (في مدينة فالباريزو) منتخب البحرين والمجموعة الرابعة (في مدينة انتوفاجستا) منتخب السعودية (بطل آسيا).

وطبقا لجدول البطولة لن يلعب منتخبا السعودية والبحرين اولى مبارياتهما حتى عصر اليوم الثالث من البطولة (بعد غد الاثنين) عندما يتقابل المنتخب السعودي مع نظيره الالماني الغربي. والمنتخب البحريني مع نظيره الكولمبي.

تمارين هجومية سعودية

اجرى الفريق السعودي عصر اول من امس مرانا قويا شارك فيه جميع اللاعبين ما عدا سعود الحماد الذي وجهه طبيب الفريق الى عمل تمارين سويدية خفيفة بغرض تجهيزه لمباراة المانيا الغربية واكد الدكتور يانـاجي ان الحماد سيكون من الناحية الطبية جاهزا تماما لكن يبقى الرأي الفني للمدرب اوزفالدو الذي ارتكز تكتيكه في المران على نهج هجومي صرف تبدأ هجمات الفريق عن طريق ظهير الجنب الايمن عبد الرحمن التخيفي يسانده عبد الرحمن الرومي ليميل احمد جميل الى تغطيته ناحية اليمين ويبقى باسم ابوداوود كمدافع ثابت تقل طلعاته الهجومية عن التخيفي.

ويلعب في الوسط الثلاثي راشد الدكان وخالد منسي وعبد العزيز الرزقان وفي الهجوم سعدون حمود ويوسف جازع وناصر الفهد بحيث يتبادل جازع وحمود المراكز مع انطلاقة كل هجمة.

والفريق تفاعل كثيرا في تطبيق الهجوم الضاغط والتسديد من خارج المنطقة فيما تلقى حارسا المرمى نواف مبارك وموسى عيد كرات عنيفة اظهرا من خلال التصدي لها جاهزية كل منها لتمثيل الفريق.

وبالمقابل يواصل المنتخب البحريني منذ وصوله الى مدينة فالباريزو مرانه على فترتين صباحية ومسائية استكمالا لمعسكره الذي اقيم في البرتغال ويبدي مدرب الفريق سلمان شريدة تفاؤلا كبيرا بتحقيق نتائج ايجابية كون فريقه لا يشعر بوطأة الترشيحات التي جعلته في ذيل قائمة المجموعة ويقول: لا شك ان ذلك في صالحنا عندما تتسلط الترشيحات على غيرنا فهكذا نفاجئهم قبل ان يحسبوا لنا حسابا. فعندما حضرنا للسعودية للنهائيات الاسيوية لم نكن من ضمن الفرق المرشحة لكننا وصلنا للنهائي بعد التفوق على فرق اسيوية عريقة في كرة القدم.


سعود الحماد

ايطالي ويوغوسلافي وصيني يحكمون مباريات السعودية

على صعيد آخر اعلنت لجنة الحكام عقب اجتماعها الذي عقد في العاصمة تشيلي مساء اول من امس اسماء حكام مباريات الدور التمهيدية للبطولة، اذ سيقوم الحكم الايطالي لونجي بادارة مباراة السعودية والمانيا، والحكم اليوغوسلافي جلافينا لمباراة السعودية والولايات المتحدة الامريكية والتايواني تشاد لمباراة السعودية وبلغاريا.

هذا وصرح بيتر فيلمبان سكرتير الاتحاد الاسيوي في مؤتمر صحافي عقده في فندق انتوفاجستا حيث تقيم الوفود، رغم ان الترشيحات ترجح كفة المانيا الغربية وبلغاريا للتأهل للدور التالي، فانه يرى ان منتخبي السعودي والولايات المتحدة الامريكية سيفاجآن النقاد والجماهير مؤكدا ان احدهما سيتأهل على حساب احد المنتخبين الالماني او البلغاري، مما يؤكد ان المجموعة الرابعة التي يراقبها تعد من وجهة نظره الاقوى بين المجموعات الاربع وانها ستكون حافلة بالمفاجآت المثيرة.

حفل فولكلوري منوع

● اقام رئيس بلدية انتوفاجستا مساء اول من امس في القاعة العامة للاحتفالات في المدينة حفلا ترحيبيا بالوفود المشاركة ضمن المجموعة الرابعة، سلم خلالها هدايا تذكارية لرؤساء الوفود وممثليهم وكان مدير البعثة السعودية علي داوود الوحيد الذي بادل الهدايا التذكارية بمثلها حتى لطلبة المدارس.

وقدمت خلال فقرات الحفل رقصات فولكلورية تمثل الدول الاربع.. عن السعودية أدت الجالية العربية رقصات فولكلورية عربية، وعن المانيا الغربية نظمت الجالية الالمانية رقصة الفلاحين فيما قدمت رقصة الفرح للبلغاريين و«الروك اندرول» الشهيرة في الخمسينات والستينات من امريكا.

الجاليات العربية والاعلام السعودية

● يسكن مدينة انتوفاجستا اكثر من ١٥٠٠ مواطن من اصل عربي، اظهروا من لحظة استقبالهم للوفد السعودية في المطار حرارة بالغة وطلبوا من ادارة الفريق البقاء لفترة يوم او اكثر بعد نهاية المباريات في انتوفاجستا لحضور احتفال خاص سيقام لهم، وقد وزعت البعثة السعودية حتى الان ٦٠٠ علم على الجماهير سيوزع مثلها يوم المباراة الاولى.

ومن ناحية اخرى نوهت الصحف التشيلية بالبعثة السعودية، فقد تصدرت صباح امس (الجمعة) الصفحة الاولى لجريدة «لي ميركيرو» اليومية صورة كبرى للاعب سعود الحماد لحظة ادائه صلاة الظهر في الغرفة التي خصصت كمسجد وظهر خلفه زميله ناصر الفهد، واثنت الجريدة على التزام اللاعبين السعوديين رغم صغر سنهم بالتعاليم الاسلامية ومحافظتهم على الصلاة في وقتها.

كما اوردت مجلة «تريونفو» التشيلية الاسبوعية الرياضية تحقيقا متكاملا عن الفريق السعودي ابرز ما قالت فيه: «.. بمساندة ٦٠ الف متفرج ساندوا المنتخب بلا هوادة، وتأهل المنتخب السعودي لهذه النهائيات عندما هزم منتخب كوريا الجنوبية بهدفين نظيفين وكرر النتيجة نفسها في المباراة النهائية امام المنتخب البحريني.. وهذا لم يكن مفاجأة فالمنتخبات الكروية السعودية تعودت منذ مطلع الثمانينات على حصد البطولات الاسيوية والعربية وان خسروها، حلوا في المركز الثاني ففي عام ٨٥ فاز منتخب الشباب بجميع البطولات التي شارك فيها على الصعيدين الاسيوي والعربي، وبالتأكيد سيكون الحصان الاسود المرعب لكافة الفرق في هذه البطولة.

الرئيس التشيلي يستقبل اعضاء «فيفا»

استقبل رئيس تشيلي بينوشيه صباح امس اعضاء اللجنة المنظمة لكأس العالم السادسة لكرة القدم للشباب من اعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وكان بينهم السيد عبد الله الدبل عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي وعضوها في الاتحاد الدولي.

الحديث المفاجأة مع المدرب الالماني :

تمرنا اربع مرات فقط.. وهدفنا الفوز على الفريق السعودي !!

● كشف مدرب المنتخب الالماني الغربي بيرتي فوجتس (٤١ سنة) عن مفاجأة لم تكن متوقعة تسربت اخبارها حال وصول الفريق الى انتوفاجستا.. وقال عندما سألته «الشرق الاوسط» عن استعداد فريقه : «.. بكل صراحة لا استطيع التحدث عن فريقي لانني لم ادربه الا اربع مرات فقط حتى الآن وأنا غير راض ابدأ عن استعداد الفريق.. والسبب ان تجمع الفريق كان يوم الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) الجاري فقط لرفض الأندية في المانيا السماح للاعبيها بالمشاركة في المنتخب بتاتا خلال هذه الفترة، وهذا لا يعني ان اللاعبين غير جيدين، فهم جميعا من المحترفين، لكنهم لم يلعبوا معا في فريق واحد لفترة كافية وكرة القدم الالمانية جماعية وليست فردية، لذا فمهمتنا ستكون صعبة لاسيما واننا سنواجه المنتخب السعودي المحضر جيدا لهذه البطولة ولعل نتيجته مع منتخب شباب البرازيل صفر/٢ في استاد ماراكانا تؤكد ان الفريق جاهز تماما للفوز ليس علينا فحسب بل على الفرق الاخرى ايضا».

وأكد فوجتس ـ وهو لاعب عالمي بارز سابق ـ ان المباراة الاولى لفريقه امام المنتخب السعودي هي الأهم له فاذا كسبها الفريق سيستطيع الاطمئنان الى ان الفريق قادر على المنافسة على صدارة المجموعة لكن اذا خسرها فستكون نهاية الفريق عندها، واستطرد ليقول «ربما عرف الجميع اننا لعبنا يوم التجمع مباراة واحدة في المانيا كسبناها بنتيجة ساحقة ٩/صفر، لكن ذلك ليس مؤشرا على الاستعداد بل تأكيد على ارتفاع مستوى لاعبي الفريق كأفراد فقد لعبنا امام فريق صبيان تحت (١٧ سنة) لا يمكن ان يقارعوا لاعبينا المحترفين في الفريق».

وفي ذات الوقت الذي حذر فيه فوجتس من المنتخب الامريكي الذي يتمتع افراده ببنيات قوية ولديه ٣ لاعبين يتفوقون مهاريا على لاعبي المانيا المحترفين ويلعبون بالطريقة الانجليزية ٤/٤/٢، اكد ان المنتخب البلغاري يعد الافضل تجهيزا بين المنتخبات الاوروبية المشاركة في البطولة، كون الاندية هناك لا تملك الحق في رفض مشاركة لاعبيها للمنتخب.

وأضاف ان المنتخب الامريكي سيلعب كرة متتالية هجومية بطموح مخيف وقوة وخطورة بطريقة ستفاجىء الخصم ومع ذلك قال انه لا يخشاهم مثل الفريق السعودي (؟!).

الكرة الطائرة

اختتام اجتماعات لجنة الحكام في الاتحاد العربي للكرة الطائرة

الرياض ـ واس : اختتمت في مقر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة بالرياض اجتماعات لجنة الحكام للاتحاد العربي لكرة الطائرة التي استمرت يومين. وصدر عن اللجنة عدد من القرارات والتوصيات من بينها دعوة اعضاء لجنة الحكام بالاتحادات الدولية والقارية لحضور اجتماع لجنة الحكام العرب كضيوف شرف مع الطلب منهم بتقديم تقارير عما يدور في اجتماعات هذه اللجان.. وارسال نسخة من محضر اجتماع اللجنة لعضو اللجنة ونسخة اخرى للاتحاد المنتمي اليه العضو، ومخاطبة الامانة العامة بشأن تحديد موعد عقد الندوة الدولية للمحاضرين المعتمدين بالاتحاد العربي، والاطلاع على تقرير البطولة العربية للرجال بالاردن والبطولة العربية الخامسة للاندية ابطال الدوري في القاهرة.. وقد تقرر مخاطبة الامانة العامة لحث الدول على مصاحبة حكام مع فرقهم المشاركة في البطولات العربية المقبلة.

كذلك قررت اللجنة تشكيل لجان الحكام المشرفة على البطولة العربية وذلك على النحو التالي:

أ ـ بالنسبة للبطولة العربية السادسة للاندية ابطال الدوري التي ستقام بالاردن في الفترة من ٢٠ ـ ٣٠ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تتكون اللجنة من يوسف الملا رئيسا وعضوية كل من محمد حبيب وعبد العزيز السبهان وعضو من الدولة المنظمة مقررا وداود سلمان بصفة احتياطية.

ب ـ بالنسبة للبطولة العربية الثانية للانسات التي ستقام في القاهرة في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل تتكون اللجنة من عبد الحميد شاهين رئيسا وفرج مفتاح عضوا.. وعضو من اللجنة المنظمة مقررا وعبد المنعم ابو طوق بصفة احتياطية.

ج ـ بالنسبة للبطولة العربية الخامسة للرجال التي ستقام في السعودية في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٨م تتكون اللجنة من عبد الحميد شاهين رئيسا وعضوية كل من محمد حبيب ويوسف الملا وفرج مفتاح وجعفر نصيب بالاضافة الى عضو من الدولة المنظمة مقررا.

الى جانب ما تقدم اقرت اللجنة تسمية الحكام المدعوين المشاركة في البطولات العربية القادمة على النحو التالي: بالنسبة للبطولة العربية السادسة للاندية ابطال الدوري التي ستقام في الاردن دعت اللجنة كلا من عبد الله الخليفي (من السعودية) وعلي حسب الله (من مصر) وفريد غالب (من اليمن الجنوبي) بصفة احتياطية للمشاركة في هذه البطولة.

أضواء على الدوري السعودي لكرة القدم

الاتحاد يواصل تألقه ويهزم الشباب

خالد المعجل «الفانلة البيضاء» يطير للكرة امام دفاع الاتحاد وحارسه

عبد الله فوال لاعب الاتحاد فوق الكرة وخلفه الشبابي خالد الحمدان

(تصوير ناصر هدابي)

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من عبد الرحمن الناصر :

فاز فريق نادي الاتحاد على مستضيفه فريق الشباب بهدف يتيم سجله محمد المالكي في منتصف الشوط الاول من المباراة الكروية التي اجريت مساء اول من امس في ملعب رعاية الشباب بالملز ضمن منافسات الاسبوع السابع للدوري السعودي الممتاز.

المباراة

بدأ الفريقان المباراة بحذر وترقب واعتمد الاتحاد طريقته المعهودة (٤ ـ ٤ ـ ٢) مع تقدم الفوال من الجهة اليمنى لمساندة الهجوم فيما لعب الشباب بأسلوب ٤ ـ ٣ ـ ٣، وكانت اولى الهجمات الخطرة المرتدة التي قادها لاعب الوسط الاتحادي المميز مروان بصاص عندما لعب الكرة سريعا لزميله الفوال ومنه للحكمي في الجهة اليسرى ليسدد الاخير بقوة في شباك المرمى من الخارج وبعد اقل من دقيقة احرز المالكي هدف المباراة الوحيد.

اندفع الشباب بعد ذلك في هجمات محمومة لم يكتب لها النجاح ليقظة الدفاع الاتحادي وبالأخص قلبي الدفاع. وعند الدقيقة ٣٥ كاد عبد الله غراب ان يضيف هدفا ثانيا للاتحاد. ثم بعد ٥ دقائق شن الجناح الايسر الشباب سعيد زاهر هجمة خطرة وسقط وسط منطقة الجزاء الاتحادية ولكن الحكم فهد المهوس لم يتأثر باحتجاج الجمهور الشبابي ومطالبته باحتساب ضربة جزاء.. ولكن قبل نهاية هذا الشوط ابرز المهوس البطاقة الصفراء للمالكي لسوء سلوكه.

الشوط الثاني

بدأ الشباب الشوط الثاني بابدال سالم سرور بلاعب الوسط فهد النفيسة، ومن جراء الضغط الشبابي غير الخطر على مرمى الاتحاد اصيب المدافع عبد الله الاحمدي واضطر سكوتشيك مدرب الاتحاد الى ابداله بلاعب الوسط محفوظ حافظ ليلعب في مركز الظهير الايمن وينتقل سعد بريك للظهير الايسر فيما لعب سراج فريج كقلب دفاع تعويضا عن زميله المصاب.

واستمر الاداء منحصرا وسط الملعب مع هجمات فردية متناقرة لكلا الفريقين لم تكتسب طابع الخطورة نظرا لعفوية التمرير والمناورة مما ادى لسوء استثمارها. وعند الدقيقة ٧٩ نفد صبر مدرب الشباب البرازيلي جوبير من اداء لاعبي خط وسط فريقه فقام باحلال عبد الله القعود بدلا من عبد الله ابو حمود املا بأن يؤدي ذلك الى صنع تمريرات مرسومة. بالمقابل ابدل الاتحاد لاعب الوسط المحضار بالمدافع محمد فريج. وعند الدقيقة ٨٢ تهيأت فرصة ثمينة لمساعد السويلم لتحقيق التعادل عندما خطف كرة نواف خميس العرضية قبل وصولها لحارس الاتحاد حسن خليفة وعندما هم السويلم باطلاق الكرة انقض عليه سراج فريج والغى خطورتها، وفي الوقت بدل الضائع انقذ محمد فريج مرماه من فرصة شبابية اكبر.

الفريقان والحكام

لعب للاتحاد : حسن خليفة وسعد بريك (رئيس الفريق) وعبد الله الاحمدي وخالد غراب وسراج فريج ومروان بصاص وعمر المحضار وعبد الله فوال واسماعيل حكمي ومحمد المالكي.

فيما لعب للشباب : عبد الرحمن الحمدان وسليمان النفيسة وعبد الله السويلم (رئيس الفريق) وسلطان خميس ونواف خميس وعبد الله ابو حمود وسالم سرور وخالد المعجل ومساعد السويلم وخالد الحمدان وسعيد زاهر.

وقاد المباراة فهد المهوس عاونه خالد ذياب وعبد الله الخالدي.

لقطات

● برز من الاتحاد افراد خط الدفاع والفوال وعبد الله غراب في حين لم يبرز من الشباب الا خالد المعجل في بعض فترات المباراة.

● بهذه النتيجة يرتفع رصيد الاتحاد الى عشرة نقاط من ٨ مباريات فيما بقي الشباب على رصيده السابق وهو سبع نقاط من سبع مباريات.

شكاريه : خسرنا بعد تسع دقائق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح مدرب فريق النهضة شكاريه (برازيل الاصل نمساوي الجنسية) عقب لقاء فريقه بالهلال يوم الخميس الماضي الذي خسره النهضة بثلاثة اهداف قائلا «خسرنا بعد تسع دقائق من بدء اللعب لكننا مازلنا نملك حظوظا في المنافسة على الزغم من افتقاد لاعبينا للخبرة ومبارياتنا مع الهلال ليست مقياسا لمستوانا فلدينا مجموعة من الشباب يلعبون للمرة الاولى بسبب الاصابات التي لحقت باللاعبين فهد المرجان وابراهيم الغدير وعيسى الدنيني وفتحي النجدي وخالد المهيزعي وعبد الله العزمان وخالد ابو مجيد».

وعن مستويات فرق الدوري الممتاز قال «النصر والاتفاق مستواهما ثابت والبقية تتأرجح ولكن في الدور الثاني ستتقدم فرق اخرى للمنافسة على اللقب وسترون ذلك».

واختتم تصريحه قائلا «كرة القدم عمل صعب ودائما تحفل بالمفاجآت التي ارى من صانعيها الطائي والقادسية».

سكوتشيك يتحدث عن المباراة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال مدرب فريق كرة القدم بنادي الاتحاد اولتر سكوتشيك (نمساوي الجنسية) عن مباراة فريقه مع فريق الشباب التي كسبها الاتحاد بهدف يتيم «اهنىء فريقي وجماهيره على الفوز الذي تحقق بالرغم من صعوبة البرنامج الذي مررنا به ونحن بصدده الآن فقد لعبنا عشرين مباراة وهذا كثير على لاعبين ليسوا محترفين وكان نتيجة ذلك عدد من الاصابات لحقت بفريقنا لتتابع المباريات فمثلا مباراتنا مع الاهلي يوم الاحد الماضي مازالت آثارها على اللاعبين واضحة..».

واستطرد يقول «الا انني مسرور منهم لانهم يدافعون عن فريقهم بقوة واخلاص..».

ورداً على سؤال عن خلو الاحتياطي من متوسط الدفاع قال «المدافع لا بد ان يكون جاهزا للعب في جميع مراكز الدفاع. واشار الى ان الاهداف التي تلج مرمى فريقه تأتي من اخطاء فردية لقلة خبرة اللاعبين.

وعن نجوم المباراة قال «فريقي ادى جميع افراده واجباتهم داخل الملعب كما طلبت منهم ولا يمكنني ان اذكر اسماء».

وحول استعداداته للقاء المقبل مع فريق النصر قال سكوتشيك : «لا يمكنني التصريح بشيء معين» !!

انطلق رالي الجبل الدولي

بيروت ـ كونا : بدأ متسابقون من جنسيات مختلفة امس سباق «رالي الجبل الدولي» الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في لبنان.

وذكر مصدر في النادي ان السباق الذي بدأ مساء امس باشراف الاتحاد الدولي للسيارات يدخل ضمن نطاق «بطولة الشرق الاوسط للراليات» ويتبارى في هذا السباق ٧٩ سائقا بينهم ١٨ من غير اللبنانيين ينتمون الى بريطانيا وفرنسا وقبرص والنرويج وايطاليا والامارات العربية المتحدة والكويت بالاضافة الى ١٦ سائقا من لبنان بينهم المتبارية باسكال دكاش وهي السيدة الوحيدة التي تشارك في هذا السباق وهي تشارك فيه لأول مرة.

مركز الانطلاق امام مقر النادي اللبناني للسيارات في الكسليك (الواقعة الى الشمال الشرقي من بيروت) فيما تبلغ المسافة الاجمالية للرالي ١٠١٠ كلم تتخللها ٣٣ حلقة خاصة بالسرعة.

وذكر منظمو السباق ان الجيش اللبناني سيساعد على تأمين اجهزة الاتصالات والمعدات الاخرى، وتتولى طائرات هليكوبتر عسكرية تابعة للجيش تصوير السباق من الجو والاشراف الامني عليه. واشاروا الى ان الطرقات التي سيسلكها المتسابقون ستقطع في اوقات معينة ومحددة وفقا للقوانين الدولية ونظام السباق. وقد جهزت منصة الانطلاق بشاشة عملاقة لبث وقائع السباق. كما وزعت كل الملفات والنشرات التي يحتاجها المتسابقون باللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية.

واعلن المنظمون ان حوالي ١٥٠ صحافيا ومصورا من وسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية حضروا لتغطية الرالي وكان مندوب الاتحاد الدولي للسيارات والمسؤولون في اللجنة المنظمة اجروا كشفا على الطريق المخصصة للسباق ونقلوا الملاحظات والارشادات في ضوئه الى المشتركين في السباق.

٥٩ فناناً في معرض الرسوم الهزلية

٥٩ رساما هزليا ـ منهم ٤ راحلين ـ اقاموا معرضا لنماذج من رسومهم الساخرة «الكاريكاتير» في «قاعة النيل» بارض المعارض في القاهرة.. حيث المعرض الاول للجمعية المصرية للكاريكاتير والذي ياتي بعد اقل من شهرين من اقامة معرض الكاريكاتير العراقي بقاعة المعارض التابعة لمتحف «محمد محمود خليل وحرمه» بالزمالك.

المعرض العراقي نظمته لجنة الكاريكاتير في نقابة الصحافيين العراقيين، واقيم في البصرة ثم بغداد قبل انتقاله الى القاهرة.

يدل هذا النشاط على بداية اتجاه عربي عام للاهتمام برسوم الكاريكاتير، واتجاه حضاري للمحافظة على هذا الفن وتجميعه ليكون مادة متاحة للدارسين والمؤرخين بالاضافة الى استخدام معارض رسوم الكاريكاتير سلاحا مؤثرا في معارك العالم العربي ضد التخلف والتفرقة والعدوان الخارجي.

منذ اكثر من عشرين عاما والفنان زهدي ابراهيم العدوي ـ ٧٠ سنة ـ يجمع كل رسوم الكاريكاتير العربي والاجنبي التي تصل الى يديه وينسقها.. كنا كلما زرناه في مرسمه نجده قابعا خلف منضدة الرسم الضخمة المحملة بالملفات والصحف والمجلات القديمة يقتطع منها رسوم الكاريكاتير بعناية على الورق المقوى ليكتب ملاحظاته تحتها ويضعها في الملف الخاص بها. كما كان يفخر بمجموعة الضخمة من الرسوم الهزلية الصحافية الاصلية وبعضها لم ينشر ـ وكان يحلم بمكتبة عامة للكاريكاتير ـ ان مجهوده الفردي يمثل النواة الاولى لهذه المكتبة.

وفي علم ١٩٦٩ اتفق زهدي مع الفنان احمد عثمان مؤسس كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية لتقام مكتبة الكاريكاتير بالاسكندرية لكن وفاة احمد عثمان عام ١٩٧٠ اوقفت المشروع، فاتجه زهدي الى نقابة الصحافيين بالقاهرة يعرض عليها مشروعه، الذي تحمس له صلاح جلال عندما كان نقيبا للصحافيين، ومن بعده ابراهيم نافع النقيب الحالي.. وهكذا تكونت الجمعية المصرية للكاريكاتير في نهاية عام ١٩٨٣ واختارت الفنان «رخا» رئيسا عام ١٩٧٧ وزهدي نائبا للرئيس، و«عادل البطراوي» سكرتيرا و«جمعه فرحات» امينا للصندوق.

تاريخ طويل

يوم افتتاح المعرض قدم الفنان زهدي برنامجاً اذيع من تليفزيون القاهرة عن تاريخ الكاريكاتير الذي يتضمن المعرض الحالي جانبا منه..

فهناك في متحف تورنيو بايطاليا بردية «رسوم وكتابات على ورقة البردي» يعود تاريخها الى اكثر من ثلاثة آلاف عام، وتضم سلسلة من الرسوم الهزلية التي تنتقد استخدام الاجانب في وظائف الدولة بدلا من المواطنين المصريين، وهناك بردية اخرى تسخر من بعض الموسيقيين والمطربين الذين يرسمهم الفنان على هيئة حيوانات عرفت بصوتها القبيح.

لكن الكاريكاتير الحديث في عالمنا العربي بدأ مع ظهور الصحافة في القرن الماضي، وبالتحديد عام ١٨٨١ في مجلة ابو نظارة التي كان يصدرها يعقوب صنوع وهناك عدة مجلات صدرت في بداية القرن العشرين وكانت تستخدم الرسوم الهزلية على اغلفتها ولم يصبح الكاريكاتير مادة ثابتة في الصحافة العربية الا عندما حل عام ١٩٢١ وبدأت تصدر مجلة «الكشكول المصور» ثم مجلة «خيال الظل».

ويقول اكبر رسامي الكاريكاتير سنا، محمد عبد المنعم رخا، ان العصر الذهبي لفن الكاريكاتير كان فيما بين ١٩٣٠، ١٩٥٢.

رخا — الليثي — صلاح جاهين

صبحي الشاروني

ما بعد الرحيل

يكرم معرض الكاريكاتير الفنانين الاربعة الذين رحلوا خلال الاعوام القليلة الماضية وهم:

صاروخان: الارمني الاصل الذي جاء الى القاهرة عام ١٩٢٤ في ظروف هجرة الارمن الجماعية من بلادهم واحترف الكاريكاتير، وظل يحتل قمة هذا الفن عدة سنوات حتى ظهر الى جانبه زهدي ورخا وعبد السميع. وقد اصدرت جمعية الارمن في مصر كتبا في ذكراه باللغتين العربية والارمنية يوضح مدى كفاءته وتنوع الموضوعات التي عالجها وطرق الرسم التي مارسها بالالوان والخطوط.

صلاح جاهين: الذي بدأ عمله الصحافي في جريدة القاهرة عام ١٩٥٥ ثم انتقل الى مجلة صباح الخير يرسم للشباب نقدا اجتماعيا جعله في مقدمة رسامي الكاريكاتير رغم صغر سنه وقتها.. ثم انتقل الى جريدة الاهرام اليومية رساما سياسيا، ولم يلبث ان اعاد رئيسا لتحرير مجلة صباح الخير ورسم نفسه «قطا» يعود الى بيته متسللا عام ١٩٦٦ لكنه انتقل مرة اخرى الى الاهرام وظل يقدم كاريكاتيره اليومي رغم اصابته بالاكتئاب.. وكان شاعرا غنائيا الى جانب تفوقه في الرسم الهزلي.

صلاح الليثي: اثبت وجوده في مجلتي صباح الخير وروز يوسف عندما انتقل صلاح جاهين الى الاهرام، فبدأ عملاقا، وكانت رسومه أشبه بالطلقات النارية كما تميز بغزارة الافكار ووضوحها وعرف بنقده اللاذع لكن المرض داهمه وسافر للعلاج الى اوروبا ثم عاد الى قرائه ولم يتوقف عن الرسم حتى اللحظات الاخيرة من حياته.

عبد السميع: احد الاربعة الذين ارسوا فن الكاريكاتير في الصحافة العربية تتملذ على يديه العديد من عمالقة هذا الفن المعاصرين، بدأ يقدم رسومه في مجلة «الشعلة» ثم انتقل بعدها الى «روز اليوسف» وتنقل بين جرائد «اخبار اليوم» «الشعب» و«الجمهورية» ثم ابعد عن الصحافة موظفا في «هيئة تعمير الصحاري» خلال ما يعرف بين الصحافيين المصريين باسم «مذبحة الصحافيين» والتي جرت في اوائل ١٩٧٣ وبعد انتهاء هذه المرحلة عاد الى مجلة المصور ثم اعتزل الكاريكاتير بسبب المرض بعد ان بترت ساقه.. واكتفى بكتابة القصص القصيرة حتى وفاته.

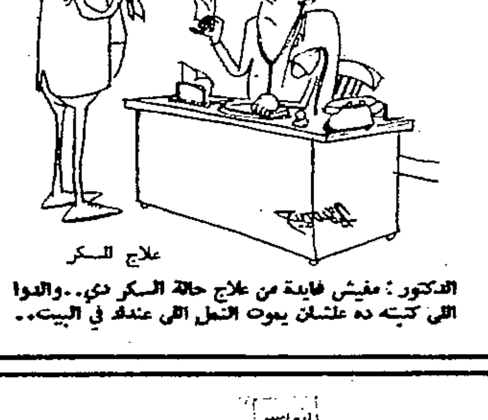
اركان متعددة

بالاضافة الى الاجنحة التي خصصت لرسامي الكاريكاتير الاربعة الداخليين والمقدمة التاريخية التي توضح جذور فن الكاريكاتير القديمة هناك اركان لبقية الفنانين تعرض ١٧٥ فكرة تمثل اهم مداخل الفنانين المشاركين في الجمعية والتجول بين هذه الرسوم يمثل متعة كبرى وكأننا نقلب صفحات كتاب شامل عن فن الكاريكاتير يبرز اهم مميزات كل فنان ويوضح القدرة على اقتناص الفكرة الساخرة ووصفها في رسم هزلي يعبر عنها بقوة ووضوح.

والمعرض يحطم فكرة القارىء عن التنافر الظاهري بين الصحف والمجلات المؤيدة والمعارضة فيكتشف ان العائلة الصحافية تجمعها المصالح المشتركة ولا يفرقها الاختلاف في الراي وهو موقف حضاري يدل على التمدن، ويقدم نموذجا راقيا لبقية اهل الراي والساسة.

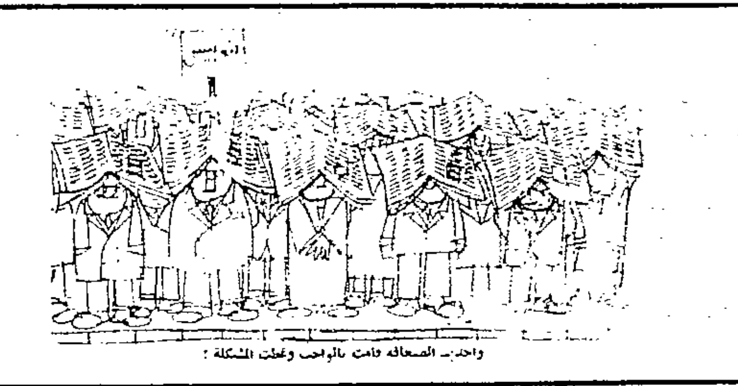
للفنان الراحل:
عبد السميع





• ضحكات العيد •
ـ «ماء» «يموء» «مواء» فهو قط!

▲ للفنان الراحل:
صلاح جاهين



للفنان ليثي

اضافة جديدة الى المكتبة العربية

مذكرات كزنتزاكي في ترجمة ممدوح عدوان



بقلم: خيرة الشيباني

اننا قد لانفهم تماما سر عبقرية ما، خاصة في المجال الادبي ما لم ندرك حجم ثراء التجربة الانسانية العميقة التي عاشها المبدع بشكل اصبحت جزءا مكونا لوجدانه ولفكره في تناغم ابعاده وتفاعلها. ذلك ان الابداع الحقيقي هو الذي ينتجه شخص عاش «بما فيه الكفاية» وتفتحت مسامه لتمتص من الحياة تفاصيلها، ومفاجاتها وتحولاتها، ودروسها الكبيرة والصغيرة. تلك التي تترك بصماتها على وجدان الكاتب وفكره وعقله. او تلك التي تترسب في لاوعيه فتكون له حياة ثانية في تنوعها وخصبها وتاثيرها لحظة انفجاره، او نزيفه.

ولان الابداع ليس مجرد حرفة فقط. بل ثمرة معايشة حقيقة وتفاعل مع الحياة، فان قراءة السيرة الذاتية لكاتب ما، خاصة اذا كان مبدعا مثل الكاتب اليوناني الكبير كزانتزاكي لا يمكن الا ان تحمل لنا الكثير من المتعة. لانها تدلنا على مصادر الثراء في حياة ذلك المبدع، ومصادر الابداع حتى لو كانت تلك المصادر من الواقع المعيشي في اسوا ظروفه، واكثرها امتهانا للكرامة الانسانية، وبالتالي اشدها حفزا لارادة الانسان على التجاوز.

ولان السيرة الذاتية تضيء لنا مصادر الثراء والابداع في حياة المبدع فانها تعطينا في الوقت نفسه المفاهيم «المفاتيح» او المواقف او اللحظات المفاتيح التي يمكن ان تقودنا، لا فقط الى فهم عالمه الابداعي، بل ايضا الى فهم بعض اسرار تميز كتاباته وتفردها.

وانت تقرا «تقرير الى غريكو ـ الجزء الثاني من مذكرات كزانتزاكي» ترجمة ممدوح عدوان، تعثر بسهولة على الكلمة «المفتاح» في حياة الكاتب. انها الحرية التي قاده نداؤها الى اكثر من الآفاق رحابة وسموا وانفتاحا على الآخرين، واحساسا بهم.

«جميل ان تكون في كريت، ولكن من اجل ان تستمد منها العزم فقط بعد اشهر قليلة احسست بالضيق من جديد. ضاقت الطرق، وتقلص بيت اسرتي وفقد الحبق والقطيف اريجهما. وبعد ان رايت كيف استقر اصدقائي القدامى تملكني الرعب واقسمت الا احبس نفسي ابدا ضمن الجدران الاربع للمكتب، والا انسجم مع حياة الدعة والا اوقع على اتفاقية مع الضرورة. تعودت ان انزل الى المرفا، واتطلع الى البحر كان يبدو بابا للحرية، آه ما احلى ان تفتحه وتهرب»

لقد قاد هاجس الحرية كزانتزاكي الى البحث عما هو اكثر «لياقة» بالانسان. الانسان الذي لا يئن ولا يتراجع، ولا يمضي متسولا، راجيا. الانسان الموفور الكرامة. هذا البحث قاده الى محطات كثيرة. محطات جغرافية وفكرية ونفسية وانسانية ايضا اي هذه المحطات كانت اكثر تاثيرا في حياة هذا الكاتب وتجربته الابداعية؟ واي هذه التجارب كانت اكثر ترسبا في اعماقه؟ هل كان السيد المسيح الذي قادت تعاليمه الكاتب الى معايشة عذابات هذا العالم؟ ام تجربة الوحدة الانسانية كما وقف عليها بالاتحاد السوفياتي حيث تناطح المعجزة الواقع، وتفتح فيه ثغرة وتدخل؟ ام تلك الطالبة الفرنسية التي قادته الى لعنة زرادشت وجنون نيتشه؟ ام تجربة الفقر التي عرفها عن قرب في احد احياء برلين حيث اكتشف انه «لم يكن يعرف ان ذلك القدر من الالم والجوع والظل موجود في العالم» ويوم خجل لرؤية العذاب الانساني في الوقت الذي كان يجهد فيه نفسه لتحويل هذا الرعب كله الى مشهد زائل وعبثي بتاثير الفلسفة البوذية. ويوم صرخ «رب لا تنزل على الانسان كل ما يستطيع تحمله». هل كانت هذه اهم المحطات في حياة كزنتزاكي؟ ام كانت تلك الشاعرة المشردة التي كتبت له يوما من موسكو لتقول له بشكل استفزازي «تعال اذا كنت راغبا في الخلاص. ولا يزال العالم الذي نبنيه مجرد هيكل. فانحن بدورك، واخف وجدا. ابن. ان بوذا جيمل حقا للحى البيضاء» لم كان ذلك الراهب الاثيني نصف المجنون الذي اعتاد ان يقول له «كل انسان وكل شيء متموج بعنقود من اللهب. فاذا انطفأ هذا اللهب يفنى الانسان والشيء».

لقد فتحت كل هذه التجارب على تعددها وتنوعها لكزانتزاكي مجرى النهر فجرت فيه الحقيقه، واتخذت مسارا لم تكن تتخذه لو لم يعش هذا الكاتب هذه المحطات الفكرية والانسانية العظيمة. الان ان اهم تجربة في حياته، باعترافه هو، كان ما ولده في نفسه ذلك اللقاء مع عامل المناجم العجوز. زوربا اليوناني. الذي ارتبط اسمه باسم كزانتزاكي الى الابد من خلال الرواية العظيمة التي كتبها عنه، والتي حولت الى فيلم وضع موسيقاه ميكي تيو دوراتيس عصارة وجدانه وروحه. ما الذي سحر كزانتزاكي في شخص ذلك الآكل الشارب الشغيل، ومطارد النساء؟ واي سر اكتشفه فيه ليفجر تلك الاشواق الانسانية الهائلة، وذلك الزخم من العواطف والاعجاب والاكبار لذلك العجوز الذي ابرق له يوما من على بعد سبعة آلاف كيلو متر، وفي وقت بدات فيه ضوضاء الحرب العالمية الثانية تصل الى الاسماع منذره بعاصفة هوجاء ستجتاح الارض كلها. ليقول له:

«وجدت حجرا اخضر في غاية الجمال. تعال فورا ـ زوربا»

يعترف كزانتزاكي بان زوربا علمه ان يحب الحياة، والا يخاف من الموت. ولكن القارىء المتمعن في مذكرات كزانتزاكي لا يستطيع الا ان يكتشف ان مواجهة الموت اليومي المتربص. كان مشروعه الدائم، منذ الشباب.. من اجله اختار ان يذهب الى اطراف الارض بحثا عن المعرفة. «لان الحقيقة اذا كانت مميتة فانها اسمى من اجمل الكذبات واغناها، ولان الاستسلام الى الطرق المطروقة المستهلكة، والاشياء الجاهزة، موت لا يساويه اي موت.

لقد جاهد كزانتزاكي كما يقول طوال عمره لكي «اوسع عقلي الى ان تشقق عند حد التمزق. من اجل ان استحضر فكرة عظيمة قادرة على اعطاء معنى جديد للموت وراحة البشر، وقد تحولت هذه الفكرة العظيمة الى رواية زوربا التي كافح المؤلف كثيرا من اجل تحديد ملامح بطلها لم تكن تلك الملامح هي الخطوط الاولية للجسد، بل «ذلك اللهب الذي يومض حول الجسد ويقفز في فروة الراس»، والذي يرفرف في الريح مثل الراية. ولذلك ام اكن اسمع الا لقوى غامضة بان ترشد اصابعي».

هل كانت تلك ملامح زوربا فقط؟ ام انها ملامح كريت الجزيرة التي نامت دهورا على عذاباتها؟ ام ملامح الكاتب الذي لم تكن له اية سلطة «الا على ستة وعشرين جنديا مقداما. على الحروف الستة والعشرين في الابجدية»؟

ام ملامح الانسان الخالدة الذي تكمن قيمته في شيء واحد فقط: ان يموت ويعيش بشجاعة وكبرياء.

زوربا. ذلك اللهب المشتعل الذي أرعد وابرق في اعماق الكاتب فاضاء اركانها، وعندما تضيء روح المبدع يغمر الضوء كل العالم.

● تونس

من عيون الشعر

للشاعر: الفند الزماني

صفحنا عن بني ذهل
وقلنا القوم اخوان
عسى الايام ان يرجعـ
ـن قوما كالذي كانوا
فلما صرح[1] الشر
فأمسى وهو عريان
ولم يبق سوى العدوا
ن دناهم[2] كما دانوا
مشينا مشية الليث
غدا والليث غضبان
بضرب فيه توهين
وتخضيع وإقران[3]
وطعن كفم الزق
غذا[4] والزق ملآن
وبعض الحلم عند الجهل
للذلة إذعان[5]
وفي الشر نجاة حين
لا ينجيك احسان

١ ـ انكشف ٢ ـ اخذناهم بفعلتهم ٣ ـ تتابع ٤ ـ سال ٥ ـ انقياد وخضوع

● يصف الشاعر تجربة معركة بدات بالتسامح من جانب قومه على امل ان يعدل الآخرون عن موقفهم ويعودوا اصدقاء ولكنهم اصروا على الحرب وقامت المعركة العنيفة والتي انتصر فيها قوم الشاعر لقوتهم ويستخلص الشاعر حكمة ان الشر يحسم في بعض الاحيان قضايا لا يحسمها الحلم والاحسان.

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى «الشرق الاوسط»:
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على... **شجون عربية**

تنتهي أزمتنا حين نتخلص من انانيتنا

في العمود اليومي «شجون عربية» الذي كتبه الاستاذ عماد الدين اديب في جريدة «الشرق الاوسط» (العدد ٣٢١٥ في ١٧/٩/١٩٨٧م) يطلب من القراء ان يشاركوه الاجابة على سؤال السيد ع. ياسين. من اليمن الشقيق، «متى تنتهي الامة العربية والاسلامية من ازمتها».

ان هذا السؤال يؤرق الشباب العربي وهو محور تفكيره، وان كان الاخ ع. ياسين. فكر فيه بصوت عال. واعتقد ان الاجابة عليه محددة وواضحة في الاية الكريمة «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم». وفي الآية الكريمة الثانية «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان».

فتستطيع الامة العربية والاسلامية التخلص من ازمتها عندما تتحد وتطرح المنازعات الداخلية جانباً. فالعداوة والخلافات الموجودة بين الدول العربية والاسلامية والتي لامبرر لها الا حب الزعامة والسيطرة التي تنأى بهم عن الوحدة وتحديد هدف واحد يتفق جميعهم لتحقيقه.

فالمصالح الخاصة لكل دولة عربية واسلامية تتعارض مع المصالح الخاصة للدول العربية والاسلامية الاخرى، وهذا نابع من المشكلات الخاصة التي تعاني منها هذه الدول. مما ادى الى اختلاف وجهات نظرهم لحل هذه المشكلات فرغم المحن والمصائب التي تواجهنا كل يوم لم يجتمع القادة العرب لمناقشتها واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهتها. فهم مختلفون حتى حول الاجتماع. من سيحضر هذا الاجتماع؟ اين يعقد المؤتمر؟ من يطرح المبادرة لعقد هذا المؤتمر؟ ومئات الاسئلة من هذا النوع. فها هي اسرائيل تضربنا شرقا وغربا منذ اربعين عاما ولا احد يجرؤ على الرد عليها. لانها متاكدة من ان رد الفعل العربي لا يتجاوز الكلام واحترام الراي العالمي فقط. وهذه ايران الدولة الاسلامية تعلمت الدرس من اسرائيل ولم تكتف بحربها مع العراق، بل اعتدت على دولة عربية اسلامية اخرى، فماذا كان رد الفعل العربي؟ انتظار مجلس الامن وقراراته؟

ماذا جنينا من مجلس الامن طوال السنوات الماضية ومنذ بدء المشكلة الفلسطينية حتى نثق في قراراته؟ واية دولة في العالم طبقت قرارات مجلس الامن باستثناء الدول العربية في قبولها الهدنة عام ١٩٤٨ وقبول وقف اطلاق النار المخزي عام ١٩٦٧م.

لماذا هذه الثقة الزائدة في مجلس الامن؟ والقوى الكبرى تضمر لنا كل شر وتتحين الفرص لاستعمارنا مرة اخرى؟ ونحن نسمع بالفيتو الامريكي يوميا على اي قرار صادر عن مجلس الامن حول القضية الفلسطينية مع التاكيد ان هذا الفيتو دائما وابدا ضد مصلحة القضية الفلسطينية والفلسطينيين. ان سبب هذه المشاكل والازمات التي تواجهها كل يوم ليس قوة أعدائنا بل فرقتنا.


عماد الدين اديب

لقد نشرت جريدة «الشرق الاوسط» وفي نفس العدد خبر موافقة الرئيس الامريكي على قرار مجلس الشيوخ الامريكي باغلاق المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. فلو ان امريكا كانت تعطي اي اعتبار لرد فعل عربي على مثل هذه القرارات او غيرها، هل اقدمت على مثل هذه الخطوة؟ والجواب بالتاكيد... لا.

فأين تحذيرات الجامعة العربية ممثلة في مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة السيد مقصود عندما حذر الولايات المتحدة من الاقدام على مثل هذا الامر لكن الادارة الامريكية التي لا تعطي اي اعتبار لرد الفعل العربي اختارت الوقت المناسب لغلق مكتب المنظمة ففي ظل هذه الظروف التي تمر بها الدول العربية والاسلامية، من منهم سيجرؤ على الاحتجاج اكثر من الكلام ويعامل الولايات ورغم ان القرار مجحف، وخاصة الحجج الواهية التي اتخذتها الادارة الامريكية لاغلاق هذا المكتب، فان على مكاتب اعلام الدول العربية المتواجدة في امريكا ان تسخر امكانياتها لاعضاء مكتب الاعلام الفلسطيني وذلك لامرين الاول: حتى يستمر هذا المكتب في ايضاح القضية الفلسطينية وما يعانيه الفلسطينيون في الارض المحتلة على يد اسرائيل ربيبة امريكا، من قتل وبطش وتهجير والدور الحقيقي الذي تلعبه امريكا في هذه المعاناة من خلال المساعدات التي تقدمها لاسرائيل.

والثاني: حتى تكون هذه اشارة ورسالة واضحة للادارة الامريكية ان هناك امة عربية اسلامية موحدة ولديها القدرة على اتخاذ الرد اللازم.

ضرغام محمد عثمان

«مواقف» تشوه قاهرة المعز

هذه همسة عتاب الى الاخ خيري شلبي مؤلف القصة القصيرة «مواقف» والتي نشرت في «الشرق الاوسط» يوم ٢٨/٩/١٩٨٧ ومن صفحة الثقافة والتي شوهت الصورة الجميلة التي تعيشها مصر في هذه الايام فرحة بالحدث الثقافي التاريخي (اوبرا عايدة) على ارض الاهرامات وبافتتاح المشروع العملاق مترو الانفاق والاستعداد لاحتفالات العبور الذي غسل عار ١٩٦٧ واحتمالات مشاركة مصر في القمة العربية.

ولقد ترك الكاتب القصة الحقيقية او الموضوع الرئيسي للقصة وهو جحود الابن الذي انفقت عليه اسرته دم قلبها لينال اعلى الدرجات العلمية ثم يتنكر لها ولا تدرى له مقراً بعد ان اشتد ساعده ذهب لوصف المجاري في الشوارع وانتشار القمامة داخل المنازل واخذ ينشر صورة قائمة وسيئة جدا لقاهرة المعز ام الدنيا ولم يبين لنا كيفية استقبال الاخ لاخيه بعد غيبة السنين الطوال وهل هو نادم على تخليه عن رؤية والديه الم يشعر بالغربة في هذه الدنيا دون اهل؟

وما الذي كسبه من انعزاله دون صلة رحمه. ان الحيوانات والطيور حتى الحشرات تعيش في جماعات متكافلة متعاونة. انظروا الى قطعان الماشية في الغابات والنحل في خلاياه والنمل من جماعاته، انها المجتمعات الفاضلة التي حلم بها الفلاسفة والحكماء والتي ينصهر فيها الفرد لصالح المجتمع كله والكل يعمل والكل يحصل على احتياجاته حسب عمل المجموع وما بال الانسان الذي وهبه الله العقل يكون انانيا وشحيحا في رد الجميل والاعتراف بالمعروف ويعض اليد التي امتدت اليه بالمساعدة والمعونة وعلمته وربته.

مهندس/ عبد الجواد محمد عبد الجواد
منطقة الطائف التعليمية

رأي

لا فض فوك... ايها «الولد الشقي»

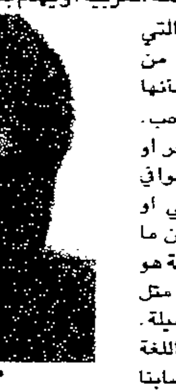
سلمت يدك، وسلم فمك يا محمود السعدني، ايها الولد الشقي، لمقالك الرائع الذي نشرته في زاوية «صباح الخير» بجريدتنا الحبيبة «الشرق الاوسط» في العدد ٣٢٣٠ بتاريخ ٢/١٠/١٩٨٧. لقد اثلجت صدورنا بهجومك على المدعين من كتاب الشعر، الذين يكتبون شعراً ركيكاً يشوه اللغة العربية. ويهدم بحور الشعر وقوافيه وجرسه.

وما اكثر الجرائد والمجلات التي تطلع علينا باكتشاف شاعر جديد من هؤلاء، تسلط عليه الاضواء، وكأنها اكتشفت نجما جديداً في سمائنا الرحب. وهذا لا يعني انني اكره الشعر الحر او احاربه. ولا اطالب بالبكاء على قوافي المتنبي او ابي فراس الحمداني او البحتري او ابي العلاء المعري. لكن ما اطلبه وما يطلبه كل عاشق لهذه اللغة هو ان لا تشجع تلك الجرائد والمجلات مثل هذه الفئة الدخيلة على لغتنا الاصيلة. لانها تحمل معول الهدم لهذه اللغة الثرية بمفرداتها والتي نعتز بانتسابنا اليها ونزيد زهواً عندما يقر المستشرقون والدارسون لهذه اللغة بعظمتها وثرائها. اما اولئك الذين يحاربون بحور الشعر ويحملون على الشعر المقفى فلن يستطيعوا مسح بيت واحد من ابيات هذا الشعر الذي يحفظه العامة والخاصة، كأمثال تجري على لسانهم بالرغم من مضي مئات السنين على انشاده. فهل يستطيع شاعر من هؤلاء المدعين محاكاة المتنبي في بيت واحد من الشعر او محاكاة ابي فراس الحمداني او ابن الرومي او ابن زيدون؟

اما شعراء القرن العشرين، فما اكثرهم وما اجلهم، ومنهم امير الشعراء احمد شوقي وشاعر النيل حافظ ابراهيم، وشاعر القطرين خليل مطران، والاخطل الصغير بشارة الخوري. ثم لا ننسى شعراء الرابطة القلمية وعلى راسهم ايليا ابو ماضي، والعصبة الاندلسية وفي مقدمتهم المعلوف، واخيرا وليس آخرا شاعر السهل الممتنع، شاعر تونس الخضراء ابو القاسم الشابي الذي حارب الاستعمار الفرنسي بشعره حيث كانت اذان الشعب التونسي تلتقط حروفه وتنقشه في وجدانه.

ولا ادري لماذا لا يكتب شعراء الشعر الحر، النثر، ويتركوا الشعر للشعراء الحقيقيين؟ فمازال وطننا والحمد لله يزخر بشعراء كبار منهم الشاعر الامير عبدالله الفيصل، وحامل هموم الامة العربية الشاعر عمر ابو ريشة، وشعراء المغرب، وشعراء النكبة الفلسطينية، واخيرا لاننسى الثروة الشعرية التي تركها لنا وللاجيال القادمة الشاعر المرحوم طاهر الزمخشري.

والشعر الحر حين اقرأه واعيد قراءته احس انه مثل النقش على حجر رملي يذوب مع اولى قطرات المطر. اما الشعر الزاخر ببحوره وقوافيه فهو ينقش في وجداني مثل النقش على حجر صوان لا تمحوه الايام والسنون.


محمود السعدني

خديجة شعبان
جدة

اقتراح

لنطرز ثيابنا بلغتنا

لماذا لا تحمل الملابس الجاهزة المستوردة كالقمصان او البنطلونات التي يرتديها ابناؤنا اسماء مدننا العربية بدلاً من «I Love England»، او «I Love France» او «Love America» الخ... مما نشاهده اليوم وبصورة تدعو الى الاسف. لماذا لا نطلب من المنتجين سواء في اوروبا او شرق اسيا ان تكتب على هذه الملابس اسماء مدننا العربية من المحيط الى الخليج بصورة واضحة باللغة العربية. ام ان لغتنا الجميلة قد جفت او قاربت على الجفاف؟

هذه الملابس المستوردة التي يكتب عليها بالحروف البارزة وباللغة الانجليزية... هي دعاية مجانية نقدمها للغرب دون مقابل، ودون ان ندري. أي اننا بطريقة غير مباشرة نزرع في قلوب ابنائنا حب الصليبيين او الاستعماريين الذين كانوا سبباً مباشرا لما اصابنا من نكسات وآلام واحزان.

او ليست هذه هي الطريقة لغسل او كسب عقول الابناء حتى يعرفوا عن بلاد العم سام او بلاد الفرنجة ما لا يعرفوه عن بلادنا العربية الجميلة؟

او ليست لغتنا هي لغة الآباء والاجداد؟ اولسنا عرباً تجري في دمائنا اللغة العربية، لغة القرآن. وفي لغتنا الجميلة من روائع الادب ما تفوق لغات الارض قاطبة.

فهل نتخذ الاجراء لمنع مثل هذه الدعايات المجانية للغرب؟

نزار الرملي

كتابات

جارتي

حسناء، طرقت بالامس داري
واستاذنت مني، بعض اشعاري
سالتها مقصدها...
فقالت: معذرة

«انا جارتك... وتلك هي داري»
سالتها الافصاح...
فقالت بخجول:
«ازح حجابي... تكشف اسراري»

اطعتها بتردد، والقلب على نار..
فلما بدى وجهها
تبعثرت في الوصف افكاري

آية من الحسن، باهرة..
لا الوصف ينصفها

ولا اشعاري.

شقراء وقفت امامي، مذهلة..

الشعر حرائر،
والعيون اصداف بحار.

ما عدت ادري ما حل بي
ولا القلب بما اصابه داري..

قد لمحتها من قبل مرة
فما نظمت الشعر بعدها..
الا وطيفها
محور اشعاري.

رمتني بسهم من نظرتين وقالت:
«حق عليك يا جاري...
اذا نظمت في الجار شعراً
ان تكتم عن الناس اسراري».

قلت مرتبكاً:
نعم قد نظمت الشعر فيك
مذ لمحتك تطوفين بالدار.

هذه ابيات شعري خذيها...
واعذريني ان كنت قد لعبت بالنار.

اخذت قصائدي شاكرة وابتسمت..
«الى هذا الحد تيمك شقاري»

قلت والخجل قد ضاع مني:
شقارك حبي...
ولولاه... ما اطرب الشعر اوتاري.

وليد سليمان الجمعان
الرياض

قصة قصيرة

جنون فنان

نعم هو يعلم انه انسان راض بكل ما حدث له او يحدث. ويعلم انه محدود القدرات. لم يتذمر يوما او يندب حظه حتى حين انقطع عن الدراسة رغم تفوقه ليلتحق بالعمل صبيا في ورشة لاصلاح السيارات. كان من جيل ليس له حق الرفض، بل الانصياع الكامل لارادة الغير. ناداه يوما جده لابيه وهو عائد من المدرسة ليخبره بوجهه الصارم ان عليه ان يكف منذ الغد عن الذهاب الى المدرسة، وسياخذه الى جراج ليتدرب فيه على صيانة السيارات. لم يقل شيئاً. بل مر اليوم مثل غيره. تغدى ونام وخرج للعب مع الصبيان في الحي واخبرهم بانه سوف يستلم عملاً غدا. قال له بعضهم مبروك وآخرون سخروا منه ومن عقلية جده. الا هو لم يكن يوما يعرف معنى الرفض. كان دائما طائعاً يتقبل كل ما يحدث له حتى عندما علم بيتمه وفقدانه لابويه وهو صغير ووعى على الدنيا بوجود جده مكان ابيه وجدته مكان امه لم يقل شيئا وكان الامر لا يعنيه. بل قنع بان له ابوين. فلماذا الحزن. وبالرغم من قسوة جده عليه ومراقبته له في كل صغيرة وكبيرة ومعاملته الفظة له كان يجد العذر له في انه يريده ان يكون رجلاً قويا متمرسا على قسوة الحياة.

لكن كانت هذه الاشياء تحرك فيه شيئاً غريباً لم يدرك كنهه يوما. كان يحس بشعور غريب لم يجد له تفسيرا ولم يستطع ان يعبر عنه او يوشي به لاحد. كان هذا الشعور مزيجاً من الوحدة والحزن يجتمعان لتسحبانه على بساط من العتمة تخيط بعقله وتقذفه بهدوء الى هاوية عميقة تعيقه عن الحديث والتعبير. فيعمد الى الضحك والمرح عندما تنتابه هذه الحالة وسط الناس وتزداد حدتها عندما يكون وحيدا.

كان له خيال خصب له مقدرة على اختراق الاشياء وخلق عوالم داخلها او حولها او خلالها. فيتكون له عالم مسحور مليء بالالوان والصور يسكب فيه عصارة روحه الثرة المليئة بالجمال. فيكون مدنا وعوالم من صنع خياله. فكان يهرع اليه كلما انتابته تلك الحالة ويدفن نفسه فيه ولا يفيق الا على صوت جده يامره بانجاز عمل ما.

تسلم عمله ودرج على معاملة الناس بنفس اسلوبه. كان يتقبل كل شيء سواء يرضيه ام لا. لم يتذمر في يوم من الايام. كان حتى لا يريد ان يدافع عن نفسه عندما يظلم فيشتد لديه ذلك الشعور المبهم فيغلق تفكيره بتلك العتمة التي تعيقه، فيرتد جبانا ويحيل الامر الى نوع من المزاح. ويدفع خصمه بالدعابة والكلام المنمق. كان هناك شيء واحد يدركه ان به شيئاً من ضعف الشخصية ليس له يد فيه. وحتى هذا لم يتذمر منه هكذا اراد له القدر ان يكون. وقبل بهذا الوضع وعمل ان يكون له بعض الصفات والمبادىء التي تميزه عن الآخرين بالرغم من ان هذه الصفات قد تعيق تحديد شخصيته او تكاملها. كان يكره الظلم والاستعباد. عمل جاهداً ان يقف وراء كل مظلوم. وكان يكره الغيبة واكل لحم الغير. كره الخيانة بكل اشكالها. رفع الولاء شعاراً لحياته. فابتسمت له الحياة قليلاً وامتلك بعض زمام نفسه. الشيء الوحيد الذي كان ينغص عليه حياته تلك العتمة التي تعيق تفكيره بين الحين والآخر. سارت به الحياة مسيرتها المعتادة بكل ما تحمل من خير وشر وهو قانع بها. وعندما بدء يخطو اولى خطواته نحو منتصف العمر وفي احدى تلك الليالي انتابه شعور مبهم بالخوف لم يدرك سببه، كان قوة خفية حوله تعمل على ايذائه. فلم ينصع لهذا الشعور الغامض. الم يكن هو الراضي والقانع بكل شيء؟ اذن لماذا الشكوك والاوهام؟ ولكن الامر لم يكن بيده. كانت القوة اكبر منه. انه الرفض اراد ان يظهر وجوده الذي غاب طويلاً في ساحة نفسه. وما كان ذلك الشعور المعتم الذي ينتابه الا نوعا من الرفض المقنع اعاق ظهوره تلك الظروف ونوع التربية القاسية التي صاحبت حياته. حاول مجدداً ان يقمع شعور الرفض في نفسه فلم يفلح وحاول مرة اخرى وثانية وثالثة فلم تفلح اساليبه التي ابتدعها لكبحه مثل الضحك والدعابة والمرح. وكانت نتيجة هذا الصراع ان رفض جسده الخضوع له وخرج عن طوعه وتربع العقل المغلق بالعتمة يبث الاوهام والشكوك في نفسه. وصار العقل والجسد في سلاحين يقطعان بعضهما البعض. كل منهما يجرح الآخر بنصله الحاد، ونفسه ممزقة بين هذا الانفصام الدموي الحاد. وكادت ان تفقد ما تمسكت به من مبادىء ويفلت منه زمامها. بحث في نفسه طويلاً عن شيء يوقف هذا الصراع فهدته نفسه الى بواطن الجمال فيها وتوظيف قوة خياله وان يحيل كل ذلك الى واقع محسوس. وبلا شعور امتدت يده الى الفرشاة والالوان وجسم خياله المسحور على الورق فابدع حتى خيل له انها ليست نفسه تلك التي تحمل كل ذلك. وعرف في حينه كنه تلك الحالات التي تنتابه. ومازال الصراع فيه مستمرا. وعندما يشتد يزيد ابداعه فيخف ليبدأ من جديد.

اقبال صالح عبد الرحمن

بايجاز

الاخ/ صديق عبد الله النعمة ـ ابها ـ المملكة العربية السعودية
نعتذر عن نشر قصتك «حلم العبقري» بسبب طولها. ننتظر منك كتابات اخرى موجزة.

الاخ/ امير سيد بيومي ـ الرياض
صفحتنا ترحب بكل كتاباتك، على ان تكون موجزة. ونعتذر عن نشر قصيدتك الطويلة «ودقت الساعة السادسة صباحاً». ونحن في انتظار كتابات اخرى منك.

عالم بلا حدود

اعاجيب الجاسوس رايلي (١)

سئل الكاتب الروائي البريطاني ايان فلمنج عن حقيقة بطل رواياته الجاسوس المغامر جيمس بوند وهل له اساس من الصحة، وقيل قبل ذلك ان فلمنج الذي خدم استخبارات بلاده فترة طويلة خلال الحرب العالمية الثانية استوحى شخصية بوند من الواقع او انه كان يتمنى لو كان هو نفسه انعكاسا لتلك الشخصية الجذابة الذكية اللامعة التي تتساقط الحسان عند نظراتها. وقيل ان بوند كان الصورة الخيالية لشقيق فلمنج الذي خدم الاستخبارات ايضا. وخلال اي حرب سيما الحرب العالمية الثانية تجند الحكومات وتقبل عروض ملايين من مواطنيها لخدمة المجهود الحربي اما بحمل السلاح او بجمع المعلومات المفيدة مهما صغرت. فليس كل فرد يستطيع الحصول على اسرار غواصة العدو الجديدة وليس كل فرد قادر على اختطاف طائرة نفاثة او رسومات دبابة او صاروخ مضاد للدبابات. بل ان الحكومات تقوم بجمع كافة المعلومات وقد تتجاوز ملايين الكلمات يوميا وتفرزها وتختار منها الصالح وتحتفظ بالباقي.

ولنعد الى فلمنج. قال لن جيمس بوند او ٠٠٧ المخول بقتل من يشاء في سبيل تنفيذ مهامه كان من بنات افكاره ونتاج خياله «ولم يكن سدني رايلي كما تعلم».

اختار فلمنج الاشارة الى رايلي لانه كان حسب الاجماع اشهر جاسوس واشجع عميل واذكى مخبر سري في اوروبا بين الحربين الاولى والثانية ومنذ اختفائه عام ١٩٢٥ داخل الاتحاد السوفياتي لم يسمع به أحد. وبعد اشادة فلمنج به اخرجت احدى الشركات فيلما قارب الواقع بقدر الامكان عن الرجل الذي دوخ عدة دول وانجز ما لم تستطع عدة جيوش تحقيقه بمفرده.

جندته الاستخبارات البريطانية وهو في الثالثة والعشرين في نهاية القرن الماضي وبدأ عمله في جنوب افريقيا، وبريطانيا تخوض حربا ضد العنصريين من اصل هولندي والمعروفة «بحرب البور» لجمع المعلومات عن المعونات الهولندية للعنصريين وهي اشبه بالمعونات التي يقدمها الامريكيون من اصل ايرلندي للثوار في ايرلندا الشمالية الذين يطالبون بتوحيد الجزيرة الزمردية.

وتذكر الوثائق البريطانية انه استخدم كل الوسائل الممكنة ولم يكن يتورع عن القتل كما فعل بزوج امراة احبها فأهلكه بالحبوب المخدرة لعدة ليال وهو لا يدري ماذا اصابه بعد ان كان يتفجر نشاطا كل ليلة حتى مات.

وقدم خدمة جليلة لبريطانيا بالحصول على امتيازات التنقيب عن النفط في ايران حتى بعد ان حصلت عليها استراليا بتقديم رشوة مقدارها مليون جنيه استرليني في اوائل القرن او مائة مليون بحساب اليوم. ثم ارسلته لندن الى المانيا متخفيا حيث انخرط في مصنع للسلاح وسرق اسرارا حقا لا تقدر بثمن. وعندما فوجىء ذات ليلة اغتال حارسين وشرد عبر الحدود عائدا الى لندن. وكانت معلوماته للندن تكفي لتحويل مجرى الحرب كما حدث عام ١٩١٨ عندما ابلغ لندن مقدما بهجوم الماني مضاد قيل انه لو نجح لتغير مجرى التاريخ الاوروبي.

وفي خدمة بلاده ذهب الى روسيا وتمكن من تصدير السفن والعتاد البحري من المانيا الى روسيا. وذلك منحه معلومات نادرة عن قدرات المانيا البحرية كان ينقلها بالحرف الواحد الى لندن وبالرغم من ذلك لم ينكشف امره. واذا مل حياة المكاتب طلب من لندن القاءه بالمظلة خلف خطوط العدو حيث المغامرة والاثارة، والانجازات الدرامية. وبالرغم من كل ذلك فقد كان ضعيفا امام المراة اذا اعجب بواحدة انهار وطار صوابه وكأنه مراهق احب وشغف لاول مرة وليس الرجل الذي كان بكلمة منه يحول عشرين الف جندي الماني من جبهة الى اخرى ويحمي بلاده من هزيمة مؤكدة. ولذلك فقد تزوج وطلق وتزوج وجمع بين اكثر من زوجة مخالفا قوانين بلاده على اساس انه خالف كل قوانين الدنيا خدمة لبلاده فلماذا لا يحق له الزواج من اكثر من واحدة في وقت واحد. ثم قام بعملية لم يشهد لها تاريخ التجسس حتى ذلك اليوم مثيلا.

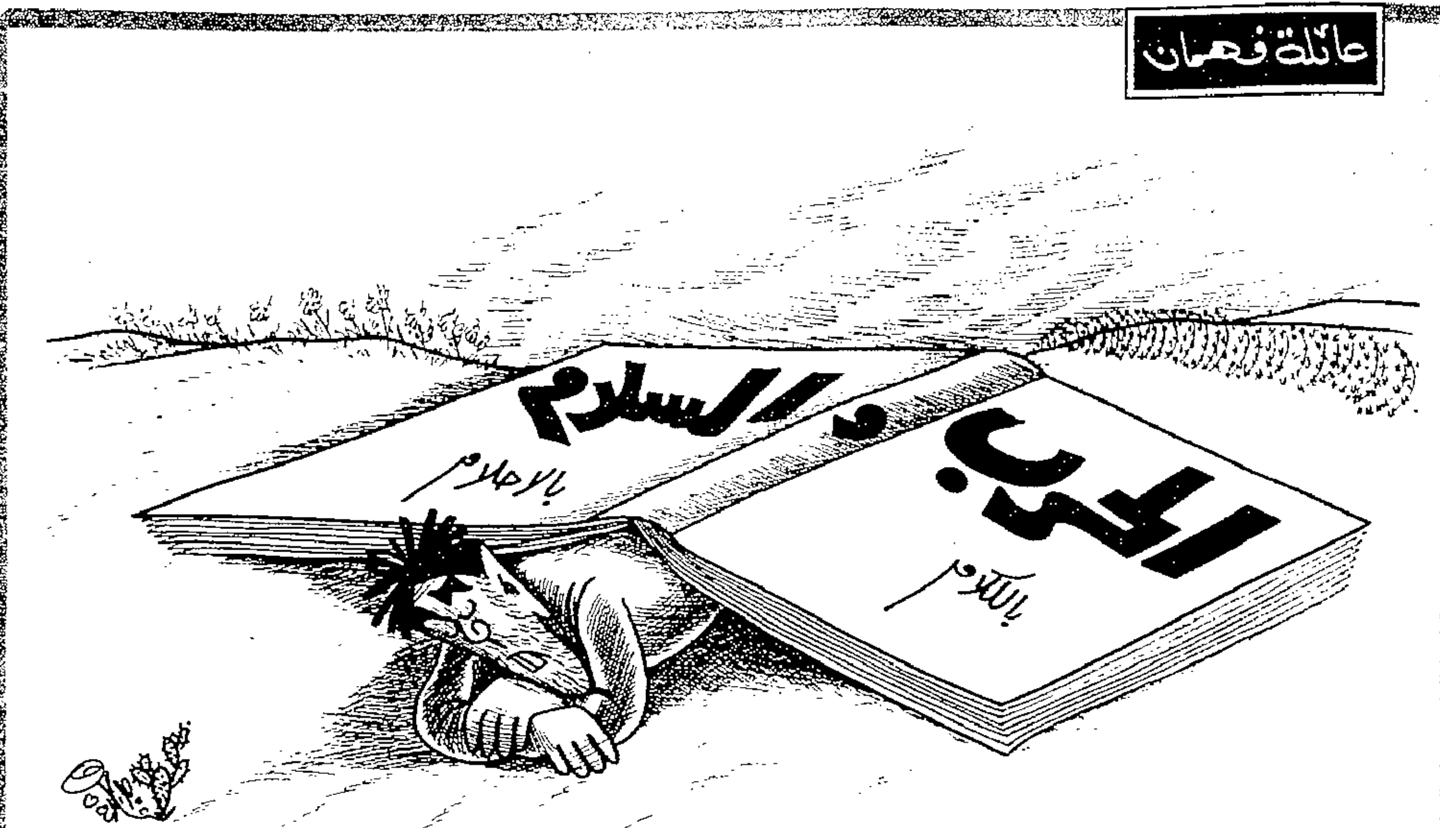
فاروق لقمان



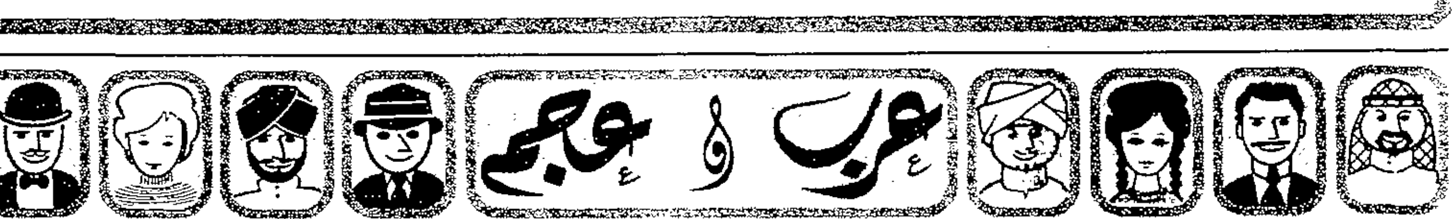
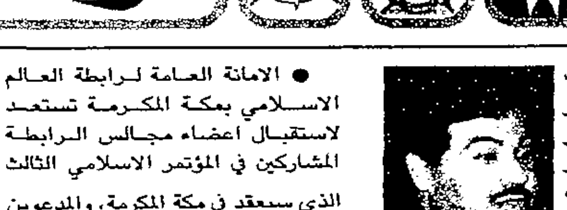
حالة الطقس

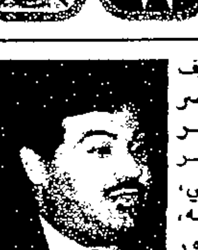
المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٦	٤٠	صحو	جنيف	١٢	١٩	ممطر
المدينة المنورة	٢٥	٣٩	صحو	هلسنكي	٧	١٢	غائم
الرياض	١٩	٣٨	صحو	هونج كونج	٢٧	٢٩	غائم
جدة	٢٤	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٤	غائم
الظهران	٢٤	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٢	٢٨	صحو	لشبونة	١٥	٢١	ممطر
الطائف	٢٠	٣٢	صحو	لندن	١١	١٥	غائم جزئيا
البحرين	٢٩	٣٨	صحو	مدريد	١٠	١٨	صحو
القاهرة	١٨	٢٩	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	صحو
بيروت	٢٠	٢٥	صحو	مونتريال	١٢	١٩	غائم
الجزائر	١٢	٢٦	صحو	موسكو	٥	١٢	صحو
تونس	١١	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٣	٣٧	صحو
الرباط	١٠	٢٣	صحو	نيويورك	١٣	٢٠	غائم
امستردام	١٢	١٤	غائم	نيقوسيا	١٢	٢٧	صحو
اثينا	١٥	٢٤	غائم	باريس	١٢	١٧	غائم جزئيا
برلين	١٠	١٨	غائم	روما	١٥	٢٦	غائم جزئيا
بروكسل	٦	١٦	ممطر	استوكهولم	١٠	١٢	غائم
كوبنهاجن	١٢	١٤	ممطر	سيدني	١٣	٢١	صحو
دبلن	٤	١٢	غائم	طوكيو	٢٠	٢٧	صحو
فرانكفورت	١٢	١٧	غائم	فيينا	١١	٢٣	صحو

عائلة فهمان

عرب وعجم



● على شرف الشيخ ناصر محمد الجابر الصباح، وزير الاعلام الكويتي، والوفد المرافق له، اقام الدكتور طارق الرزوقي، سفير الكويت لدى فرنسا، حفل استقبال كبيراً حضره السيد برجس حمود البرجس، رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية والدكتور محمد الرميحي، رئيس تحرير مجلة (العربي) والسيد رضا الفيلي، مدير المكتب الفني لوزير الاعلام الكويتي.

كما حضره ممثلون عن قصر الرئاسة ووزارة الخارجية في فرنسا والسفراء العرب واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي المعتمدون في باريس ورؤساء تحرير الصحف العربية الصادرة في العاصمة الفرنسية وعدد من الاعلاميين الفرنسيين واعضاء الاكاديمية الدبلوماسية الدولية.

● الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تستعد لاستقبال اعضاء مجالس الرابطة المشاركين في المؤتمر الاسلامي الثالث الذي سيعقد في مكة المكرمة، والمدعوين والضيوف القادمين من انحاء العالم، وقد شكلت فرق عمل لذلك تعمل على مدار ٢٤ ساعة.

● ادارة التدريب والتطوير بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة بالتعاون مع هيئة الكهرباء البريطانية نظمت اول دورة تدريبية فنية للضغط العالي شارك فيها خمسة متدربين من ادارة الخدمات الفنية في المستشفى، وقد وزعت في نهاية الدورة شهادات تقدير للمشاركين.

● الامير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز، يستعد لكتابة رسالته للحصول على درجة (الماجستير) في حقل الادارة العامة من جامعة كاليفورنيا بمدينة شيكو بالولايات المتحدة الامريكية، من ناحية اخرى فقد تم اجراء عملية جراحية لنجله الامير سعود تكللت بالنجاح وقد عاد لمدرسته لتكملة مشواره الدراسي.

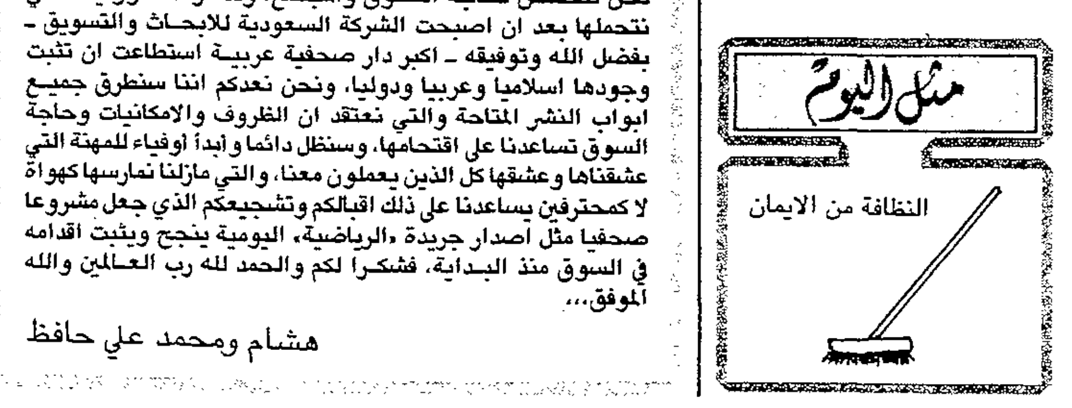
* * *

● عبد الله السليمان الجاسر، المحاضر بكلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بفرع القصيم تناقش له بعد صلاة العشاء يوم غد الاحد رسالة الدكتوراة بعنوان «اصول الدين على مذهب امام اهل السنة احمد بن حنبل» وذلك بمقر كلية اصول الدين بالرياض ويترأس لجنة المناقشة الشيخ حمود العقلا عضو هيئة التدريس بكلية اصول الدين بالقصيم..

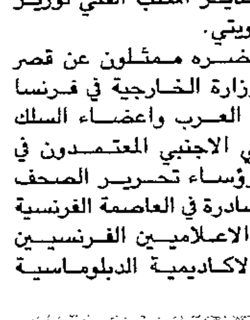
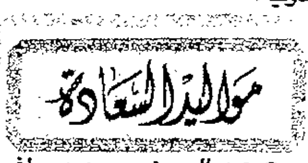
* * *

● الخطوط الجوية السويسرية بجدة تقيم حفل غداء في الواحدة والنصف ظهر اليوم السبت في فندق البحر الاحمر بجدة بمناسبة تعيين المدير العام الجديد والتعريف بالبرامج الشتوية للخطوط السويسرية.

مثل اليوم



مواليد السعادة


● عبد الرحمن محمود صباغ، رجل الاعمال السعودي، رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه (يزيد) لينضم الى شقيقته (سارة) ووعد باقامة حفل بهيج للاهل والاصدقاء بهذه المناسبة السعيدة.

* * *

● الدكتور وابل بن علي الوابل من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود في الرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (ايوب).

* * *

● نصر الدين محمد صالح قرقون، المشرف العام لدار التراث والفنون بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

بمناسبة أسبوع النظافة الرابع بالسعودية:

العنقري يدعو للمحافظة على نظافة الوطن ومحبته

الرياض ـ واس : قال وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي الشيخ ابراهيم العنقري ان النظافة عملية مستمرة كل العام وجهد دائب طوال الايام وان تخصيص اسبوع للنظافة يعد تعبيرا رمزيا عن تحسسنا مواطنين ومقيمين بواجباتنا الخاصة والعامة وتوكيداً على ان فكرة الحفاظ على نظافة بلادنا اصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية.

ابراهيم العنقري

وحث المواطنين في كلمة له بمناسبة اسبوع النظافة الذي يبدأ في السعودية اليوم (السبت) على النظافة التي هي جزء مما يامرنا به الدين الاسلامي الحنيف واحساس بحب الوطن.

واستعرض وزير الشؤون البلدية والقروية في كلمته العناية الفائقة التي اولتها الدولة لموضوع النظافة وانفاق مليارات الريالات لتحقيق هذا الهدف سواء بالجهود الذاتية للبلديات والمجمعات القروية او بالتعاقد مع شركات متخصصة.

واضاف في كلمته يقول: ان النظافة العامة في بلد ما هي دليل ومؤشر على مدى تحضره وتطوره وكل ما كانت المدينة والقرية نظيفة كل ما كان انطباع زائرها اجمل واعمق.

ونوه العنقري بالدعم المادي والمعنوي اللذين لا حدود لهما والرعاية الدائمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتحقيق معطيات الحضارة الحديثة من شق الطرق وبناء الجسور وانشاء المدارس والمستشفيات وتعمير المدن واعادة تخطيط معظمها واقامة الشوارع والانفاق والاشجار والانارة والرصف والتجميل ودعا المواطنين المقيمين الى المحافظة على تلك المنجزات مثل حفاظنا على بيوتنا وحدائقنا وقال: انها ملك للجميع وفي خدمة الجميع.

أبيض وأسود

يتساءل كثير من الاصدقاء والقراء عن السبب الذي يدعونا الى تخصيص هذه المساحة الاسبوعية للكتابة عن مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق ونشاطها، وهم محقون في هذا التساؤل، ولكننا ايضا نعتقد اننا لا نتحدث عن هذا النشاط لمجرد الحديث فقط، وانما نحن ـ كما قلنا قبل ذلك ـ نحاول ان ننقل الى اصدقائنا القراء بعضا مما يدور في كواليس اكبر دار صحفية عربية اصبحت تصدر اليوم ثماني مطبوعات منها ثلاث صحف يومية هي «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» و«الرياضية»، وصحيفة اسبوعية هي «المسلمون» واربع مجلات اسبوعية هي «المجلة»، «سيدتي»، «مجلة الشرق الاوسط» ومجلة «باسم».

في الاسبوع الماضي كنا ضيوفا في مجلس صديق كبير، وقد اتحفنا احد الاصدقاء والزملاء الاعزاء بملاحظة تتعلق بكمية ونوعية المطبوعات التي تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق، وذلك اشارة الى صدور مطبوعتين جديدتين في وقت واحد تقريبا هما «الرياضية» اليومية و«باسم» الاسبوعية.

ونجدها مناسبة جيدة لنشرح للقراء وجهة نظرنا حول نشاط الشركة السعودية للابحاث والتسويق في مجال الصحافة والنشر، ففي خلال السنوات العشر الماضية تمكنت الشركة من انشاء قاعدة ادارية وفنية وتحريرية وانتاجية كبيرة تستطيع بشيء من الاستعداد المسبق ان تتقدم لانجاز اي عمل صحفي بتكلفة معقولة وبمستوى جيد ذلك ان الخبرة والامكانيات الادارية والصحفية والفنية التي تملكها الشركة تمكنها من ذلك في وقت قياسي وبمستوى قياسي ايضا.

وحدث ذلك عندما حصلت الشركة على ترخيص باصدار الجريدة «الرياضية»، ففي خلال شهور قلائل تمكنا من اصدار «الرياضية» بشكل ومحتوى اثارا اعجاب الكثيرين، وتمكنت منذ اليوم الاول من اثبات وجودها وترسيخ اقدامها في السوق والاهم من ذلك كسب ثقتكم.

ولشرح بعض الاسباب التي ادت الى ذلك نقول مثلا ان اصدار جريدة يومية جديدة يحتاج الى استعداد لا يقل عن عام واحد ويحتاج ايضا الى استثمار ضخم في جوانب عديدة ومختلفة بدءا من التحرير والادارة والاجهزة الفنية، والمكاتب الخارجية والداخلية، والفروع، والمطابع، ولكن «الرياضية» وجدت قاعدة كبيرة من الاستعدادات في انتظارها، بل كان لديها منذ اليوم الاول فرصة الطباعة في ثلاث نقاط للطباعة في المملكة العربية السعودية هي جدة والرياض والظهران معتمدة على شبكة الاتصالات الفضائية الخاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الفاكسميلي الخاص بها، بالاضافة الى عشرات المشاكل والتفاصيل الدقيقة التي قد يستغرق التغلب عليها وانجازها شهورا طويلة وملايين عديدة من الريالات.

اننا نحاول ان نستغل بطريقة اقتصادية كل الامكانيات المتوفرة لدى الشركة لانتاج صحفي على مستوى راق يضاهي غيره في اكثر الدول تقدما، ونحن نعتبر ان الفرصة التي اتيحت للشركة السعودية للابحاث والتسويق لاصدار «الرياضية» جريدة الشباب العربي اليومية، هي شرف كبير لنا، وقد عملنا جميعا لنكون اهلا لهذه الثقة وهذا الشرف، كما اننا نعتبر اصدار الشركة لمجلة «باسم» الاسبوعية للجيل السعودي والعربي الجديد هي شرف ومسؤولية نرجو من الله ان يكتب لنا التوفيق فيها.

ونحن نعتبر ان اصدار هاتين المطبوعتين في هذه الظروف التي انحسرت فيها الميزانيات الاعلانية وتوجه كثير منها الى القناة الاعلانية الجديدة «التلفزيون» هو تحد كبير للجهاز الاداري في الشركة الذي يستحق التهنئة على الانجازات التي قام بها في هذا المجال، والتي ساعدت عليها القاعدة العريضة والصلبة التي تمكنت الشركة من بنائها في السنوات الماضية، فذلك هو الذي جعلنا نتأقلم مع ظروف السوق الجديدة، وهو ايضا الذي ساعدنا على الانطلاق نحو آفاق جديدة.

وعودة سريعة الى ملاحظة الصديق والزميل العزيز التي اشرنا اليها في مقدمة هذا الموضوع حول توسع الشركة السعودية للابحاث والتسويق في اصداراتها الصحفية، فنحن لا ننظر الى هذا الموضوع نظرة تجارية بحتة، وان كانت هي القاعدة التي ننطلق منها، وانما نحن نتحسس حاجة السوق والمجتمع، ونقدر المسؤولية التي نتحملها بعد ان اصبحت الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ بفضل الله وتوفيقه ـ اكبر دار صحفية عربية استطاعت ان تثبت وجودها اسلاميا وعربيا ودوليا، ونحن نعدكم اننا سنطرق جميع ابواب النشر المتاحة والتي نعتقد ان الظروف والامكانيات وحاجة السوق تساعدنا على اقتحامها، وسنظل دائما وابدأ اوفياء للمهنة التي عشقناها وعشقها كل الذين يعملون معنا، والتي مازلنا نمارسها كهواة لا كمحترفين يساعدنا على ذلك اقبالكم وتشجيعكم الذي جعل مشروعا صحفيا مثل اصدار جريدة «الرياضية» اليومية ينجح ويثبت اقدامه في السوق منذ البداية. فشكرا لكم والحمد لله رب العالمين والله الموفق...

هشام ومحمد علي حافظ

اليوم .. تسليم جائزة المكتب العربي للتربية بدول التعاون

الدوحة ـ ق.ن.ا : غادر السيد عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة قطر، الدوحة، امس، متوجها الى البحرين لحضور اجتماعات الدورة الاستثنائية الرابعة للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج وكذلك الاحتفال بتسليم جائزة المكتب في مجالات التربية واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والعلوم التقنية والذي سيقام هناك اليوم (السبت).

وصرح وكيل وزارة التربية والتعليم قبيل مغادرته بأنه سيتم خلال اجتماعات المجلس التنفيذي التي تستغرق يوما النظر في الترشيحات الواردة من الدول الاعضاء لشغل منصب مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج وهو المنصب الذي سيخلو اعتبارا من شهر يناير المقبل.

وحول الاحتفال بتسليم جائزة المكتب قال وكيل وزارة التربية والتعليم ورئيس لجنة جائزة مكتب التربية العربي انه سيتم تسليم الجائزة في مجال العلوم الاجتماعية للعام المالي ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ هجرية للدكتور اسعد سليمان عبده استاذ ورئيس قسم الجغرافيا في جامعة الملك سعود بالرياض عن بحثه المبتكر «معجم الاسماء الجغرافية المكتوبة على خرائط المملكة العربية السعودية».

وأضاف انه سيتم تسليم الجائزة في مجال اللغة العربية للدكتور مرزوق بن صنيتان بن تنباك الاستاذ المساعد بنفس الجامعة عن كتابه «الفصحى ونظرية الفكر العامي».

وقال ان اللجنة قررت حجب الجائزة في مجالي التربية والعلوم التقنية للعام المذكور لعدم كفاءة البحوث المقدمة اليها.

الكويت تنظم المؤتمر الرابع لاكاديمية العالم الثالث للعلوم والتكنولوجيا

الكويت ـ كونا : اعلن مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي عبد الله الشملان مساندة الكويت للجهود الاكاديمية بكل السبل الممكنة لتعزيز التنمية العلمية في العالم الثالث.

وقال ان لدى الكويت قناعة تامة بقيمة التعاون العلمي والتكنولوجي بين دول العالم الثالث والمزايا التي يمكن ان يتمتع بها الجميع ان استمر هذا التعاون بعزم ومثابرة لنقل التكنولوجيا المتقدمة لهذه الدول.

واشار الى ان الكويت تهتم بالمسار العلمي من خلال دعمها وانشائها المؤسسات العلمية هنا لتحقيق التوازن في جهود التنمية العلمية ونشر الثقافة على نطاق واسع.

واوضح الدكتور الشملان في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية بعد ان مثل امير البلاد في المؤتمر الثاني لاكاديمية العالم الثالث للعلوم الذي عقد في سبتمبر الماضي ببكين ضمن جولته في الشرق الاقصى ان الكويت ستنظم المؤتمر الرابع للاكاديمية في علم ١٩٩١ بناء على توجيهات واهتمام الامير وولي عهده الامين اما المؤتمر الثالث فمن المقرر ان يعقد في كولومبيا في عام ١٩٨٩.

وقال ان من بين اهداف المؤتمر الثاني الذي افتتحه رئيس جمهورية الصين اقامة شبكة من الاكاديميات العالمية في الجنوب وتحديد فجوة التقدم العلمي بين دول الجنوب والشمال وتوزيع جوائز اكاديمية على المبدعين في حقول الرياضيات والفيزياء والكيمياء والتعرف على الانجازات العلمية والتكنولوجية في الصين.

واضاف ان المؤتمر الذي شارك فيه ٤٠٠ عالم يمثلون اكثر من ٥٠ دولة اتخذ عدة توصيات اهمها حث زعماء العالم الثالث على تشجيع البحث العلمي والعلوم والتكنولوجيا مع اقتطاع نسبة من الناتج القومي لصرفها على الجهود العلمية.

واشار الدكتور الشملان الى ان المؤتمر الذي يعقد كل سنتين اوصى ايضا بوجوب تبادل المنح العلمية بين دول العالم الثالث وربط الاكاديميات العلمية فيما بينها ودراسة الكوارث الطبيعية والقضايا المتعلقة بزيادة السكان ونقص الغذاء.

ونوه الى ان الجلسة الافتتاحية التي اقيمت بقاعة الشعب الكبرى تضمنت قراءة رسائل عدد من زعماء العالم الموجهة للمؤتمر من ضمنها رسالة سمو امير البلاد.

واضاف انه اثناء انعقاد المؤتمر الذي استمر لمدة خمسة ايام اجتمعت المجموعة العربية برئاسة مدير عام اتحاد مجالس البحث العلمي العربية الدكتور محمد عثمان خضر للاطلاع على آخر التطورات العلمية العربية والانشطة التي ستنفذها المجموعة خلال السنتين المقبلتين.

وقال انه اجتمع برئيس اكاديمية الصين العلمية التي تضم ١٢٢ معهدا علميا متخصصا تقدر ميزانيتها السنوية بـ ١٥٠ مليون دولار وبحث معه آخر تطورات البحث العلمي ووسائله الحديثة كما زار المؤسسة القومية الصينية للعلوم التطبيقية التي تخصص ٧٥ بالمائة من ميزانيتها لدعم البحوث العلمية.

واشاد الدكتور الشملان بالعناية الخاصة التي حظي بها وفد الكويت اثناء المؤتمر الذي القى فيه ورقة الكويت العلمية التي اعدتها المؤسسة بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية عن العلوم والتكنولوجيا في الكويت.

وقال انه قام بعد المؤتمر بزيارة الصين الوطنية وكوريا الجنوبية واليابان بناء على دعوات رسمية هدفها توثيق اواصر التعاون بين المؤسسات العلمية هناك ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي في شتى حقول العلوم.

واضاف الدكتور الشملان انه اعجب خلال جولته التي استمرت اسبوعين بالمنتزه العلمي الصناعي المشيد في الصين الوطنية الذي يضم ٧٠ شركة صناعية صينية واجنبية تغطي اسواق العالم بالاجهزة الالكترونية. كما اشاد بالنظام التعليمي المتبع في اليابان مشيرا الى ضرورة الاخذ به لرسم سياسة تعليمية جديدة في الكويت لتشجيع البحث العلمي.

واعرب الدكتور الشملان عن امله في ان تهتم الدول العربية بقضايا البحث العلمي مستقبلا وان تزيد من مصروفاتها على هذا القطاع حتى تستطيع مواكبة التطورات العلمية التي يشهدها عالمنا اليوم. مشيرا الى ان الكويت تنفق ضعف الحد الادنى الذي اقترحه مؤتمر الاكاديمية الذي يصل الى ٤٥ مليون دولار سنويا.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 10 October 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3238
السبت ١٧ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٠/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٣٨



٢٨٩ زوجة يتحدثن في دراسة فلسطينية بريطانية:



المرأة تفشي أسرار زوجها

لندن - «الشرق الاوسط»

صحيح ان الرجل يفكر في لقاء المرأة باكثر مما يذهب خيالها هي اليه لكنها تتحدث عن لقائها مع زوجها اكثر كثيرا مما يفعل هو - ان فعل - عن لقائه معها.. النسوة البريطانيات لا يعتبرن لقاء الزوج مع زوجته امرا يستحي من الحديث عنه. بل هن على استعداد لبحث الموضوع في لقاءات على مائدة الافطار او الغداء.. هذا - وغيره - ما ينتهي اليه الناشر الفلسطيني المعروف الاستاذ نعيم عطا الله، في سلسلة مقابلات مع ٢٨٩ امرأة اجراها لحساب جريدة «تايمز» البريطانية - تلك المقابلات التي انتهت - اجمالا - الى استنتاج واحد، من وجهة نظر المرأة، يقول ان العلاقة الجنسية بين الرجل والزوجة ليست عيبا يستحى منه..

تناولت المقابلات التي اجراها الناشر الفلسطيني كل ما يذهب اليه الخيال في جوانب العلاقة الزوجية بالتفاصيل..

ومن هذه الجوانب موضوع بالغ التعقيد والحساسية لكن الزوجات طرحنه وتحدثن فيه بكل صراحة.

الموضوع المطروح يتعلق بأمرين مكملين احيانا ومنفصلين احيانا اخرى، هما الحب من ناحية، واللقاء الجنسي من ناحية اخرى..

وفي ذلك تقول امرأة متزوجة ان اللقاء بين الزوج وزوجته لا يصبح امرا مهما الا اذا كان هناك خطأ اساسي في العلاقة الزوجية عندئذ يكون الجنس مسألة جوهرية.. وما تقصده المرأة ان الزوجة ربما تتنازل عن حقها في اللقاء المتكرر او غير المتكرر مع زوجها اذا كانت الجوانب الاخرى للعلاقة بينهما مستقرة ومريحة. اما اذا كانت العلاقة مضطربة وغير مريحة لسبب من الاسباب فعندئذ تصبح مهمة الزوج في اشباع الرغبة الفطرية عند المرأة قضية اساسية.

وينقل الناشر الفلسطيني المعروف عن مقدمة البرامج التليفزيونية البريطانية، المعروفة ايضا، باميلا ارمسترونج، قولها ان رغبة المرأة في الاستمتاع بزوجها توازي تماما رغبته هو في الاستمتاع بها.

مفارقات مدهشة

وتكشف اللقاءات عن مفارقات غريبة ومدهشة في احيان كثيرة..

تنقل بام جيمز، الكاتبة المسرحية، عن اطباء اصدقاء لها قولهم ان الناس يأتون الى عياداتهم يشتكون من عدم الانجاب، ومنهم من مضى على زواجه ٦ اشهر ولم تحمل زوجته وجاء يستشير الطبيب، وبعد استجوابه يتبين للطبيب ان الرجل والزوجة لا يلتقيان.

بل ان الكاتبة المسرحية تدافع بشدة عن حق الرجل - غير العادي - في ان يكون له عدة زوجات.. ثلاث او اربع.. وهي تبني وجهة نظرها على حالتها الشخصية، فهي من حيث طاقة اللقاء مع زوجها تعتبر عادية متوسطة، اما زوجها فغير عادي.

ولدى الممثلة ماندي رايس ديفيز سر لا تتردد في الافصاح عنه.. تقول ديفيز ان رغبتها في لقاء زوجها وهي في العشرينيات كانت فاترة، ثم نمت درجة وهي في الثلاثينيات، بل زادت في وقت لاحق..

ووجهة نظرها في ذلك ان الضغوط الواقعة على المرأة تضعف مع تقدم السن فتكون اكثر سعادة للقاء زوجها.

وتقول دوريس ساتشي، المعروفة باهتمامها بجميع الاعمال الفنية، ان الزوجة هذه الايام تعلن وتعترف باستمتاعها بزوجها، وليس معنى هذا انها لم تكن كذلك في الماضي.. وكل ما في الامر انها - ايام زمان - كانت محرجة من الاعلان عن حقيقة ما يدور في ذهنها.

وتستطرد قائلة: والمرأة التي لا تجد المتعة في لقاء زوجها انما هي امرأة في ورطة خطيرة وعليها ان تعجل بطلب العلاج في دورة علاجية مدتها ١٠ اعوام.

لكن تينا براون، رئيسة تحرير مجلة «فانيتي فير»، لديها وجهة نظر اخرى، فهي تقول «اعتقد اننا نبالغ كثيرا في اهمية اللقاء الجنسي بين الرجل والزوجة، فهو ليس مهما الا اذا كانت العلاقة الزوجية تعاني من اضطراب ما»..

وتأخذ الروائية، باربرا كارتلاند، موقفا قريب الشبه بموقف براون. وفي ذلك تقول اعتقد ان اللقاء مهم لجميع الازواج والزوجات. لكني اتصور اننا ضخمنا المسألة وبالغنا فيها وجعلنا من الامر مهمة لا بد من تأديتها ولو قسرا.

وتقول الروائية مارجريت داربل موجهة الحديث الى امرأة مثلها، رغم ان محدثها هو الناشر الفلسطيني، «اذا كنت زوجة حدث لها ان انجبت ٤ او ٥ او ٦ او ٧ اطفال فعندئذ تشرع في الاحساس بانك استهلكت. لكن هذا الاحساس لا يحدث للرجل، فقد يشعر بالعبء المالي (بسبب الانجاب بهذا القدر)، لكنه لن يشعر بالعبء البدني..

وتشير درابل تحديدا الى ان الزوجة تخشى اللقاء مع الزوج في مثل هذه الظروف لانها تخشى الحمل مرة اخرى. ومن هنا يكون احساسها بالارهاق.

مع قهوة الصباح

كانت مجنونة!

كانت فيفيان في مجنونة.. هذا ما يقوله زوجها السابق لورنس اوليفيه.. وهو واحد من اعظم الممثلين في العالم موهبة وشهرة..

لقد تحدث سير لورنس في كتابه «اعترافات ممثل» بأن حياته مع نجمة السينما الشهيرة كانت جحيما.. وان السيدة اللامعة الجميلة التي احبها الملايين عندما قامت ببطولة فيلم «ذهب مع الريح» هذه النجمة كانت شديدة العصبية.. تثور لاتفه الاسباب... وتحول حياة من حولها الى جحيم لا يطاق.. لقد دمرت فيفيان في حياتها.. وكادت ان تحطم حياة الممثل الكبير ايضا خلال السنوات القليلة التي اعقبت زواجهما في اواخر الاربعينات.. ولكنه كان اكثر اخلاصا لفنه من زواجه.. ورغم انه كان يحبها. فقد استبدل حبه للمرأة بحبه للفن.. وانهمك في عمله حتى اصبح اكثر الممثلين الاحياء شهرة واحتراما..

وفي حديثه عن الحب والكراهية قال اوليفيه انه في عام ١٩٤٤ اختير ليقوم ببطولة مسرحية شكسبير «ريتشارد الثالث».. ولم يكن اوليفيه يحب ريتشارد.. وقد وضح هذا من طريقة ادائه للدور.. واثناء احدى البروفات اوقف صديقه المخرج «تايرون جيثري» البروفة وسأل الممثل الكبير: انك غير متجاوب مع الدور على الاطلاق!

رد اوليفيه: انني لا احب هذه الشخصية؟

المخرج: انك اذا لم تحب الشخصية التي تؤديها فانك لن تتمكن ابدا من الاجادة!! واحب «اوليفيه» ريتشارد.. ويقول ان هذه النصيحة كانت اهم نصيحة في حياته كممثل.. وعن طريقها استطاع ان يشق طريقه الى النجاح والشهرة..

عبد الله باجبير

فطيرة مصرية عمرها ٥٠٠٠ عام

فيفي (سويسرا) - ا.ف.ب: يعرض في متحف الاغذية التابع لشركة نستلة في مدينة فيفي بسويسرا فطيرة من الحلوى التي طهيت منذ اربعة الاف عام ليأكلها احد قدماء المصريين.

واستخرجت هذه الفطيرة من قبر رئيس اقليم ببيبونخ (الاسرة السادسة قبل التقويم الميلادي بنحو ٢٢٠٠ عام) وهي عبارة عن قطعتين من القمح المطحون نثر عليهما السمسم وحشيتا بالعسل وربما بعض اللبن. ويبلغ قطرها نحو ١١ سنتيمترا وحتى يومنا هذا فان هذه الفطيرة هي اول طعام يطهى في العالم في اناء مفرغ من الهواء.

.. وانتهت عطلة الاستجمام

الدوقة البريطانية، سارة فيرجوسون، انهت جولتها وعادت الى لندن امس الأول.. المفترض ان الدوقة وزوجها الأمير اندرو، الابن الثاني للكة بريطانيا كانا في جولة ودية بعدد من البلاد، لكن حدث ان تحولت الجولة - في محطتها الأخيرة - الى عطلة استجمام في موريشيوس..

رياح مطار هيثرو (لندن) تداعب شعر الدوقة الحسناء، التي ترددت حولها شائعات وتكهنات تفيد بأنها ربما تنتظر حدثا سعيدا.. لكنها تظل شائعات غير مؤكدة وهناك من ينفيها ايضا.

اسوأ حادث اشعاع بعد تشيرنوبل

ريو دي جانيرو - ا.ب: حادث التسرب الاشعاعي الذي وقع مؤخرا في البرازيل هو اسوأ حادث من نوعه في بلاد العالم الغربي.. جاء ذلك في بيان لطبيب امريكي يعمل لدى منظمة الصحة العالمية قائلا: ان كارثة تشيرنوبل السوفياتية هي فقط التي تفوق في مداها ما حدث في البرازيل..

وكان احد الزبالين قد عثر في انقاض مستشفى مهدم جزئيا على كبسولة تزن ٢٥٠ كيلوجراما تعطي من هيئتها الاحساس بأنها ذات قيمة.. وحمل الزبال الكبسولة الى تاجر خردة اشتراها منه وفتحها فوجد بداخلها مسحوقا براقا يعطي وميضا جميلا وحدث ان باع تاجر الخردة هذا المسحوق الخطير الى الجيران الذين اخذوه معهم لأطفالهم ومنهم من دهن به وجهه او حتى وضعه في فمه وفي جيبه او في مرحاض منزله.

هذا المسحوق البراق هو عنصر السيزيوم - ١٣٧ المشع الذي كان بداخل كبسولة خاصة بعلاج مرضى السرطان في المستشفى قبل ازالته..

اسفر الحادث عن حالات تلوث خطيرة من بينها ١٠ اشخاص ادخلوا الى المستشفى ويتوقع الاطباء وفاة ٥ منهم فيما لا تزيد فرص الحياة المنتظرة للخمسة الآخرين عن ٥٠ في المائة..

العرس المأتم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ام وثلاث بنات حصدهن الموت وهن في ابهى حلل الاعراس واجمل زينة. فقد ذهبن ضحية اصطدام بين شاحنة صغيرة وجرار زراعي كانا يشاركان في مرافقة العروس الى بيت عريسها في قرية بولاية سوسة.

في مثل هذه المواكب يتهور بعض السائقين ويأخذون في التسابق من اجل الحصول على موقع أقرب الى سيارة العروسين. كما حدث في هذا العرس اذ نجم عن اصطدام الشاحنة الصغيرة والجرار مقتل ام (٢٨ عاما) وفتاة (١٥ عاما) وطفلة (٩ اعوام) واخرى (٣ اعوام).

القلي حتى الموت

لندن - «الشرق الاوسط»:

لقيت بريطانية حتفها قليا داخل سيارتها وهي في طريقها الى العمل صباح امس الأول..

كانت تراسي هويتاكر (٢٢ عاما) تقود سيارتها على الطريق السريع بين مدينتي نوتنجهام ونيوكاسل حين مرت الى جوارها شاحنة قنطاس ممتلئة بالقار المنصهر لاغراض التعبيد.. وحدث ان انقلبت الشاحنة فدفنت المرأة بسيارتها تحت كومة من القار المنصهر..

حاول رجال الانقاذ تخليص المرأة من الكتلة اللزجة المنصهرة، لكنها كانت قد ماتت قليا وخنقا..

اعترافات نشالة
السرقة من الرجل اسهل والاناقة مؤشر له اهميته

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

«تسرق الكحل من العين».. هكذا يصفها كل من يعرفها جيدا.. فعندما اراد والدها ان يختبرها للاطمئنان على مستقبلها.. وضع لها بالونة منفوخة في اناء به ماء.. وتمكنت بخفة يدها من شق البالونة بموسى دون ان يهتز الماء.. وبعد اجتياز الاختبار.. انطلقت «حورية علي حسن» في عالمها الخاص.. وبمهارة فائقة كانت تنجو من كل كمين يعد لها وتفلت من كل حصار او محاولة للامساك بها. واخيرا.. سقطت اخطر نشالة اثناء محاولتها سرقة حقيبة من سيدة بعد ان تنكرت في زي سيدة مجتمع.

قال العقيد سامح ابو الليل وكيل مباحث الجيزة ان «حورية» ورثت المهنة عن والدها.. وان كل اشقائها يعملون بها وزوجها لص منازل خطير يعمد الى السرقة بالاكراه ولها طفل يبلغ من العمر ٤ سنوات.

واكدت حورية علي حسن انها خرجت الى عالم النشل وهي في الثالثة عشرة من عمرها بعد ان تلقت دروسا مستفيضة من والدها في الهدوء وتمالك الاعصاب.

واشارت الى انها رغم ذلك كادت تقع في يد الشرطة اثناء قيامها بأول محاولة نشل في الاوتوبيس حيث فقدت اعصابها وتنبه الراكب لها.. لكن الاطفال القائمين بتغطيتها افتعلوا مشاجرة مع بعض الركاب للتمويه ولتتمكن من الهرب.

وقالت انها امضت فترة طويلة في التدريب على النشل.. وان والدها تأكد من ان يدها اصبحت خفيفة تستطيع ان تلتقط ما في داخل الجيوب والحقائب وتحركها دون ان يشعر بها الضحية.. واطمأن على مستقبلها.

وأضاف انها قررت بسبب غلاء المعيشة ممارسة الحرفة في الفنادق الكبيرة ومحلات بيع للاحذية والملابس الجاهزة بالمناطق الفاخرة في احياء الزمالك والمهندسين ووسط المدينة حيث تنشط حركة الشراء من القادرين الذين تكتظ بهم هذه المحلات.

واكدت ان هذه النقلة الحضارية تطلبت منها تغيير طريقة ملبسها والاهتمام بمظهرها الخارجي.. حتى لا يرتاب فيها احد لان المظهر له تأثير كبير.

وشرحت حورية اسلوبها في النشل قائلة انها ترصد الزبون وتترقبه اثناء شراء المتطلبات لتحدد حجم الغنيمة التي يمكن ان تظفر بها، وان هناك بعض الملاحظات للحكم على ضحيتها منها نوعية المشتريات والمكان الذي يرتاده الزبون ومستوى الاناقة لديه.

وقالت ان اغلب ضحاياها من الرجال لانهم اقل حرصا واحساسا بأيدي النشالين بينما المرأة تكون في العادة اكثر حرصا على اموالها، وهي عادة لا تحمل اكثر من بضعة جنيهات اثناء التسوق.

واكدت ان هناك نوعية من النشالات يعتمدن على اغراء الضحية بحيل مختلفة لكن النشالة «الاصيلة» تعتمد على موهبتها في استدراج الضحية، ولا يمنع ان الضرورة تقتضي احيانا هذه الحيل.

واوضحت انها لم تقع في قبضة الشرطة سوى مرتين.. الاولى في الرابعة عشرة من عمرها حيث احتجزت باصلاحية الاحداث لصغر سنها، والثانية حكم عليها بالسجن ٦ شهور في قضية نشل ٥ جنيهات فقط من احدى السيدات.

وتنصح «حورية علي حسن» اي انسان بعدم الاستماع لاي شخص يلتقي به في الطريق او الاوتوبيس او مكان عام.

نكتة اليوم

صداع

الصغير: ماذا تفعل امك علاجا للصداع؟

الصغير الاخر: تبعث بي الى بيتكم لالعب معك.

من القارىء
سلمي احمد

صباح الخير

يكتبها اليوم:
حسن عمر العلوي

فن الضحك

بانتهاء شهر اكتوبر (تشرين الاول) ينهي الاعلان العالمي لحقوق الحيوان الصادر عن العصبة الدولية لحقوق الحيوانات، في الخامس عشر من اكتوبر ١٩٧٨، عامه التاسع ويبدأ عامه العاشر.

الطريف في هذا الاعلان ان مادته الاولى تنص على ان «جميع الحيوانات تولد حرة ولها نفس الحقوق في التمتع بالحياة» كما تقول المادة الثانية في اربع كلمات واضحة: «لكل حيوان حق في الاحترام» وفي الفقرة الثانية من نفس المادة نقرأ ما يلي: «لا يجوز للانسان بصفته احد الانواع الحيوانية (وهذا جوهر الموضوع) ان يبيد الحيوانات الاخرى (...) ومن واجبه ان يضع معارفه في خدمة الحيوانات».

وانطلاقا من بدهية هذه العصبة الدولية على حيوانية الانسان فان ما تعانيه شعوب واقطار كثيرة من فقر وادقاع والعيش على فتات المساعدات المختلفة ومآسي الموت البطيء تجعلنا ننادي بضرورة تطبيق ما جاء في المواد الالزامية للاعلان العالمي لحقوق الحيوان على هذا النوع من البشر الذي عليه ان يطالب بوضعه في صفه الحيواني الذي كان يجهله لحد الان فقد يكون في ذلك خلاصه بعد ان عجزت كل المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان عن الوصول لحل المشاكل البشرية المستعصية.

* * *

لننظر الى المادة الرابعة من الاعلان الذي علينا التنبيه من الآن الى اهميته وضرورة البدء ومنذ الان في الاستعداد لاحياء ذكراه السنوية العاشرة في العام القادم بما يستحقه من تنويه عالمي! تقول فقرات هذه المادة:

١ - لكل حيوان بري (والانسان من هذا النوع بطبيعة الحال تمشيا مع منطق العصبة) الحق في ان يعيش حرا في ارضه الطبيعية، او في بيئته الجوية او المائية، وفي ان يتكاثر.

٢ - اي حرمان من الحرية، حتى لاغراض تربوية، يكون مخالفا لهذا الحق، اي مثل افضل من هذا للقضاء على آلام الشعوب المضطهدة في اراضيها والراضخة للميز العنصري او الشعوب المبعدة عن اراضيها بقوة الغصب والاحتلال والتي يعيش ابناؤها وضعية اللاجئين المزرية.

والفقرة الثانية من المادة السادسة تنص على: «ان التخلي عن الحيوان (الانسان) فعل قاس ومهين»، وهنا لا ندري كيف يمكن وصف التخلي عن شعوب ومجموعات بشرية باكملها.

ونسوق المادة السابعة بدون تعليق تاركين لخبراء المكتب الدولي للعمل ومنظمة العمل الدولية مهمة معالجتها والاستفادة منها: «لكل حيوان، يؤدي عملا، الحق في ان تحدد ساعات عمله وكثافته بشكل معقول وفي تغذية تعوض جهوده وفي الحصول على الراحة».

ويبالغ الاعلان اكثر حينما ينص في مادته العاشرة ما يلي:

«١ - لا يجوز استخدام اي حيوان لتسلية البشر (اما الضحك على ذقون البشر فمسألة فيها نظر».

* * *

حسبنا هذا، فقد يتهمنا بعض القراء باننا نستعمل اسلوب حكايات وافلام الخيال العلمي. ولكننا نحيله في آخر المطاف على دلوعة السينما الفرنسية الشهيرة بريجيت باردو التي بدأت في بيع ثيابها وحليها ومقتنياتها وتحفها في المزاد العلني الذي اهتمت به وسائل الاعلام وجعلته احد اهم الاحداث العالمية وذلك رأفة بالحيوانات واسهاما في تحسين شروط عيشها.

ولعل عزاء الانسان هو انه الحيوان الوحيد الذي يعرف بل ويتقن فن الضحك!

ناقف افندي



